

ابن طاووس

الخبر الطاووسي

المستخرج في كتاب

جدد الأشكال في معرفة الرجال

للسيد أحمد بن طاووس الحسيني المتوفى سنة ٥٦٤ هـ

تأليف

الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني

صاحب المعالم المتوفى سنة ١٠١١ هـ



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

5/2/89
MOJG 91-1 8104



[Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]

هوية الكتاب :

الكتاب	: التحرير الطاوسي
المؤلف	: ابن طاووس
الناشر	: منشورات دارالذخائر
القطع	: وزيري
الطبعة	: الاولى
المطبعة	: امير - قم
عدد المطبوع	: ٢٠٠٠ نسخة
سنة الطبع	: ١٣٦٨ هـ . ش .
عدد الصفحات	: ٣٥٢ صفحة
مؤسسة التجليد	: مؤسسة التجليد الفني جواد بقم

التحریر الطائفة اوسنی

التحریر الطَّائِفيّ

المستخرج من كتاب "حلّ الإشكال في معرفة الرجال"
للسيد أحمد بن طاووس الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ

تأليف

الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني
صاحب المعالم المتوفى سنة ١٠١١ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
السيد محمد حسن ترحيبي

أشارات دار الذخائر
قم - إيران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2264

,1118

,389

1989

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناسخ

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما أتم ، والصلاة والسلام على اشرف العرب والعجم سيدنا ونبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

تمهيد

إن كتب الرجال الاساسية المتضمنة لبيان أحوال الرواة منحصرة في خمسة : كتاب النجاشي وهو المقدم على غيره عند التعارض في الجرح والتعديل ، وكتاب الكشي واسمه معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين ، وكتاب الرجال للشيخ الطوسي ، وكتاب الفهرست له أيضاً ، وكتاب الرجال لابن الغضائري .

وكل كتاب له غرض ومنحى ، فالنجاشي في كتابه والشيخ في فهرسته . يستعرضان اسماء المصنفين من الشيعة مع تعداد اسماء كتبهم ويتعرضان لاحوالهم عرضاً .

والكشي في كتابه - على ما وصل منه الينا - يستعرض في كتابه الاخبار الواردة في حق الراوي من مدح أو قدح من دون تمحيص ولا ترجيح .

وابن الغضائري إقتصر في كتابه على ذكر الضعفاء من الرواة فقط .

وأجمع من كتب منهم وكان ديدنه في الكتاب ذكر جميع الرواة مع توثيقهم وتضعيفهم هو الشيخ في رجاله .

كتاب الكشي :

قيل : كان كتاب الكشي جامعاً لرواة العامة والخاصة ، وقام الشيخ الطوسي وجرده عن رواة العامة وسماه بـ (اختيار الرجال) وهو الموجود في هذه الازمنة بل وما قبلها حتى في زمن العلامة وما قاربه ، وقد فُقد الأصل ولم يصل الينا . وقيل : إن كتاب الكشي كان مقتصراً على رواة الخاصة فقط ولكن كان مليئاً بالاغلاط كما اشار إلى ذلك النجاشي في كتابه ، فعمد الشيخ اليه فهذه وأسقط الفضلات منه وسماه بـ (اختيار الرجال) .

وعنوان كتاب الكشي على ما نقل انه (معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين) يرجح القول الثاني دون الأول .

وعلى كل حال فعدم وصول الأصل الينا خسارة لا تعوض . واختيار الرجال قد رتبت الرواة فيه على الطبقات ، طبقة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم طبقة أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا الا انه ترتيب غير دقيق ولذا عمد جماعة من العلماء إلى ترتيبه فعمد بعضهم إلى ترتيب الرواة على الطبقات بشكل دقيق ،

وبعضهم إلى ترتيب الرواة كترتيب رجال الشيخ وبعضهم إلى ترتيبهم على حروف المعجم .

أول من جمع الأصول الرجالية الخمسة :

أول من جمع الأصول الرجالية الخمسة هو السيد أحمد بن طاووس في كتاب (حل الإشكال في معرفة الرجال) مرتباً الرواة على حروف المعجم وعند ذكر الراوي يذكر كل ما ذكر في حقه في الأصول الخمسة ، فرغ منه سنة ٦٤٤ .

لكن خصّ كتاب إختيار الرجال عند عرض اخباره الواردة في حق الراوي بإعمال النظر في قبولها أو ردها ، ورفع التعارض - إن وجد - بينها ، مقتصراً في ذلك كله على ناحية السند دون الالتفات إلى المتن .

ثم وصل هذا الكتاب إلى الشيخ حسن صاحب المعالم ووجده مشرفاً على التلف ، فانتزع منه ما حرره السيد من كتاب إختيار الكشي وزاد عليه بعض الزوائد في المتن مع حواشي لطيفه وسماه بـ (التحرير الطاوسي) .

وبهذا صح القول إن التحرير الطاوسي بهذه الحلة قد خرج من تحت قلم الشيخ وتصح النسبة إليه دون السيد .
وقضاءً لبعض حقوقهما لا بد من الإشارة إلى شيء من ترجمتهما .

السيد ابن طاووس :

هو السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن

جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
الملقب بالطاوس .

لم يعلم تاريخ ولادته ، وتوفي سنة ٦٧٣ بالحلة .
ونقل صاحب الرياض عن بعض الفضلاء : إن هذا السيد
واخاه رضي الدين علياً قد قُتلا واستشهدا ، ثم عَقِبَ بالقول .

وأقول : وقوع شهادتهما وقتلهما محل نظر ، ولم اطلع في
كتب الاصحاب على نقل شهادتهما ولو بالسم ، فلاحظ . انتهى .

قبره بالحلة مشهور ، والمحكي عن منتهى المقال (قبره في
الحلة مزار معروف مشهور كالنور على السطور يقصدونه من الامكنة
البعيدة ، ويأتون إليه بالندور ، وتخرج العامة فضلاً عن الخاصة
عن الحلف به كذباً خوفاً ، وتسميه العوام السيد عبدالله) .

وفي لؤلؤة البحرين إن قبره (ظهر في السنين الأخيرة برؤيا رآها
بعض الصالحين) . ولكن في محكي الحوادث الجامعة لابن
القوطي وهو معاصر لابن طاووس ما لفظه في حوادث سنة ٦٣٧ هـ
(إن فيها توفي جمال الدين أحمد بن طاووس بالحلة ودفن عند
جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) .

وهو أخو السيد رضي الدين علي بن طاووس صاحب
الكرامات والمؤلفات الجيدة ، لأبيه وأمه .

أقوال العلماء فيه :

قال تلميذه الحسن بن داوود في رجاله : سيدنا الطاهر الإمام
المعظم فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل ، مات سنة ثلاث
وسبعين وستمائة ، مصنف مجتهد كان أروع فضلاء زمانه - إلى أن

قال - وكان شاعراً مصقلاً بليغاً منشئاً مجتهداً .

وقال الشيخ الحر العاملي في أمل الأمل : كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة ثقة شاعراً جليل القدر عظيم الشأن من مشايخ العلامة وابن داوود .

وفي عمدة الطالب على ما حكي : العالم الزاهد المصنف .

ووصفه العلامة في إجازاته وإخاه علياً بالسيدين الكبيرين السعيدين الزاهدين العابدين الورعين .

ووصفهما الشهيد في بعض إجازاته بالامامين المرتضيين .

ووصفه الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين عبد الصمد والد الشيخ البهائي بالسيد الامام العلامة جمال الدين أبي الفضائل .

ووصفه صاحب الروضات : كان مجتهداً واسع العلم إماماً في الفقه والاصول والأدب والرجال ، ومن أورع فضلاء أهل زمانهم وأتقنهم وأثبتهم وأجلهم حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه وصنف تمام اثنين وثمانين كتاباً في فنون من العلوم ، واخترع تنويع الاخبار إلى أقسامها الأربعة المشهورة بعدما كان المدار عندهم في الصحة والضعف على القرائن الخارجة والداخلية لا غير ، ثم اقتفى اثره في ذلك تلميذه العلامة وسائر من تأخر عنه من المجتهدين إلى أن زيد عليها في زمن المجلسيين أقسام آخر .

وقال الشيخ حسين النوري في خاتمة المستدرک : فقيه أهل البيت عليهم السلام وشيخ الفقهاء وملاذم صاحب التصانيف الكثيرة البالغة إلى حدود الثمانين .

الشيخ حسن صاحب المعالم :

هو الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن زين الدين الشهيد السعيد العاملي الجبعي ولد بجمع في ٢٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩ وتوفي في شهر الحرام سنة ١٠١١ في جمع أيضاً ، قال حفيده الشيخ علي في كتابه الدر المنثور .

وبخطه الشريف عندي ما صورته : مولد العبد الفقير إلى عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين عفى الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم في العشر الأخير من شهر الله الأعظم شهر رمضان سنة ٩٥٩ ، اللهم أختم بخير إنك ولي كل خير .

وبخطه أيضاً ما لفظه : وبخط والدي رحمه الله بعد ذكر تواريخ اخوتي ما هذا لفظه : ولد اخوه أبو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان والطلع زایل ، اللهم خاتمتنا إلى خير يا من بيده كل خير .

وقال الشيخ الحر العاملي في أصل الأمل : ورأيت بخط السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي ما صورته : توفي العلامة الفهامة الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي قدس الله روحهما في المحرم سنة احدى عشرة وألف في قرية جباع .

أقوال العلماء فيه :

قال الشيخ الحر في أمل الأمل : كان عالماً فاضلاً عاملاً كاملاً متبحراً محققاً ثقة فقيهاً وجيهاً نبياً محدثاً جامعاً للفنون أدبياً

شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جليلاً القدر عظيم الشأن كثير المحاسن
وحيد دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال .

وقال الشيخ علي حفيد المترجم في الدر المنثور : إن الشيخ
حسن رحمه الله كان فاضلاً محققاً ومتقناً مدققاً وزاهداً تقياً وعالمياً
رضياً وكاملاً ذكياً ، بلغ من التقوى والورع أقصاهما ومن الزهد
والعبادة منتهاهما ومن الفضل والكمال ذروتها وأسناهما ، وحق
على الصقر أن يشبه الصقر .

وقال الميرزا عبد الله أفندي في رياضه : الفقيه الجليل
والمحدث الأصولي الكامل النبيل المعروف بصاحب المعالم .

وقال السيد التفريشي في نقد الرجال على ما نقل : وجه من
وجوه اصحابنا ثقة عين صحيح الحديث ثبت واضح الطريقة نقي
الكلام جيد التصانيف .

التحرير الطاووسي باقلام العلماء :

قد عرفت أن السيد ابن طاووس هو أول من جمع الأصول
الرجالية الخمسة في كتابه (حل الأشكال في معرفة الرجال) ولكن
خصّ كتاب الكشي بنوع عناية عندما أورد الأخبار الواردة فيه فنظر
في أسانيدھا فصحح بعضها ورد الآخر .

ولذا مدحه الشيخ حسين النوري في خاتمة المستدرک بقوله :
وهو رحمه الله أول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات أربابها في
الجرح والتعديل وما فيها من التعارض وكيفية الجمع في بعضها
ورد بعضها وقبول الاخرى في بعضها ، وفتح هذا الباب لمن تلاه

من الأصحاب ، وكلما أطلق في مباحث الفقه والرجال ابن طاووس فهو المراد منه . انتهى .

وقد وصل هذا الكتاب بنسخته الأصلية الى الشهيد الثاني ولذا قال في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد في مقام تعداد كتب السيد ابن طاووس : كتاب حل الإشكال في معرفة الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك . انتهى .
وانتقل الكتاب بالإرث لولده الشيخ حسن صاحب المعالم .

قال في رياض العلماء : ثم أعلم أن التحرير الطاووسي هو تحرير لكتاب اختيار الكشي تأليف السيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسيني ، وأضاف إليه في المتن والحواشي فوائد كثيرة أيضاً وكان عندنا منه نسخة ، وكان نسخة أصل اختيار الكشي بخط ذلك السيد عنده وكان أكثر مواضعه قد أصابها تلف فتعب في تحريره تعباً عظيماً جداً وترك بعض مواضعه لعدم تيسر تحريره .

وكان فراغه من التحرير الطاووسي ضحى يوم الأحد سابع شهر جمادي الأولى سنة إحدى وتسعين وتسعمائة انتهى .

وقال في روضات الجنات عند ذكر كتب السيد ابن طاووس :
ومن غير الفقهيات له كتاب حل الإشكال في معرفة الرجال ، وقد كانت نسخة الأصل منه عند شيخنا الثاني - رحمه الله - وينقل عنها كثيراً في تعليقاته على الخلاصة وغيرها ثم انتقلت الى ولده المحقق الشيخ حسن ، فصنف في تحريره وتهذيبه كتابه المسمى بـ (التحرير الطاووسي) قدس الله سرهما القدوسي ، وذلك لما أنه لم يكن مرتباً أكمل ترتيب ولا مهذباً أحسن تهذيب ، ويُنقل عنه أنه اقتصر فيه غالباً على التكلم في اسانيد ماله دخل في الرجال من

خصوص اخبار (كتاب الكشي) أو الاختيار . انتهى .

وقال السيد الأمين في إعيانه عند ذكر كتب ابن طاووس : حل الإشكال في معرفة الرجال فرغ منه سنة ٦٤٤ ، ذكره الشهيد الثاني في إجازته لوالد البهائي قال : وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك .

وهو على منوال اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره ولده المحقق الشيخ حسن وسماه بالتحريير الطاوسي . انتهى .
وقال الشيخ آغا بزرك في كتابه مصفى المقال عند ذكر كتب ابن طاووس :

ومنها كتاب (حل الإشكال في معرفة الرجال) ، قال الشهيد الثاني في اجازاته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي : إنه موجود عندي بخطه الشريف .

أقول : وانتقل بعده بالإرث إلى ولده الشيخ حسن صاحب المعالم المتوفى (١٠١١) ، وقد عمد صاحب المعالم إلى هذا الكتاب واستخرج منه ما كان حرره السيد فيه من كتاب اختيار الرجال للكشي ، وسماه (التحريير الطاوسي) . انتهى .

وقال رضوان الله عليه في كتاب الذريعة تحت عنوان حل الإشكال في معرفة الرجال ما نصه :

كان السيد أحمد بن موسى بن طاووس إستاذ العلامة الحلي وابن داوود الرجالي فما في خلاصة العلامة ورجال ابن داوود مأخوذ من هذا الكتاب .

وكانت نسخة الأصل منه بخط مؤلفه أبي الفضائل أحمد بن

طاووس موجودة عند الشهيد الثاني - كما صرح به في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد - في سنة ٩٤١ هـ ، ثم ورثها منه ولده الشيخ حسن صاحب المعالم ، ولما لم يظفر صاحب المعالم المتوفى سنة ١٠١١ هـ بنسخة أخرى غير هذه النسخة الأصلية المشرفة على التلف استخرج منها كتابه التحرير الطاووسي لصيانة ما حرره ابن طاووس في كتابه هذا من كلام الكشي . انتهى .

وقال في الذريعة أيضاً تحت عنوان التحرير الطاووسي ما نصه :

التحرير الطاووسي لكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشي لصاحب المعالم الشيخ أبي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد العاملي المتوفى سنة ١٠١١ ، قال في أوله بعد الخطبة (هذا تحرير كتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشي في الرجال انتزعت من كتاب السيد الجليل أحمد بن طاووس) ، ومراده من كتاب السيد هو كتاب (حل الإشكال في معرفة الرجال) الذي ألفه السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني المتوفى سنة ٦٧٣ ، اخ السيد رضي الدين علي بن طاووس مؤلف الإقبال وغيره .

وقد عمد السيد في كتابه المذكور إلى جمع ما في الأصول الخمسة الرجالية النجاشي والفهرست ورجال الشيخ ورجال الضعفاء لابن الغضائري وكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشي ، وكان السيد قد حرر كتاب الاختيار وهذب أخباره متناً وسنناً ووزعها في طيِّ الكتاب حسب ما رتب فيه تراجم الرجال ، كلُّ في ترجمته .

ولما ظفر صاحب المعالم بهذا الكتاب للسيد ابن طاووس ورآه مشرفاً على التلف فانتزع منه ما حرره السيد ابن طاووس ووزعه في أبواب كتابه هذا من خصوص كتاب الاختيار من كتاب الكشي وسماه بالتحريير الطاوسي .

وأورد صاحب المعالم في أول التحريير بعض ما ذكره السيد في أول كتابه (حل الإشكال) عند ذكره للكتب الخمسة التي جمعها فيه فقال (من كتب خمسة ، كتاب الرجال لشيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رض) وكتاب فهرست المصنفين له ، وكتاب اختيار الرجال من كتاب الكشي أبي عمرو محمد بن عبد العزيز له ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن العباس النجاشي الأسدي ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن الحسن بن عبيد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة - إلى قوله - ولي بالجميع روايات متصلة عدا كتاب ابن الغضائري) .

وكذا أورد صاحب المعالم في آخر التحريير ما أورده السيد في آخر كتابه من الروايات السبع التي بدأ بها الشيخ الطوسي في اختياره ، آخر تلك الروايات كتابة الإمام الهادي عليه السلام وهي : (فاحمدا في دينكما على كل مسر (مسن) في حينا وكل كثير التقدم في أمرنا فانهم كافوكما ان شاء الله تعالى) .

ثم نقل صاحب المعالم كلام السيد في تاريخ فراغه بعين لفظه فقال (كان الفراغ منه في اليوم الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وستمائة مجاوراً لدار الجد الشيخ الصالح ورّام بن أبي فراس) .

ورأيت بالكاظمية نسخة من التحريير في كتب المرحوم السيد

محمد علي السبزواري ولم يكن فيها تاريخ الفراغ وكانت عليها
حواشٍ كثيرة نقلت عن خط المؤلف .

أما نسخة عصر المؤلف فهي توجد في الخزانة الرضوية كما
في فهرسها وهي بخط الشيخ موسى بن علي بن محمد الجبعي في
سنة ١٠١١ الموافقة لسنة وفاة المؤلف ، ولعل الكاتب من
تلاميذه) . انتهى كلامه .

طريقة التحقيق :

لقد اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسختين :

الأولى : وهي النسخة المعتمدة وعليها حواشي صاحب
المعالم كان الفراغ من استنساخها في سنة ١٣٤١ هـ بيد أحمد بن
محمد رضا للحسيني ونرمز اليها بنسخة (أ) .

الثانية : وهي نسخة مليئة بالأغلاط عليها بعض حواشي الشيخ
حسن صاحب المعالم وكان الفراغ من استنساخها على يد عبد
الله بن علي الكاتب الشهير بمرزاجان من دون أي اشارة إلى زمان
استنساخها ونرمز اليها بنسخة (ب) .

لكن يظهر من التأمل في أوائلها أنها كتبت في القرن الثاني
عشر أو قبله لأن عليها تواريخ من تملكها في سنة ١١٧٢ هـ .

وقد اعتمدنا على الأولى لضبطها وقلة أغلاطها ولا نخرج عنها
إلا اذا كانت النسخة الثانية أوفق بالصواب وموافقة لأصل الاختيار
مع الاشارة إلى مواطن الاختلاف بين النسختين في الهامش مع
تخريج الاخبار الواردة فيه على كتاب اختيار الشيخ وغيره من
الكتب وقد جعلنا المتن لما أورده السيد ابن طاووس في كتابه حل

الاشكال إلا ما زاد عليه الشيخ حسن في بعض المواطن .
وأما تعاليق الشيخ على الكتاب فقد جعلناها بصورة الحاشية
للكتاب حتى يتميز ما أورده الشيخ عما أورده السيد .
اللهم تقبل منا واجعله خالصاً لوجهك وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم برفعتي

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعترته الطاهرين أما بعد فيقول الفقيه الفخام العلامة تاج الدين محمد بن زين الدين أوزع الله شكره بناختر كتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو المشي في الرجال انزعة من كتاب السيد الجليل العلامة المحقق جمال الملة والدين أبي الفضائل أحمد بن طاهر الحسيني قدس الله نفسه وطرده ربه والباعث على عمل ذلك اني لم اظفر كتاب السيرة بل نسخة غير نسخة الاصل التي اغلبها بخط المصنف وقد اصابها تلف في اكثر المواضع بحيث صار نسخ الكتاب بكامله متعذر اورايت بعد ان تدان المهتم به بتوخير كتاب الاختيار حيث ان السيرة جمع في الكتاب عدة كتب من كتب الرجال بعد تخصصها لهما ولما كان اكثر تلك الكتب نسخا محررة انقص منها على مجزء الجمع فيمكن الاستغناء عنها باصل الكتاب لان ما عندك من ابن الغضائري بها موجود في هذا الزمان بلطف الله سبحانه وتعالى الحاجة الى كتاب ابن الغضائري قليلة لانه مقصور على ذكر الضعفاء وانا كتاب الاختيار من كتاب المشي للشيخ زاده فهو باعتبار اشتماله على الاخبار المتعارضة من دون تعرض لوجوه الجمع بينها محتجج الى التعمير والمحقق وموزون لك ليس بميؤب بمحصل المطلوب منه عشر فغني السيرة بقبوله وتهدية وسحت عن اكثر اخباره شتاء واسناد اوضح له فوائد شريفة وزوائد لطيفة ووزعه على ابواب كتابه وحسن تحذير نسخ الكتاب الامل تلك الفوائد الى الصباغ مع ان اغلبها بتوفيق الله نعم سليمان ذلك التلخيص الذي سببها تسمى سير قليل الجدوى وايت الصواب انزاعه من باقي الكتاب وجمعه كتابا مفردا يليق ان يوسم بالتحريم الطاهر والكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو المشي نفع الله تعالى به قال السيد زاده في اثناء حنطة الكتاب وقد عزمت على ان اجمع في كتابي هذا اسماؤ الرجال المصنفين وغيرهم من قبله في يدج او ذم وقد لم يغير ذلك من كتب حنط كتاب الرجال لشيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ضم كتاب فهرست المصنفين له و كتاب اختيار الرجال من كتاب المشي الى عمرو محمد بن عبد العزيز له وكتاب ابي الحسين احمد بن العباس الخيشي الالاسدي وكتاب ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة رحمهم الله تعالى جميعا تامقا لكل على حروف المعجم وكلما فرغت من ضموم كتاب في حروف شرعت في كتاب الاخر ضامنا حروفا الى حروف بينها على ذلك الى اخر الكتاب بعد الفراغ من الاسماء في اخره شرعت كذلك في اثبات النبي وسجوه من الالفاظ والى بالجمع وايات متصلة عمدي كتاب ابن الغضائري واخصر كتاب الاختيار من كتاب المشي بنوعى عنا ولم يحصل في غيره لانه غير منسوق على حروف المعجم فلسفة وغير ذلك من تحريمه بترجم الفصل الى تحقيق الاسانيد المتعلقة بالصدق في الرجال والميدح حسب ما اتفق في ما انزعت ان اخذت سبقي الى هذا على مر الدهر وسالفت العصر وقد يكون عذر من ترك

ادخل

الصفحة الأولى من الصورة الفوتوغرافية عن النسخة المصححة التي رمزنا بها بـ (أ)

او من عذر من فخل ووجه عذري بانته عليه ان الكلب المذكور ملتبس جدا في تديره على ما خطر لي بعد طعن
 او شكت في او طعن في ذلك او مدح لثذوذ ذلك مظنة الاستيناس في موضع التهمة والتمه في موضع الاستيناس
 الاحكام واما هنا على غير الوجه موجود لم يأت به في موضع التهمة ثم قال اعلم اني ذاك قاعدة كلية في الجرح والتعديل
 وهي مما لا يستغنى عنها في هذا الطلاب اشارة الموفق للصواب فاقول الرواة من المدوحين والمجرحين بعضهم جاهل الى
 ثلثة اقسام فمنهم من حصل له مدح خاصه ومنهم من حصل له قدح خاصه ومنهم من قيل فيه مدح وذم فان كان الاول
 فلا يخيل ان يكون الطريق معتبرا عقلا شرعا او عمادا لا يكون فان كان الاول فالبناء على ذلك لازم وان لم يكن الامر
 كذلك فلا عوق بما قيل وكذلك من ورد فيه قدح خاصه فاما القسم الثالث وهو تمام الشبهة وهو من حصل له مدح وذم ثلثة
 لا يخيل ان يكون الطريقان معتبرين او كلاهما غير معتبرين او احدهما معتبرا والاخر غير معتبر فان كان الاول فلا يخيل ان
 يكون مع احدهما رجحان بل كل التبر الصريح باعتباره اولاه فان كان الاول فالعمل على الرجح وان كان الثاني فالوقوف
 عن الصواب لانه وان كان الطريقان بل يبين عليه الاخر عكس ذلك فالحكم للراجح واعلم ان الرد في قبول الجرح لا يتم بحال
 احد الطريقين سيما لا يبين عليه الاخر عكس ذلك فالحكم للراجح واعلم ان الرد في قبول الجرح لا يتم بحال
 لان الناس ثمانون بعض وغير بعض فالمعتض منها من متعلق بذنبا ولا متعلق بذب قد يكون المتعلق صحيحا وقد لا
 يكون وغير المتعلق بالذنب قد يكون حاسدا وقد يكون غير حاسد بل يقع ميل النفس الخبيثة في الاذى والقدح
 في برئ مستقيم والظلم من شيم النفوس فان ترى ذاعضة فلعله لا يظلم او تايغا لرض غيره وهو انما معذور وغير
 معذور بل يقع القدح من ينسب اليه الفتوة والصدقة لبعض ما ذكرت من الحلال الحيان يشهد بذلك وان امر احمى
 واصبح سالما من الناس الا ما جنى سعيدا وهذه الاقسام هي المسئولة على اكثر البرزخ فالتهمة اذن شاذية ولا يحصل
 بارزتها في جانب المدوحين فالسكون اليهم بالمحصل معارض باجح والسكون الى القادحين بالمحصل معارض صحيح
 وبما في الفتوة وبسنتين التواكب طرفة ابي ابراهيم ابراهيم بن نعيم ابو الصباح الكوفي روى ان الصادق قال لما انت
 ميزان ليس فيه عين يقول الوشاعن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله روى عن الصادق ثم انه قال له انتم اليوم مشوك
 لا ورف فيه سند الحديث وورد حديثا اولاه عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الوشاعن قال بعد هذا
 الاسناد عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان عن بريد العملي محمد بن مسعود قال قال علي بن الحسن ابو الصباح كان ثقة
 وكان كوفيا واما سمي الكوفي لان منزله كان في كنانة فخر فيه وكان مجتهدا ابراهيم الخارقي جعفر بن احمد بن نوح ان
 ابراهيم الخارقي قال صفت الائمة لابي عبد الله ثم ذكر لنا شهد بصورة الايمان من ابراهيم واسماعيل ابني اسمعيل حمدي

في نسخة بعد الكلب المذكور
 اعلم اني ذاك قاعدة كلية في الجرح والتعديل
 فان كان الاول فالبناء على ذلك لازم وان لم يكن الامر
 فان كان الثاني فالوقوف
 فان كان الاول فالبناء على ذلك لازم وان لم يكن الامر
 فان كان الثاني فالوقوف
 فان كان الاول فالبناء على ذلك لازم وان لم يكن الامر
 فان كان الثاني فالوقوف

الاسناد الذي
 الذي كناه اسناده
 عن بريد العملي
 الخارقي قال صفت الائمة

الصفحة الثانية عن الصورة الفوتوغرافية عن النسخة المصححة التي رمزنا بها بـ (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين الذي خلقنا من طين مطفى ونحن من الطين
 اما بعد فقد قرأنا القرآن العظيم الذي نزلنا به على محمد بن عبد الله
 نبي المرسلين وصدق الله بكلامه في قوله تعالى انزلنا القرآن
 انزلناه بالقرآن الكريم في اللغة العربية التي هي لغة العرب
 المحققين للقرآن والدين في اللغة العربية والحمد لله رب العالمين
 قدس الله نفسه وطهر رسوله والبايعت على ذلك انما
 اطقت لكتابتها بالسرور والحمد لله رب العالمين
 بخط القلم وقد صلتها لغير ذكركم الموضع بحيث صار في
 الكتاب كما هو معتاد واذا رأيت بعد ذلك ان الموضع هو
 كما رأيت لا اختيارا حيث ان السيد جعفر قد جمع في كتابه
 بعد تخصيصها بالامكان اكثر من كتابك من غير ان يصرح
 فيها على ذلك بل على الاستغناء عنها اصل الاستغناء انما
 تقابل بين الامرين مما هو موجود في هذا القرآن بلطف

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين الذي خلقنا من طين مطفى ونحن من الطين
 اما بعد فقد قرأنا القرآن العظيم الذي نزلنا به على محمد بن عبد الله
 نبي المرسلين وصدق الله بكلامه في قوله تعالى انزلنا القرآن
 انزلناه بالقرآن الكريم في اللغة العربية التي هي لغة العرب
 المحققين للقرآن والدين في اللغة العربية والحمد لله رب العالمين
 قدس الله نفسه وطهر رسوله والبايعت على ذلك انما
 اطقت لكتابتها بالسرور والحمد لله رب العالمين
 بخط القلم وقد صلتها لغير ذكركم الموضع بحيث صار في
 الكتاب كما هو معتاد واذا رأيت بعد ذلك ان الموضع هو
 كما رأيت لا اختيارا حيث ان السيد جعفر قد جمع في كتابه
 بعد تخصيصها بالامكان اكثر من كتابك من غير ان يصرح
 فيها على ذلك بل على الاستغناء عنها اصل الاستغناء انما
 تقابل بين الامرين مما هو موجود في هذا القرآن بلطف

الصفحة الأولى والثانية عن النسخة المخطوطة التي رمزنا بها بـ (ب)

١٦٣ باب الكنى

على الوجه الباعث عليه في صدر الكتابين وبذلنا التوسع في
 تبتم فلم يفت صلا الاسماء قليلة العدد والمجدى وكانت
 لمحقق في حواشى الكتاب فلحقها التلغف الذى اصاب النسخة
 وبقامنها بقايا اعربت عن مضمونها وحرفت عن ^{عتمام} الا
 لاياتها والسيد رحمة الله في آخر كتاب كلام اجيبنا
 حكاية وهذه صونية قال احمد بن طاب وورس هذا
 آخر ما نقلت مختارا من الكتب التى بدأت بذكرها وسان
 حديثا نقلت من كتاب الاختيار من الكنى ابو محمد
 جبرئيل بن محمد الفارياى قال حدثنى موسى بن جعفر
 ابن وهب قال حدثنى ابو الحسن احمد بن حاتم بن باهر
 قال كتبت اليه بغيرى الحسن الثالث عليه السلام عن
 اخذ معا لم دينى وكتبا حوه ايضا بذلك فكتبت اليهما
 فهما ذكرتما فاصدا في دينكما على سر في حينا وكل كثر
 التقديم في امرنا فانهم كما فرحنا ان شاء الله

كتبة العبد الذنب عبد الله بن علي الكاتب الزهير بن زياد
 عفى عنها بمنه وجوده فاقلة شذوالت بايرت
 ملكه ارث الزبير
 الاقل على
 ثم انما لك العلم عن العثم
 كما شملنا من هذا العلم الوفا
 فكان لهم حفظ من الجهل والنسب
 وكان لنا حفظ في العلم والفق

الصفحة الأخيرة عن النسخة الفوتوغرافية التي رمزنا بها ب (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وبه ثقتي ^(١))

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته ^(٢) على نبيه المصطفى
وعترته الطاهرين أما بعد :

فيقول : العبد الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه ، حسن بن زين
الدين ، أوزعه الله شكر نعمه .

هذا تحرير كتاب الإختيار من كتاب أبي عمرو الكشي في
الرجال ، إنتزعت من كتاب السيد الجليل العلامة المحقق جمال
الملة والدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس الحسيني ^(٣) قدس الله
نفسه وطهر رmse ، والباعث لي على ذلك أني لم أظفر لكتاب
السيد رحمه الله بنسخة غير نسخة الأصل التي أغلبها بخط
المصنف ، وقد أصابها تلف في أكثر المواضع بحيث صار نسخُ
الكتاب بكماله متعذراً ، ورأيت بعد التأمل أن المهم منه هو تحرير

(١) غير موجودة في نسخة (ب) .

(٢) في نسخة (ب) : صلاته .

(٣) في نسخة (ب) : الحسيني .

كتاب الإختيار ، حيث أن السيد رحمه الله جمع في الكتاب عدة كتب من كتب الرجال بعد تلخيصه لها ، ولما كان أكثر تلك الكتب منقحاً محرراً^(١) إقتصر فيها على مجرد الجمع ، فيمكن الاستغناء عنها بأصل الكتب ، لان ما عدا كتاب ابن الغضائري منها موجود في هذا الزمان بلطف الله سبحانه ومنه والحاجة إلى كتاب ابن الغضائري قليلة لأنه مقصور على ذكر الضعفاء ، وأما كتاب الإختيار من كتاب الكشي للشيخ رحمه الله فهو باعتبار اشتماله على الأخبار المتعارضة من دون تعرض لوجه الجمع بينها محتاج إلى التحرير والتحقيق ، ومع ذلك ليس بمببوء ، فتحصيل المطلوب منه عسير ، فعنى السيد رحمه الله بتبويبه^(٢) وتهذيبه وبحث عن أكثر اخباره متناً وإسناداً ، وضم إليه فوائد شريفه وزوائد لطيفه ، ووزعه على أبواب كتابه ، وحيث تعذر نسخ الكتاب آلى أمر تلك الفوائد إلى الضياع مع أن اغلبها بتوفيق الله تعالى سليم من ذلك التلف ، والذاهب منها شيء يسير قليل الجدوى فرأيت الصواب انتزاعه من باقي الكتاب وجمعه كتاباً مفرداً يليق أن يوسم بـ (التحرير الطاووسي لكتاب الإختيار من كتاب أبي عمرو الكشي) نفع الله تعالى به .

قال السيد رحمه الله في أثناء خطبة الكتاب :

وقد عزمتُ على أن أجمع في كتابي هذا أسماء الرجال المصنفين وغيرهم ممن قيل فيه مدحٌ أو قدح ، وقد ألمّ بغير ذلك ، من كتب خمسة : كتاب الرجال لشيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن

(١) في نسخة (ب) : محرراً منقحاً .

(٢) في نسخة (أ) : بتبويه .

الطوسي رضي الله عنه وكتاب فهرست المصنفين له وكتاب اختيار الرجال من كتاب الكشي أبي عمرو ومحمد بن عبد العزيز له وكتاب أبي الحسين أحمد بن العباس النجاشي الأسدي وكتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة ، رحمهم الله تعالى جميعاً ، ناسقاً لكل على حروف المعجم وكلما فرغت من مضمون كتاب في حرف شرعت في الكتاب الآخر ، ضاماً حرفاً إلى حرف منبهاً على ذلك إلى آخر الكتاب ، وبعد الفراغ من الاسماء في آخره شرعت كذلك في إثبات الكنى ونحوها من الألقاب ، ولي بالجميع روايات متصلة عدا كتاب ابن الغضائري .

واختص كتاب الإختيار من كتاب الكشي بنوعي عناء لم يحصل في غيره ، لأنه غير منسوق على حروف المعجم فنسقته ، وغير ذلك من تحرير دبرته ، ثم القصد إلى تحقيق الأسانيد المتعلقة بالقدح في الرجال والمدح حسب ما اتفق لي ، وما أعرف أن أحداً سبقني إلى هذا على مرّ الدهر وسالف العصر ، وقد يكون عذر من ترك أوضح من عذر من فعل ، ووجه عذري ما نبهت عليه أن الكتاب ملتبس جداً ، وفي تدبيره على ما خطر لي بعد عن طعن عدو أو شك ولي أو طعن في ولي أو مدح لعدو ، وذلك مظنة الإستيناس في موضع التهمة والتهمة في موضع الاستيناس ، وبناء الأحكام وإهمالها على غير الوجه وهو ردم لباب رجمة وفتح لباب هلكة (*) .

(*) وقد علّق الشيخ الجامع لهذا الكتاب على هذا الموضع بقوله :

ذكر السيد رحمه الله بعد هذا الكلام ما نصه :

=

ثم قال : واعلم إنني ذاكر قاعدة كلية في الجرح والتعديل وهي
 مما لا يستغني عنها في هذا الطلاب والله الموفق للصواب فأقول :
 الرواة من الممدوحين والمجروحين ينقسم حالهم إلى ثلاثة
 أقسام (١) ، فمنهم من حصل له مدحٌ خاصة ، ومنهم من حصل له
 قدحٌ خاصة ، ومنهم من قيل فيه مدح ودم .
 فإن كان الأول فلا يخلو أن يكون الطريق المعبر عقلاً أو شرعاً
 أو معاً أو لا يكون ، فإن كان الأول فالبناء على ذلك لازم ، وإن لم

ثم إنني (٢) اعتبرت بعد الكتب الخمسة كتاب أحمد بن محمد بن خالد
 البرقي وكتاب معالم العلماء لمحمد بن شهر اشوب المازندراني فنقلت منه (٣)
 أسماء رجال ، ورأيت أن أجعل ما اخترته من كتاب البرقي في غضون
 الرجال لشيخنا رحمه الله في الموضع اللايق به وما اخترته من كتاب ابن شهر
 اشوب في آخر الكتب ، ولم اجعل رجال أمير المؤمنين عليه السلام في
 كتاب البرقي مقفأة على حروف المعجم ، إذ الرجال المشار اليهم نقل
 الرواية عنهم ، بل جعلتهم (٤) في آخر الكتاب مع أن صوارف الوقت عزيزة
 ومرادفه كثيرة .

قلت : وهذه الاسماء التي أشار إليها مع قلتها قد أصيب بالتلف أكثرها
 ولو كان ما اجده من كتاب البرقي باقياً لحسن إفراده ؛ لأن الكتاب المذكور
 ليس بموجود وإنما ذكرنا كلامه هذا ليعلم بالإجمال مضمون الكتاب مع
 نكت أخرى لطيفة لا يكاد يخفى على من تدبر الكتب المصنفة بعد السيد
 في هذا الفن .

.....

(١) في نسخة (ب) : اقسام ثلاثة .

(٢) في الاصل (إن) .

(٣) وقد علّق الشيخ حسن على هذه الكلمة (كذا بخطه) والاصح (منهما) .

(٤) في الاصل : (جعلهم) .

يكن الأمر كذلك فلا عبرة بما قيل، وكذا من ورد فيه قدح خاصة .
فأما القسم الثالث ، وهو تمام القسمة ، وهو من حصل له
مدح وقدح ، فإنه لا يخلو أن يكون الطريقان معتبرين أو كلاهما
غير معتبرين أو أحدهما معتبراً والآخر غير معتبر ، فإن كان الأول
فلا يخلو أن يكون مع أحدهما رجحان بحكم التدبر ^(١) الصحيح
باعتباره أولاً فإن كان الأول فالعمل على الرجح ، وإن كان الثاني
فالتوقف عن القبول لازم ، وإن كان الطريقان غير معتبرين بمعنى
أن ليس طريقاً منهما محلاً قابلاً للبناء عليه فلا عبرة بهما ، وإن
كان أحد الطريقين سقيماً لا يُبنى عليه والآخر عكس ذلك فالحكم
للراجح .

واعلم أن التردد في قبول الجرح ، لا يقال : ما لم يحصل معارض
لأن الناس قسمان مبغض وغير مبغض ، والمبغض قسمان
متعلق بذنب أو لا متعلق بذنب ، وقد يكون التعلق صحيحاً وقد لا
يكون ، وغير المتعلق بالذنب قد يكون حاسداً وقد يكون غير
حاسد ، بل يتبع ميل النفس الخسيسة ^(٢) في الأذى والقدح في
بريء مستقيم .

والظلم من شيم النفوس فإن ترّذاعفةً فلعلّة لا يظلم
وهذه الأقسام هي المستولية على أكثر البرية فالتهمة إذن شائعة
ولا يحصل بازائها في جانب المادحين فالسكون اليهم ما لم
يحصل معارض راجح والسكون إلى القادحين ما لم يحصل
معارض مرجوح ، وبالله الثقة وبه نستعين .

(١) في نسخة (ب) : التدبير . (٢) في نسخة (ب) : الخسيس .

أبواب الهمزة

(باب إبراهيم)

١ - إبراهيم بن نعيم ، أبو الصباح الكناني :

- روى أن الصادق عليه السلام قال له : أنت ميزانٌ ليس فيه عين (١) يقول الوشا ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله عليه (السلام) (٢) .

- وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال له : وأنتم اليوم شوك لا ورقَ فيه (٣)(*) . سند الحديث ، أورد حديثاً أولاً عن محمد بن مسعود (***) ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

صورة الحديث في الإختيار بالإسناد الذي حكاه السيد رحمه الله ، عن بريد العجلي قال : كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : كان اصحاب أبي والله خيراً منكم ، كان اصحاب أبي ورقاً لا شوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه . فقال أبو الصباح الكناني : جعلت فداك فنحن اصحاب ابيك ، قال : كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم .

(**) وقد علق الشيخ بقوله : العياشي .

(١) إختيار الرجال رقم الحديث (٦٥٤) .

(٢) غير موجود في نسخة (أ) .

(٣) إختيار الرجال رقم الحديث (٦٥٥) .

الوشا ثم قال بعده : بهذا الإسناد عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن بريد العجلي .

- محمد بن مسعود قال : قال علي بن الحسن : أبو الصباح (كان) (١) ثقة وكان كوفياً ، وإنما سُمي الكِنَاني لأن منزله في كنانة فُعرف به وكان عبدياً (٢) .

٢ - إبراهيم الخارقي :

- جعفر بن محمد ، عن نوح أن إبراهيم الخارقي قال : وصفت الأئمة لإبي عبد الله عليه السلام ، وذكر متناً يشهد بصورة الإيمان منه (٣) .

٣ و ٤ - إبراهيم وإسماعيل ابنا أبي سمال :

- حمدويه ، عن الحسن أن إبراهيم مات على شكه (٤) .

- وروى أنهما قالا بالوقف (٥) .

الطريق : حمدويه ، عن محمد بن أحمد بن أسيد .

٥ - إبراهيم بن أبي البلاد :

- حدثني الحسين بن الحسن قال : حدثني سعد بن عبد الله

قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن

أسباط قال : قال أبو الحسن عليه السلام ابتداءً منه : إبراهيم بن

(١) غير موجود في نسخ الاختيار المطبوعة .

(٢) إختيار الرجال رقم الحديث (٦٥٨) .

(٣) إختيار الرجال رقم الحديث (٧٩٤) إلا أن في نسخ الاختيار المطبوعة المخارقي .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٩٧) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٩٨) .

أبي البلاد على ما تحبون (١) .

أقول : إني لم استثبت حال الحسين بن الحسن ، وأما علي بن أسباط فإن الخلاف موجود في رجوعه عن عقيدته الفاسدة ، وصاحب الكتاب لم يستثبت رجوعه (٢) ، واستثبت ذلك النجاشي (٣) .

٦ - إبراهيم بن عبد الحميد :

- ذكر الفضل بن شاذان أنه صالح (٤) .

- قال نصر بن الصباح : إبراهيم بن عبد الحميد الصنعائي يروي عن أبي الحسن موسى وعن الرضا وعن أبي جعفر صلوات الله عليهم ، وهو واقف على أبي الحسن (٥) .

٧ - إبراهيم بن محمد الهمداني :

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : العليل ثقة (٦) ، وأيوب بن نوح

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٦٨) وفي الاختيار طبع مشهد (٩٦٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٦١) .

(٣) راجع النجاشي طبع حجري ص (١٧٧) وطبع جامعة المدرسين ص (٢٥٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٣٩) .

(٦) هكذا في الاصل ، وفي نسخ الاختيار (الغائب العليل) .

وإبراهيم بن محمد الهمداني (١) (*) وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقة جميعاً (٢) .

أقول : إن في السند قولاً .

٨ و ٩ - إبراهيم بن عبده وإسحاق بن إسماعيل (**)

(*) وقد علق الشيخ على هذا الموضع بقوله :

قلت : الذي في نسخ الإختيار (وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق) وما هنا مكتوب بخط السيد في كتابه ، وهو من سهو القلم وتبعه فيه العلامة في الخلاصة وسيأتي (في) (٣) أحمد بن إسحاق كما هنا أيضاً .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : ذكر الكشي إبراهيم بن عبده في موضع آخر غير الذي حكى منه السيد ما حكى وصورة كلامه الذي أشرنا إليه هكذا :

قال ابو عمرو : حكى بعض الثقات أن ابا محمد صلوات الله عليه كتب الى إبراهيم بن عبده : وكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلي اياه لقبض حقوقي من موالي هناك ، نعم هو كتابي بخطي ، أقمته - أعني إبراهيم بن عبده - لهم ببلدهم (٤) حقاً غير باطل فليتقوا الله حق ثقاته وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها اليه ، فقد جوزت له ما يعمل (٥) به فيها ، وفقه الله ومنّ عليه بالسلامة من التقصير برحمته .

وفي كتاب له عليه السلام الى عبد الله بن حمدويه :

(١) في الاصل : (الهمداني ابن حمزة) والصحيح ما اثبتناه وراجع ما علقه الشيخ حسن .

(٢) الإختيار رقم الحديث (١٠٥٣) .

(٣) ساقط من التعليقة والسياق يقتضيه .

(٤) في نسخة (أ) : لقلدهم ، والتصحيح على نسخ الإختيار .

(٥) في الاصل (عمل) .

- قال أبو عمرو : حكى عن بعض الثقات (*) بنيشابور وذكر توقيعاً فيه طول ، يتضمن العتب على إسحاق وذم سيرته وإقامة إبراهيم بن عبده والدعاء له ، وأمر ابن عبده أن يحمل ما يحمل إليه من حقوقه إلى الرازي (١) .

١٠ - إبراهيم بن أبي محمود :

- روى أن أبا جعفر وأبيه (٢) ، دعوا له بالجنة ، وأن أبا جعفر ضمنها له (٣) .

وبعد : فقد بعثت لكم (٤) إبراهيم بن عبده ليدفع النواحي واهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم (اليه) (٥) ، وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك ، فليتقوا الله جلّ جلاله وليراقبوا وليؤدوا الحقوق ، فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره ، ولا اشقاكم الله بعصيان اوليائه ، ورحمهم واياك معهم برحمتي لهم ، إن الله واسع كريم (٦) .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

قوله عن بعض الثقات هكذا بخط السيد ، والذي في نسختين عندي للاختيار احدهما مقروءة على السيد (حكى بعض الثقات) وبين العبارتين تفاوت غير قليل كما لا يخفى .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٨) .

(٢) في نسختي التحرير : (وابنه) ، وهو اشتباه ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٣) .

(٤) في نسخة (أ) : الى ابراهيم ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) ساقط من الاصل .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٩) .

الطريق : حمدويه ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن
المشار إليه إبراهيم بن أبي محمود .

١١ - إبراهيم بن محمد بن فارس :

- ثقة (*) في نفسه ، ولكن بعض من يروي عنه (١) .
الطريق : أبو عمرو الكشي ، عن أبي النضر (٢) .

١٢ - إبراهيم بن مهزيار :

روى عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار أن أباه لما حضره
الموت دفع إليه مالاً وأعطاه علامة لمن يسلم (٣) إليه المال ،
فدخل إليه شيخ (٤) فقال : أنا العمري ، فأعطاه المال (٥) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : صورة الكلام في الإختيار بعد أن قال في اوله : أنه سأل ابا
النضر محمد بن مسعود عن جماعة منهم ابراهيم هذا فقال : وساق الكلام
الى أن قال : وأما ابراهيم بن محمد بن فارس فهو في نفسه لا بأس به ولكن
بعض من يروي (٦) عنه (٧) .

هكذا في النسختين اللتين احدهما مرقوة على السيد وأشرنا اليهما
سابقاً ، والعجب بعد هذا مما ذكره السيد رحمه الله .

(١ و ٧) الإختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(٢) في الاصل : (عن النضر) وهو اشتباه ، والتصحيح على نسخ الإختيار .

(٣) في نسخة (ب) : تسلّم .

(٤) في نسخة (أ) : شيء .

(٥) الإختيار رقم الحديث (١٠١٥) .

(٦) هكذا في الاصل ، وفي نسخ الإختيار (من يروي هو عنه)

الطريق : أحمد بن كلثوم وكان من القوم وكان مأموناً على
الحديث قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري^(١) ، وقد سبق (*)
القول في ضعف إسحاق بن محمد البصري ، وضعفه ظاهر من
غير ذلك الطريق .

١٣ - إبراهيم بن عيسى ، أبو أيوب الخزاز :

- قال محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن : أبو أيوب
كوفي ، وأسمه^(٢) إبراهيم بن عيسى ، ثقة^(٣) .

(باب اسماعيل)

١٤ - إسماعيل بن الفضل الهاشمي :

- قال صاحب الكتاب : حدثني محمد بن مسعود قال :
حدثني علي بن الحسن بن فضال أن إسماعيل بن الفضل الهاشمي
كان من ولد (نوفل)^(٤) بن الحارث بن عبد المطلب ، وكان ثقة ،
وكان من أهل البصرة^(٥) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

الصواب بدل ما سبق (وسياًتي) ، لكنه وهم بالنظر إلى ما قبل التبويب .

(١) في نسخة (أ) : النصري .

(٢) هكذا في نسختي (أ و ب) ، وفي نسخ الاختيار بدون الواو .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٧٩) .

(٤) ساقط من نسخة (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٣٩٣) .

١٥ - إسماعيل حقيبة ، وقيل جفينة :

- قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال عن إسماعيل حقيبة فقال : قال صالح وهو قليل الرواية (١) .

١٦ - إسماعيل بن جابر :

- ورد فيه ما يقتضي مدحه (٢) وما يُعرف منه (٣) ذمه (٤) (*) ، والطرق جميعها فيها ضعف .

١٧ - إسماعيل بن عبد الخالق :

- مشهود له بالخير والفضل ، وهو كوفي (٥) .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

ما رأيتُ في الإختيار إلا حديثين احدهما : يقتضي أمر الصادق عليه السلام له - وقد اصابته لقوة - أن يأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي ويدعو ، ففعل فذهب ما به .

والثاني : ما رواه عن محمد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابي الصباح قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : هلك المتريسون في أديانهم ، منهم زرارة وبُريد ومحمد بن مسلم واسماعيل الجعفي وذكر آخر لم احفظه .

وسأتي في كلام السيد الإشارة الى هذا الحديث عند ذكره للمفضل بن عمر ، وكأنه ظن إثباته في اصل الكتاب ، ومع ذلك فالحديث مردود في حق الجماعة لقيام المعارض كما سيذكره فيما بعد .

- (١) الإختيار رقم الحديث (٦٣٧) إلا أن في نسخ الإختيار : اسماعيل بن حقيبه .
(٢) الإختيار رقم الحديث (٣٤٩) . (٤) الإختيار رقم الحديث (٣٥٠) .
(٣) في نسخة (أ) ما يعرف فيه . (٥) الإختيار رقم الحديث (٧٨٣) .

الطريق : حمدويه بن نصير^(١) ، عن بعض المشايخ .

١٨ - إسماعيل بن الخطاب :

- روي الترحم عليه وأنا ذاكر صورة الوارد .

قال صاحب الكتاب : حدثني محمد بن قولويه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل قال : اخبرني معمر بن خلاد قال : رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب مما أوصى به إلى صفوان بن يحيى فقال : رحم الله إسماعيل (*) بن الخطاب ورحم الله صفوان فإنهما من حزب آبائي عليهم السلام ، ومن كان من حزب آبائي أدخله الله الجنة^(٢) .

١٩ - إسماعيل بن مهران :

- حدثني محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مهران قال : رُمي بالغلو ، قال محمد بن مسعود :

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

هذا الكلام ذكره في الإختيار بعد الكلام الأول في سلك ترجمة واحدة ، وكان في خط السيد أولاً بتلك الصورة ، فوقع فيه توهم فعدل به الى الأفراد ، ولا شك في فساده^(٣) .

(١) في نسخة (ب) : بن نصر .

(٢) الإختيار رقم الحديث (٩٦٢) طبعة مشهد . وتحت رقم (٩٦١) في المزدان بتعليق الداماد .

(٣) مقصود المعلق ان كلام الكشي هذا أورده تحت عنوان (ما روي في صفوان بن يحيى واسماعيل بن الخطاب) ، وقد جعل السيد هذا الترحم لكليهما ثم أفرده لإسماعيل بن الخطاب .

يكذبون عليه ، كان تقياً ثقة خيراً فاضلاً^(١) .

- إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكون^(٢) .

٢٠ - إسماعيل بن محمد الحميري :

- حاله في الجلالة ظاهر ومجده باهر فلنكتفِ بهذا ، رحمه الله تعالى^(٣) .

(باب إسحاق)

٢١ و ٢٢ - إسحاق وإسماعيل ابنا عمار :

- محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن نصير^(٤) قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن زياد القندي^(٥) قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا رأى إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار قال : قد يجمعهما لاقوام ، يعني الدنيا والآخرة^(٦) .

أقول : إنه يبعد أن يقول الصادق عليه السلام هذا ، لان إسحاق بن عمار كان فطحياً^(٧) ، والرواية في طريقها ضعف

(١) و (٢) الاختيار رقم الحديث (١١٠٢) .

(٣) الاختيار أرقام الحديث (٥٠٥) الى (٥٠٧) .

(٤) في نسختي (أوب) بن نصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) في نسختي (أوب) : العبيدي ، وسيأتي من المصنف التصريح بأنه القندي .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٥٢) .

(٧) إسحاق بن عمار المترجم هو الصيرفي ولم يصرح أحدٌ بأنه واقفي ، نعم إسحاق بن عمار الساباطي واقفي وقد اشبهه أحدهما بالآخر على السيد قدس سره فما قيل في حق الساباطي ادرجه في حق الصيرفي فانتبه .

بالعبيدي (١) وبزياد لأن زياد بن مروان القندي واقفي .

- وقد روى أن إسحاق تردد في شيء أخبره به أبو الحسن عليه السلام من الحوادث المستقبلية (٢) ، لكن الطريق فيه نصر بن الصباح وسجادة وهما مُضعَّفان .

- وروى حديثاً آخر يقارب معناه (٣) ، في طريقه محمد بن سليمان الديلمي ، ومحمد بن سليمان بن زكريا الديلمي مُضعَّف ، وبالجملة فالمشهور عنه إنه فطحي كما اسلفت .

٢٣ - إسحاق بن محمد البصري (٤) .

- غالٍ .

والطريق إلى ذلك أبو عمرو الكشي عن أبي النضر (٥) قال : وصرت إليه ببغداد لأكتب عنه وسألته كتاباً أنسخه ، فأخرج إلي من احاديث المفضل بن عمر في التفويض ، فلم أرغب فيه وأخرج الي احاديث مشيخته (٦) من الثقات ، ورأيت مولعاً بالحمامات المراعيش يمسكها ويروي في فضل إمساكها أحاديث ، قال : وهو (٧) أحفظ من رأيت (٨) .

(١) اي محمد بن عيسى .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٦٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٦٩) .

(٤) في نسخة (أ) : النصري .

(٥) في النسختين (أ و ب) : عن النضر .

(٦) هكذا في نسخة (أ) وهو الموافق للاختيار المنقول في مجمع الرجال ، وفي نسخ الاختيار الأخرى متنسخة ، وفي نسخة (ب) مشحنة .

(٧) في نسخة (أ) : هو بدون الواو .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(باب أحمد)

٢٤ - أحمد بن عايد :

- قال محمد بن مسعود : سألت (١) أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن عايد كيف هو؟ فقال : صالح كان يسكن بغداد ، وقال أبو الحسن : أنا لم ألقه (٢) .

٢٥ - أحمد بن الحسن الميثمي :

- قال حمدويه : عن الحسن بن موسى (*) قال : أحمد بن الحسن الميثمي كان واقفياً (٣) .

٢٦ - أحمد بن الحارث الأنماطي :

- حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى أن أحمد بن الحارث الأنماطي كان واقفياً (٤) .

٢٧ - أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي :

- روى عن الرجال اختصاصاً له بأبي الحسن الرضا عليه السلام (٥)

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

حكاه النجاشي في كتابه مقرأً بأن الحسن بن موسى هو الخشاب .

(١) في نسخة (ل) : وسألت .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٧١) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٩٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٩٢) .

(٥) الاختيار أرقام الحديث (١٠٩٩ إلى ١١٠١) .

لم أرَ اعتبارها لأنه لم يورد خلافها ، وحالة (١) (*) المشهور في الثقة والأمانة ظاهر .

- قال عنه في موضع آخر : إن اصحابنا أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه وأقروا له بالفقه في آخرين (٢) .

٢٨ - أحمد بن عمر الحلبي :

- روى عنه في قصةٍ معناها : إنه رضي عن الله وعن أهل البيت (٣) .

الطريق : خلف بن حماد ، عن أبي سعيد الادمي ، عن أحمد بن عمر ، لم يذكر غير هذا وهو ضعيف جداً .

٢٩ - أحمد بن سابق (٤) .

- روى عن الرضا عليه السلام (٥) .

في الطريق محمد بن عبد الله بن مهران وسماه الأعم (٦) الأشج .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

بخطه كذا .

(١) في النسختين : وحال المشهور والسياق يقتضي ما أثبتناه ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١١٦) .

(٤) في نسخة (ب) : سابق بالمشناة من تحت .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٣) .

(٦) هكذا في نسخة (أ) ، وفي نسخة (ب) الاعم ، وفي نسخ الاختيار المطبوعة الأعم .

- قال أبو جعفر محمد بن عبدالله : وكان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة ، قال : فما مضت الأيام حتى شرب الخمر ودخل في البلايا (١) .

أقول : إن القدر بهذه الرواية لم يثبت ، لكن التوقف موجود حتى تثبت (٢) العدالة .

٣٠ - أحمد بن الفضل الخزاعي :

- قيل إنه واقفي (٣) .

الطريق : حمدويه ، عن أشياخه .

٣١ - أحمد بن إسحاق :

- قال صاحب الكتاب ما صورته :

ما روي في أحمد بن إسحاق وكان صالحاً .

- أورد ما يدل على اختصاص بالجهة المقدسة (٤) .

الطريق : محمد بن علي بن القاسم القمي ، عن أحمد بن الحسين القمي .

- وغير ذلك (٥) ، محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن

محمد قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن

أبي محمد الرازي قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي

(١) مدرج تحت الرقم السابق في الاختيار .

(٢) في نسخة (أ) : يثبت .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٩) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٥١) .

(٥) معناه إنه أورد غير ذلك كما في الاختيار رقم الحديث (١٠٥٢) .

بالعسكر ، فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : العليل ثقة (١) ،
وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة (٢)
وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً (٣) .

أقول : إن في السند قولاً .

- وروى أيضاً عن محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي بن
يزيد ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني ما يشهد بأنه وكيل (٤) ،
ولم أر من الرواية في جانبه الاخيراً .

٣٢ - أحمد بن حماد المروزي :

- روى عنه أن الماضي كتب إليه يقول له : قد مضى أبوك
رضي الله عنه وعنك ، وهو عندنا على حال محمود ولن تبعد من
تلك الحال (٥) .

- قال صاحب الكتاب : وجدت في كتاب أبي عبدالله
الشاذاني بخطه ، سمعت الفضل بن شاذان رحمه الله يقول :

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (الغائب العليل) .

(٢) في النسختين (الهمداني بن حمزة) ، والصحيح ما أثبتناه وقد مضى نفس هذا
الخبر بهذا الاشتباه فراجع .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٣٦) ، فإن السند الذي أورده هو سند هذا الحديث بهذا
الرقم إلا أنه لا دلالة فيه على وكالة أحمد بن إسحاق وإنما فيه دلالة على وكالة
إبراهيم بن محمد الهمداني فراجع ، نعم الحديث ذو الرقم (١٠٢٠) الوارد في لعن
أحمد بن هلال العبرثاني فيه ما يشهد على وكالته فقد ورد فيه (واعلم الاسحاقي -
سلمه الله وأهل بيته - مما أعلمناك من حال هذا الفاجر) ، وقد حكم القهبائي في
مجمعه بكون الاسحاقي هو أحمد بن إسحاق فراجع .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٧) وفي الاختيار (على حالة محمود) .

ألتقيت مع أحمد بن حماد المتشيع (١) وكان ظهر له منه الكذب (٢) ، فقال : أما (٣) والله لو تعرعت (٤) عداوته لما صبرتُ عنه ، فقال الفضل بن شاذان : هكذا والله قال لي ما ذكر (٥) (*) .

- علي بن محمد القتيبي ، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي ، عن الحسن بن الحسين أنه قال : استحلَّ أحمد بن حماد مالاً له خطر ، فكتبت رقعة الى ابي الحسن عليه السلام شكوت فيها أحمد بن حماد .

فوقع فيها : خوِّفه بالله ففعلت ، فلم ينفع ، فعاودته برقعة أخرى أعلمته أنني قد فعلتُ ما أمرتني ، فوقع : إذا لم يحلَّ فيه التخويف بالله كيف تخوفه (٦) بانفسنا (٧) .

أقول أنا : إن في هذا الطريق من لم استثبت حاله ، والتوقف عن قبول ما يرويه حسن حتى يرد ما يقتضي القبول .

(*) وقد علق الشيخ على هذا الحديث بقوله :
هكذا صورة الكلام في الكشي .

-
- (١) في نسخة (أ) : المتسيع بالسين .
 - (٢) وفي نسخ الاختيار بعده (فكيف غيره) .
 - (٣) في نسخة (ب) : أنا والله .
 - (٤) هكذا في نسخة (أ) ، وفي نسخة (ب) تغير غرث ، وفي حاشيتها توعدت ، وفي نسخة الاختيار طبع مشهد تفرغرت ، وفي الاختيار المزدان بتعاليق الداماد تفرغت .
 - (٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٨) .
 - (٦) في نسخة (ب) : نخوفه بالنون .
 - (٧) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٩) .

٣٣ - أحمد بن محمد بن عيسى :

- قال نصر بن الصباح : (*) أحمد بن محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب من أجل أن اصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة ، ثم تاب (١) أحمد بن محمد فرجع قبل مامات فكان يروي عن ابن محبوب ، وأحمد لم يُرزق ، ويروي عن محمد بن القاسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا .

وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق (**)
النهاوندي روى (***) عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت
العسكري ، ولا روى أحمد قط عن ابن المغيرة ولا عن حسن بن
خرزاد (٢) . أقول : إن هذا الكلام يحتاج إلى تأمل ، وبالجملة

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا العبارة في الاختيار ، وحققها كان أحمد الخ . . . ، وهي محكية
في النجاشي (٣) على الوجه الذي قلناه أيضاً .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد ، في الاختيار إبراهيم بن إسحاق .

(***) وقد علق الشيخ بقوله :

في الاختيار (يروي عنهم) ، وفيه أيضاً (وما روى أحمد قط)
الخ . . . ، وما هنا موجود كذلك في خط السيد .

(١) في نسخة (ب) : مات .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٨٩) .

(٣) راجع النجاشي ص (٨٢) طبع جامعة المدرسين فيه (ما كان أحمد) وكذا النجاشي

الطبع الحجري ص (٦٠) .

فإن نصر بن الصباح غير معتبر في مدح أو قبح .

٣٤ - أحمد بن محمد ، أبو عبدالله السيارى ، أصبهاني
ويقال بصري .

- طاهر بن عيسى الوراق قال : حدثني جعفر بن أحمد بن
أيوب قال : حدثني الشجاعى قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن
حاجب قال : قرأت في رقعة مع الجواد يعلم من سأل (١) عن
السيارى أنه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه ، ولا تدفعوا (٢)
إليه شيئاً (٣) .

- وعن نصر بن الصباح إنه من كبار الظاهرية في وقت أبي
الحسن العسكري عليه السلام (٤) .

أقول : إن ضعف المشار إليه ظاهر ثابت من غير هذا
الطريق ، فلا يعتبر ما يرويه .

٣٥ - أحمد بن الحسن بن علي بن فضال :

- فطحي (٥) .

الطريق : الكشي عن أبي النضر (٦) .

(١) في النسختين : (تعلم من سألت) ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في النسختين : (ولا تدفعون ، ولا يدفعون) ، والتصحيح على نسخ
الاختيار .

(٣) و (٤) الاختيار رقم الحديث (١١٢٨) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(٦) في النسختين : (عن النضر) والتصحيح على نسخ الاختيار .

٣٦ - أحمد بن داوود بن سعيد الفزاري ، أبو يحيى الجرجاني .

- وكان من أجلة اصحاب الحديث ^(١) ، ورزقه الله هذا الأمر ، وصنّف في ^(٢) الرد على اهل الحشو مصنفات كثيرة ، وألّف في فنون الاحتجاجات كتباً كثيرة ^(٣) .

٣٧ - أحمد بن هلال العبرتائي ^(٤) :

- روى في شأنه أمور هائلة وطعن شديد ^(٥) .
الطريق : علي بن محمد بن قتيبة قال : حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي قال : ورد علي القاسم بن العلا نسخة : ما كان خرج من لعن ابن هلال وذكر متناً فيه طول ، وبعد أن انتهى (قال) ^(٦) : قال أبو حامد وساق الحديث - إلى أن قال - فعاوده فيه ، ثم قال : وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله .
وأقول أنا : إن ضعف أحمد المشار إليه ظاهر وهو ممن لا عبرة به .

٣٨ - أحمد بن إبراهيم ، أبو حامد المراغي :

- علي بن محمد بن قتيبة قال : حدثني أبو حامد أحمد بن

(١) في النسختين (جملة) ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في نسخة (أ) : من الرد .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٦) .

(٤) في نسخة (ب) : العريان .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٠) .

(٦) غير موجودة في نسخة (ب) .

إبراهيم المراغي قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ، وليس له ثالث في الأرض في القرب (١) من الأصل يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج .

وقفت على ما وصفت به أبا حامد - أعزه الله بطاعته - وفهمت ما هو عليه ، تمم الله ذلك (٢) بأحسنه ، ولا أخلاه من تفضله عليه ، وكان الله وليه ، أكثر السلام وأخصه (٣) .

٣٩ - أحمد بن حمزة :

- كان في عداد الوزراء (٤) .

الطريق : حمدويه ، عن اشيائه (*) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في الكشي - وكان السيد لم يره - أحمد بن عبد الله الكرخي .
- علي بن محمد القتيبي قال : حدثني ابو طاهر محمد بن علي بن هلال ، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي إذ رأيت يروي كتباً كثيرة عنه .
فقال : كان كاتب إسحاق بن ابراهيم فتاب ، وأقبل على تصنيف الكتب ، وكان احد غلمان يونس بن عبد الرحمان رحمه الله ، ويُعرف به وهو يُعرف بابن خانبه ، وكان من العجم (٥) .

(١) في نسخة (ب) : العرب .

(٢) هكذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (تمم الله ذلك له بأحسنه) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٩) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٥) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٧١) .

(باب أبان)

٤٠ - أبان بن تغلب رحمه الله تعالى :

- روى (*) فيه احاديث جليله (١) ، يقتضي تفخيمه وتعظيمه ، وحاله في الثقة والجلالة شهير جداً ، لا ضرورة إلى الاستدلال عليه بخبر خاص .

٤١ - أبان بن عثمان الأحمر :

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسن قال : كان أبان من اهل البصرة (***) (٢) ، وكان مولى لبجيلة ، وكان سكن الكوفة ، وكان من الناوسية (٣) (***)

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

روى الكشي ، عن حمدويه قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، عن أبان بن تغلب قال : قال لي ابو عبدالله عليه اسلام : جالس اهل المدينة ، فإني أحب أن يروا في شيعتنا مثلك (٤) .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

الذي في الكشي (كان من اهل البصرة) .

(***) وقد علق الشيخ بقوله :

هم الواقفة على ابي عبدالله عليه السلام ، ذكر ذلك فيما يأتي عند ذكره لعنيسة بن مصعب .

(١) الاختيار ارقام الحديث من (٦٠١) الى (٦٠٤) .

(٢) في النسختين : (كان من الناوسية) ، والتصحيح على نسخ الاختيار ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٦٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٠٣) .

- وقال أبو عمرو : إن العصابة أجمعت على تصحيح ما يصح
عن أبان بن عثمان والإقرار له بالفقه (١) .

(باب أسامه)

٤٢ - أسامة بن حفص :

- حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن عثمان بن
عيسى قال : أسامة بن حفص كان قِيماً لِأبي الحسن عليه السلام (٢)

٤٣ - أسامة بن زيد :

- روى أنه رجع ، ونهينا أن نقول إلا خيراً (٣) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثنا أحمد بن منصور ،
عن أحمد بن الفضل ، عن محمد بن زياد ، عن سلمة بن (٤)
محرز ، عن أبي جعفر عليه السلام .

- وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام عذره في اليمين التي
كانت عليه (٥) .

الطريق : الكشي قال : وجدت في كتاب أبي عبد الله
الشاذاني قال : حدثني جعفر بن محمد المدائني ، عن موسى بن

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٠٥) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٥٧) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨١) .

(٤) في نسخة (ب) : عن محرز .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٢) .

القاسم العجلي ، عن صفوان ، عن عبد الرحمان (*) ، عن أبي
عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : كتب علي عليه
السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعداً ولا ابن عمر من الفيء
شيئاً ، فأما أسامة بن زيد فإني عذرتة في اليمين التي كانت عليه
أقول : في السند مقدوح (***) في عقيدته ، وفي الطريق
الثاني من لم استثبت عدالته .

(باب ما جاء على الإنفراد من الأسماء)

٤٤ - اويس (١) القرني :

- احد الزهاد الثمانية (٢) .

قاله الفضل بن شاذان ، الطريق (إليه) (٣) علي بن محمد بن
قتيبة .

٤٥ - اسلم المكي ، مولى محمد بن الحنفية :

- روى أنه أفشا سر محمد بن علي الباقرعليهما السلام ، وأنه

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في موضع آخر عبد الرحمان بن الحجاج .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

في محل آخر بخطه العبارة هكذا : إن في السند الأول مقدحاً

الخ ...

(١) في نسخة (أ) : الأديس .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٥٤) .

(٣) غير موجود في نسخة (ب) .

عليه السلام قال : لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة (*) - (١) أرباعهم شكاكاً والربع الآخر أحق (٢) .

سند الحديث : حمدويه قال : حدثني أيوب بن نوح قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن سلام بن سعيد الجمحي قال : حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفية .

٤٦ - الإصبع بن نباته :

- مشكور (٣) .

٤٧ - أيوب بن نوح :

- ورد فيه حديث بأنه ثقة ، أوردته عند ذكر إبراهيم بن محمد الهمداني (٤) .

- وروى أيضاً في أيوب بن نوح ، محمد قال : حدثني محمد بن أحمد النهدي ، كوفي وهو حمدان القلانسي ، وذكر

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد رحمه الله ، والذي في الكشي - وهو الموافق للصواب - لكان ثلاثة ارباعهم شكاكاً والربع الآخر أحق .

(١) في النسختين : لكان ثلثهم شكاكاً ، والتصحيح على نسخ الاختيار ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٥٩) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٦٤ و ١٦٥) .

(٤) قد مرّ في ترجمة الهمداني تحت رقم (١٧) ، وفي ترجمة أحمد بن اسحاق تحت رقم (٣١) ، ورقم الحديث في الاختيار (١٠٥٣) .

أيوب بن نوح وقال : كان في الصالحين (١) .

أقول : أيوب بن نوح مشكورٌ ، لكن هذا الطريق فيه ضعف ، قال النجاشي : محمد بن أحمد بن خاقان النهدي ، أبو جعفر القلانسي ، المعروف (٢) بحماد (٣) ، كوفي مضطرب (٤) ، وقال ابن الغضائري : محمد بن أحمد بن خاقان النهدي الملقب حمدان (٥) ، كوفي ضعيف ، يروي عن الضعفاء (٦) .

٤٨ - اديم بن الحر ، أبو الحسن الحذاء :

قال نصر بن الصباح : أبو الحسن (٧) ، اسمه اديم بن الحر ، صاحب أبي عبدالله عليه السلام ، يروي نيفاً واربعين حديثاً عن أبي عبدالله عليه السلام (٨) .

أقول : إن نصر بن الصباح ضعيف .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٣) .

(٢) في نسخة (أ) : معروف .

(٣) هكذا في النسختين ، وفي نسخ النجاشي : حمدان .

(٤) النجاشي طبع جامعة المدرسين ص (٣٤١) ، وفي الطبع الحجري ص (٢٤٠) .

(٥) لفظ (حمدان) غير موجود في (أ) .

(٦) راجع مجمع الرجال للقهستاني ج ٥ ص (١٣٤) .

(٧) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (ابو الحر ، اسمه اديم بن الحر ، وهو حذاء) .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٦٤٥) .

٤٩ - الاحنف بن (قيس) (١) .

- يتضمن (٢) الكتاب أنه قال لمعاوية : تدر (٣) على الناس عطياتهم وارزاقهم ، فإن سئلت المدد أذاك منا رجالاً سليمة الطاعة شديدة النكاية (٤) .

وليس لذلك سندٌ يُبنى عليه .

٥٠ - أبي بن قيس :

- قتل يوم صفين (٥) .

الطريق : يحيى الحمانى ، عن شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم .

٥١ - أحكم بن بشار :

- غالٍ ، لا شيء (٦) .

(١) (قيس) غير موجودة في نسخة (ب) .

(٢) في النسختين : (يضمن) ، والصواب ما أثبت .

(٣) في النسختين : (يدر) ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٤٥) .

(٥) في نسخة (ب) : الصفين ، والحديث في الاختيار تحت رقم (١٥١) .

(٦) في نسخة (ب) : لفظ (لا) بدون لفظ (شيء) ، والحديث في الاختيار تحت رقم (١٠٧٧) .

باب الباء

٥٢ - بكر بن محمد الأزدي :

- قال حمدويه : ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الأزدي فقال : خير فاضل ، وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي (١) .

بسام الصيرفي :

- أورد حديثاً ، أنه ادخل على عبدالله بن محمد (٢) أبي جعفر واخرج مقتولاً (٣) والحديث غير معتبر .

٥٤ - بشار الاشعري :

- لعنه أبو عبدالله عليه السلام ، كذلك بزيعاً وبناناً (*) (٤) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

بنان وبزيع ذكرهما بدم ، فراجع فيهما الاختيار .

(١) الاختيار رقم الحديث (١١٠٧) .

(٢) في نسخة (ب) : محمود .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٤٤٩) .

(٤) في نسخة (ب) : مثاناً ، والحديث في الاختيار تحت رقم (٥٤٩) .

الطريق : سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

٥٥ - بشر بن طرخان (١) النحاس :

- روى ان أبا عبدالله عليه السلام دعا له بكثرة المال والولد . (٢)

الطريق فيه محمد بن عيسى .

٥٦ - بشار بن بشار :

- أبو عمرو قال : حدثني محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن عن بشار بن بشار الذي يروي عن أبان بن عثمان فقال : هو خيرٌ من أبان وليس به بأس (٣) .

٥٧ - بكر بن محمد بن جناح :

- قال حمدويه : عن بعض اشيائه أن محمد (*) (٤) بن جناح واقفي (٥) .

(*) علق الشيخ بقوله :

هكذا في الأصل ، صوابه أن بكر بن محمد بن جناح .

(١) في نسخة (ب) : طرخان .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٦٣) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٧٣) .

(٤) هكذا في النسختين والصحيح : إن بكر بن جناح كما في نسخ الاختيار ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٨٩) .

- روى حديثاً فيه ذكره^(١) ، وليس صريحاً في تعديل ، وطريقه متعدد الضعف ، فيه صالح بن أبي حماد ومحمد بن سنان .

٥٩ - بريد بن معاوية العجلي :

- روى أنه من حواري أبي جعفر محمد بن علي وأبي عبد الله عليهما السلام^(٢) .

الطريق : محمد بن قولويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان بن داوود الرازي ، عن علي^(٣) بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام .

أقول : إن في الطريق من لم استثبت عدالته .

- وقال أبو عمرو : عن بريد ، إنه ممن اتفقت العصابة على تصديقه من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وممن انقادوا له بالفقه^(٤) .

- وقال أبو عمرو : حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي^(٥) عمير ، عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بشر المخبتين

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٨٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٣) في نسخة (ب) : أبي اسباط .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٤٣١) .

(٥) في نسخة (ب) : محمد بن عمير .

بالجنة ، بريد بن معاوية العجلي وذكر آخرين (١) .
- وقد روى في خلاف مدحه شيئاً (٢) ، في طريقه محمد بن عيسى .

٦٠ - بكير بن أعين :

- مشكور ، مات على الاستقامة ، وما رأيتُ ما ينافي ذلك .
ومما رُوي في مدحه أن الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته :
لقد أنزله الله بين رسوله (٣) وأمير المؤمنين عليهما السلام (٤) .
الطريق : حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير (*) ، عن الفضيل وإبراهيم بن محمد الأشعريين (**).

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في نسخة السيد عن ابن أبي عمير والفضيل الخ . . . ، وفي الاختيار عن الفضيل وهو الصحيح ، وتمة الحديث يشهد بذلك حيث قال : عن الفضيل وإبراهيم ابني محمد الأشعريين قالوا : إن ابا عبدالله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين قال : أما والله لقد أنزله الله الخ

- وروى عن محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، عن ابيه ، عن ابراهيم بن محمد الأشعري ، عن عبيد بن زارة .

والحسن بن الجهم بن بكير (٥) ، عن عبيد بن زارة قال : كنت عند =

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٨٦) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٣٥ و٤٣٧) .

(٣) في نسخة (ب) : رسول ، وفي نسخ الاختيار : رسول الله .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣١٥) .

(٥) هكذا في نسخة (أ) ، وفي نسخ الاختيار : عن عمه عبدالله بن بكير ، عن عبيد بن زارة

٦١ و ٦٢ - البراء بن مالك ، وبريد (١) الاسلامي .

- من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٢)
الطريق : الفضل بن شاذان .

٦٣ - بلال :

- روى أن بلالاً كان عبداً صالحاً ، وكان صُهب عبد سوء (٣) .

الطريق : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قال : حدثني علي بن محمد بن بريد قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

= ابي عبد الله عليه السلام فذكر بكير بن أعين فقال : رحم الله بكيراً وقد فعل ، فنظرت إليه وكنت يومئذ حديث السن فقال : إني أقول إن شاء الله (٤) .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا في الاختيار ، وفي النجاشي إبراهيم بن محمد الأشعري واخوه الفضل (٥) ، وكذا في فهرست الشيخ (٦) .

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : بريدة .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٩) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣١٦) .

(٥) راجع النجاشي ص (٢٤) طبع جامعة المدرسين .

(٦) راجع فهرست الشيخ ص (٣٥) .

٦٤ - البراء بن عازب

- مشكوراً بعد أن اصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام في

كتمان حديث غدیر خم فعمي (١) .

وقال أبو عمرو في سند حديث - شكره - (٢) روى جماعة منهم

أبو بكر الحضرمي وأبان بن تغلب والحسين بن أبي العلاء وصباح

المزني ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٥) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٤) .

باب الثاء

٦٥ - ثعلبة بن ميمون :

- حدثني حمدويه ، عن محمد بن عيسى أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الانصاري هو ثقة خير فاضل متقدم معلوم في العلماء والفقهاء الاجلة من هذه العصابة (١) .

٦٦ - ثابت (٢) الحداد ، أبو المقدام :

- زيدي بتري (٣) .

٦٧ - ثابت بن دينار ، أبو (٤) صفية ، عربي أزدي ، أبو حمزة الثمالي .

روى إنه كان يشرب النبيذ ، وتاب (٥) .
الطريق : محمد بن مسعود ، عن بن الحسن بن فضال .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٧٦) .

(٢) في نسخة (أ) : ثابت بن الحداد .

(٣) الاختيار أرقام الحديث (٤٢٢) و (٤٢٩) و (٤٣٩) و (٧٣٣) .

(٤) في نسخة (ب) : أبي صفية .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٣٥٣) .

طريق آخر : علي بن محمد بن قتيبة ومحمد بن موسى
الهمداني ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن عامر بن
عبدالله (١) .

- قال : وجدت بخط أبي عبدالله محمد بن نعيم الشاذاني
قال : سمعت الفضل بن شاذان (٢) قال : سمعت الثقة يقول :
سمعت الرضا عليه السلام يقول : أبو حمزة (*) (٣) في زمانه
كلقمان في زمانه ، وذلك انه خدم (٤) (***) أربعة منا ، علي بن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في الاختيار زاد الشمالي .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا صورة الحديث بخط السيد ، وتبعه في هذه العلامة في الخلاصة
والذي في الاختيار ههنا : قدم اربعة منا علي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر صلوات الله عليهم .
واورده في الاختيار مرة ثانية في جملة ما روي في يونس بن عبد
الرحمان ، وصورته هكذا : ابو حمزة الشمالي في زمانه كسلمان الفارسي في
زمانه ، وذكر انه خدم اربعة منا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليهم السلام ، ويونس في زمانه
كسلمان الفارسي في زمانه (٥) .

وهذا هو الصواب كما لا يخفى .

(١) الاختيار رقم الحديث (٣٥٤) .

(٢) في نسخة (أ) : جملة (قال سمعت الثقة) ساقطة .

(٣) في نسخة (ب) : ابي حمزة .

(٤) هكذا في نسخة (أ) ، وفي نسخة (ب) قدم ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩١٩) .

الحسين ومحمد بن علي وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليهم (١)
السلام ، ويونس بن عبدالرحمن كذلك هو سلمان في
زمانه (٢) (*) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

صورة الحديث الأول : حدثني محمد بن مسعود قال : سألت علي بن
فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين - وتسمية ابنه
الضريس - قال : فقال إنما رواه ابو حمزة ، واصبغ بن عبد الملك خير من
ابي حمزة ، وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ومتهم به ، إلا أنه قال : ترك قبل
موته ، وزعم أن ابا حمزة وزرارة ومحمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة بعد
أبي عبد الله عليه السلام بسنة او نحو منه ، وكان ابو حمزة كوفياً .

وصورة الحديث الثاني : حدثني محمد بن علي بن قتيبة ابو محمد
ومحمد بن موسى الهمداني قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال : كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي وحجر بن زائدة جلوساً
على باب الفيل ، إذ دخل علينا ابو حمزة الشمالي ثابت بن دينار فقال
لعامر بن عبد الله انت يا عامر حرّشت عليّ ابا عبد الله ؛ فقلت ابو حمزة
يشرب النبيذ ؟

فقال له : ما حرّشت عليك ابا عبد الله ، ولكن سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن المسكر ، فقال لي : كل مسكر حرام ، وقال : ولكن ابا حمزة
يشرب ، قال فقال ابو حمزة : استغفر الله منه الآن واتوب اليه .

في الطريق الثاني إرسال ، لأن محمد بن الحسين يروي عن ابن
يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة ،
فالذي حكى الكون معهما غير معلوم ، والأول مدخول بعلي بن فضال .

(١) في نسخة (ب) : عليهما السلام .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٥٧) .

٦٨ - ثوير بن أبي فاختة :

- روى إنه أشفق على أبي جعفر عليه السلام من مسائل هيأها عمرو بن ذر القاسي^(١) وابن قيس الماصر^(٢) والصلت بن بهرام^(٣) الطريق : محمد بن قولويه ، عن محمد بن عباد بن بشير ، عن ثوير بن أبي فاختة .

-
- (١) في نسخة (ب) : القاضي .
(٢) في نسخة (ب) : الماضي .
(٣) الاختيار رقم الحديث (٣٩٤) .

أبواب الجيم

(باب جعفر)

٦٩ - جعفر بن عفان الطائي :

- روى فيه شهادة من أبي عبدالله عليه السلام له بالجنة (١) .
وفي الطريق نصر بن الصباح ومحمد بن سنان ، وما رأيته روى
غير ذلك .

٧٠ - جعفر بن خلف :

- جعفر بن أحمد ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن جعفر بن
خلف (٢) قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : سعد امرؤ
لم يمت حتى يرى منه خلفاً ، وقد أراني الله إبنى هذا خلفاً ،
وأشار إليه دلالة على خصوصيته (٣) .

٧١ - جعفر بن عيسى بن يقطين :

- روى أن أبا الحسن عليه السلام قال فيه خيراً ، وأنكر ما

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٠٨) .

(٢) في نسخة (ب) : جعفر خلف .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٠٥) .

حكاه جعفر من أن شيئاً (*) من كلامنا (١) حكى لك ، فقلت : ما لكم بما (٢) يشيكم (٣) إلى الزندقة (٤) .

الطريق : حمدويه وإبراهيم قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي ، عن هشام بن إبراهيم الخُتلي وهو المشرقي ، وهو احد من أئني (٥) عليه في الحديث .

٧٢ - جعفر بن بشير البجلي :

- قال نصر : أخذ جعفر بن بشير فضرب (٦) ولقي شدة حتى خلصه الله ، ومات في (طريق) (٧) مكة ، وصاحبه المأمون بعد

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

الصواب ما في الكشي وهو هكذا : قال جعفر : جعلت فداك إن صالحاً وأبا الاسد خصّ علي بن يقطين حكياً عنك : انهما حكياً لك شيئاً من كلامنا ، فقلت لهما : ما لكما ولكلام يشيكم إلى الزندقة . فقال عليه السلام : ما قلت لهما ذلك ، أنا قلت ذلك والله ما قلت لهما .

- (١) في نسخة (ب) : فلامنا .
- (٢) لفظ (بما) ساقط من نسخة (أ) .
- (٣) في نسخة (ب) : يبنكم .
- (٤) الاختيار طبع مشهد رقم الحديث (٩٥٦) ، وفي المزदान بتعليق الداماد (٩٥٥) وهو والمنقول منه هو من كلام جعفر بن عيسى فراجع الاختيار ، وراجع ما علقه الشيخ حسن .
- (٥) في نسخة (ب) : أبنتي عليه .
- (٦) في نسخة (ب) : فقرب .
- (٧) لفظ (طريق) ساقط من نسخة (ب) .

موت الرضا عليه السلام (١) .

- جعفر بن بشير مولى بجيلة ، مات بالأبواء سنة ثمان ومائتين (٢)

٧٣ - جعفر بن محمد بن حكيم :

- قدح فيه (من) (٣) لا يُعرف (٤) .

٧٤ - جعفر بن واقد :

- روى أن أبا جعفر عليه السلام لعنه (٥) :

الطريق : محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار
قالا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن مهزيار
ومحمد بن عيسى ، عن علي بن مهزيار قال : سمعت أبا جعفر
عليه السلام .

٧٥ - جعفر بن عمرو ، المعروف بالعمري :

- روى عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار أن أباه لما حضره
الموت دفع إليه مالا ، وأعطاه علامة لمن يسلم (٦) إليه المال ،
فدخل إليه شيخ فقال : أنا العمري ، فأعطاه المال (٧) الطريق فيه
ضعف وهو : أحمد بن كلثوم - وكان من القوم وكان مأموناً على

(١) و (٢) الاختيار رقم الحديث (١١٢٥) .

(٣) لفظ (من) ساقط من نسخة (ب) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٣١) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠١٢) .

(٦) في نسخة (ب) : تسلم .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠١٥) .

الحديث - قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال :
محمد بن إبراهيم بن مهزيار .

٧٦ - جعفر بن ميمون :

- روى حديثاً يدل على أنه من أصحاب أبي الخطاب وأنه من
أهل النار (١) .

الطريق : حمدويه بن نصير قال : حدثني أيوب بن نوح ، عن
حنان (٢) بن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

٧٧ - جعفر بن عثمان بن زياد الرواسي (٣) :

- ثقة فاضل خير (٤) .

الطريق : حمدويه عن اشيائه .

(باب جابر)

٧٨ - جابر بن يزيد :

- ورد فيه ما يقتضي مدحه (٥) ، وما يقرب فيه ذمه (٦) ،
والطريق (٧) جميعاً فيها ضعف .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٣٨) .

(٢) في نسخة (ب) : حسان .

(٣) في نسخة (ب) : الراوي .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٩٤) .

(٥) الاختيار أرقام الحديث (٣٣٦) و (٣٣٧) و (٣٣٨) و (٣٤٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٣٣٥) .

(٧) لفظ (والطريق) ساقط من نسخة (ب) .

٧٩ - جابر المكفوف :

- روى أن الصادق عليه السلام وصله بثلاثين ديناراً^(١) ،
وعرض بمدحه^(٢) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، عن
العباس ، عن جابر المكفوف .

٨٠ - جابر بن عبدالله :

- تكاثرت الرواية في مدحه^(٣) ، وما رأيت ما يخالفها .
- وعن^(٤) الفضل بن شاذان : إنه من السابقين الذين رجعوا
إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٥) .

(باب ما جاء على الإنفراد من الأسماء)

٨١ - جندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري :

- روى إنه ممن لم يرتد^(٦) .
الطريق : علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي
بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، لم أنقل اسمه من
الكتاب .

(١) لفظ (ديناراً) ساقط من نسخة (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦١٣) .

(٣) الاختيار رقم الحديث من (٨٦) إلى (٩٣) .

(٤) في نسخة (أ) : عن .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٤) .

٨٢ - جميل بن دراج :

- لم أجد في هذا الموضع لجميل (١) ذكراً في مدحٍ أو ذم ؛
أكثر من حديث في طريقه نصر بن الصباح يقتضي مدحه بإطالة
السجود (٢) .

- وذكر في موضع آخر : إنه ممن اجتمعت العصابة على
تصحيح ما يصح عنه ، وتصديقه فيما يقول ، والإقرار له بالفقه (٣) .

٨٣ - جويرية بن أسماء :

- روى عن أبي عبدالله عليه السلام إنه قال فيه : إنه زنديق لا
يرجع ابداً ، وحمران مؤمن لا يرجع ابداً (٤) .

احد الرواة إسحاق بن محمد البصري .

٨٤ - جبير بن مطعم :

- روى إنه من حوارى علي بن الحسين (٥) .

الطريق : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبد الله بن
أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي قال :
حدثني علي بن إسباط ، عن أبيه إسباط بن سالم ، عن أبي
الحسن موسى عليه السلام .

وأقول : إن في الطريق من لم استثبت حاله .

(١) في نسخة (ب) : بجميل .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٦٩) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٠٥) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٤٢) ، إلا أن في الاختيار : فزنديق لا يفلح ابداً .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

أبواب الحاء

(باب الحسن)

٨٥ - الحسن بن خنيس (١) :

- محمد بن مسعود قال : حدثني حمدويه قال : حدثني الحسن بن موسى ، عن جعفر بن محمد الخثعمي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني ، عن أبي أسامة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مرَّ الحسن بن خنيس فقال أبو عبد الله عليه السلام : نُحِبُّ هذا ، هذا من اصحاب (أبي) (٢) عليه السلام (٣) .

٨٦ - الحسن بن زياد العطار :

- جعفر وفضالة ، عن أبان ، عن الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت إني أريد أن اعرض عليك ديني ، وذكر متناً يشهد بإيمانه (٤) .

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : حُبِّش .

(٢) لفظ (أبي) ساقط من نسخة (ب) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٥٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٩٨) .

٨٧ - الحسن بن محمد بن سماعة :

- حدثني حمدويه ، عن الحسن^(١) بن موسى قال : كان ابن سماعة واقفي ، وذكر أن محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران ، له ابن يُقال له الحسن بن سماعة ، واقفي^(٢) .

٨٨ - الحسن بن محمد بن عمران :

- روى عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد إشارة تقتضي^(٣) شكره^(٤) ، ولم أجد^(٥) فيها تصريحاً عمّن ؟ وكأنها عن بعض الأئمة عليهم السلام .

٨٩ - الحسن بن القاسم :

- حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثني الحسن بن القاسم قال : حضر بعض ولد جعفر عليه السلام الموت ، فأبطأ عليه الرضا عليه السلام فغمني ذلك لإبطائه عن عمّه .

قال^(٦) : ثم جاء فلم يلبث أن قام ، قال (الحسن^(٧)) : فقمتم معه ، فقلت له : جعلت فداك ، عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه؟ فقال : عمي يدفن فلاناً ، يعني الذي هو عندهم .

(١) في نسخة (ب) : عن ابي الحسن .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٩٤) .

(٣) في النسختين (يقتضي) ، والسياق يأباه .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٤) .

(٥) وفي نسخة (ب) : نجد .

(٦) في نسخة (ب) : فقال .

(٧) لفظ (الحسن) ساقط من نسخة (أ) .

قال : فوالله ما لبثنا أن تماثل المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحاً .

قال : الحسن بن الخشاب : فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به (١) .

٩٠ - الحسن بن النضر :

- من اجلة اخواننا (٢) .

٩١ و ٩٢ - الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، مولى (٣) علي بن الحسين عليه السلام :

- وكان الحسين بن سعيد تولى ايصال (٤) إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعلي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم بهذا الأمر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا .

وكذلك (٥) فعل لعبدالله (٦) بن محمد الحضيبي وغيرهم حتى جرت الخدمة على ايديهم ، وصنّف (٧) الكتب الكثيرة ، ويقال إن الحسن صنّف خمسين مصنفاً وسعيداً كان يُعرف بدندان (٨) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١١٤٣) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠١٩) .

(٣) في نسخة (أ) : موالي .

(٤) في نسخة (أ) : يوالي ايضاً ، وفي نسخة (ب) : توالي ايضاً ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) في نسخة (أ) : ولذلك .

(٦) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : فعل بعبد الله .

(٧) في نسخة (ب) : وصنّف .

(٨) في نسخة (ب) : ديران . والحديث في الاختيار تحت رقم (١٠٤١) .

٩٣ - الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني :

- محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني فقال : كذاب ملعون ، رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره ، إلا أنني لا استحلّ^(١) أن أروي عنه حديثاً واحداً^(٢) .

- وحكى (لي)^(٣) أبو الحسن حمدويه بن نصير ، عن بعض أشياخه أنه قال : الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء^(٤) .

٩٤ - الحسن بن محبوب^(٥) والحسن بن علي بن فضال :

- قال أبو عمرو : تسمية القدماء من اصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهم السلام ، فقال : أجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقرأوا لهم بالفقه والعلم ، وذكر الحسن بن محبوب في جملة العدة .

(قال)^(٦) : وقال بعضهم : موضع الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال^(٧) .

- مات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين

(١) في نسخة (ب) : لا اسحق .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٢) .

(٣) لفظ (لي) ساقط من نسخة (ب) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٢) .

(٥) في نسخة (ب) : بدون الواو ، ولم نفرده رقماً لأنه سيفرد له ترجمة خاصة عقيب هذه الترجمة .

(٦) لفظ (قال) ساقط من نسخة (ب) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

ومائتين ، وكان من ابناء خمس وسبعين سنة (١) .

٩٥ - الحسن بن علي بن فضال :

- حدثني محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله القمي ، عن علي بن الريان ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة بن اعين قال : كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال فالتفت اليّ وإلى محمد بن الهيثم فقال : ألا أبشركما ، فقلنا له : وما ذلك .

قال : حضرت الحسن بن علي بن فضال وهو في تلك الغمرات وعنده محمد بن الحسن بن الجهم (٢) فسمعتة (٣) (*) :
تَشْهَدُ ، فَتَشْهَدُ فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الثَّانِيَةُ : تَشْهَدُ ، فَتَشْهَدُ فَصَارَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ : فَأَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ ؟ .

فقال له الحسن بن علي : قد نظرنا في هذا فلم نجد لعبد الله شيئاً ، وكان الحسن بن علي بن فضال فطحيماً يقول بعبد الله بن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

كان بخطه في الاصل (فسمعتة قال يا ابا محمد) فضرب على قوله (يا ابا محمد) وأوصل الضرب الى قال . ولعله من سبق القلم ، لأن المقام محتاج الى كلمة قال ، والذي في الكشي (فسمعتة يقول : يا ابا محمد) الخ

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٤) .

(٢) في نسخة (أ) : جهم .

(٣) في نسخة (وب) : بياض في الاصل .

جعفر قبل أبي الحسن فرجع فيما حُكي عنه في هذا الحديث (١) .
أقول : إني لم استثبت حال محمد بن عبد الله بن زرارة ،
وباقى الرجال موثقون (*) .

٩٦ - الحسن بن علي بن أبي عثمان ، سجادة :

قال أبو عمرو : على السجادة لعنه الله لعنة اللاعنين
والملائكة والناس أجمعين ، فلقد كان من العليا (**)(٢) الذين
ييغون (٣) في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس له في
الاسلام نصيب (٤) .

٩٧ - الحسن بن محمد ، المعروف بابن بابا :

- ذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه : أن من
الكذابين المشهورين ابن بابا القمي (٥) .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

ههنا نص على توثيق محمد بن قولويه وعلي بن الريان .

(**) وقد علّق الشيخ بقوله :

في الكشي من العلبائية .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٧) ، واللفظ من (بن جعفر) الى آخر الحديث ساقط
من نسخة (ب) .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : العلياية .

(٣) في نسخة (ب) : يعقوب ، وفي نسخ الاختيار : يقعون .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٢) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٩٩) .

(باب الحسين)

٩٨ - الحسين بن المنذر :

- روى إنه من الشيعة عن الصادق عليه السلام (١) .

في الطريق محمد بن سنان يروي عن الحسين بن المنذر ،
عن الصادق عليه السلام .

٩٩ - الحسين بن علوان :

- من رجال العامة ، حفص بن غياث كذلك من رجال العامة (٢) .

١٠٠ - الحسين بن أبي حمزة :

- ثقة فاضل (٣) .

الطريق : قال أبو عمرو : سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير
عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد
اخويه ، فقال : كلهم ثقات فاضلون .

١٠١ - الحسين (٤) بن عمر :

- جعفر بن أحمد ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن
الحسين بن عمر قال : قلت له (٥) : إن أبي أخبرني إنه دخل على

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٩٣) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٦١) .

(٤) في نسخة (ب) : حسين .

(٥) المراد منه الامام الرضا عليه السلام .

ايك فقال له : إني احتج عليك عند الجبار أنك امرتني بترك عبد الله وأنت قلت أنا امام ، فقال نعم فما كان من إثم ففي عنقي .

فقال : وإني أحتج عليك بمثل (حجة) ^(١) أبي علي أبيك ، فأنت أخبرتني بأن أباك قد مضى وأنت صاحب هذا الأمر بعده ، فقال : نعم .

فقلت له : إني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الأمر ، وذلك إن فلاناً أقراني كتابك فذكر أن تركه صاحبنا عندك ، فقال : صدقت وصدق ، أما والله ، ما فعلتُ ذلك حتى لم أجد بُدّاً ، وقد قلته على مثل جذع أنفي ^(٢) ولكنني خفت الضلالة والفرقة ^(٣) .

١٠٢ - الحسين بن بشار :

- روى إنه رجع عن القول بالوقف ^(٤) :

الطريق : خلف بن حامد ، عن أبي سعيد الأدمي ، عن الحسين بن بشار .

وقال صاحب الكتاب - بعد أن ذكر متنه - : يدل هذا على تركه الوقف وقوله الحق .

أقول أنا : إن في الطريق من لا يعتبر قوله ، وهو أبو سعيد .

(١) ساقطة من نسخة (ب) .

(٢) في نسخة (ب) : جذع القي .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٠١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٤٧) .

١٠٣ - الحسين بن مهران :

- ظهر لي أنه ضعيف اليقين قليل المعرفة بالرضا عليه السلام^(١) .

الطريق : حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا اسماعيل بن موسى^(٢) ، عن أحمد بن محمد ، وذكر قصة وفنوناً تنطق بما ذكرت .

١٠٤ - الحسين بن عبدالله (*) المحرّر :

- قال أبو عمرو: ذكره أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران^(٣) قرابة الحسن بن خرزاذ^(٤) وختنه علي اخته : أن الحسين بن عبدالله^(**) القمي اخرج من قم في وقت كان يخرجون من اتهموه بالغلو^(٥) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد ، وفي عدة نسخ للاختيار منها نسخة مقرأة على السيد مصححة - : الحسين بن عبيدالله ، وفيها المحدد ، وفي نسخة اخرى كما هنا .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

في الاختيار : الحسين بن عبيدالله ، في عدة النسخ .

(١) الاختيار رقم الحديث (١١٢١) .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : اسماعيل بن مهران .

(٣) في نسخة (ب) : شقران .

(٤) في نسخة (ب) : خرزاد ، بالبدال المهملة .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٩٠) .

١٠٥ - الحسين بن عبد ربه (*)

- كان وكيلاً^(١).

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن

نصير^(٢) قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى .

١٠٦ - الحسين بن (عثمان)^(٣)

- خير ثقة فاضل^(٤)

الطريق : حمدويه ، عن أشياخه .

١٠٧ - الحسين بن قياما :

- لا يقول بإمامة الرضا عليه السلام^(٥) .

الطريق : حمدويه بن نصير ، عن الحسن بن موسى ، عن

عبد الرحمان بن أبي نجران ، عن الحسين بن بشار^(٦) .

- وروى غير ذلك^(٧) ، وفي الطريق ضعف .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : ما ذكره في شأن الحسين بن عبد ربه وهم ، وبيان وجهه يطلب

مما كتبناه في باب الكنى على ترجمة ابي علي بن راشد .

.....

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٩٢) ، والوكالة فيه لعلي بن الحسين بن عبد ربه ، راجع

ما علقه الشيخ حسن .

(٢) في نسخة (أ) : نصر .

(٣) ساقط من نسخة (ب) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٩٤) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٤) .

(٦) في نسخة (ب) : يسار .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٥) ، وايضاً فيه دم .

وأقول : إن حال الرجل في الضلال مشهور ، ويمكن أن يقال : إن في طريق الطعن أيضاً حسين بن بشار^(١) ، وقد قيل انه واقفي وطريق رجوعه فيه^(٢) ضعف على ما مضى .

والذي يقال : إنه بمقام مشكوك فيه ، أو أن الرجحان للقدح .

١٠٨ - الحسين بن أبي الخطاب :

- ذكر عن محمد بن يحيى العطار : أن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر : أنه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب ، أنه وُلد في سنة أربعين ومائة ، وأهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب^(٣)

١٠٩ - الحسين بن علي الخواتيمي :

- قال نصر بن الصباح : الحسين بن علي الخواتيمي كان غالباً ملعوناً ، وكان أدرك الرضا عليه السلام^(٤)(*).

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في الاختيار للكشي - وكان السيد لم يقف عليه - : الحسين بن ابي العلاء . - قال محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن : الحسين بن ابي العلاء الخفاف ، وكان اعور .

- وقال حمدويه : الحسين هو أزدي ، وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف ، وكنيته خالد ابو العلاء^(٥) .

(١) في نسخة (ب) : يسار .

(٢) في نسخة (أ) : فيها .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٤٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٩٨) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٦٧٨) .

(باب حماد)

١١٠ - حماد بن عيسى الجهني البصري :

- روى صاحب الكتاب ما يشهد بتحضره في الحديث (١) ، وأن
أبا عبد الله عليه السلام دعا له بأن يحج خمسين حجة ، فحجها
وغرق بعد ذلك ، وعاش من زمن الصادق عليه السلام إلى زمن
الرضا عليه السلام ، وروى عن الصادق عليه السلام ، وتوفي سنة
تسع ومائتين ، وكان من جُهيته ، ومات بوادي قباء (٢) بالمدينة وهو
وإِيسيل من الشجرة (٣) إلى المدينة (٤) .

- قال أبو عمرو : اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح
عنه ، وأقروا له بالفقه في آخرين (٥) .

١١١ - حماد السمندي :

- روى في معناه حديثاً عن الصادق عليه السلام - وهو أحد
رجالهِ - أنه إذا (٦) كان يذكرُ أمر أهل البيت ببلاد الشرك ، ولا يُذكر
ببلاد الإسلام ، حُشر أمة وحده وسعى نوره بين يديه (٧) . أحد
رجالهِ شريف بن سابق التفليسي ، وقال فيه أبو الحسن أحمد بن

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٧١) .

(٢) في نسخة (ب) : قناة .

(٣) في نسخة (ب) : السحرة ، بالمهملتين .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٧٢) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٠٥) .

(٦) في نسخة (أ) : إنه كان إذا .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٦٣٥) .

الحسين بن عبيد الله الغضائري : إنه ضعيف مضطرب (١) .

١١٢ و ١١٣ - (حماد) (٢) الناب والحسين اخوه ، ولدا (٣)

عثمان بن زياد الرواسي .

- فاضلان خيران ثقتان (٤) .

الطريق : حمدويه ، عن اشياخه .

- وحماد ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه

والإقرار له بالفقه (٥) ، ذكر ذلك وشبهه في غيره .

- أبو عمرو الكشي : حماد بن عثمان ، مولى غني (*) ، مات

سنة تسعين ومائة بالكوفة (٦) (**).

(*) علق الشيخ بقوله :

قال الجوهرى وغيره : غنى حي من غطفان .

(**) علق الشيخ بقوله :

قلت : في حكاية السيد لكلام الكشي هنا نوع إيهام ، وهذه عبارة

الاختيار في حماد الناب وجعفر والحسين اخويه .

- حمدويه قال : سمعت اشياخي يذكرون أن حماداً وجعفرأ والحسين

بني عثمان بن زياد الرواسي - وحماد يلقب بالناب - كلهم فاضلون خيار

ثقات ، حماد بن عثمان مولى غنى مات سنة تسعين ومائة بالكوفة .

(١) راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (١٩٠) .

(٢) لفظ (حماد) ساقط من نسخة (ب) .

(٣) في نسخة (ب) : ولد عثمان .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٩٤) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٠٥) .

(٦) هو جزء من الحديث السابق (٦٩٤) ، راجع ما علّقه الشيخ حسن .

(باب حجر)

١١٤ - حجر بن زائدة وحرمان بن أعين (١) :

- روى أنهما من حوارى محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهما السلام (٢) .

الطريق : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داوود الرازي قال : حدثني علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ، وساق الحديث .

هذا تمام الكلام في حماد واخويه المذكورين في العنوان ، وأما حكاية الاجماع فمذكورة في محل آخر مع ساير الجماعة الذين ذكر ذلك في شأنهم ، فأورد مضمون الكلام هنا السيد رحمه الله ، وقد حصل بسبب ذلك زيادة في الانقطاع الواقع في قوله (حماد بن عثمان الخ) عن الكلام الأول ، بحيث يوهم غير الممارس كونه رجلاً آخر ، ولا يبعد أن يكون اصل الانقطاع الواقع هنا إنما نشأ بعد اختيار الشيخ الكتاب الكشي وإنه اعتمد في عدم ملاحظة الربط على وضوح الحال عند أمثاله .

وفي نسخة معتبرة للكشي ، عليها خط السيد ، جعل حماد الثاني بصورة العنوان على وجه يقتضي المغايرة بينه وبين الأول ، واعلم إنه قد مرّ مثل هذا في جعفر بن بشير فإنه اعاد اسمه بعد أن ذكر جملة من حاله ، وسيأتي ايضاً مثله في علي بن اسماعيل .

(١) لم نفرّد لحرمان رقماً خاصاً ، لأنه سيورده في بابه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

أقول : إن في الطريق من لم استثبت حاله .
- وروى (*) أن أبا عبدالله عليه السلام قال : لاغفر الله له ،
إشارة إلى حجر بن زائدة^(١) .

أقول^(٢) في الطريق : عن الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي
عبد الله عليه السلام .

١١٥ - حجر بن عدي :

- مشكور^(٣) ، رحمه الله تعالى .

(باب حمزة)

١١٦ - حمزة بن الطيار :

- روى حديثاً ، مقتضاه الترحم على ابن الطيار بعد موته

(*) علق الشيخ بقوله :

هذا الحديث مروى في اخبار المفضل بن عمر بطريقين^(٤) ، في
احدهما تصريح باسم حجر ومعه عامر بن جذاعة ، وفي الآخر إشارة
اليهما ، وكلا الطريقين غير واضح .

والطريق الذي أشار اليه السيد صورته : علي بن محمد ، عن
أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، يرفعه عن عبد الله بن
الوليد .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٦٤) .

(٢) في نسخة (أ) : يقول .

(٣) الاختيار ارقام الحديث (٩٩) و(١٢٤) و(١٦١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٨٣) و(٥٨٤) .

والدعاء له بالنصرة والسرور^(١) ، وأنه كان شديد الخصومة عن أهل البيت^(٢) .

الطريق : حمدويه وإبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

١١٧ - حمزة بن بزيع :

- قال أبو عمرو : روى اصحابنا عن الفضل بن كثير ، عن علي بن الغفار المكفوف ، عن الحسن بن الحسن^(٣) بن صالح الخثعمي قال : ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام حمزة بن بزيع فترحم عليه ، ف قيل له : إنه كان يقول بموسى^(٤) ، فترحم عليه ساعة ثم قال : من جحد حقي كمن جحد حق آبائي^(٥) أقول : إنني لم استثبت حال الرواة^(*) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

ألق - هنا بخطه في الأصل - حمزة بن عمارة ، وذكر أنه ملعون^(٦) ، وحكى الطريق فيه لكنه ساقط من النسخة .

(١) في نسخة (ب) : والسرقه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٥١) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (الحسن بن الحسين) .

(٤) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (كان يقول بموسى ويقف عليه) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١٤٧) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٥٤٨) و(٥٤٩) .

(باب حنان)

١١٨ - حنان (١) السراج :

- روى ما يشهد بأنه كان كيسانياً (٢) .

الطريق : حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال :
حدثني محمد بن أصبغ ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد
العجلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام .
- وروى غير ذلك (٣) ، مما يشهد بما ذكرتُ ولم أرَ ما يخالف
ذلك .

١١٩ - حنان بن سدير :

- أبو عمرو : سمعت حمدويه ذكر عن أشياخه : أن حنان
واقفي ، أدرك أبا عبدالله عليه السلام ولم يدرك أبا جعفر عليه
السلام ، وكان يرتضي به شديداً (٤) .

(باب حفص)

١٢٠ - حفص بن ميمون :

- حمدويه بن نصير قال : حدثني أيوب بن نوح ، عن حنان بن
سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إني لأنفس على اجسادٍ

(١) في نسخة (ب) : حيان .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٦٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٦٩) و(٥٧٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٩) .

اصيبت معه - يعني أبا الخطاب - ثم ذكر ابن الأشيم ، قال : كان يأتيني هو وصاحبه وحفص بن ميمون ويسئلوني فاخبرهم بالحق ، ويخرجون من عندي (١) إلى أبي الخطاب فيخبرهم بخلاف قولي ، يأخذون بقوله ويذرون قولي (٢) .

١٢١ - حفص بن عمرو :

- وكيل أبي محمد عليه السلام (٣) .

١٢٢ - حفص (٤) بن غياث :

- من رجال العامة (٥) .

(باب الحكم)

١٢٣ - الحكم بن عيينة :

- مذموم (٦) ، وكان من فقهاء العامة (٧) ، حكى هذا عن علي بن الحسين بن فضال .

- وفي موضع آخر : إنه كان بترياً (٨) .

(١) (من عندي) ساقطة من نسخة (أ) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٣٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٥) .

(٤) هذه الترجمة لحفص ساقطة من نسخة (ب) ، وقد تقدمت في الحسين بن علوان تحت رقم (٩٩) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٣٦٨) و(٣٦٩) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٣٧٠) .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٤٢٢) .

١٢٤ - الحكم بن عيص :

- محمد بن الحسن الرازي ، عن اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام ، عن الحكم بن عيص ابن خالة (١) سليمان بن خالد قال لأبي عبد الله عليه السلام : إنه يعرف هذا الأمر (٢) .

(باب الحارث)

١٢٥ - الحارث الأعور :

- روى إنه قال لعلي عليه السلام : إني أحبك (٣) .
في الطريق الشعبي .

١٢٦ و ١٢٧ - الحارث الشامي وحمزة البربري :

- ملعونان (٤) .

الطريق : سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

١٢٨ - الحارث بن قيس :

- كان جليلاً فقيهاً ، وكان أعور (٥) .

(١) في نسخة (ب) : ابن خالد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٦٦) .

(٣) في نسخة (ب) : لاحبك ، والحديث في الاختيار تحت رقم (١٤٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٤٩) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٥٩) .

١٢٩ - الحارث بن المغيرة النضري :

- روى إنه من اهل الجنة ^(١) ، في الطريق الحسن بن علي بن أبي عثمان .

- قال : وحدثني محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجال ، عن يونس بن يعقوب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : أما لكم من مفرع ؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه ؟ ما يمنعكم من ^(٢) الحارث بن المغيرة النضري ^(٣) .

(باب ما جاء على الإنفراد من الأسماء)

١٣٠ - حمران بن أعين :

- أورد حديثاً ينطق بأنه مات على الاستقامة ^(٤) ، في طريقه محمد بن عيسى .

- وهو مشكور ، لم أر ما يخالف ذلك ، رحمه الله تعالى .

وروى عن أبي جعفر عليه السلام ، إنه قال : انت من شيعتنا في الدنيا والآخرة ^(٥) .

الطريق : محمد بن الحسن ، عن أيوب بن نوح ، عن سعيد

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٧٠) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٨٢) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦١٩) .

(٢) في نسخة (أ) : عن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٢٠) .

العطار ، عن حمزة الزيات ، عن حمران بن أعين .

١٣١ و ١٣٢ - حريز وحذيفة بن منصور :

- روى في معنى حريز حديثاً معناه : إنه جردّ السيف ، وأن أبا
عبدالله حجه عنه ، وفيه مدحٌ لحذيفة بن منصور (١) .
احد رواته (٢) محمد بن عيسى .

- محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن نصير قال : حدثني
محمد بن عيسى ، عن يونس قال : لم يسمع حريز من (٣) أبي
عبدالله إلا حديثاً أو حديثين (٤) .

١٣٣ - حبيب السجستاني :

- محمد بن مسعود قال : كان أولاً شاريماً (٥) ، ثم دخل في
هذا المذهب ، وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما
السلام منقطعاً اليهما (٦) .

١٣٤ - حبيب بن مظاهر :

- مشكور (٧) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦١٥) و (٧١٧) .

(٢) في نسخة (ب) : أحمد رواه .

(٣) في نسخة (أ) : عن .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧١٦) .

(٥) في نسخة (أ) : سارياً .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٤٦) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٣٣) .

١٣٥ - حذيفة بن اليمان :

- كان ركناً^(١) ، ذكر ذلك عن الفضل بن شاذان .
- وروى حديثاً يقتضي معاداة منه لعثمان^(٢) .
الطريق : ابن مسعود ، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي^(٣) بن فضال قال : حدثني محمد بن الوليد البجلي قال :
حدثني العباس بن هلال ، عن أبي الحسن عليه السلام .
١٣٦ - حزن ، جدّ سعيد^(٤) بن المسيب .
- أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٥) .

١٣٧ - حبابة الوالبية :

- روت عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ، وقيل
إنها عاشت إلى أيام الرضا عليه السلام^(٦) وصورة الرواية : نحن
وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمداً صلى الله عليه وآله
وسلم ، وسائر الناس فيها^(٧) براء .
الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني جعفر بن أحمد
قال : حدثني العمركي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن

(١) في نسخة (ب) : كان زكياً ، والحديث في الاختيار تحت رقم (٧٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٢) .

(٣) في نسخة (ب) : الحسن بن فضال .

(٤) في نسخة (ب) : جدّ المسيب .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٨٤) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٨٢) ، إلا أن فيه أنه روت عن الحسين بن علي عليهما السلام .

(٧) وجملتها (فيها براء) ساقطة من نسخة (ب) ، وفي نسخ الاختيار (منها براء) .

ثعلبة بن ميمون ، عن عنيسة بن مصعب وعلي بن المغيرة ، عن
عمران بن ميثم ، عن حبابة .

١٣٨ - حُبَي ، اخت مَيْسِر :

- روى ما يدل على صلاحها عن الصادق عليه السلام (١) .
الطريق : أبو محمد الدمشقي ، عن أحمد بن محمد بن
عيسى ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، عن مَيْسِر ، عن أبي
عبدالله عليه السلام .

أقول : إني لم استثبت حال رواة بعض الحديث .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٩١) .

باب الخاء

١٣٩ - خالد بن حريز ^(١) البجلي :

- محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن ^(٢) عن خالد بن حريز ^(٣) الذي يروي عنه الحسن بن محبوب فقال : كان من بجيله ، وكان صالحاً ^(٤) .

- وقال في موضع آخر ما صورته : خالد البجلي .
جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن صفوان ، عن منصور ^(٥) ، عن أبي سلمة الجمال قال : دخل خالد البجلي على أبي عبدالله عليه السلام وأنا عنده ، وذكر متناً يشهد بإيمانه ^(٦) .

١٤٠ - خيران الخادم القراطيسي ^(٧) :

- شهد له الجواد محمد بن علي عليهما السلام بالهداية ^(٨) .

(١) و (٣) في نسخة (ب) : حرير ، وفي نسخ الاختيار جرير .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : علي بن الحسين .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٤٢) .

(٥) هكذا السند في النسختين ، وفي نسخ الاختيار (جعفر بن أحمد ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي سلمة) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٩٦) .

(٧) لفظ (القراطيسي) ساقط من نسخة (ب) .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١١٣٢) .

الطريق : الكشي : وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه حدثني الحسين بن محمد بن عامر قال : حدثني خيران الخادم القراطيسي ، حكاه (١) له خادم من دار أبي جعفر عليه السلام ، وأنه دعا للريان بن شبيب (٢) (*) .

الطريق إلى ذلك خيران ، والطريق إليه من ذكرت .

- وروى (٣) ما يشهد بأنه في مقام وكيل (٤) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني سليمان بن جعفر (٥) ، عن أبي بصير حماد بن عبدالله القندي (٦) ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن خيران .

١٤١ - خزيمة بن ثابت :

- من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٧) ، قاله عن الفضل بن شاذان .

(*) علق الشيخ بقوله :

كلمة (سب) غير مضبوطة في خط السيد ، ولا في الكشي .

.....

(١) اي حكى له شهادة الامام الجواد بالهداية .

(٢) في النسختين (سب) بالحمال ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٣) في النسخة (ب) : وروما .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٣٣) .

(٥) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : سليمان بن حفص .

(٦) في نسخة (ب) : العبدي .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

١٤٢ - خالد الحوار (١) :

- حمدويه قال : الحسن بن موسى قال : كان نشيط وخالد يخدمانه - يعني أبا الحسن عليه السلام - قال : فذكر الحسن ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن نشيط ، عن خالد الحوار (٢) قال : لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام ، قلتُ لخالد : أما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس ؟ فقال لي خالد ، قال لي أبو الحسن عليه السلام : عهدي إلى ابني علي أكبر ولدي وخيرهم وفضلهم (٣) .

أقول : هذا الحديث ليس صريحاً في عقيدة الرجلين (*) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط هنا شيء ، وفي باب النون حيث يذكر نشيط ذكر هذا الحديث ، ثم إنه قال بعده : أقول إن هذا الحديث مع القول بثقة راويه لا يدل صريحاً على عقيدة نشيط ، وربما كان منبهاً على صحة عقيدة خالد .

(١ و٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : الحواز .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٥٥) .

باب الدال

١٤٣ - داوود بن زربي ، وكان اخص الناس بالرشيد .

- ورد (١) في معناه ما يظهر منه سلامة العقيدة (٢) ، ولم اتبع معرفة الرواة مع ان احد رواة ما يتعلق به ضعيف (٣) السند .

١٤٤ - داوود بن النعمان :

- قال حمدويه عن اشياخه قالو : داوود بن النعمان خير فاضل ، وهو عم الحسن بن علي بن النعمان ، وأوصى بكتبه لمحمد بن اسماعيل بن بزيع (٤) .

١٤٥ - داوود بن فرقد :

- لم يرو في معناه ما يتعلق بمدح أو ذم أكثر من التصويب له

(١) في (ب) : ما ورد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٦٤) .

(٣) في (أ) : ضعيفة .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٤١) .

عن (*) (١) الصادق عليه السلام في جواب من تعرض له : بقوله تعالى (اتريدون أن تهدوا من أضل الله) (٢) (٣) .

١٤٦ - داوود الرقي :

- ورد في مدحه حديث عن أبي عبدالله عليه السلام يأمرهم بأن ينزلوه منه منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٤) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

روى ذلك الكشي من طريقين أحدهما عن حمدويه قال : حدثنا ايوب قال : حدثني صفوان ، عن داوود بن فرقد قال : قلت لإبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً خلفي حين صليت المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : (ما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا اتريدون أن تهدوا من أضل الله) (٥) .

فعلمت أنه يعينني ، فالتفتُ إليه فقلت : (إن الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وإن اطعموهم انكم لمشركون) (٦) فإذا هو هارون بن سعد .

قال : فضحك ابو عبدالله عليه السلام قال : إذا أصبت الجواب ، قل الكلامَ بإذن الله .

قلت : جعلت فداك لا جرم والله ما أتكلم بكلمة ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : ما أحدٌ أجهل منهم إن في المرجئة فتياً وعلماء وفي الخوارج فتياً وعلماء ، وما أحدٌ أجهل منهم (٧) .

(١) في (ب) : من . .

(٢) و (٥) سورة النساء آية (٨٨) .

(٣) و (٧) الاختيار رقم الحديث (٦٤٠) و (٦٤١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٥٠) طبع مشهد، وفي المزدان بتعليق الداماد (٧٤٩)

(٦) سورة الانعام آية (١٢١) .

- وحديث يشهد بأنه من اصحاب القائم ، عن أبي عبدالله عليه السلام (١) .

الطريقان غير معتبرين ، لأن يونس بن عبد الرحمان يروي عن ذكره ، والطريق الثاني إلى عبدالله البرقي رفعه قال : نظر أبو عبدالله عليه السلام إلى داوود ، وذكر معنى ما قلت .

- وذكر وعداً عمّن لم يسمه أنه يُقتل فيهم (٢) .

الطريق : طاهر بن عيسى ، عن الشجاعى ، عن الحسين بن يسار ، عن داوود .

- قال (٣) أبو عمرو : وتذكر الغلاة انه من اركانهم ، ويُروى عنه المناكير من الغلو ، ويُنسب إليه أقاويلهم ، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه . ولا أعرف من الرواية غير ما أثبتته (٤) . وعاش إلى زمان الرضا عليه السلام ، قاله نصر بن الصباح (٥) .

١٤٧ - داوود بن القاسم الجعفري ، أبو هاشم :

- قال أبو عمرو : له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد صلوات الله عليهم وموقع جليل على ما يستدل بما

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٥١) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٧٥٠) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٦٦) .

(٣) في (ب) : وقال .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٦٦) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٦٥) .

يروى عنهما ^(١) في نفسه ، وروايته تدل ^(٢) على ارتفاع في القول ^(*)(٣) . أقول : إن الذي تعلق به عليه الطعن ، فيه تردد لأن داود كان شاهداً فيحكى عما رأى ، وفضل (داود) ^(٤) ^(**) باهر ، ومن بعد لا يرى ما رأى ، والذي يُبنى عليه ثقة المشار اليه وتعديله وتفخيمه ، إذ قد كان مرضياً عند جماعة منهم ^(٥) ، والله أعلم ^(***)

١٤٨ - دعبل بن علي الخزاعي ، رحمه الله تعالى :

- حالة مشهور في الايمان وعلو الشأن .

- ذكر صاحب الكتاب شيئاً من حاله مع الرضا عليه السلام في

^(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في نسخة الاختيار التي عندي : وموضع ، وفيها ايضاً بما روي عنهم ، وفي نسختين للكتاب : في نفسه وروايته ويدل روايته على ارتفاع في القول .

^(**) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط من خط السيد هنا شيء .

^(***) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : لم يزد في الاختيار على ما حكاه السيد هنا عنه ، وكأنه أطلع على الحكاية التي أشار إليها في محل آخر .

.....

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : عنهم .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : وتدل روايته .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٠) .

(٤) في النسختين بياض ، والسياق يقتضي ما ذكرنا راجع ما علقه الشيخ حسن

(٥) لفظ (منهم) ساقط . من نسخة (أ) .

قصيدته المشهورة مدارس آيات (١) . . .

١٤٩ - نُرست بن أبي (٢) منصور :

- واسطي واقفي (٣) .

الطريق : حمدويه ، عن اشياخه .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٧٠) . طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٩)

(٢) ابي (ساقط من (ب) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٩) .

باب الذال

١٥٠ - ذريح المحاربي :

لم أجذ ما يُوصف به من مدحٍ له ^(١) طائل أوزم في هذا الكتاب ، أما في المدح فالذي رأيت فيه :

- إن داوود الرقي حكى لإبي الحسن عليه السلام عنه حديثاً فقال : صدق ^(٢) . وليس هذا مدحاً في الصدق عاماً ، وصورة السند : خلف بن حماد ، عن أبي سعيد ، عن الحسن بن محمد بن أبي ^(٣) طلحة ، عن داوود الرقي .

وتردد ابن الغضائري في خلف بن حماد ، وذكر أن امره مختلط ^(٤) ، وأبو سعيد إن يكن سهل بن زياد الأدمي فهو ضعيف .

- وحديثاً ^(٥) آخر في معناه : إنه سأل أبا عبدالله عليه السلام

(١) (له) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٠٠) .

(٣) (ابي) ساقط من (أ) .

(٤) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (٢٧١) .

(٥) في (ب) : حدثنا .

عن أخبار جابر فقال : أَلهُ عنها ، فإنها إذا القيت إلى السفلة
أذاعوها (١) .

وليس هذا من المدح أو الذم في طایل ، مع أن طريقه ضعيف
لأن صاحب الكتاب قال : وروى محمد بن سنان ، عن عبدالله بن
جبلة الكناني ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام (*).

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

قلت : روى الصدوق رحمه الله ، عن عبد الله بن سنان في الصحيح
قال : أتيت ابا عبدالله عليه السلام فقلت : جعلني الله فداك ، قول الله عز
وجل (ليقتضوا تفثهم) (٢) ؟ قال : اخذ الشارب وقص الأظفار وما اشبه
ذلك .

قال قلت : جعلت فداك ، فإن ذريحاً المحاربي حدثني عنك انك
قلت : ليقتضوا تفثهم لقي الامام ، وليوفوا نذورهم تلك المناسك .
قال : صدق ذريح وصدقت ، إن للقران ظاهراً وباطناً ، ومن يحتمل
ما يحتمل ذريح (٣) .

وفي الحديث كما ترى دلالة على علو منزلة ذريح ، والشيخ وثقه في
الفهرست (٤) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٩٩) .

(٢) سورة الحج آية (٢٩) .

(٣) باب قضاء التفث (١٩٦) من أبواب الحج الجزء الثالث ص (٢٩١) .

(٤) فهرست الشيخ ص (٩٩) .

باب الرأء

١٥١ - رميلة :

- من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (١) .

١٥٢ - ربعي بن عبدالله ، أبي (٢) نعيم :

- قال محمد بن مسعود : سئلت أبا محمد عبدالله بن خالد الطيالسي عن ربعي بن بصري ، وهو ابن الجارود ثقة (٣) .

١٥٣ - الريان بن الصلت الخراساني .

- روى ما يقتضي حسن ظنه في مولانا الرضا عليه السلام لالتماسه من ثيابه ودراهمه (٤) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، عن

(١) الاختيار رقم الحديث (١٦٢) و (١٦٣) .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : ابو نعيم ، وهو الموافق للإعتبار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٧٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٥) .

وروى^(١) في هذا السند^(*) عن غير شخص معين ، قال

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

صورة هذا الحديث في الاختيار :

- محمد بن مسعود قال^(٢) : حدثني معمر بن خلاد قال : سألتني رجل أن استأذن له عليه - يعني الرضا عليه السلام - ، وأسأله أن يكسوه قميصاً ويهب له من دراهمه ، فلما رجعت من عند الرجل أصبت رسوله عليه السلام يطلبني ، فلما دخلت عليه قال : اين كنت ؟ قال قلت : عند فلان ، قال : ليشتهي^(٣) يدخل علي ؟ فقلت : نعم جعلت فداك قال : ثم سبحت فقال : مالك تسبح^(٤) ؟ فقلت له : كنت عنده الآن في هذا ، فقال : إن المؤمن موفق .

ثم قال له : يأتيك فاعلمه ، قال : فلما دخل عليه جلس قدامه وقمت أنا في ناحية ، فدعاني فقال : اجلس ، فجلست فسأله الدعاء ففعل ، ثم دعا بقميص ، فلما قام وضع في يده شيئاً فنظرت فإذا هي دراهم من دراهمه .

قال محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن : والرجل الذي سأل الدعاء والكسوة هو الريان بن الصلت ، قال : حدثني الريان بهذا الحديث .
- وروى مضمون هذا الحديث من طريق آخر ، فيه جهالة ، عن

(١) في نسخة (أ) : روى .

(٢) كذا في الهامش ، وفي نسخ الاختيار (محمد بن مسعود قال : حدثني علي ابن الحسن قال حدثني معمر بن خلاد) .

(٣) كذا في الهامش ، وفي نسخ الاختيار : يشتهي أن يدخل .

(٤) في الهامش : صبحت وتصيح ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

محمد بن مسعود قال علي بن الحسن : والرجل الذي سأله الدعاء
والكسوة هو الريان بن الصلت ، قال : حدثني الريان بهذا
الحديث .

١٥٤ - رزام ، مولى خالد القسري :

- روى حديثاً - احد رجاله الحسن بن خرزاد - أن الصادق عليه
السلام علمه دعاء ، رفع فيه (١) ، عذاباً كان يصل اليه (٢) .

صورته : يا كائناً قبل كل شيء ، ويا كائناً بعد كل شيء ، ويا
مكون كل شيء ، ألبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك .

معمر بن خلاد قال : قال لي الريان بن الصلت - وكان الفضل بن سهل بعثه
الى كور خراسان - : أحب أن تستأذن (٣) لي على ابي الحسن عليه السلام
فأسلم عليه وأودعه ، وأحب أن يكسوني من ثيابه وأن يهب لي من دراهمه
التي ضربت بإسمه .

قال : فدخلت عليه فقال لي مبتدئاً : يا معمر ، ريان يحب أن يدخل
علينا وأكسوه من ثيابي وأعطيه من دراهمي ، قال قلت : سبحان الله ، والله
ما سألتني إلا أن أسألك ذلك له .

فقال : يا معمر ، إن المؤمن موفق ؛ قل له فليجيء ، قال : فأمرته ،
فدخل عليه فسلم عليه ، فدعا له بثوب من ثيابه فلما خرج ، قلت : اي
شيء اعطاك وإذا في يده ثلاثون درهماً (٤) .

(١) في نسخة (أ) : عنه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٣٣) .

(٣) في الهامش : يستأذن ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٦) .

١٥٥ - رُهم الانصاري :

- حمدويه^(١) قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن رهم ، قال أبو الحسن حمدويه : فسألته^(٢) عنه فقال : شيخ من الانصار كان يقول بقولنا^(٣) .

١٥٦ - الربيع بن خثيم^(٤) :

- احد الزهاد الثمانية^(٥) .
الطريق : علي بن محمد بن قتيبه ، عن الفضل بن شاذان .

١٥٧ - رشيد الهجري :

- مشكور^(٦) .

(١) في (ب) : قال حمدويه .

(٢) في (ب) : فسأله .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٥٨) .

(٤) في (ب) : جسم .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٥٤) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٣١) و(١٣٢) .

أبواب (١) الزاوي

(باب زكريا)

١٥٨ - زكريا بن سابور :

روى أنه قال - على ظن من الراوي - عند موته : إبيضت يدي ، وإن أبا عبدالله عليه السلام قال لما بلغه ذلك : رآه والله ، رآه والله (*) (٢) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن جعفر بن أحمد بن أيوب ،

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في حكاية هذه الرواية نوع قصور ، والذي في الاختيار بعد الإسناد الذي حكاه السيد هكذا صورته :

عن سعيد بن يسار : إنه حضر احد ابني سابور وكان لهما ورع وإخبات ، فمرض احدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور ، قال : فحضرته عند موته قال : فبسط يده ثم قال : ابيضت يدي يا علي ، قال : فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم ، فلما قمت من عنده ظننت أن محمد بن مسلم خبّره الخبر ، فأتبعني رسول فرجعت اليه ، فقال : أخبرني خبير الرجل الذي حضرته عند الموت ، اي شيء سمعته يقول ؟ قلت : بسط يده فقال : ابيضت يدي يا علي ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : رآه والله ، رآه والله .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦١٤) .

(١) في (أ) : باب .

عن العمركي ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد^(١) بن يسار .

١٥٩ - زكريا بن سابق :

- جعفر وفضالة ، عن أبي (*)^(٢) الصباح ، عن زكريا بن سابق قال : وصفت الأئمة لإبي عبدالله عليه السلام ، وذكر متناً يشهد بصحة الإيمان منه^(٣) .

كذا رأيت في النسخة ابن با سابق^(٤) ، ولا اعلم هل هو ابن سابق وغلط (***) الكاتب فيه أو أنه غيره^(٥) ، وسأحقق ذلك انشاء الله تعالى .

١٦٠ - زكريا بن آدم القمي :

- حدثني محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا كتبه السيد رحمه الله ، وحكاها العلامة في الخلاصة : ابن الصباح ، ايضاً . والذي في النسخة التي عندنا للإختيار : عن ابي الصباح .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

في نسخة الاختيار التي عندي : زكريا بن سابق ، فما في نسخة السيد من غلط الكاتب .

.....

(١) في (ب) : سعد .

(٢) في النسختين : ابن الصباح ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٩٣) .

(٤) كذا في النسختين ، وهو اشتباه ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٥) في نسخة (ب) : بياض .

أبي^(١) خلف^(٢) عن محمد بن أبي حمزة ، عن زكريا بن آدم قال :
قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد^(٣)
كثُر السفهاء فيهم .

فقال : لا تفعل ، فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك^(٤) ، كما
يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام^(٥) .

- وروى عن الرضا عليه السلام أنه قال : زكريا بن آدم المأمون
على الدين والدنيا ، وأمر علي بن المسيب بأخذ معالم دينه منه^(٦)
- وأنه ترحم عليه ، وشكر^(٧) الحسن بن محمد بن عمران^(٨)
والحديث غير واضح الطريق والتمتن .

١٦١ - زكريا أبو يحيى الموصلية ، لقبه كوكب الدم^(٩) .

الاسم نقلته من كتاب ابن الغضائري وضعفه^(١٠) .

- قال حمدويه : عن العبيدي ، عن يونس قال : أبو يحيى
الموصلية لقبه كوكب الدم ، كان شيخاً من الأخيار^(١١) .

- قال العبيدي : اخبرني الحسن بن علي بن يقطين : إنه كان
يعرف أيام أبيه^(١٢) ، له فضل ودين^(١٣) .

(١) في (ب) : بن خلف .

(٢) في (ب) : عن محمد بن خلف .

(٣) في (ب) : وقد .

(٤) في (ب) : يدفع عنك بهم .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١١١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١١١٢) .

(٧) في (ب) : وسكر .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١١١٤) .

(٩) في (ب) : كوكب الدم .

(١٠) راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (٥٧) .

(١١) الاختيار رقم الحديث (١١٢٧) .

(١٢) في (ب) : أيام الله .

(١٣) الاختيار رقم الحديث (١١٢٧) .

وروى أن أبا جعفر سأل الله تعالى أن يجزيه (١) خيراً (٢) .

الطريق : قال صاحب الكتاب . بعد أن فرغ من متن حديث (٣) يتضمن ذكر صفوان ومحمد بن سنان ، هذا ما جاء عنه فيهما (٤) ، وقال : ما قد سمعته من أصحابنا* ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

لا يخفى ما في العبارة من التشويش ، وكلمة (وقال) الواقعة بعد قوله (عنهما) موجود هكذا (إما) (٥) الحاق على النسخة بغير خط السيد ، وإما في خطه فوقعت مُخرَّجة على الهامش بغير علامة .

وأبعد الاحتمالات كونها في الموضع الذي هي فيه ، هذا بالنظر الى احتمال الوهم من السيد رحمه الله ، والا فهو في التحقيق غلط فاحش فإنه ذكر الكشي حديثاً هذه صورته :

سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير وقال : رضي الله عنهما برضاي عنهما ، فما خالفاني قط .

ثم قال الكشي هنا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من اصحابنا ، =

(١) في (ب) : أن يخبر به .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٦٤) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد

(٩٦٣) ، إلا أنه بخصوص زكريا بن ادم فراجع .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٦٣) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٢) .

(٤) في النسختين : ما جاء في عنهما ، والتصحيح تبعاً للشيخ حسن فإنه قال : صوابه (عنه فيهما) .

(٥) في (أ) : الكلمة غير مرقوة ، واستقرنا ذلك .

(باب زياد)

١٦٢ - زياد بن أبي رجا (١) .

- محمد بن مسعود قال : سألت ابن فضال عن زياد بن أبي رجا (٢) قال : ثقة (٣) .

١٦٣ - زياد الحذاء ، أبو عبيدة :

- حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب قال : أخبرني عبدالله بن (٤) حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن الأرقط ، عن أبي عبدالله قال : لما دفن أبو عبيدة الحذاء قال : انطلق بنا حتى نصلي على أبي عبيدة .

= عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي قال : دخلت على ابي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعتة يقول : جرى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن ادم عني خيراً ، الحديث ولا يبعد أن يكون الحديث الثاني غير مرتبط بما قبله ، وإنما هو خبر مرسل عن عبدالله بن الصلت ، وكأن السيد ظن ارتباطه بقوله من اصحابنا وإلا لم يحتج الى ذكر جماعة من الحديث ، والا لنقل قوله هذا بعد ما جاء الخ

واما الغلط في قوله فيه عنهما فواضح بعد فهم المعنى موجب لمزيد الإلتباس قبله .

(١) في (ب) : سرجا .

(٢) في (ب) : بن سرجا .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٤٧) .

(٤) في (ب) : عبدالله حمدويه .

قال : فانطلقنا ، فلما أتينا على قبره ، لم يَزِدْ علي أن دعا له
فقال : اللهم برد على أبي عبيدة ، اللهم نور له قبره ، اللهم ألحقه
بنييه ، ولم يصل عليه .

فقلت : هل على الميت صلاة بعد الدفن ؟ قال : لا ، إنما
هو الدعاء (١) .

والذي ينبغي أن يكون البناء عليه ما ظهر من تركيته .

١٦٤ - زياد بن مروان القندي (٢) :

- حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : زياد هو أركان
الوقف (٣) .

- وروى غير ذلك (٤) ، وفيما ذكرت مقنع .

١٦٥ - زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى السرجوب (٥) :

- مذموم ، لا شبهة في ذمه ، وسُمِّي سرجوباً باسم شيطان (٦)
أعمى يسكن البحر (٧) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٨٧) .

(٢) في (ب) : العبدى .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٨٦) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٨٧) .

(٥) في (ب) : السرجوب .

(٦) في (ب) : سبطان .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٤١٣) وذمه وارد أيضاً في (٤١٤) و (٤١٦) و (٤١٧)

و (٤١٩) .

(باب زيد)^(١)

١٦٦ - زيد بن أرقم :

- من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال الفضل بن شاذان^(٢) .

١٦٧ - زيد بن صوحان :

- قال له أمير المؤمنين لما صُرع يوم الجمل : رحمك الله يا زيد ، كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة^(٣) .

الطريق : جبرائيل بن أحمد قال : حدثني موسى بن معاوية بن وهب قال : وحدثني علي بن سعيد ، عن علي^(٤) بن عبدالله الواسطي ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

- وروى في مدحه غير ذلك^(٥) ، قال الكشي - بعد أن فرغ من الحديث السابق - : علي بن محمد القتيبي قال : قال الفضل بن شاذان : ثم عرف الناس بعده فمن التابعين ورؤسائهم وزهادهم زيد بن صوحان .

(١) في (ب) : يا .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٩) .

(٤) كذا في النسختين المعتمدتين ، وفي نسخ الاختيار (عبدالله بن عبدالله) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٢٠) .

١٦٨ - زيد الشحام :

- روى في مدحه حديثين^(١)، في الأول محمد^(٢)، بن موسى الهمداني وقد ضعفه ابن الغضائري^(٣)، والآخر الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة وقد ضعفه المشار إليه^(٤) وغيره^(٥)، وليس البناء في تزكيته على هاتين الروايتين، بل على ما ظهر من تزكية الاشيخ المعبرين له^(٦)، رحمه الله تعالى.

(باب الواحد)

١٦٩ - زرعة بن محمد الحضرمي :

- أبو عمرو قال : سمعت حمدويه قال : زرعة بن محمد الحضرمي واقفي^(٧).

١٧٠ - زرارة بن أعين :

- روى أنه من حوارى^(٨) محمد بن علي وحوارى^(٩) جعفر بن محمد عليهما السلام^(١٠) وصلوات الله عليهما^(١١).

(١) الاختيار رقم الحديثين (٦١٨ و٦١٩).

(٢) في (ب) : ابن موسى.

(٣) راجع مجمع الرجال ج ٦ ص (٥٩).

(٤) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (١٢٤).

(٥) ضعفه النجاشي ص (٤٥) الطبع الحجري، وص (٦١) طبع جامعة المدرسين، وضعفه الشيخ في رجاله ص (٤٠٠) و(٤١٣).

(٦) وثقه الشيخ في الفهرست ص (١٠١) والكشي في حديث رقم (٣٧٢).

(٧) الاختيار رقم الحديث (٩٠٤).

(٨ و٩) في (ب) : حوارى.

(١٠) التسليم من زيادة نسخة (أ).

(١١) الاختيار رقم الحديث (٢٠).

الطريق : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داوود الرازي قال : حدثني علي بن اسباط ، عن أبيه اسباط بن سالم ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام .

أقول : إن في سند هذا الحديث من لم استثبت عدالته ، والبناء في مدحه على ما ظهر من حال ثقته وأمانته .

- ثم على الحديث الصحيح الذي يرويه صاحب الكتاب ، عن حمدويه بن نصير قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : بشر المخبتين بالجنة ، بريد بن معاوية العجلي وأبو بصير ليث بن البخترى المرادي (١) ومحمد بن مسلم وزرارة ، أربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست (٢) (*) .

هذا جزء من كل ، مما روي في مدحه والبشارة له بالسعادة الأبدية ، وقد روي (٣) في خلاف ذلك آثار ، أنا موردها ومورد

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

وروي حديث (٤) آخر في معنى هذا ، بالإسناد المذكور هنا عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، وقد أوردت متنه عند ذكر ليث المرادي .

.....

(٣) في (ب) : ورد .

(١) في (ب) : الرازي .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢١٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٨٦) .

عليها ما يتفق (*) انشاء الله تعالى .
حديث أول : يتضمن نوع مناظرة من زارة للصادق عليه
السلام (١) .

احد رواته أحمد بن هلال وهو مضعف (٢) .
حديث ثان : يقول جبرائيل بن أحمد الفاريابي : حدثني
العبيدي عن محمد بن عيسى - وأظنه (٣) وهماً من الكتاب بل هو
العبيدي محمد بن عيسى وهو مضعف (٤) - عن أبي الحسن
الخراساني - وأظنه الرضا عليه السلام - ومضمون المتن أن مذهب
زاراة في الاستطاعة هو الخطاء (٥) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

كأنه سقط من هنا كلمة أو أكثر لا يخل بالمعنى .

- (١) الاختيار رقم الحديث (٢٢٣) .
- (٢) مرت ترجمته تحت رقم (٣٧) فراجع .
- (٣) في نسخ الاختيار المطبوعة صورة السند هكذا : حدثنا محمد بن مسعود قال :
حدثنا جبرائيل بن أحمد الفاريابي قال : حدثني العبيدي محمد بن عيسى ، ولعل
النسخة التي كانت بين يدي السيد رحمه الله فيها لفظ (عن) . وهو اشتباه كما قال .
- (٤) حكم بتضعيفه الشيخ في رجاله تارة في باب أصحاب الهادي ص (٤٢٢) وأخرى
في باب من لم يرو عنهم ص (٥١١) ، وكذا في الفهرست ص (١٧١) .
- (٥) هذا المضمون الوارد عن أبي الحسن الخراساني ليس بهذا السند الذي ذكره
السيد ، وإنما سنده هكذا : حدثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالوا : حدثنا
العبيدي ، عن هشام بن إبراهيم الختلي وهو المشرق قال : قال لي أبو الحسن
الخراساني وهو في الاختيار تحت رقم (٢٢٩) ، وأما السند الذي ذكره السيد
فبالإضافة إلى عدم ذكر محمد بن مسعود في أوله إنما هو عن يونس بن =

حديث ثالث : من رواه (١) صالح بن أبي حماد الرازي وعلي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام : من معناه أن زرارة و ابا حنيفة لبسوا ايمانهم بظلم (٢) . وقال ابن الغضائري في صالح بن أبي حماد الرازي أبي الخير ضعيف (٣) ، وأما علي بن أبي حمزة البطائني فهو واقفي (٤) ، ومما قيل فيه من طريق صاحب الكتاب قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال : علي بن أبي حمزة كذاب منهم (٥) .

قال ابن مسعود : سمعت علي بن الحسن يقول : ابن أبي حمزة كذاب ملعون (٦) .

هذا بعض ما روي فيه ، وأبو بصير يحيى بن القاسم مخلط (٧) على ما سيأتي .

عبدالرحمن ، عن ابن مسكان قال : سمعت زرارة يقول : رحم الله أبا جعفر ، وأما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة .
والحديث تحت رقم (٢٢٨) في الاختيار فراجع ، ولعل الخلط بين سند حديث ومضمون حديث آخر من اشتباهات النسخة التي كانت بين يديه .

- (١) في (ب) : رواية .
- (٢) الاختيار رقم الحديث (٢٣٠) .
- (٣) راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (٢٠٢) .
- (٤) فقد حكم ابن الغضائري بوقفه تارة في عنوانه راجع مجمع الرجال ج ٤ ص (١٥٧) وأخرى في ابنه الحسن راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (١٢٢) .
- (٥) الاختيار رقم الحديث (٧٥٥) .
- (٦) الاختيار رقم الحديث (٧٥٦) .
- (٧) الاختيار رقم الحديث (٩٠٣) .

حديث رابع : احد رجاله محمد بن عيسى وحاله معلوم ، عن جعفر^(١) مؤذن علي بن يقطين^(٢) وتعديل المشار اليه لا نعلمه^(٣) حديث خامس : قال أبو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي : وحدثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الدهنى الترماشيرى - وكان من الغلاة الحنقين - ^(٤) قال : حدثني أبو العباس المحاربي الجزري ^(٥) قال : حدثنا يعقوب بن يزيد قال : حدثنا فضالة بن أيوب ، عن فضل الرسان ^(٦) قال : قيل لابي عبد الله عليه السلام إن زرارة يدعى أنه أخذ عنك^(٧) الاستطاعة .

قال لهم : غفيراً^(*) ، كيف أصنع بهم ، وهذا المرادى بين يدي وقد أريته - وهو أعمى - بين السماء والأرض فشك ، وأضمر أنى ساحر ، فقلت : اللهم لولم تكن^(٨) جهنم إلا أسكرجه

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

كذا بخط السيد رحمه الله ، ومثله فى الكشى .

(١) كذا فى النسختين ، وفى نسخ الاختيار (حفص) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٣١) ، وصورة الحديث بهذا الاسناد عن أبى بصير قلت لأبى عبد الله عليه السلام : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ، قال : أعادنا الله وإياك - يا أبابصير - من ذلك الظلم ، ذلك ما ذهب فيه زرارة وأصحابه وأبو حنيفة وأصحابه .

(٣) و حفص مؤذن ابن يقطين لم يمدح ولم يذم فى الكتب الرجالية الخمسة فراجع

(٤) فى (أ) : الحنقين .

(٥) فى (أ) : المحررى .

(٦) فى (ب) : الوشان .

(٧) فى (ب) : عليك .

(٨) فى النسختين : يكن ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

لوسعها آل أعين بن سنسن .

قيل : فحمران ، قال : فحمران ليس منهم (١) .

وقال الكشي أيضاً : وفضالة ليس هو من رجال يعقوب ، وهذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه (٢) .

والذي أقوله : (*) (٣) إنه يكفي في
تضعيف الحديث الكرمانى ، وما ذكره أبو عمرو فيه ، وغير ذلك
وقال ابن الغضائري فيه : محمد بن بحر الدهني الشيباني أبو
الحسن الترماشيري ضعيف في مذهبه ارتفاع (٤) .

حديث سادس : يتضمن الطعن على زرارة وبريد (٥) .

احد رجاله محمد بن عيسى ، يرفع الحديث الى ابي عبد الله
من طريق يونس بن عبد الرحمان .

حديث سابع : احد رواته محمد بن عيسى أيضاً ، عن
يونس ، عن مسمع يقتضي لعن بريد وزرارة (٦) .

والطعن بهذين الحديثين غير متوجه لما ظهر من ضعف

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط من خطه هنا كلمات قليلة .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٣٥) .

(٢) بياض في الاصل .

(٣) مجمع الرجال ج ٥ ص (١٦٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٣٦) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٣٧) .

محمد بن عيسى .

حديث ثامن : يشهد (*) (١) .

احد رواه محمد بن عيسى .

حديث تاسع : مثل الحديث المتضمن للبس الايمان بظلم (٢)
عن الصادق عليه السلام .

احد رجاله العبيدي ، عن يونس ، عن هارون بن خارجة ،
والضعف فيه ظاهر بالعبيدي ، وربما يقال عن هارون (٣) ، ويونس
مختلف (٤) فيه .

حديث عاشر : عن العبيدي ، عن يونس ، عن خطاب بن
مسلمة (٥) ، عن ليث المرادي قال : سمعت ابا عبدالله عليه
السلام يقول : لا يموت زرارة إلا تائهاً (٦) .

وقد سلف القدح في العبيدي .

حديث حادي عشر : عن العبيدي ، عن يونس ، عن إبراهيم

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط من خطه هنا كلمات قليلة .

(١) بياض في الاصل ولعله اشارة الى الحديث (٢٣٨) فراجع .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٣٩) .

(٣) اي وربما يقال : الضعف في هارون بن خارجة ، وهو عجيب إذ لا غمز فيه
فراجع .

(٤) قد ضعفه القميون وحكم بوثاقته الشيخ وغيره فراجع .

(٥) في (ب) : مسلم .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٤٠) .

المؤمن ، عن عمران الزعفراني : صريح في لعن زرارة (١) .
والقدح في مثل هذا قد سلف ، ويتأكد بعمران الزعفراني لأنه
مجهول .

حديث ثاني عشر : يتضمن لعن زرارة ثلاث مرات من
الصادق عليه السلام (٢) في طريقه ايضاً محمد بن عيسى يرويه عن
عمار بن المبارك قال : حدثني الحسن بن كليب الاسدي ، عن
ابيه . في الطريق ايضاً من لم يثبت عدالته .

حديث ثالث عشر : احد رواته محمد بن عيسى يتضمن شيئاً
يتعلق بالاستطاعة (٣) وقد تكرر القدح في السند .

حديث رابع عشر : مرفوع إلى علي بن القصير ، عن بعض
رجاله قال : استأذن زرارة بن أعين وابو الجارود على ابي عبد الله
عليه السلام : قال يا غلام ادخلهما ، فإنهما عجلا المحيا وعجلا
الممات (٤) وهذا الحديث ضعيف السند كما ترى .

حديث خامس عشر : مرفوع الى ابي عبد الله عليه السلام
ينطق بأن عمل زرارة يصير هباءً منثوراً (٥) مرفوع علي بن أشيم
قال : حدثني رجل ، عن عمار الساباطي .

وهذا سند احد رجاله مجهول ، وعمار فطحي .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٤١) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٤٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٢٤٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٤٤) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٤٥) .

حديث سادس عشر : يتضمن تعجب الصادق عليه السلام من سؤال زرارة عن أعمال هؤلاء ، ونكرته لذلك ، وصورة ما قال : أتريد أن اقول ذلك فتروي ذلك عني (١) .

أحد الرواة محمد بن عيسى .

حديث سابع عشر : حدثني حمدويه قال : حدثني ايوب ، عن حنان بن سدير ، عن ابي عبدالله عليه السلام يتعلق بالاستطاعة وإنه قال : ذلك من مسائل آل أعين ، ليس من ديني ولا دين آبائي (٢) (*) والذي اقول في هذا : إن حنان بن سدير واقفي ومثله متهم .

حديث ثامن عشر : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى بن جعفر ، عن أحمد بن هلال ، عن أبي يحيى (٣) الضرير ، عن درست الواسطي قال : سمعت ابا عبدالله (٤) عليه السلام يقول : إن زرارة شك في إمامتي ،

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط من خطه هنا شيء ، وصورة الحديث في الكشي : عن حنان بن سدير قال : كتب معي أن اسأل ابا عبدالله عليه السلام عما قالت اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ، أهو مما شاء أن يقولوا ؟

قال ، قال لي : إن ذا من مسائل آل أعين .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٤٧) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٥٠) .

(٣) في نسخة (أ) : بن الضرير .

(٤) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : (سمعت ابا الحسن) اي الكاظم ، وهو الموافق للصواب .

فاستوهبته من ربي ففعل (١) .

والذي اقول ها هنا : إن هذا السند ضعيف بأحمد بن هلال ،
ويضرب من هذا (٢) ، وفيه شاهد بنجاته .

- وقد روى انه بعد موت الصادق عليه السلام بعث ابنه عبيداً
ليتعرف (٣) له من الامام بعده ، فمات قبل مجيء عبيد (٤)

روى ذلك صاحب الكتاب فقال : حدثني محمد بن قولويه
قال : حدثني سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن عثمان بن (٥)
رشيد قال : حدثني الحسن بن علي بن يقطين ، عن اخيه
أحمد بن علي ، عن ابيه علي بن يقطين .

- وروى نحوه (٦) عن حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن
علي بن حديد ، عن جميل بن دراج .

اقول : إن هذين الحديثين (*) (٧) إذا سلم إسنادهما لم يكن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

صوابه الحديثين .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٥٣) .

(٢) اي ويرد الحديث لضعف ابن هلال وفي نسخة (ب) : ويقرب عن هذا .

(٣) في نسخة (ب) : بعث ابنه المعرف .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٥١) .

(٥) في النسختين : عن ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٥٢) .

(٧) في النسختين : الحديثان ، راجع ما علقه الشيخ حسن .

فيهما على زرارة محذوراً ، لأنه كان في مهلة نظر مجدداً (*) ،
وذلك مظنة العذر ، مع إن احدى الروایتين فيها علي بن حديد .

وتصديق العذر ما رواه صاحب الكتاب عن محمد بن قولويه
قال : حدثني سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
عبد الله المسمعي ، عن علي بن اسباط ، عن محمد بن عبد الله بن
زرارة ، عن ابيه قال : بعث زرارة عبيداً ابنه ، وذكر المعنى ، وذكر
في سياقه عن ابي الحسن عليه السلام فقال : كان والله زرارة
مهاجراً إلى الله تعالى (١) .

وقد روى (أيضاً) (٢) بعثه لعبيد الله من طريق ، فيه محمد بن
عيسى بن عبید قال محمد بن ابي (عمير) (٣) : حدثني محمد بن
حكيم قال : قلت لابي الحسن الأول عليه السلام ذكرت له زرارة
وتوجيهه (٤) ابنه عبيداً الى المدينة فقال ابو الحسن : اني لأرجو أن

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

كلمة (مجدداً) غير مضبوطة في خطه ، ولكن الظاهر منها ما ضبطناها
به ، وربما احتمل في ظاهر الحال كون الالف متعلقاً بما بعده بأن يجعل
الواو ذالاً ، فيصير كلمة (مجد) صفة لنظر ، اي نافع .
لكنها في خطه وقعت في آخر السطر والالف معها ثم قوله (وذلك)
في سطر آخر فينتفي الاحتمال .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٥٤) .

(٢) ساقطة من نسخة (ب) .

(٣) ساقط من نسخة (ب) .

(٤) في (ب) : وتوجهه .

يكون زيارة ممن قال الله تعالى (ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله) (١)(٢) .

وروى إنه قال عند الموت (*) : إنه ليس لي إمام غير هذا الكتاب (٣) ، في سند يرويه محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن إبراهيم المؤمن ، عن نصر بن شعيب ، عن عمه زرارة ، وهذا سند فيه ضعف .

- وروى من طريق - فيه العبيدي - إنه قال : رُب رأي خير من أثر (٤) .

وقد تكرر القول في العبيدي ، ثم إن قوله (رُب رأي خير من اثر) ليس قادحاً ، لأن من الآثار ما ليس معتبر الطريق ، أو معتبر الطريق وهو ظني ، وقد يكون من الرأي ما هو مبني على طريق علمي وليس قياساً فذلك ارجح من الأثر الظني .

وقد روى من طريق - فيه أبو سعيد الأدمي - إن زرارة قال : لا

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

تمتة الحديث في الكشي ، قالت لما وقع زيارة واشتد به قال : ناوليني المصحف فناولته وفتحه فوضعه على صدره بعد أن أخذه مني ثم قال : يا عمه ، : إشهدني أن ليس الخ

(١) سورة النساء آية (٧٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٥٥) .

(٣) الاختيالاً رقم الحديث (٢٥٦) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٥٧) .

يُرى على أَعوادها غير جعفر ، وإنه قال بعد موت جعفر : إني قلتُ ذلك برأبي (١) .

وابو سعيد الأدمي هو سهل بن زياد الرازي ، وحاله في الضعف مشهور جداً ، فاسد الرواية والمذهب ، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم ، وأظهر البراءة منه ونهى الناس عن السماع منه والرواية عنه ، يروي المراسيل ويعتمد المجاهيل (٢) .

وروى حديثاً (٣) - فيه محمد بن عيسى - إن الباقر عليه السلام قال : إنما اراد زرارة أن يبلغ هشاماً إني احرم عمل السلطان ، وكان أجابه بأنه لا بأس به (٤) .

وقد تكرر الحديث في محمد بن عيسى ، وسبق نحو هذا الحديث (٥) .

- وقد روى من طريق - فيه محمد بن عيسى - إن زرارة استقل علم الصادق عليه السلام (٦) .

وما أبعدَ هذا من الحق ، وهل يشك مخالف أو مؤلف في جلالة علم مولانا الصادق عليه السلام ، ولقد أكثر محمد بن عيسى

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٥٨) .

(٢) هذا قول ابن الغضائري فيه ، راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (١٧٩) .

(٣) في النسختين : حديث .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٥٩) .

(٥) هو الحديث السادس عشر المتقدم .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٦١) .

من القول في زرارة حتى لو كان بمقام عدالة كادت الظنون تسرع
(١) اليه بالتهمة ، فكيف وهو مقدوح فيه .

- وروى في طريق - فيه إبراهيم بن عبد الحميد - : ما يقتضي
رده لقولٍ قاله (٢) .

وإبراهيم بن عبد الحميد واقفي ضال لا يثبت قوله في مثله .

- وروى حديثاً (٣) - فيه مسعدة بن صدقة - معناه : إن الصادق
عليه السلام قال عن زرارة : إنه أغير الايمان (٤) .
ومسعدة بن صدقة عامي .

- وروى في حديث (*) للصادق عليه السلام في
جواب (٥) .

يرويه يوسف قال : حدثني علي بن أحمد بن بقاح ، عن
عمه ، عن زرارة .

وهذا سند شديد الضرورة إلى . . . (**)

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط من الأصل هنا شيء ، والحديث الذي اشار اليه هو الحديث
المتضمن للسؤال عن التشهد ، ورائحة الكذب تفوح منه .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

سقط هنا من (ساقط) خطه كلمات قليلة ، والمعنى ظاهر .

(١) في (أ) : تشرع . (٤) الاختيار رقم الحديث (٢٦٣) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٦٢) . (٥) الاختيار رقم الحديث (٢٦٥) .

(٣) في النسختين : حديث .

وقد روى حديثاً (١) - في طريقه محمد بن عيسى وإبراهيم بن عبد الحميد - يشهد بأن الصادق عليه السلام حجه عنه ، لأنه يريد على القدر (٢) .

وقد سلف الطعن في مثل هذا الطريق .

- وروى حديثاً (٣) إن زارة شراً (٤) من اليهود والنصارى ومن قال إن مع الله ثالث ثلاثة (٥) .

يرويه محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض رجاله ، والضعف متعدد في هذا السند ، وإن صورة متنه شاهدة بأنه مكذوب على من روى عنه ، كيف يكون زارة شراً من اليهود والنصارى ومن قال إن مع الله ثالث ثلاثة ، سبحانه هذا بهتان عظيم ، والحمل فيه على محمد بن عيسى ، ويُضعف أيضاً بجهالة فيه .

- وروى في حديث - فيه محمد بن جمهور - إن الصادق عليه السلام شهد بأن قلب زارة قد نكس (٦) .

ومحمد بن جمهور ضعيف ، قال ابن الغضائري : محمد بن جمهور أبو عبدالله العمي (٧) غال فاسد الحديث لا يُكتب حديثه ،

(١) في النسختين : حديث .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٦٦) .

(٣) في النسختين : حديث .

(٤) في (ب) : شراً .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٦٨) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٦٨) .

(٧) في (ب) : القمي .

ورایت له شعراً یحلل فیہ حرمان الله (١) .

وقال شیخنا فی کتاب الرجال (٢) : محمد بن جمهور العمی
بصري غالٍ .

- وروی حدیثاً - فیہ محمد بن عیسی - یتعلق بالإستطاعة (٣) .
وقد مضى نحو هذا (٤) .

- وروی من طریق محمد بن عیسی : إن اربعة من إخوته ماتوا
فی زمن ابي عبدالله علیه السلام ، وبقي زارة الی زمن ابي
الحسن علیه السلام فلقي ما لقي (٥) .

وقد تكرر الجواب عن مثل هذا .

- وروی أيضاً لعن الصادق علیه السلام له ثلاث مرات وتكذیبه
له مرتین (٦) .

الطریق : محمد بن قولویه ، عن محمد بن ابي القاسم
المعروف بما جیلویه ، عن زياد بن ابي (٧) الحلال ، عن ابي
عبدالله علیه السلام .

وهذا طریق قريب ، لكن طریق الحديث الصحيح أثبت منه

(١) راجع مجمع الرجال ج ٥ ص (١٨٤) .

(٢) رجال الشيخ ، باب اصحاب الرضا ص (٣٨٧) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٢٦٩) .

(٤) قد تقدم في الحديث الثاني والخامس والثالث عشر .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٧١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٣٤) .

(٧) ساقط من نسخة (ب) .

وأرجح فكان الحكم له ، هذا مع الترجيح الاعتباري الذي أسلفته في خطبة الكتاب الشاهد بأن التردد في القدرح أولى من التردد في جانب المدح على تحرير أسلفته .

ولو لم يكن . . . (*) من كون العصابة اجتمعت على (*) . . . والانقياد له بالفقه ، وإن أفقه الستة الذين ذكر^(١) عدتهم من أعيان الأصحاب زارة لكان كافياً ، والله أعلم ، مع أنه قد روى أيضاً إن الصادق عليه السلام - لما قيل له في معنى لعن زارة - حلف بالله أنه ما قال ولكنه يرى^(٢) (**). . .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد قال : حدثني الوشا ، عن ابن^(٣) خدائش ، عن علي بن

(*) وقد علق الشيخ بقوله على الموضوعين :
هذا المحل ساقط من أصله .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

تتمة الكلام هنا ساقطة من خط السيد رحمه الله ، وصورة الخط في الكشي بعد قوله حلف بالله إنه ما قال ، ولكنكم تأتون عنه بأشياء فأقول من قال هذا فأنا منه بريء ، قال ، قلت : فأحكي لك ما يقول قال : نعم . قلت : يقول إن الله عز وجل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون وإنهم لم يعلموا إلا أن يشاء الله ويريد ويقضي . قال : هو والله الحق ، ثم قال : هذا والله ديني ودين آبائي .

.....
(١) الاختيار رقم الحديث (٤٣١) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٣٣) .

(٣) في (ب) : أبي .

اسماعيل ، عن ربيعي ، عن الهيثم بن حفص العطار ، عن حمزة بن
حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وروى نحوه^(١) من طريق حمدويه بن نصير ، عن محمد بن
عيسى بن عبيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الرحمان بن الحجاج ،
عن حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

مع أن الذي يظهر إن الرواية(*) غير متصلة لأن محمد بن
أبي القاسم كان معاصراً لأبي جعفر محمد بن بابويه ، ومات
محمد بن بابويه سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ومات الصادق عليه
السلام سنة مائة وثمانية وأربعين سنة^(٢) ، ويبدو أن يكون
زياد بن أبي الحلال عاش من زمن الصادق عليه السلام حتى لقي
محمد بن أبي القاسم معاصر أبي جعفر محمد بن بابويه . بل ذكر
شيخنا في كتاب الرجال^(٣) : إن زياد بن أبي الحلال من رجال
محمد بن علي الباقر عليه السلام ومات الباقر سنة مائة وأربع
عشرة ، وهذا أكد في كون السند مقطوعاً ، والله الموفق لنصرة
أوليائه وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

قلت^(٤) : هذا الذي ذكره السيد رحمه الله في توجيه كون

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

يعني رواية ابن أبي الحلال .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٣٢) .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) رجال الطوسي ، باب أصحاب الباقر ص (١٢٤) .

(٤) هذا قول الشيخ حسن ، وقد أدرجه في داخل المتن .

الإسناد منقطعاً توهم ظاهر ، فإن محمد بن أبي القاسم لم يكن معاصراً لأبي جعفر بن بابويه ، وإنما المعاصر له محمد بن علي ماجيلويه ، وظاهر كلام ابن بابويه في أسانيد من لا يحضره الفقيه إن محمد بن أبي القاسم عمّ محمد بن علي لأنه يروي^(١) كثيراً عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمد بن أبي القاسم .

وذكر النجاشي في كتابه^(٢) : إن محمد بن أبي القاسم الملقب ماجيلويه صهر أحمد بن أبي عبدالله علي ابنته ، وابنه علي بن محمد منها ، ثم قال : أخبرنا أبي علي بن أحمد رحمه الله قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا أبي^(٣) علي بن محمد ، عن أبيه محمد بن أبي القاسم ، فتأمل .

(١) في (ب) : روى .

(٢) ص (٣٥٣) طبع جامعة المدرسين ، وفي الطبع الحجري (٢٥٠) .

(٣) ساقط من (ب) .

أبواب السنين

(باب سعيد)

١٧١ - سعيد بن المسيب :

- روى إنه من حوارى علي بن الحسين عليه السلام^(١) .

الطريق : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داوود الرازي قال : حدثني علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، عن أبي الحسن عليه السلام ، وذكر متناً معناه هذا .

- ويقال إن أمير المؤمنين عليه السلام رباه^(٢) .

١٧٢ - سعيد بن جبير :

- قال الفضل بن شاذان : ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس : سعيد بن جبير ، (سعيد بن المسيب)^(٣) ، محمد بن جبير ، يحيى بن أم الطويل ، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر .

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٨٤) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من النسختين والتصحيح على نسخ الاختيار .

(وسعيد بن المسيب رباه أمير المؤمنين عليه السلام)^(١) وكان
حزن (جد سعيد)^(٢) أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٣) .
- وروى عن سعيد بن المسيب مدحاً في مولانا زين العابدين
عليه السلام^(٤) .

- وقال عن سعيد بن جبير ما صورته : أبو المغيرة قال :
حدثني الفضل ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن
أبي عبدالله عليه السلام : إن سعيد بن جبير كان يأتني بعلي بن
الحسين عليه السلام ، وكان يثني عليه ، وما كان سبب قتل
الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً^(٥) .

١٧٣ - سعيد بن منصور

- زيدي^(٦) .

١٧٤ - سعيد بن بيان^(٧) ، أبو حنيفة ، سايق الحاج

واسمه نقلته من كتاب النجاشي^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسختين والتصحيح على نسخ الاختيار.

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسختين والتصحيح على نسخ الاختيار.

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٨٤).

(٤) الاختيار أرقام الحديث (١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨)، والأولى ادراجه في ترجمة سعيد
بن المسيب .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٩٠).

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٢٠) .

(٧) في (أ) : بمتب ؛ بالإهمال وفي (ب) : بنان ، والتصحيح على نسخ
النجاشي .

(٨) ص (١٢٩) الطبع الحجري ، وص (١٨٢) طبع جامعة المدرسين .

- حدثني محمد بن الحسن الرازي وعثمان بن حامد قالا :
حدثنا محمد بن يزداد^(١) ، عن محمد بن الحسين ، عن
المزخرف ، عن عبدالله بن عثمان قال : ذكر عند أبي عبدالله عليه
السلام أبو حنيفة سايق الحاج ، وأنه يسير في أربعة عشر .
قال : لا صلاة له^(٢) .

(باب سليمان سليم) (*)

١٧٥ - سليم بن قيس

- تضمن الكتاب ما يشهد بشكره وصحة كتابه^(٣) .
والطريق غير معتبر ، فيه إبراهيم بن عمر الصنعاني وأبان بن
أبي عيَّاش^(٤) ، طعن فيهما ابن الغضائري^(٥) .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

اتفق ههنا في الأصل وهم ، فجعل أولاً سليمان ثم أصلح سليم
وهو الصحيح ، فبقي مثبتاً في غير بابيه .

(١) في (ب) : زياد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٧٦) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٦٧) .

(٤) في (ب) : عباس .

(٥) طعن في الأول فقال : ضعيف جداً ، راجع مجمع الرجال : ج ١ ، ص (٦٠) .

وطعن في الثاني فقال : ضعيف لا يلتفت إليه راجع مجمع الرجال : ج ١ ،
ص (١٦) .

- وروى شيء^(١) من ذلك أيضاً^(٢)، فيه ابن أبي عيَّاش المذكور ، وقد سلف الطعن فيه في حرف الهمزة^(٣) .

١٧٦ - سليمان بن سفيان المسترق ، أبو داود

- الطريق إلى معرفة اسمه : محمد بن مسعود قال : سئلت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي داود المسترق قال : اسمه سليمان بن سفيان المسترق وهو المنشد ، وكان ثقة^(٤) (*) .

قال حمدويه : هو سليمان بن سفيان بن السمط^(٥) المسترق ، وشدده ، مولى بني أعين من كنده^(٦) ، وإنما سُمِّي المسترق لأنه كان راوية بشعر السيد ، وكان تستخفه^(٧) الناس لإنشاده .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

قلت : وقوله كان ثقة من جملة كلام علي بن فضال ، وربما أوهمت عبارة هذا الكتاب أنه من كلام الكشي وليس كذلك ، وقد وقع التوهم منها بالفعل في الخلاصة فجزم بتوثيقه ولا مأخذ له بحسب الظاهر إلا هذا .

- (١) كذا في النسختين .
- (٢) نفس الحديث السابق في الاختيار .
- (٣) لم يتقدم الطعن فيه بالنسبة لأخبار الاختيار ، نعم على ترتيب أصل الكتاب من ادراج جميع كتب الرجال الخمسة فلعل الطعن كان في غير الاختيار .
- (٤) الاختيار ، رقم الحديث (٥٧٧) .
- (٥) في (أ) : سمط .
- (٦) في (ب) : كنده .
- (٧) في (ب) : يستحقه .

يُسترق ، أي يرق على أفئدتهم ، وكان يسمى المنشد ،
وعاش سبعين سنة ، ومات (*) سنة ثلاثين ومائة (١) .

١٧٧ - سليمان (***) النخعي

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : هكذا في الاختيار ، والذي ذكره النجاشي في كتابه (٢) : إنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وحكى عن اسماعيل بن علي الدعبلّي أنه قال : رأيت أبا داود المسترق في سنة خمس وعشرين ومائتين .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : هذه الرواية إنما وردت في شأن سُكَيْن النخعي ، وسيذكرها السيد فيما بعد عند ذكره سُكَيْن النخعي وذلك هو الموافق للصواب .

وينبغي أن يعلم أن للمحكي من كتاب الاختيار في كتاب السيد رحمه الله نسختين ، إحداهما أصلية بخط السيد وتبويبها ناقص والأخرى تامة التبويب وهي بخط غيره ملحقة في تضاعيف الكتاب ، ونسبة الكلام المحكي هنا إلى سليمان إنما هو في خط غير السيد ، وأما في خطه فمنسوب إلى سُكَيْن .

وكانه رحمه الله لاحظ الكلام بعد التبويب ولم يجد فيه ذكراً لِسُكَيْن فذكره أخيراً بالعبارة الآتية ، وهي مكتوبة بخطه إلحاقاً في النسخة التي بغير خطه .

(١) أدرج تحت رقم الحديث السابق في الاختيار .

(٢) رجال النجاشي ص (١٨٣) طبع جامعة المدرسين ، وص (١٣١) الطبع الحجري .

- روى أنه حج فتعبد وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب^(١) ، وكان لا يرفع رأسه^(٢) داخل المسجد إلى السماء^(٣) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : كتب إليّ الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد .

أقول : إن إبراهيم بن عبد الحميد موثق وإن كان واقفياً .

١٧٨ - سليمان بن خالد

- الذي ظهر من حاله أنه كان من أصحاب زيد ، روى ذلك من طريق عمار الساباطي^(٤) .

- وروى صاحب الكتاب عن علي بن محمد القتيبي ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن عدة من أصحابنا ، عن سليمان بن خالد ما يشهد بذلك^(٥) .

- وروى حديثاً - فيه عبد الحميد بن أبي الديلم - قال : كنت عند^(٦) أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم وكتاب الفيض^(٧) بن المختار وسليمان بن خالد يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها ، وأنه إن أمرهم أن يأخذوها

(١) في (ب) : والطيب .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٩١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٦٨) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٦٦٦) .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) في (ب) : عيص .

أخذوها ، فلما قرأ كتابهم رمى به ثم قال : ما أنا لهؤلاء بإمام ، أما علموا أن صاحبهم السفيناني (١) .

أقول : إن السند صحيح (*) ، ولا أعرف حال عبدالحميد خاصة بعد فحص حمدويه قال : سئلت أبا الحسين أيوب بن نوح ابن دراج عن سليمان بن خالد النخعي ثقة هو؟ فقال : كما يكون الثقة (٢) .

- محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن الرازي قالوا : حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن يعقوب ، عن مروان بن مسلم ، عن عمّار الساباطي قال : قال سليمان بن خالد لأبي عبدالله عليه السلام وأنا جالس : إني قد (٣) عرفت هذا الأمر أصلي في كل يوم صلاتين أقضي ما فاتني قبل معرفتي ، قال : لا تفعل ، فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة (٤) .

أقول : يظهر من هذا ، إنه رجوع عن الزيدية ، وفي الرواية مَنْ

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

رجال هذا السند حمدويه قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير قال : حدثنا حماد بن عيسى ، عن عبدالحميد بن أبي الديلم ، ورواه من طريق آخر ، فيه جهالة عن ابن أبي عمير .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٦٢) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٦٤) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : منذ .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٦٧) .

حاله مفهوم^(١) .

١٧٩ - سليمان الديلمي

- محمد بن مسعود ، قال علي بن محمد : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار^(٢) .

١٨٠ - سليمان بن جعفر الجعفري^(٣)

- الحسن بن علي ، عن^(٤) سليمان بن جعفر قال : قال العبد الصالح لسليمان بن جعفر : يا سليمان ، وَلَدَكَ (*) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال : نعم .

قال : وَوَلَدَكَ علي عليه السلام مرتين؟ قال : نعم .

قال : وأنت^(٥) لجعفر رحمه الله؟ قال : نعم .

قال : لولا الذي أنت عليه ما انتفعت^(٦) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

الذي في الأصل بخط السيد بعد قوله - وَلَدَكَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : نعم - قال : أبت لجعفر رحمه الله؟ قال : نعم .

والزيادة المذكورة ملحقة على الهامش بخط غيره .

(١) في (ب) : مفهوم .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٠٤) .

(٣) في (ب) : الجعفر .

(٤) في (ب) : بن .

(٥) في (ب) : فأنت .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩٠٠) .

(باب سعد)

١٨١ - سعد الإسكاف

- حمدويه : سعد الإسكاف وسعد الخفاف وسعد بن طريف واحد^(١).

قال نصر : وقد أدرك علي بن الحسين عليه السلام .
قال حمدويه : وكان ناووسياً وقف على أبي عبدالله عليه السلام^(٢) .

١٨٢ - سعد بن سعد

- روى أن أبا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى أن يجزيه خيراً^(٣) .

قال - بعد أن فرغ من متن حديث يتعلق بصفوان بن يحيى ومحمد بن سنان - : الطريق^(*) ، أصحابنا عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

لا يخفى ما في تأدية السيد رحمه الله هنا من القصور ، وصورة ما في الاختيار بعد الحديث المتعلق بصفوان ومحمد بن سنان هكذا :

هذا بعد ما جاء عنه يعني أبا جعفر الثاني عليه السلام ، فيهما ما قد =

.....

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٨٣) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٦٤) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الدماد (٩٦٣) .

(باب سهل)

١٨٣ - سهل بن حنيف :

- كبر عليه أمير المؤمنين عليه السلام خمساً وعشرين تكبيرة
في صلاته عليه (١) .

الطريق : علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي
بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام (٢) .

١٨٤ - سهل بن زياد الأدمي ، أبو سعيد (٣)

- قال نصر بن الصباح : سهل بن زياد الرازي ، أبو سعيد

سمعت من أصحابنا ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي قال : دخلت
على أبي جعفر عليه السلام في آخر عمره فسمعت يقول : جزى الله
صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيراً فقد وفوا لي ولم
يذكر سعد بن سعد .

قال : فخرجت ولقيت موفقاً فقلت له : إن مولاي ذكر صفوان
ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً ولم يذكر سعد بن سعد .

قال : فعدت إليه فقال : جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان
وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٥) .

(٢) هكذا السند في الأصل ، وفي الاختيار محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن
نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن
الحلي .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

الآدمي) ، يروي عن أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد عليهم السلام (١) .

- وقال فيه عن الفضل بن شاذان - عن طريق علي بن محمد - : إنه كان يقول عنه إنه أحمق (٢) .

(باب سالم)

١٨٥ - سالم بن مكرم

- محمد بن مسعود قال : سألت أبا الحسن علي بن الحسن عن أبي خديجة (*) فقال : سالم بن مكرم فقلت له : ثقة؟ فقال : صالح ، وكان من أهل الكوفة وكان جمالاً (٣) ، وذكر (٤) أنه حمل أبا عبدالله عليه السلام من مكة إلى المدينة .

قال : أخبرنا عبدالرحمان بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة قال : قال أبو عبدالله : لا تُكنى بأبي خديجة ، قلت : بِمَ أُكْنَى؟ قال : بأبي سلمة ، وكان سالم من أصحاب أبي الخطاب (٥) .
والذي أراه التوقف فيما يرويه .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

في الخلاصة حكى كلام الكشي هكذا عن اسم أبي خديجة .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٨) .

(٣) في (ب) : حمالا .

(٤) في (أ) : ذكر .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٦٦١) .

١٨٦ - سالم بن أبي حفصة

- روى عن الصادق عليه السلام لعنه وتكذيبه وتكفيره^(١) .

الطريق : ذكرته^(٢) في باب الزاي ، عند ذكر^(٣) زياد بن المنذر^(٤) ، وحاله أشهر من أن يُستدل عليه .

(باب سفیان)

١٨٧ - سفیان بن أبي ليلى

- معاتب الحسن بقوله : يا مذل المؤمنين - ظهر لي أنه قال ذلك عن محبة - وقال الحسن عليه السلام : إن حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر^(٦) .

الطريق : روى عن علي بن الحسين الطويل ، عن علي بن النعمان^(٧) ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وأما سفیان بن عيينة وسفيان الثوري فحالهما ظاهر في كونهما ليسا في^(٨) عدادنا^(٩) .

(١) اختيار رقم الحديث (٤١٦) .

(٢) في (ب) : ذكرتها .

(٣) في (ب) : بن زياد .

(٤) لم يذكر الطريق في ترجمة ابن المنذر الواردة تحت رقم (١٦٥) فراجع .

(٥) في (ب) : بن ليلى .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٧٨) .

(٧) في (ب) : لقمان .

(٨) في (ب) : من .

(٩) راجع الاختيار أرقام الحديث (٧٣٥) ، و (٧٣٩) وما بعده .

١٨٨ - سفيان بن مصعب العبدي

- قال أبو عمرو : في أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيارة ، وروى أن أبا عبدالله عليه السلام قال : علّموا أولادكم شعره (١) ، ونحو ذلك (٢) من طريقين فيهما ضعف .

(باب الواحد)

١٨٩ - سلمان (٣) الفارسي

- حاله عظيم جداً ، مشكور لم يرتد (٤) عليه السلام (٥) .

١٩٠ - سنان ، أبو عبدالله

- روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال عن سنان : إنه قال لا يزداد على الكبر إلا كبراً (٦) ، أرى صوابه خيراً (٧) .

الطريق : أبو الحسن علي بن (٨) طاهر ، عن محمد بن يحيى الفارسي ، عن مكرم بن بشر ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سنان .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٤٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٤٧) .

(٣) في (أ) : بن الفارسي .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٢) الى (٤٧) .

(٥) في (ب) : عليه السلام مشكور لم يرتد .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٧٠) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٧١) .

(٨) وفي نسخ الاختيار : بن أبي طاهر .

١٩١ - سلمة بن كهيل^(١)

- بتري^(٢) .

١٩٢ - سدير بن حكيم

- روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : سدير عصيدة بكل

لون^(٣) .

الطريق : محمد^(٤) بن مسعود ، عن علي بن محمد بن مروان^(٥) ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر^(٦) .

- الكشي ، حدثنا محمد بن علي القتيبي قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد الأزدي قال : وزعم لي زيد الشحام قال : إني لأطوف حول الكعبة وكفي في كف أبي عبدالله عليه السلام ، قال ودموعه تجري على خديه فقال : يا شحام ، ما رأيت ما صنع بي ربي ثم بكى ودعا ، ثم قال : يا شحام ، إني طلبت إلى إلهي في سدير وعبدالسلام بن عبدالرحمن ، وكانا في السجن ، فوهبهما لي وخلي سبيلهما^(٧) .

(١) في (ب) : كهيل .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٢٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٣٧١) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) كذا في (ب) ، وفي (أ) : مزوان بهذا الشكل وعلق عليها الشيخ حسن بقوله : بنظر الكشي ففي الخلاصة مروان . أقول إن في الخلاصة كما ذكره قدس سره وأما في الاختيار فهكذا : فيروزان .

(٦) في (أ) : عذافر .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٣٧٢) .

والذي أقول : إن هذا حديث معتبر^(١) السند ، ظاهر في علو مرتبتهما^(٢) .

١٩٣ - سورة بن كليب

- روى في معناه حديثاً ، يشهد بصحة عقيدته في الباقر والصادق عليهما السلام^(٣) ، وكان معاصرهما .

وفي الطريق حذيفة بن منصور ، وقد ضعفه ابن الغضائري^(٤) ، والبناء على ما اشتهر من حاله .

١٩٤ - سلام

- قال أبو النصر^(٥) محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام^(٦) كلهم حناطون^(٧) كوفيون لا بأس بهم^(٨) .

١٩٥ - سعيذة ، مولاة جعفر عليه السلام

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسن قال : حدثني محمد بن الوليد ، عن العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أن^(٩) سعيذة مولاة جعفر كانت من أهل

(١) في (أ) : معتبرة .

(٢) في (ب) : من بيتهما .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٠٦) .

(٤) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (٨٧) .

(٥) في النسختين : أبو النصر .

(٦) في نسخة أخرى في (أ) : عبد الكريم وكذا في (ب) .

(٧) في (ب) : خياطون .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٦٢٣) . .

(٩) ساقط من (ب) .

الفضل ، تعلم كلما سمعت من أبي عبدالله عليه السلام ، وإنه كان عندها وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي جعفر^(١) .

وان جعفرأ قال لها : أسأل الله الذي عرفنيك أن يزوجنيك في الجنة ، وانها كانت في قرب دار جعفر ، لم تكن ترى المسجد إلا مسلمة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، خارجة^(*) من مكة قادمة من مكة .

وذكر : إن آخر قولها قد رضينا الثواب وأمنا العقاب^(٢) .

١٩٦ - سيف بن مصعب العبدي ، أبو محمد^(**)

- روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : علموا أولادكم شعر العبدي^(٣) ، اشارة إلى الشيعة^(٤) الطريق مظلم ، فيه نصر بن الصباح وإسحاق بن محمد ومحمد بن جمهور .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد ، والذي في الاختيار خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة ، وذكر أنه كان آخر قولها الخ . . . وهذا هو المناسب .

(**) وقد علق الشيخ بقوله :

كأن سيفاً هذا هو سفيان السابق رجل واحد صُحِّفَ اسمه في أحد الموضوعين فليُنظر .

(١) و (أبي جعفر) غير موجودة في نسخ الاختيار .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٨١) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٤٧) وقد مرَّ في سفيان بن مصعب العبدي تحت رقم (١٨٨) .

(٤) في (ب) : الشقية .

١٩٧ - سكين النخعي

- روى حديثاً في تعبه (١) (*) .

محمد بن مسعود قال : كتب إليّ الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : هذا الحديث الذي حكى مضمونه سابقاً عند ذكره لسليمان النخعي ، والحديث إنما ورد في سكين ، وذكره هناك وهم كما نبهنا عليه .
صورة الحديث المذكور بعدما أورده من السند عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : حججت وسكين النخعي فتعبت وترك النساء والطيب والثياب والطعام (٢) الطيب وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء فلما قدم المدينة دنا من أبي إسحاق فصلى إلى جانبه فقال : جعلت فداك إني أريد أن أسالك عن مسائل قال : إذهب فاكتبها وارسل بها إليّ ، فكتب : جعلت فداك ، رجل دخله الخوف من الله عز وجل حتى ترك النساء وطعام الطيب ولا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء وأما الثياب فشك فيها . فكتب : أما قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء ، وأما قولك في ترك الطعام الطيب فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل اللحم والعسل ، وأما قولك إنه دخل الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فليكثر (٣) من تلاوة هذه الآيات الصابرين والصادقين والقانتين والمستغفرين بالأسحار .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٩١) .

(٢) في (أ) : الكلام ، والتصحيح على الاختيار .

(٣) في (أ) : فليكن ، والتصحيح على الاختيار .

باب الشين

١٩٨ - شعيب بن أعين

- قال محمد بن مسعود^(١) : سألت علي بن الحسن بن فضال عن شعيب - يروى عنه سيف بن عميرة - فقال : هو ثقة^(٢) .

١٩٩ - شعيب ، مولى علي بن الحسين عليه السلام

- روى في سند واه جداً عن أبي عبدالله عليه السلام : شعيب مولى علي بن الحسين ، وكان خياراً^(٣) ^(٤) .

٢٠٠ - شهاب بن عبد ربه

- قال أبو عمرو عن شهاب وجماعة من اخوته : إنهم من موالي^(٥) بني أسد من صلحاء الموالي^(٦) .

- محمد بن مسعود ، حدثني جبرائيل بن أحمد قال : حدثني

(١) في (ب) : بن مسعود قال .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٧٤) .

(٣) في (ب) : جباراً .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٠٥) .

(٥) في (ب) : مولى .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٧٨) .

محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن مسمع كردين
أبي سيار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : وأما شهاب
فإنه شرُّ من الميتة والدم ولحم الخنزير^(١) .

أقول : إن هذه الرواية واهية بمحمد بن عيسى .

- (محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال :
حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى)^(٢) ، عن علي بن الحكم ،
(عن هشام)^(٣) ، عن شهاب بن عبد ربه قال : قال أبو عبدالله
عليه السلام : يا شهاب ، يكثر القتل^(٤) في أهل بيت من قریش
حتى يُدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها ، ثم قال : يا
شهاب ، ولا تقل إنني عنيت بني عمي هؤلاء .

فقال شهاب : أشهد أنه عناهم^(٥) .

أقول : إن هذا لا يتحقق منه القدح ، لأن أبا عبدالله^(*)

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

تتمة الكلام في خطه مصابة بالتلف .

.....
(١) الاختيار رقم الحديث (٧٨٠٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (أ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٤) في (ب) : القليل .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٨٥) .

أبواب الصاد^(١)

(باب صفوان)

٢٠١ - صفوان بن مهران الجمال

- روى عنه ما يدل على شدة قبوله عن أبي الحسن عليه السلام وصلاح دينه^(٢) .

الطريق : حمدويه قال : حدثني محمد بن اسماعيل الرازي قال : حدثني الحسن بن فضال قال : حدثني صفوان بن مهران الجمال ، وذكر المتن .

٢٠٢ - صفوان بن يحيى

- روى أن الصادق عليه السلام ترحم عليه ، وقال : إنه من حزب آبائي^(٣) ، هذا معنى ما روى .

الطريق : حدثني محمد بن قولويه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل قال : أخبرني محمد بن خلاد .

(١) في (ب) : الصين .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٢٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٦٢) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦١)

أقول : إني لم أظفر لجعفر بن محمد بن اسماعيل بتزكية أو ضدها .

- وروى حديثاً يتضمن مدح صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام^(١) بأنهما ما خالفاه قط وبالرضا عنهما^(٢) .

وفي الطريق جهالة لأن أحمد بن محمد بن عيسى يقول عن رجل عن علي بن الحسن بن داود القمي ، عن أبي جعفر .

- وبعد أن^(٣) فرغ من المتن قال : هذا بعد ما جاء فيهما ما قد سمعته^(٤) من أصحابنا عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي من أن أبا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى أن يجزيهما عنه خيراً وكذا زكريا بن آدم وسعد بن سعد^(٥) .

وأقول : إن في هذا الطريق ضعفاً ، لأن ما بين من الأصحاب الذين أشار إليهم .

- وروى حديثاً يتضمن لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان^(٦) .

وفي الطريق أحمد بن هلال .

(١) ساقط من (أ) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٦٣) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٢) .

(٣) في (ب) : ما .

(٤) في (ب) : سمعه .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٦٤) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩٦٥) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٤) .

- وقال أبو عمرو : أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن صفوان بن يحيى بياع السابري والإقرار له بالفقه في آخرين^(١) ، يأتي ذكرهم في موضعهم إن شاء الله تعالى .

- محمد بن قولويه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن معمر بن خلاد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : ما ذئبان ضاريان^(٢) في غنم غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرياسة ، قال : لكن صفوان لا يحب الرياسة^(٣) .

(باب صالح)

٢٠٣ - صالح بن سهل

- ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق عليه السلام ، وأنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب^(٤) .

الطريق : قال : روي عن محمد بن أحمد بن الحسن ، عن الحسن بن علي الصيرفي ، عن صالح بن سهل .

أقول : وقد طعن ابن الغضائري فيه^(٥) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٢) في (ب) : ضاريان .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٦٦) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٦٥)

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٣٢) .

(٥) قال ابن الغضائري فيه : كوفي غال كذاب وضاع للحديث ، روي عن أبي

عبدالله عليه السلام لا خير فيه ولا في سائر ما رواه ، راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (٢٠٥)

٢٠٤ - صالح بن أبي حماد الرازي

- علي بن محمد القتيبي سمعت ، الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير وهو صالح بن (١) سلمة (٢) أبي حماد الرازي كما كُني .
وقال علي : كان أبو محمد الفضل يرتضيه (٣) ويمدحه ، ولا يرتضي أبا سعيد الأدمي ويقول : هو أحمق (٤) .
أقول : إن ابن الغضائري ضعفه (٥) ، وكذا النجاشي تردد فيه (٦) .

(باب الواحد)

٢٠٥ - صايد النهدي

- روى لعنه (٧) عن أبي عبدالله عليه السلام (٨) .
الطريق : سعد بن عبدالله قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) في النسختين : سلمة بن أبي حماد ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) في (ب) : يرتقبه .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٨) .

(٥) قال فيه : صالح بن أبي حماد الرازي أبو الخير ضعيف ، راجع مجمع الرجال ج ٣ ص (٢٠٢) .

(٦) وقال فيه : وكان أمره ملبساً يُعرف ويُنكر ، راجع رجال النجاشي ص (١٩٨)

طبع جامعة المدرسين ، وص (١٤٠) الطبع الحجري .

(٧) في (ب) : لغة .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٥٤٩) .

٢٠٦ - صعصعة بن صوحان

- عظيم القدر ومما رُوي فيه :

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن العباس بن معروف ، عن أبي محمد الحجاج ، عن داوود بن أبي يزيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه^(١) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٢٢) .

باب الضاد

٢٠٧ ما روي في ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني

- حمدويه قال : سمعت أشياخي يقولون : إنما سُمي الكناسي لأن تجارته بالكناسة وكان تحته بنت حمران ، وهو خير فاضل ثقة^(١).

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٦٦).

أبواب العين

(باب عبدالله)

٢٠٨ - عبدالله بن العباس رضوان الله عليه

حاله في المحبة والإخلاص لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام
والموالاتة والنصرة له والذّب عنه والخصام في رضاه والموازرة مما
لا شبهة فيه .

وقد كان يعتمد ذلك مع من^(١) يجب اعتماده معه على ما نطق
به لسان السيرة ، وقد^(٢) روى صاحب الكتاب أخباراً شاذة ضعيفة
تقتضي^(٣) قدحاً أو جرحاً ، ومثل الحبر رضوان الله عليه موضع أن
يحسده^(٤) الناس وينافسوه ويقولوا فيه ويباهتوه :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا فضله فالناس أعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغياً إنه لذميم
ولو اعتبر العاقل حال الناس كافة ، رأى أنه ليس أحد منهم
خالياً من متعرضٍ به أو قائل فيه إما مباحثاً أو غير مباحث ، ومعلوم

(١) ساقط من (ب).

(٢) في (ب) : ولقد .

(٣) في (أ) : يقتضي .

(٤) في (ب) : تحسده .

أن ذلك غير جارٍ على قانون الصحة ونمط السداد ، إذ فيهم من لا
شبهة في نزاهته وبرائته :

وما زلت أستصفي لك الود ابتغي محاسنة حتى كأني مجرمٌ
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمتِ وهل حيٌّ من الناس يسلمُ (*)

ولو شك العاقل في كل شيء لما شك في حال نفسه عند قول
باطل يقال فيه وبُهِتَ يُبْهِتُ به لا أصل له .

ولي كلام شاهد بأن السلامة من التعرض بعيدة لأن الرفيع
بمنزلة^(١) حسد المتوسط له ومن دونه فيقولان فيه ، والمتوسط
بمنزلة^(٢) الحسد من الساقط فيقول فيه ، والساقط بمنزلة قدح
الرفيع والمتوسط حقاً فيه .

وأنا موردٌ ما رواه صاحب الكتاب في خلاف ما مدحته به
ومجيب عن ذلك إن شاء الله تعالى .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

نقل في الأغاني البيت الأخير بنوع تغيير في جملة أبيات هكذا
صورتها :

على النأي مني ذنب غيري تنقم
إليها فتخبرني به حيث أعلم
وحاول صرماً لم يزل يتجرم
أعالج حتى كدت بالعيش أبرم
برجع جواب السائل عنك أعجم

ألا إن ليلي العامرية أصبحت
وما ذاك عن شيء أكون اجترمه
ولكن إنساناً إذا ملَّ صاحباً
وما زال بي ما يحدث النائي والذي
وما زال بي الكتمان حتى كأني

(١) في (ب) بمظنة .

(٢) في (ب) بمظنة .

حديث أول : يتعلق بقول صدر فيه من مولانا زين العابدين عليه السلام ، من رواية إبراهيم بن عمر الصنعاني (١) .

وقال ابن الغضائري فيه : إبراهيم بن عمر الصنعاني اليماني (٢) يُكنى أبا إسحاق ضعيف جداً ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وله كتاب (٣) .

حديث ثان : يتعلق بغضب الحسن عليه السلام منه عقيب مقالة قالها تتعلق (٤) بافتخاره بالعلم ، وكأنه كان يُعرض به (٥) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال : حدثني حمدان بن سليمان أبو الخير قال : حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد اليماني قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي ، عن أبيه الجسين ، عن طاووس .

وفي هذا الحديث من لا تثبت (٦) روايته ، إما من حيث لا تعرف عدالته (٧) أو من حيث أن الطعن متوجه إليه .

حديث ثالث : يتعلق بأخذ عبدالله ألفي درهم من مال

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٣) .

(٢) لفظ (اليماني) غير موجود في محكي ابن الغضائري .

(٣) راجع مجمع الرجال ج ١ ص (٦٠) .

(٤) في النسختين : يتعلق ، والتصحيح على محكي التحرير وهو الأوفق للصواب .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٥) .

(٦) في النسختين : يثبت ، والتصحيح على محكي التحرير ، وهو الأوفق .

(٧) في (أ) : يعرف .

البصرة^(١) ، من رواية سفيان بن سعيد ، عن الزهري .

والمشار إليهما عدوان متهمان ، وقد ذكرت في بعض ما ألفت شيئاً يتعلق بحالهما .

حديث رابع : يتعلق بمراجعته لعلي عليه السلام بما سفك من الدماء^(٢) .

والحديث مروى عن شيخ من أهل اليمامة يذكر عن^(٣) معلى بن هلال ، عن الشعبي .

وهذا السند ضعيف جداً ، لا أصل له تارة بجهالة الشيخ اليمامي ، وتارة بما يعرف من حال الشعبي الشاهد بالقدح فيه من طرق^(٤) المخالف ، وأما من طرقنا^(٥) فالأمر ظاهر ، ومعلّى بن هلال لا بدّ من معرفة عدالته .

- وروى حديثاً يتعلق به وبأخيه عبيدالله شديداً^(٦) في الطعن^(٧) .

لكن طريقه ضعيف ، لأن من رواه محمد بن سنان ، يرويه عنه محمد بن عيسى العنبري ، كذا رأيت في النسخة والظاهر^(٨) إنه العبيدي وهو مضعّف .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١١٠) .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) (٥) في (ب) : طرف وطرفنا .

(٦) ففي النسختين : سديد ، والتصحيح على محكي التحرير ، وهو الأنسب .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠٢) .

(٨) في (ب) : القاهر .

هذا الذي رأيت ، ولو ورد في مثله ألف حديث بنقل^(١) أمكن أن يُعرَّض للتهمة فكيف مثل هذه الروايات الواهية الضعيفة الركيكة .

٢٠٩ - عبدالله بن أبي يعفور

- روى أنه من حوارى^(٢) أبي جعفر محمد بن علي وحوارى^(٣) جعفر بن محمد عليهما السلام^(٤) .

الطريق : محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داوود الرازي قال : حدثني علي بن اسباط ، عن أبيه اسباط بن سالم ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام .

وأقول أنا^(٥) : إني لم أر فيه قدحاً ولا شبهة قدح ، والمدح له باهر ظاهر فمن ذلك : - قال الكشي : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا قال : كان أبو عبدالله عليه السلام يقول : ما وجدت أحداً يقبل وصيتي ويطيع أمري إلاً عبدالله بن أبي يعفور^(٦) .

٢١٠ - عبدالله بن مسعود

- خلط^(٧) ، روى ذلك أجمع عن الفضل بن شاذان .

(٥) ساقط من (أ) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٥٣) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(١) في (ب) : يُنقل .

(٢) و(٣) في (ب) : حوارى .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

٢١١ - عبدالله بن شداد^(١)

- مشكور^(٢) .

٢١٢ و ٢١٣ - عبدالله وعبد الملك ، ابنا عطا

- قال نصر بن الصباح^(٣) : وَلَدَ عطا بن أبي رياح تلميذ ابن عباس عبدالله وعبد الملك وعريفاً نجباء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام^(٤) .

٢١٤ - عبدالله بن شريك العامري

- ورد في مدحه حديثان^(٥) وفي طريقيهما ضعف ، ولم أرَ ما ينافي ذلك .

- وروى أنه من حواري أبي جعفر وجعفر عليهما السلام^(٦) .
الطريق : قد سلف في أول^(*) الأسماء من هذا الباب .

(*) علق الشيخ بقوله :

صوابه ثاني^(٧) .

.....
(١) في (أ) : سداد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٤١) .

(٣) في (أ) : صباح .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣٨٥) .

(٥) الاختيار رقما الحديثين (٣٩٠ و ٣٩١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٧) والصحيح أول ، لأن الطريق قد سلف في ترجمة عبدالله بن أبي يعفور تحت رقم

(٢٠٩) وترجمته في أول أسماء باب العين .

٢١٥ - عبدالله بن عجلان

- شهدت الروايات بمدحه^(١) ، لم أرَ ما ينافي ذلك وهي بموضع غلبة الظن .

٢١٦ - عبدالله بن ميمون القداح

- حدثني حمدويه ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يابن ميمون ، كم أنتم بمكة ؟ قلت : نحن أربعة ، قال : إنكم نور الله في ظلمات الأرض^(٢) .

أقول : إن^(٣) أبا خالد هو القمط لرواية أخرى تشهد بذلك^(٤) ، اسمه يزيد^(٥) موثق .

- جبرائيل بن أحمد قال : سمعت^(٦) محمد بن عيسى يقول : كان عبدالله بن ميمون يقول بالتزويد^(٧) .

أقول : إن هذا الطريق ضعيف .

٢١٧ - عبدالله بن الحارث

- روى إن قوله تعالى : ﴿ هل أنبئكم على من تنزل

(١) الاختيار أرقام الحديث (٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٥٢) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٣١) .

(٥) في (ب) : بُريد .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) في (ب) : التزويد ، والحديث تحت رقم (٧٣٢) في الاختيار .

الشياطين ﴿^(١) نزلت في سبعة^(٢)﴾ ، هو أحدهم .

الطريق : أبو علي^(٣) خلف بن حامد قال : حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن بريد العجلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

لم استثبت عدالة الجماعة في هذا السند بل بعضهم .

٢١٨ - عبدالله بن بكير^(٤) الرجاني

- قال أبو الحسن حمدويه بن نصير : عبدالله بن بكير هو من ولد أعين ، له ابن الحسين^(٥) .

٢١٩ - عبدالله بن الزبير

- وكانوا ثلاثة اخوة ، عبدالله وفضيل وآخر^(٦) .

- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال : حدثني أحمد بن إدريس القمي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى^(٧) ، عن عبدالرحمن بن سيابة قال : دفع إلي^(٨) أبو عبدالله عليه السلام دنانير وأمرني أن أفرقها في عيالات من أصيب مع عمه زيد ، قال : فقسمتها فأصاب عيال عبدالله بن

(١) سورة الشعراء آية (٢٢٢) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥١١) .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) في (ب) : كير .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٥٧٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٢١) .

(٧) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار: عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن الخ ...

(٨) في (ب) : إليه .

الزبير الرساني أربعة دنائير^(١) .

أقول : ظاهر الحديث ينطق بأن عبدالله بن الزبير كان زدياً .

٢٢٠ - عبدالله بن غالب الشاعر

- قال نصر بن الصباح : عبدالله بن غالب الذي قال له أبو عبدالله عليه السلام : إن ملكاً يُلقى عليك الشعر ، وإنني لأعرف ذلك الملك^(٢) .

أقول : إن نصر بن الصباح مطعون فيه ، فلا يعتد بما يرويه .

٢٢١ - عبدالله بن البرقي^(٣)

- هذا عامي ، وروى عنه حديثاً يتعلق بسؤاله لعلي بن الحسين عن^(٤) النبيذ^(٥) .

٢٢٢ - عبدالله بن^(٦) الفجاشي ، أبو بَجِير^(٧)

- روى حديثاً - في طريقه الحسن بن خرزاذ - يشهد بأنه كان

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٢٢) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٢٦) .

(٣) في النسختين : الرقي ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) في (أ) : من .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٠٦) .

(٦) ساقط من (أ) .

(٧) في (ب) : أبو بحير ، وهو الموافق لبعض نسخ الاختيار ، وفي البعض الآخر

أبو بجير بالجيم .

يرى رأي الزيدية ، ثم رجع إلى القول بإمامة الصادق عليه السلام^(١) .

وأقول أنا : إن أمر أبي بجير في موالة أهل البيت ظاهر ، لكن حسن بن خرزاذ مطعون فيه .

٢٢٣ - عبدالله بن بكير

- قال محمد بن مسعود : عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا ، وذكر جماعة منهم عمار الساباطي وعلي بن أسباط وبنو الحسن علي بن فضال واخوه^(٢) .

- وقال في موضع آخر^(٣) : إن عبدالله بن بكير ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وأقروا له بالفقه^(٤) .

٢٢٤ - عبدالله بن مسكان

- روى إنه لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام إلا حديث^(٥) من أدرك المشعر فقد أدرك الحج ، وكان من أروى أصحاب أبي عبدالله عليه السلام^(٦) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٣٤) .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : أخواه ، والحديث فيه تحت رقم (٦٣٩) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٠٥) .

(٥) في (ب) : حدث .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧١٦) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن نصير
قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس .

- وزعم أبو النضر^(١) محمد بن مسعود إن ابن مُسكان كان لا
يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله ،
وكان يسمع من أصحابه ويأبى أن يدخل عليه إجلالاً له
وإعظاماً^(٢) .

٢٢٥ - عبدالله بن يحيى الكاهلي

- علي بن محمد قال : حدثني محمد بن عيسى قال : زعم
ابن أخي الكاهلي إن أبا الحسن الأول عليه السلام قال لعلي :
إضمن لي^(٣) الكاهلي وعياله أضمن لك^(٤) الجنة ، فزعم ابن أخيه
أن علياً رحمه الله لم يزل يجري لهم الطعام والدرهم وجميع
النفقات^(٥) مستغنين حتى مات الكاهلي وإن نعمتهم كانت تعم
الكاهلي وقرباته^(٦) .

- وروى حديثاً آخر يقتضي بشارته بأنه من الشيعة وأنه إلى
خير^(٧) ، عن أبي الحسن .

(١) في النسختين : أبو النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) أدرج تحت الرقم السابق في الاختبار .

(٣) في (أ) : لك .

(٤) في (ب) : ذلك .

(٥) في (ب) : الثقات .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٤٩ و٨٢٠ و٨٤١) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٨٤٢) .

في الطريق : محمد بن عبدالله بن مهران والحسن بن علي بن أبي حمزة (١) .

٢٢٦ - عبدالله بن الصلت

- مذكور في باب الكُنى (٢) .

٢٢٧ - عبدالله بن سنان

- روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال في عبدالله : أما إنه يزيد على السن خيراً (٣) .

الطريق متصل إلى الحسن (٤) بن الحسين اللؤلؤي فإنه يقول :
عمن ذكره ، عن عمر بن يزيد .

٢٢٨ - عبدالله بن خدّاش ، أبو خدّاش

- قال محمد بن مسعود : قال أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد : أبو خدّاش عبدالله بن خدّاش المَهري ، ومهرة محلة بالبصرة - وهو ثقة .

- قال محمد بن مسعود : حدثني يوسف بن السخت قال :
سمعت أبا خدّاش يقول : ما صافحت ذمياً قط ، ولا دخلت بيت
ذميّ قط ، ولا شربت دواء قط ولا افتصدت ولا تركت غسل يوم

(١) ساقط من (ب) .

(٢) سيأتي ذكره تحت رقم (٤٧١) في باب الكُنى .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٧١) .

(٤) في (ب) : أبي الحسن .

الجمعة قط ، ولا دخلت على قاضٍ قط^(١) .

٢٢٩ - عبدالله بن جندب

- روى أن أبا الحسن عليه السلام أقسم إنه عنه راضٍ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم والله^(٢) .

يقول سعد بن عبدالله : عن بعض أصحابنا - وبعد أن انتهى - قال : ونظر أبو الحسن عليه السلام إليه وهو مولٍ فقال : هذا نقابتي^(٣) .

- وروى حسن اجتهاده في العبادة^(٤) .

الطريق : محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن ومحمد بن أحمد بن حماد المروزي ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمن .

- وسوق^(٥) ثناء عليه في أخبار يونس بن عبدالرحمن من طريق صحيح معتبر يقول فيه أبو الحسن عليه السلام : إن عبدالله بن جندب لمن المختبين^(٦) .

- قال حمدويه بن نصير : لما مات عبدالله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه^(٧) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٨٠٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٦) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : يُقاس .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٧) .

(٥) سوق وسبق بمعنى واحد .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٨) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٨) .

٢٣٠ - عبدالله بن المغيرة ، كوفي

- روى أنه كان واقفياً ثم رجع (١) .

الطريق : وجدت بخط أبي (٢) عبدالله محمد بن شاذان ، قال
العبيدي محمد بن عيسى (٣) : حدثني علي بن فضال ، وذكر المتن
عن عبدالله بن المغيرة بما حكيت (٤) عنه .

- قال : إنه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه
والإقرار له بالفقه (٥) .

٢٣١ - عبدالله بن طاووس

وكان عمره مائة سنة ، لم يُرَ في معناه ما يثبت (٦) به (٧) مدح أو
قدح ، بل يظهر منه أنه من الشيعة أو نحو هذا عن الرضا عليه
السلام (٨) .

الطريق : قال الكشي : وجدت في كتاب محمد بن الحسن
بن بندار القمي بخطه ، حدثني الحسن بن أحمد المالكي قال :
حدثني عبدالله بن طاووس .

وفي سياق هذا الحديث : إن أباه مات مسموماً ، سُمَّ في

(١) الاختيار رقم الحديث (١١١٠) .

(٢) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) في (ب) : حكيت .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٦) في (أ) : ثبت .

(٧) ساقط من (ب) .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١١٢٣) .

ثلاثين رطبة وإنه سأل فقال : أما كان يعلم إتھا مسمومة؟ قال :
غاب عنه المحدث ، قلت : ومن المحدث؟ قال : ملك أعظم
من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو مع الأئمة عليهم السلام وليس كلما طلب وجد ، ثم قال :
إنك ستعمّر ، فعاش مائة سنة .

٢٣٢ - عبدالله بن عثمان

- واقفي (١) .

٢٣٣ - عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي

- قال صاحب الكتاب عن أبي النصر (٢) محمد بن مسعود إنه
قال : ما علمته إلا ثقة خيراً (٣) .

٢٣٤ - عبدالله بن سبأ

- غالٍ ملعون ، حرّقه أمير المؤمنين عليه السلام بالنار ، كان
يزعم إن علياً عليه السلام إله (٤) ، وأنه نبيّ لعنه الله تعالى (٥) (*) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

في الاختيار أيضاً - وكان السيد غفل عنه - عبدالله بن محمد بن عيسى
الملقب ببنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى (٦) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٩) .

(٢) في النسختين : أبي النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(٤) في النسختين : إلهها .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٧٠) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩٨٩) .

(باب علي)

٢٣٥ - علي بن خليد

- محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن عن علي بن خليد قال : يُعرف بأبي الحسن المكفوف ، بغدادي ليس به بأس^(١) .

٢٣٦ - علي بن حزور الكناسي

- قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال عن علي بن حزور قال : كان يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس^(٢) .

٢٣٧ - علي بن ميمون

- محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن نصير قال : حدثني محمد بن الحسن ، عن جعفر بن بشير ، عن علي بن ميمون الصائغ قال : دخلت عليه - يعني أبا عبدالله عليه السلام - أسأله فقلت له^(٣) : إني أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام فادع الله أن يُثبتني فقال : رحمك الله ، رحمك الله^(٤) .

٢٣٨ - علي بن السري الكرخي

- محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن نصير قال :

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٤٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٦٧) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٨٠) .

محمد بن عيسى (وحمدويه قال : حدثنا محمد بن عيسى قال :)^(١) حدثنا القاسم الصيقل ، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كنا عنده جلوساً فتذاكرنا رجلاً من أصحابنا ، فقال بعضنا : ذاك ضعيف فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن كان لا يقبل من دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا^(٢) مثلنا .

قال أبو جعفر العبيدي : قال الحسن بن علي بن يقطين : أظن الرجل علي بن السري الكرخي^(٣) .

أقول : إن هذا الطعن مدخول تارة بأن في الرواية محمد بن عيسى وتارة (في السند جهالة)^(٤) وتارة بقول العبيدي عن الحسن أظن ، وهذا ضعف متعدد .

٢٣٩ - علي بن أبي حمزة البطائني

- أقول : إن الطعن متوجه فيه من هذا الكتاب وغيره ، ومما قيل فيه ههنا^(٥) :

- قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال : علي بن أبي حمزة كذاب متهم^(٦) .

(١) ساقط من (أ) .

(٢) في (أ) : يكونوا .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٨٣) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) في (ب) : ها هي .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٥٥) .

- قال ابن مسعود(*) : سمعت علي بن الحسن يقول : ابن أبي حمزة كذاب ملعون ، وقد رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره إلا أنني لا أستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً^(١) .

- وروى غير ذلك^(٢) مما لا ضرورة إلى نقله .

- وقد روى حديثاً عن علي بن محمد قال : حدثني محمد بن محمد ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن رجل ، عن علي بن أبي حمزة قال : شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدثته بالحديث عن أبيه وعن جده فقال : يا علي ، هو كذا قال أبي وجدي عليهما السلام ، قال : فبكيت ثم قال : أو قد سألت الله لك ، أو أسأله لك في العلانية أن يغفر لك^(٣) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

تقدم إيراد كلام ابن مسعود في الحسن بن علي هذا ، وليس في الكلام هنا تصريح بإرادة علي ، فالظاهر أن المراد به الحسن لا أبوه ، والعجب أن النجاشي حكاه مصرحاً باسم علي في ترجمة الحسن ، ولكن الظاهر أن في عبارة كتابه غلطان : ان عبارة الحسن بن سقطتا من سهو القلم أو من النسخ .

وما هنا موافق لما في أصل الاختيار لكتاب الكشي فإنه أورد الكلام في الحسن مصرحاً باسمه وفي علي ذكر كما هنا فأصل التوهم من هناك .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٥٦) وقد أورد نفس الحديث في الحسن ابنه المتقدم ترجمته

تحت رقم (٩٣) راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٥٧ و٧٥٩) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٥٨) .

أقول : إن هذه الرواية متهافة^(١) تارة بالرجل المجهول وتارة به ، والبناء على الطعن فيه من غير تردد .

- وقد روى صاحب الكتاب في مطاويه حديثاً يقتضي الإقرار بالإمامة لأبي الحسن عليه السلام^(٢) .

والظاهر أنه موسى ، وفي الطريق محمد بن عبدالله بن مروان^(٣) والحسن بن علي بن أبي حمزة ، وهو وهنٌ علي وهن .

٢٤٠ - علي بن أبي حمزة الثمالي

- قال أبو عمرو : سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه فقال : كلهم ثقات فاضلون^(٤) .

٢٤١ - علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

- روى عنه ما ينطق بصحة عقيدته وتأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام^(٥) .

وحال المذكور لا يحتاج إلى إيضاح في المنزلة وصحة العقيدة ، ولم يرو غير ذلك من قدحٍ أو شبهة قدح .

(١) في (ب) : متهافيه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٣٨) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : محمد بن عبدالله بن مهران .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٦١) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٠٣ و ٨٠٤) .

٢٤٢ - علي بن يقطين

- قال أبو عمرو : علي بن يقطين مولى بني أسد ، وكان قبلُ يبيع الأبزار وهي التوابل ، ومات في زمن أبي (١) الحسن موسى عليه السلام وأبو الحسن محبوب سنة ثمانين ومائة ، وبقي أبو الحسن عليه السلام في الحبس أربع سنين (٢) .

أقول : إن الذي رُوي في جانبه من البشارة بالنجاة والجنة أحاديث عدة (٣) ، ومما روي فيه :

- محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثنا محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن داوود الرقي قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام يوم النحر فقال مبتدئاً : ما عرض في قلبي أحدٌ وأنا على الموقف إلا علي بن يقطين ، فإنه ما زال معي وما فارقتني حتى أفضت (٤) .

أقول : إن هذا حديث واضح الطريق ، وإن كان قد قيل في داوود الرقي شيء أسلفته (٥) ، لكن حال علي بن يقطين رحمه الله تعالى لا تضطر إلى خبر خاص ينبه عليه .

٢٤٣ و ٢٤٤ - علي بن حسان الواسطي وعلي بن حسان

الهاشمي

- قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن

(١) في (أ) : زمن أبو الحسن .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٠٥) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨١٣) .

(٥) مرت ترجمته تحت رقم (١٤٦) .

فضال عن علي بن حسان قال : عن أيهما سألت ، أما الواسطي فهو ثقة وأما الذي عندنا يروي عن عمه عبدالرحمن بن كثير الأزدي فهو كذاب وهو واقفي أيضاً لم يدرك أبا الحسن عليه السلام (١) .

٢٤٥ - علي بن حماد

- محمد بن مسعود قال : علي بن حماد (٢) متهم بالغلو الذي روى كتاب الأظلة (٣) .

٢٤٦ - علي بن سويد السائي (٤)

- روى حديثاً عن أبي الحسن موسى عليه السلام يشهد بأنه نزل من آل محمد منزلة خاصة وغير ذلك من إلهام (٥) الرشد والبصيرة في أمر دينه (٦) .

الطريق : حمدويه قال : حدثني الحسن بن موسى ، عن اسماعيل بن مهران ، عن محمد بن منصور الخزاعي ، عن علي بن سويد السائي قال : كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وذكر متناً منه معنى ما ذكرت .

(١) الاختيار رقم الحديث (٨٥١) .

(٢) في النسختين : علي بن محمد ، وعلق الشيخ حسن بقوله : صوابه حماد ، وهو الموافق للاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٠٣) .

(٤) في النسختين : النسائي وقد علق على نسخة (أ) : النسائي نسخة بدل وهو الموافق للاختيار .

(٥) في (ب) : العام .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٨٥٩) .

أقول : تَرَدَّدَ ابن الغضائري^(١) في اسماعيل بن مهران .

٢٤٧ - علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أبو الحسن الجواني^(٢) .

- حمدويه وإبراهيم قالوا^(٣) : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال : كان الجواني خرج مع أبي الحسن عليه السلام إلى خراسان ، وكان من قرابته^(٤) .

اسم المذكور ونسبه نقلته من كتاب النجاشي^(٥) ، فإنه^(٦) إنما ذكر الجواني خاصة .

٢٤٨ - علي بن وهبان

- قال حمدويه : حدثنا الحسن بن موسى قال : علي بن وهبان كان واقفياً^(٧) .

٢٤٩ - علي بن خطاب

- حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن علي بن خطاب

(١) قال فيه : ليس حديثه بالنقي بضرب تارة ويصلح أخرى ويروي عن الضعفاء كثيراً ويجوز أن يخرج شاهداً مجمع الرجال ج ١ ص (٢٢٥) .

(٢) في (ب) : الحوامي .

(٣) في (ب) : قال .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٧٣) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعاليق الداماد (٩٧٢) .

(٥) رجال النجاشي ص (١٨٦) الطبع الحجري ، وص (٢٦٢) مؤسسة النشر الإسلامي .

(٦) أي الكشي في اختياره .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٨٩١) .

وكان واقفياً^(١) .

٢٥٠ - علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

- قرأت في كتاب محمد بن الحسن^(٢) بن بندار بخطه حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : قال لي (علي ابن)^(٣) عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه .

قلت : فما يمنعك من ذلك؟ قال : الإجلال والهيبة له وأتقى^(٤) عليه .

قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس ، فلقيت علي بن عبيدالله بعدُ قلت : قد جائك^(٥) ما تريد قد اعتل أبو الحسن علة خفيفة وقد عاده الناس فإن أردت الدخول عليه فاليوم .

قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عايداً^(٦) فلقيه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من التعظيم والمنزلة ، ففرح

(١) الاختيار رقم الحديث (٨٩٥) .

(٢) في النسختين : الحسين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) في (أ) : أبغي ، وفي (ب) بالاهمال .

(٥) في (ب) : مال .

(٦) ساقط من (ب) .

بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً ، ثم مرض علي بن عبيدالله فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه ، فجلس حتى خرج من كان في البيت فلما خرجنا أخبرتني مولاة لنا إن أم سلمة امرأة علي بن عبيدالله كانت من وراء الستر تنظر^(١) إليه ، فلما خرج خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً تقبله^(٢) وتمسح به .

قال سليمان^(٣) : ثم دخلت علي بن عبيدالله فأخبرني بما فعلت أم سلمة ، فخبرت به أبا الحسن عليه السلام قال : يا سليمان ، إن علي بن عبيدالله وامراته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان إن ولد علي وفاطمة إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس^(٤) .

٢٥١ - علي بن اسماعيل

- نصر بن الصباح قال : علي بن اسماعيل ثقة وهو^(٥) علي بن السدي^(٦) ، يلقب اسماعيل بالسدي^(٧) .

أقول : إنه لا عبرة بما يقوله نصر في مدح أو قلدح .

(١) في (أ) : ينظر .

(٢) في (ب) : فقبلته .

(٣) في (ب) : أبو الحسن .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٠٩) .

(٥) في (ب) ساقط .

(٦) في النسختين : السندي .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١١١٩) .

٢٥٢ - علي بن مهزيار

- قال حمدويه بن نصير : لما مات عبدالله بن جندب قام علي (١) بن مهزيار مقامه (٢) .

- كتاب (٣) لأبي جعفر عليه السلام ببغداد : قد وصل إلي كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وملأتني سروراً ، فسرك الله ، وأنا (٤) أرجو من الله الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كاید إن شاء الله .

ومن كتاب اختصرته أنا : سرّك الله بالجنة ورضي عنك برضاي عنك (٥) .

وغير ذلك من أخبار (٦) تدل على حال جليل وفخر عظيم ، ولم أعرف من الورود في هذا الكتاب غير ذلك من جميل قاعدته ولا شرف طريقته ولا غير هذا الكتاب رحمه الله تعالى ورضي عنه .

٢٥٣ - علي بن الحكم الأنباري من أهل الأنبار

- حمدويه ، عن محمد بن عيسى : إن علي بن الحكم هو ابن أخت داوود بن النعمان بِياع الأنماط وهو (*) نسيب بني (٧) الزبير

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

ربما يتوهم كون مرجع الضمير فيه علي بن الحكم فيقوى به وهم كون المسمى بهذا الاسم متعدداً ، والحق أنه عائد إلى داوود بن النعمان كما يشهد به قوله وعلي بن الحكم الخ . . . على أثر ذلك الكلام فتأمل .

(٥) كلا الكتابين بسند واحد في الاختيار تحت

رقم (١٠٤٠) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٩) .

(٧) كذا في النسختين .

(١) في (أ) : عبدالله .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٨) .

(٣) كذا في النسختين .

(٤) في (ب) : وأبا .

الصيارفة ، وعلي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير ، ولقي من أصحاب أبي عبدالله الكثير ، وهو مثل ابن فضال وابن بكير^(١) .

٢٥٤ - علي بن الحسين بن عبدالله

- محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن نصير قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : كتب إليه علي بن الحسين بن عبدالله (*) ليسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : نُسخ الكتاب في هذا الموضع مختلة وخاصة النسخة التي نقل منها السيد ، فإن اثبات اسم الجد تارة عبدالله وأخرى عبداً غلط فاحش ، والنسخة التي رأيناها خالية منه ومتفقة على إثباته بغير تصغير في موضعين أحدهما الأول والثاني في حديث رواه الكشي عن حمدويه بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثني علي بن الحسين بن عبدالله قال : سألته أن يُنسى في أجلي فقال : أو يكفيك^(٢) ربك ليغفر لك خيراً لك ، فحدث بذلك علي بن الحسين اخوانه بمكة ثم مات بالخزيمية في المنصرف من سنته وهذا في سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله ، فقال : وقد نُعي إليّ نفسي ، قال : وكان وكيل الرجل قبل أبي علي بن راشد^(٣) .

ثم إن صورة الحديث الذي حكاها السيد قدس الله روحه بعد إيراد الاسناد كما هنا قال : كتب إليه علي بن الحسين بن عبد ربه يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب ، فكتب إليه في جوابه : تصير إلى رحمة الله خيراً لك ، فتوفى الرجل ، بالخزيمية .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٩) .

(٢) في (أ) : تلقى .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٨٤) .

فكتب إليه في جوابه : تصير إلى رحمة الله خير لك ، فتوفى
الرجل بالخزيمية^(١).

٢٥٥ - علي بن جعفر

- محمد بن مسعود قال : قال يوسف بن السخت^(٢) : كان
علي بن جعفر وكيلاً لأبي الحسن صلوات الله عليه وكان في حبس
المتوكل وخاف القتل والشك في دينه ، فوعده بأن يقصد الله فيه ،
فحمّ المتوكل فأمر بتخليته من في السجن مطلقاً وبتخليته عيناً^(٣) .

معنى القصة أو بعضها ، قد سلف القدح في يوسف بن
السخت^(٤) .

٢٥٦ - علي بن حسكة

- ذكره في الغلاة في وقت علي بن محمد العسكري عليه
السلام^(٥) .

وهذا هو الصحيح وسيأتي في باب الكنى عند ذكر أبي علي بن راشد
ما يشهد بما قلناه .

وفي بعض النسخ هنا ابن عبدالله كما في الموضوعين الأولين وهو
غلط ، حتى إن في النسخة الصحيحة بخط بعض القاصرين إن صوابه ابن
عبدالله ، والحق إن الصواب في الكل ابن عبد ربه .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٨٥) .

(٢) في (ب) : السحت بالمهمله .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٢٩) .

(٤) لم يتقدم القدح فيه في هذا الكتاب ، نعم لعله تقدم القدح في كتاب السيد أحمد
ابن طاووس قبل انتزاع أخبار الاختيار منه .

(٥) الاختيار أرقام الحديث (٩٩٤) إلى (٩٩٧) .

٢٥٧ - علي بن الحسن بن علي بن فضال

- فطحي (١).

٢٥٨ - علي بن عبدالله بن مروان

- قال أبو النضر (٢) : لم أسمع فيه إلا خيراً (٣).

الطريق إلى أبي النضر (٤) : أبو عمرو

٢٥٩ - علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي

قال محمد بن مسعود : علي بن جعفر بن العباس الخزاعي

كان واقفياً (٥).

٢٦٠ و ٢٦١ - علي بن الريان وعبدالله بن محمد

الحُضيني (٦)

- رأيت ما يشهد بأنهما كانا في مقام وكلاء لأن صاحب الكتاب

قال : الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد موالي (٧)

علي بن الحسين عليهما السلام ، وكان الحسين بن سعيد تولى

إيصال (٨) إسحاق بن إبراهيم الحُضيني وعلي بن الريان بعد إسحاق

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٣٩) و (١٠١٤).

(٢) في النسختين : قال النضر .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤).

(٤) في النسختين : الطريق إلى النضر .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١٥١).

(٦) هذا الموضوع وما بعده في نسخة (ب) : الحصيني بالصاد.

(٧) في (ب) : والى .

(٨) في النسختين : يوالي أيضاً ، والتصحيح على ما قاله في ترجمة الحسن

والحسين ابنا سعيد المتقدمة تحت رقم (٩١ و ٩٢).

إلى (١) الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم بهذا الأمر ومنه سمعوا الحديث وبه عُرفوا ، وكذلك (٢) فعل (٣) بعبدالله بن محمد الحُضيني وغيرهم (٤) حتى جرت الخدمة على أيديهم (٥) .

٢٦٢ - علي بن اسباط

- كان علي بن اسباط فطحياً ، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه ، مقدار جزء صغير ، قالوا فلم يُنجع ذلك ومات علي مذهبه (٦) .

أقول : إن النجاشي ذكر أنه رجع (٧) ، والله أعلم .

٢٦٣ - علي بن حديد بن حكيم

قال نصر بن الصباح : علي بن حديد بن حكيم فطحّي من أهل الكوفة وكان أدرك الرضا عليه السلام (٨) .

أقول : إن نصراً لا يثبت قوله ، ولكن قد قيل فيه من غير طريقه (٩) ما يشهد بضعفه .

(١) في (ب) : بعد اسحاق بن الرضا .

(٢) في (أ) : ولذلك .

(٣) في (ب) : فليل .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٤١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٦١) .

(٧) رجال النجاشي ص (١٧٧) الطبع الحجري ، وص (٢٥٢) مؤسسة النشر الإسلامي .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٨) .

(٩) راجع الاختيار رقما الحديث (٩٥٥ و ٩٥٢) طبع مشهد ، وفي غيره (٩٥١ و ٩٥٤) .

٢٦٤ - علي^(١) بن حاتم

- من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).
روى ذلك عن الفضل بن شاذان .

(باب عامر)

٢٦٥ - عامر بن عبدالله بن جذاعة^(٣)

- روى إنه من حوارى^(٤) أبي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهما السلام^(٥) .

الطريق : قد أسلفته في مدح ابن أبي يعفور أولاً^(٦) .

- وروى إن أبا عبدالله عليه السلام قال : لا غفر الله لهما^(٧) ،
إشارة إلى عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة .

الطريق : يقول فيه عن الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي عبدالله^(٨) عليه السلام .

(١) كذا في النسختين مع أنه عُدي بن حاتم .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٣) في هذا الموضع وما بعده من نسخة (أ) : حذاعه بالخاء المهملة ، وفي (ب) حذاعة بالخاء من فوق ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) في (ب) : حوارى .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٦) تقدمت ترجمته تحت رقم (٢٠٩) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٦٤) ، وروى تحت رقم (٥٨٣) بسند آخر .

(٨) في (ب) : رفعه إلى عبدالله .

٢٦٦ - عامر بن عبد قيس

- من الزهاد الثمانية ، كان مع علي عليه السلام (١) .
الطريق : علي بن محمد بن قتيبة قال : سئل أبو محمد
الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية فعدهم ، وذكر من أشرت إليه
في جملتهم .

٢٦٧ - عامر بن واثلة

- كيساني (٢) .

(باب عمار)

٢٦٨ - عمار بن ياسر

- علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي (٣) بكر
الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة
نفر ، سلمان وأبو ذر والمقداد ، قلت : فعمار؟ قال : قد كان
جاض جيزة ثم رجع ، ثم قال : إن أردت الذي لم يشك ولم
يدخله (٤) شيء فالمقداد (٥) .

أقول : إن سند هذا الحديث قريب .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٥٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٤٩) .

(٣) في (ب) : عن بكر الحضرمي .

(٤) في (ب) : ولم يدخل .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٤) .

٢٦٩ - عمّار الساباطي

- روى حديثاً متصلاً^(١) بمروك عن رجل قال : قال أبو الحسن عليه السلام : إني استوهبت عمار الساباطي من ربي فوهبه^(٢) لي^(٣) .

ورأيتُ في بعض النسخ رواية مروك عن أبي الحسن عليه السلام بلا واسطة .

الطريق : علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي ، عن مروك .

(باب عمرو)

٢٧٠ - عمرو بن قيس المشرقي

- يقال إنه اعتذر إلى الحسين عليه السلام بالبضائع التي معه^(٤) .

والسند غير معتبر .

٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ - عمرو بن خالد الواسطي وعبدالملك بن

جريح وعباد بن صهيب

- من رجال العامة^(٥) .

(١) في النسختين : روى حديث متصل ، وما أثبتناه في المتن هو الصحيح للقواعد .

(٢) في (أ) : فوهب .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٦٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٨١) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

٢٧٤ - عمرو بن جميع

- بتري^(١) .

٢٧٥ - عمرو بن قيس الماصر

- بتري^(٢) .

٢٧٦ - عمرو بن ابي المقدام

- روى حديثاً يتصل بأبي العرندس^(٣) ، عن رجل من قریش
إن الصادق عليه السلام قال عنه : هذا أمير^(٤) الحاج^(٥) .

٢٧٧ - عمرو بن سعيد المدايني

- قال نصر بن الصباح : عمرو بن سعيد فطحي^(٦) .

٢٧٨ - عمرو بن الحمق

- من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٧) .
روى عن الفضل بن شاذان .

٢٧٩ - عمرو بن حُرَيْث

- روى إنه كان صحيح العقيدة^(٨) .

الطريق : جعفر بن أحمد بن أيوب يروي^(٩) عن صفوان ، عن

(٦) الاختيار رقم الحديث (١١٣٧) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٧٩٢) .

(٩) كذا في النسختين ، وفي نسخ

الاختيار : روى .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٣) في (ب) : أبي الفريديش .

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاختيار :

هذا من الحاج .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٨) .

عمرو بن حريث، وذكر متناً يشهد بذلك .

أقول : إن الطريق مشكور .

(باب عبدالرحمن)

٢٨٠ عبدالرحمن (بن أبي عبدالله)^(١)

- قال أبو عمرو : سألت محمد بن مسعود عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله ، فذكر عن علي بن الحسن بن فضال إنه عبدالرحمن بن ميمون الذي في الحديث ، وأبو عبدالله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون ، وعبدالرحمن هو ختن فضيل بن يسار^(٢) .

٢٨١ - عبدالرحمن بن الحجاج

- أبو عبدالله حمدويه بن نصير قال : حدثنا محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عدس ، عن حسن بن ناجية^(٣) قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام وذكر عبدالرحمن بن الحجاج فقال : إنه لثقل^(*)(٤) على الفؤاد^(٥) .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

ذكر الصدوق فيمن لا يحضره الفقيه وفيه إنه لثقل على الفؤاد ، وفي الاختيار كما حكاه السيد .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٦٢) .

(٣) في (أ) : ناحية .

(٤) ليقتل - نسخة بدل - وعلى أساسها علق الشيخ حسن فراجع التعليق .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٨٢٩) .

أقول : إنني لم أستثبت عدالة بعض (١) رواة هذا الحديث .
- وقد روى أن الصادق عليه السلام شهد له بالجنة (٢) .
في الطريق نصر بن الصباح .

٢٨٢ - عبدالرحمن بن أعين

- روى حديث (٣) انه مات على الاستقامة (٤) .
أحد رجاله محمد بن عيسى .

٢٨٣ - عبدالرحمن بن أبي ليلى

- ضربه الحجاج حتى اسودَّ كتفاه على سبِّ علي عليه
السلام (٥) .

الطريق : يعقوب بن شيبه ، عن خالد بن أبي يزيد العرني ،
عن ابن شهاب ، عن الأعمش (*) .

(*) وقد علّق الشيخ بقوله :

في الكشي - وكان السيد لم يقف عليه - عبدالرحمن بن سيابة .
- أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن محمد بن
زياد ، عن علي بن عطية صاحب الطعام قال : كتب عبدالرحمن بن سيابة
إلى أبي عبدالله عليه السلام . قد كنت احذرُك اسماعيل :
جانبك من يجني عليك وقد يُعدي الصحاح مبارك الجرب =

(١) ساقط من (أ) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٣٠) والذي شهد له بالجنة أبو الحسن عليه السلام فراجع

(٣) كذا في النسختين .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٧٠) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٦٠) .

(باب عبد الملك)

٢٨٤ - عبد الملك بن أعين ، أبو (١) ضريس

- روى في معناه مدح (٢) بعد موته وترحم عن الصادق عليه السلام (٣) .

وليست العدالة موجودة فيمن روى ذلك لكنه بمظنة الظن .

- وروى إن أبا عبدالله عليه السلام قال له : لِمَ سميت ابنك ضريساً؟ فقال له : لِمَ سماك أبوك جعفرأ (٤) (*) .

فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام : وقول الله أصدق القائلين : ﴿ ولا تزر وازرة وزرَ أخرى ﴾ ، والله ما علمت ولا أمرت ولا رضيت (٥) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : صورة الحديث هكذا :

حمدويه قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لعبد الملك بن أعين : كيف سميت ابنك ضريساً؟ فقال : كيف سماك أبوك جعفرأ؟ قال : إن جعفرأ نهرٌ في الجنة وضريس اسم شيطان .

(١) في النسختين : أبي خريس ، والتصحيح على محكي التحرير ونسخ الاختيار وهو الأوفق بالصواب .

(٢) كذا في النسختين .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٣٠٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣٠٢) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٤) .

وفي سند الحديث علي بن عطية وأنا من وراء تعرّفه .

٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ - عبد الملك وعبد الله وعريفاً^(١)

- نجباء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام^(٢) .

ولا يخفى ما في كلام عبد الملك من سوء الأدب ، وعلي بن عطية وثقه النجاشي وقد حكى السيد ذلك من كتاب النجاشي عند ذكره للحسن بن عطية ، إلا أن في عبارة النجاشي نوع خفاء وفي خط السيد خللٌ في نقلها وهذه صورتها^(٣) .

الحسن بن عطية الحنط كوفي مولى ثقة وأخواه أيضاً محمد وعلي كلهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام . وفي خط السيد : وأخوه أيضاً الخ . . . والخلل واضح .

وقد مرّ في باب الثاء عند ذكر ثابت بن دينار^(٤) حكايتنا لحديث علي بن فضال يتضمن إنكار الطعن في عبد الملك هذا ، ولكن الطريق المذكور هنا له أرجح من إنكار علي بن فضال ، غير أن الظاهر من حال عبد الملك فيما صور من إسائة الأدب إنه ظن كون التسمية راجعة إلى الاختيار وهذا نوع جهالة لا يُعدّ مثلها طعناً .

وفي طريق كتاب من لا يحضره الفقيه^(٥) إن الصادق عليه السلام زار قبره بالمدينة مع أصحابه ، ذكر ذلك على سبيل الجزم بالحكم من غير أن يحيله على رواية ، وفيه تلميح بالثناء عليه .

(١) كذا في الأصل ، مع انه قد تقدم ذكر عبد الملك وعبد الله تحت رقم (٢١٢ و ٢١٣)

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٨٥) .

(٣) رجال النجاشي ص (٤٦) مؤسسة النشر ، وص (٣٤) الطبع الحجري .

(٤) تقدم الكلام عند ذكره تحت رقم (٦٧) .

(٥) الجزء الرابع ص (٤٩٧) .

٢٨٨ - عبدالملك بن عمرو

- حمدويه قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن عبدالملك بن عمرو قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إني لأدعوك حتى أسمى دابتك^(١) ، أو قال : ادعو لدابتك^(٢) .

(باب عمر)

٢٨٩ - عمر بن يزيد ، بياع السابري مولى ثقيف

- روى عن جعفر بن معروف ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ثناءً عليه واجهه الصادق عليه السلام به^(٣) .

وأقول : إن المشار إليه مشهور بالعدالة والثقة ، فالبناء على ذلك .

٢٩٠ - عمر بن أذينة

- حمدويه قال : سمعت أشياخي - منهم العبيدي^(٤) وغيره - إن ابن أذينة كوفي ، وكان هرب من المهدي ومات باليمن فلذلك لم يُرو عنه كتبه^(٥) ، ويقال اسمه محمد بن عمر بن أذينة ، غلب عليه اسم أبيه وهو كوفي مولى لعبد القيس^(٦) .

(١) في (ب) : دابتك .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٣٠) .

(٣) ساقط من (ب) ، والحديث في الاختيار تحت رقم (٦٠٥) .

(٤) في (ب) : العبيدي .

(٥) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : كثير .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦١٢) .

- محمد بن مسعود قال : حدثني الحسين بن أشكيب ، عن ابن أرومة ، عن القاسم بن محمد ؛ عن (١) حبيب الخثعمي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : وذكر أبا الخطاب فقال (٢) : اتقوا الكذابين .

قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : أرسلت مع عمر أخي عذافر لأمر فروة بمتعة (٣) لها عندكم فزعم اني استودعته علماً (٤) .

أقول : إن هذا حديث غير ثابت لأن أبا الحسين بن الغضائري قال : القاسم بن محمد كاسولا ، أبو محمد ، حديثه يعرف تارة وينكر ويجوز أن يخرج شاهداً (٥) .

وليس بعيد أن يكون هو والتجوز قادح في الثبوت ، وإن كان ابن محمد أرومة (٦) فهذا ضعف على ضعف .

٢٩٢ - عمر بن عبدالعزيز ، أبو حفص (٧) بن أبي بشار

المعروف بزحل

- محمد بن مسعود قال : حدثني عبدالله بن حمدويه

(١) في النسختين : عن القاسم بن محمد بن حبيب ، والتصحيح على نسخ الإختيار .

(٢) في النسختين : وذكر أبا الخطاب اتقوا ، والتصحيح على نسخ الإختيار .

(٣) في (ب) : يمنعه .

(٤) الإختيار رقم الحديث (٦٩٠) .

(٥) راجع مجمع الرجال ج ٥ ص (٥٠) .

(٦) في (ب) : ابن أرومة محمد .

(٧) في النسختين : أبو جعفر ، والتصحيح على نسخ الإختيار ومحكي التحرير .

البيهقي(*) (١) قال : سمعت الفضل بن شاذان يقول : زحل أبو حفص يروي المناكير وليس بغالٍ (٢) .

٢٩٣ - عمر بن رباح

- بتري (٣) .

(باب عثمان)

٢٩٤ - عثمان بن حنيف

- من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٤) .
عن الفضل بن شاذان

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

قلت : قد اضطرب الكلام في اسم أبي عبدالله هذا ، فمضى في ترجمة إبراهيم (٥) بن عبده حكاية كلام عنه أوردناها من الاختيار على هامش هذا الكتاب وفيه عبدالله بن حمدويه كما هنا ، وسيأتي في ترجمة (٦) الفضل بن شاذان حكاية كلام عنه في شأن الفضل وهو مذكور فيه تارة عبدالله بن جبرويه وأخرى ابن عمرويه .
وفي كتاب الرجال (٧) للشيخ رحمه الله في أصحاب أبي محمد عليه السلام وهو من أهل تلك الطبقة عبدالله بن حمويه بيهقي .

-
- (١) كذا في النسختين ، وفي محكي التحرير ونسخ الاختيار : البيهقي .
 - (٢) الاختيار رقم الحديث (٨٥٠) .
 - (٣) الاختيار رقم الحديث (٤٣٠) .
 - (٤) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .
 - (٥) تقدم ذكره تحت رقم (٨) فراجع .
 - (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم (٣٢٧) .
 - (٧) رجال الشيخ ص (٤٣٢) إلا أن فيه عبدالله بن حمدويه بيهقي .

٢٩٥ - عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي

- ذكر نصر بن الصباح : إن عثمان بن عيسى كان واقفياً ، وكان وكيل أبي الحسن موسى عليه السلام^(١) فسخط عليه الرضا عليه السلام ثم تاب عثمان وبعث بالمال إليه ، وكان شيخاً عمّ ستين سنة ، وكان يروي عن أبي حمزة الثمالي ولا يهتمون عثمان بن عيسى^(٢) .

- (قال حمدويه)^(٣) : قال محمد بن عيسى : (إن عثمان بن عيسى)^(٤) رأى في منامه أنه يموت بالخير^(٥) ويُدفن بالخير فرفض الكوفة ومنزله وخرج إلى الخير وابناه معه فقال : لا أبرح منه^(٦) حتى يمضي الله مقاديره وأقام يعبد ربه عز وجل حتى مات ودفن وصرف ابنه^(٧) إلى الكوفة^(٨) .

- وروى حديثاً ظاهراً في مراجعته للرضا عليه السلام من مال كان عنده^(٩) .

في الطريق محمد بن جمهور .

وأقول : إن جميع ما ذكر له وعليه ضعيف .

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : وكان عنده مال .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١١١٧) .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) هذا الموضع وما بعده في (ب) : الخير .

(٦) في (ب) : فيه .

(٧) في (ب) : وابنه .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١١١٨) .

(٩) الاختيار رقم الحديث (١١٢٠) .

(باب عيسى)

٢٩٦ - عيسى بن جعفر بن عاصم

- روى ان ابا الحسن عليه السلام دعا له^(١) .
في الطريق أحمد بن هلال عن محمد بن الفرغ .

٢٩٧ - عيسى بن أبي^(*)(٢) منصور ، شلقان

- روى ان الصادق عليه السلام قال فيه : من أحب أن يرى
رجلاً من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا^(٣)
في الطريق محمد بن عيسى .

وعن الصادق عليه السلام : انه من خيار من في الدنيا وخيار
من في الآخرة ، معنى^(**)(٤) الحديث .

(*) وقد علق الشيخ بقوله :

كذا بخطه والصواب عيسى بن أبي منصور كما هو في نسخ الكتاب
في غير موضع .

(**) علق الشيخ حسن بقوله :

قلت : في نقل الحديث الثاني زيادة وهذا نصه :

عن عبدالله بن أبي يعفور قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ
أقبل عيسى بن أبي منصور فقال : إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا
وخيار في الآخرة فانظر إليه .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٢٢) .

(٢) في النسختين : عيسى بن منصور ، والتصحيح على نسخ الاختيار وراجع تعليقه
الشيخ حسن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٩٩) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٠٠) .

الطريق : قال الكشي : كتب إليّ أبو محمد الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن سعيد بن يسار^(١) ، عن عبدالله بن أبي يعفور .

أقول : إنه يليق أن يكون الإشارة بالكتابة إلى غير الكشي ، بل إلى السند الذي في الحديث الأول وهو محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن علي^(*) .

٢٩٨ - عيسى بن السري ، أبو اليسع

- جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام حدثني عن دعائم الإسلام ، وذكر متناً صالحاً^(٢) .

اسمه نقلته من كتاب النجاشي^(٣) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : وبقي في الاختيار من الكلام المتعلق بعيسى بن أبي منصور بقية غفل عنها السيد وكانت أهم مما ذكره وهذه صورتها :
قال أبو عمرو الكشي : سألت حمدويه بن نصير عن عيسى فقال : خير فاضل هو المعروف بشلقان ، وهو ابن أبي منصور ، واسم أبي منصور صبيح^(٤) .

(١) في (ب) : بشار .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٩٩) .

(٣) رجال النجاشي ص (٢٩٦) مؤسسة النشر ، وص (٢٠٩) الطبع الحجري .

(٤) ادرج في الاختيار تحت رقم الحديث السابق .

(باب عمران)

٢٩٩ - عمران بن الحصين

- روى انه من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(١) .
عن الفضل بن شاذان .

٣٠٠ و ٣٠١ - عمران وعيسى ابنا عبدالله القميان^(٢)

- روى ان الصادق عليه السلام قَبْلَ ما بين عيني عيسى ، وإنه قال له : أنت منا أهل البيت^(٣) .

الطريق : حمدويه بن نصير ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس بن يعقوب .

- وروى في عمران بن عبدالله ان الصادق عليه السلام برّه وبشّه ، وقال : هذا من أهل البيت المختار^(٤) .

الطريق : محمد بن مسعود وعلي بن محمد ، عن الحسين بن عبيدالله^(٥) ، عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي ، عن حماد الناب .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٢) في (ب) : ابنا عبد العميان .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦١٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٠٨) إلا أن فيه : من أهل بيت النجباء .

(٥) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : عبدالله .

- وروى ان الصادق عليه السلام قال عنه : هذا نجيبٌ من قوم نجباء^(١) - يعني أهل قم -

الطريق : محمد بن مسعود وعلي بن محمد ، عن الحسين بن عبيدالله ، عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عمارة^(٢) .

ورأيتُ بعد متن هذا الحديث ما صورته : قال حسين : عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة فقال : لا أعرفهما^(٣) ولا أحفظ مَنْ رواهما .

قال النجاشي^(٤) : عبدالله بن علي بن عمران القرشي ، أبو الحسن المخزومي الذي يُعرف بالميمون ، كان فاسد المذهب والرواية .

(باب الواحد)

٣٠٢ - عبادة بن الصامت

- من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٥) .

روى ذلك الفضل بن شاذان .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٠٩) ، وفي الاختيار : هذا نجيب قوم نجباء .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : أبان بن عثمان .

(٣) في الاختيار : أعرفهما .

(٤) ص (٢٦٨) مؤسسة النشر ، وص (١٩٠) الطبع الحجري إلا أن فيه علي بن عبدالله

ابن عمران فراجع .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

٣٠٣ - عبيد الله بن العباس

- روى انه أخذ مائة ألف درهم ولحق بمعاوية^(١) .

٣٠٤ - عون العقيلي

- روى أنه كان خمّاراً يؤدي الحديث كما سمع^(٢) .
في الطريق ضعف .

٣٠٥ - علقمة بن قيس

- حضر صفين وخضب سيفه دمأ^(٣) .
روى ذلك عن يحيى الحماني ، عن شريك ، عن منصور ،
عن إبراهيم .

٣٠٦ - عبد السلام*

- حدثنا علي بن محمد القتيبي قال : حدثنا الفضل بن
شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد الأزدي قال :
وزعم لي زيد الشحام قال : إني لأطوف حول الكعبة وكفي في

(*) علّق الشيخ بقوله :

عبد السلام مكرر في هذا الباب وقد تنبه لذلك السيد رحمه الله فكتب
حاشية بإفراده باباً قبل باب الواحد ولم أقف عليها إلا بعد تجاوز المحل .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٧٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٥٣) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٥٩) .

كف أبي عبدالله عليه السلام قال ودموعه تجري على خديه فقال :
يا شحام ، ما رأيت ما صنع ربي إليّ ثم بكى ودعا ثم قال : يا
شحام ، إني طلبت إلى إلهي في سدير وعبدالسلام بن
عبدالرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلقى سبيلهما^(١) .

أقول : إن هذا سند معتبر السند ظاهر في علو مرتبته .

- وروى قدحاً^(٢) في عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم^(٣) .

سنده معتبر (عدا شخص)^(٤) يقال له عبدالحميد بن أبي
الديلم فإني لم أعرف حاله بعد فحص .

٣٠٧ - عكرمة ، مولى ابن عباس

- ورد حديث يشهد بأنه على غير الطريق^(٥) .

وحاله في ذلك ظاهر لا يحتاج إلى اعتبار روايته^(٦) .

٣٠٨ - عبدالأعلى ، مولى (آل)^(٧) سام

- روى حديثاً^(٨) في طريقه . محمد بن عيسى وعلي بن

(١) الاختيار رقم الحديث (٣٧٢) .

(٢) في (أ) : مدحاً .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٦٢) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٣٨٧) .

(٦) في (ب) : رواية .

(٧) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٨) في النسختين : حديث .

أسباط ان الصادق عليه السلام أُذِنَ له في الكلام لأنه يقع
ويطير^(١) .

٣٠٩ - عقبة بن خالد

- حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني عبدالله بن محمد ،
عن الوشا قال : حدثنا علي بن عقبة ، عن أبيه قال : قلت لأبي
عبدالله عليه السلام : إن لنا خادماً لا يعرف ما نحن فيه فإذا أدبناه
وأرادت أن تحلف بيمين قالت : لا وحق الذي إذا ذكرتموه بكيتم ،
فقال : رحمكم الله من أهل البيت^(٢) .

أقول : إنه قد تضمن^(٣) الكتاب قولاً^(٤) عند ذكر عبدالله بن
محمد^(٥) ، والأقرب قول الخير في عقبة .

٣١٠ - عنبسة بن مصعب

- قال حمدويه : عنبسة بن مصعب ناووسي واقفي على أبي
عبدالله عليه السلام ، وإنما سميت الناووسية برئيس يقال له
فلان بن فلان الناووسي^(٦) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٧٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٣٦) .

(٣) في (أ) : يضمن .

(٤) في النسختين : قولاً .

(٥) تقدمت ترجمته تحت رقم (٢٣٣) ولم يقدم السيد قولاً فيه ولعله قدّم في كتابه قبل

انتزاع التحرير الطاووسي منه .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٧٦) .

٣١١ - عروة القاتات

- لم يرد فيه طائل ، وإنما روى أنه أقعد^(١) قاضياً له حظ من عقل ، ويجتمعون عنده ويسئلون ثم يردون ذلك إليكم قال : لا بأس^(٢) .

الطريق : محمد بن مسعود^(٣) ، عن أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل الكناسي .

أقول : إن أحمد بن الفضل واقفي .

٣١٢ - عنبسة بن بجاد العابد^(*)

- حمدويه قال : سمعت أشياخي يقولون : عنبسة بن بجاد كان خيراً فاضلاً^(٤) .

٣١٣ - عجلان أبو صالح

- محمد بن مسعود قال : سمعت علي بن الحسن بن علي بن فضال يقول : عجلان أبو صالح ثقة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كأني أنظر إليك إلى جنبي والناس يعرضون علي^(٥) .

(*) علق الشيخ بقوله :

تكرر عنبسة ولم يتنبه السيد رحمه الله على افراده في باب .

(١) في (ب) : القعد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٩٢) .

(٣) في (ب) : محمد بن منصور .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٩٧) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٧٢) .

٣١٤ - عبد الخالق بن عبد ربه

- من موالى بني أسد من صلحاء الموالى (١).

- حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : حدثني أبي (٢) ، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : ذكر أبو عبد الله أبي (٣) فقال : صلى الله على أبيك ثلاثاً (٤) .

أقول : إنه لا يبعد من خاطري أن يكون في هذا الكتاب تحرير مثل هذا السند (*) ، وبعد فإن محمد بن مسعود ثقة وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي (٥) ثقة واسماعيل بن عبد الخالق ثقة ، والذي لم أستثبه الآن محمد .

٣١٥ - عبد العزيز بن المهدي القمي

- علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل قال : حدثنا عبد العزيز وكان خير قمي (٦) رأيتاه وكان وكيل الرضا عليه السلام (٧) .

(*) علق الشيخ بقوله :

يريد أن الظاهر تقدم الكلام منه على مثل هذا السند .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٧٨) .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) في (ب) : إلى .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٧٩) .

(٥) في النسختين : محمد بن عبد الله بن خالد ، وكتب الشيخ حسن في الهامش : صوابه عبد الله بن محمد .

(٦) كذا في النسختين .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٩١٠) .

٣١٦ - عروة بن يحيى الدهقان

- ورد فيه ذم عظيم ولعن من أبي محمد عليه السلام وأمرَ شيعته بلعنه^(١) . وفي الطريق محمد بن موسى الهمداني .

٣١٧ - عبدالرحيم بن عبد ربه

- قال أبو عمرو : شهاب وعبدالرحيم وعبدالخالق ووهب ولد عبد ربه من موالي بني أسد من صلحاء الموالي^(٢) .

- وقال : حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير قال : سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبدالرحيم بني عبد ربه واسماعيل بن عبدالخالق بن عبد ربه فقال : كلهم خيار فاضلون كوفيون^(٣) .

٣١٨ - عبدالسلام بن صالح ، أبو الصلت الهروي

- حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسني^(٤)(*) رحمه الله تعالى قال : حدثني أبو أحمد محمد^(٥) بن سليمان من العامة

(*) علق الشيخ بقوله :

وهكذا في الاختيار أيضاً .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٦) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٧٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٨٣) .

(٤) في (ب) : السيسى .

(٥) في النسختين : أبو أحمد بن محمد بن سليمان ، والتصحيح على محكي التحرير ونسخ الاختيار .

قال : حدثنا العباس الدوري قال : سمعت يحيى بن نعيم يقول :
أبو الصلت نقي الحديث ورأيانه سمع (*) ولكن كان شديد التشيع
ولم يُر منه (١) الكذب (٢) .

- قال أبو بكر : حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد
ذكر إن مولده بالمدينة قال : فسمعت بركة بن أحمد الإسفرائيني
يقول : سمعت أحمد بن سعيد الرازي يقول : أبو الصلت الهروي
ثقة مأمون على الحديث إلا أنه يحب آل رسول الله وكان دينه
ومذهبه (٣) .

٣١٩ - عبد الجبار بن المبارك النهاوندي

- كتب (**) له محمد بن علي كتاباً يعنفه ، وقد كان سباه
أهل الضلال (٤) .

(*) علق الشيخ بقوله :

في النسخة التي عندنا للاختيار : ورأيانه يسمع .

(**) علق الشيخ بقوله :

بخط الشهيد رحمه الله حاشية على هذا الموضع صورتها :

الطريق إلى هذا الكتاب فيه سهل بن زياد وبكر بن صالح وهما

ضعيفان .

(١) في (ب) : فيه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١١٤٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٤٩) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٦) .

٣٢٠ - عبد الكريم بن عمرو ، ولقبه كرام

- واقفي^(١)

الطريق : حمدويه قال : سمعت أشياخي يقولون هذا .

٣٢١ و ٣٢٢ - علباء بن دراع الأسدي ، وأبو بصير^(٢)

- روى حديثين ان أبا جعفر^(٣) وأبا عبدالله^(٤) عليهما السلام
ضمننا لهما الجنة .

سند الأول : (ابن)^(٥) مسعود قال : حدثني أحمد بن منصور
قال : حدثني أحمد بن الفضل ، عن ابن أبي عمير ، عن شعيب
العقرقوفي ، عن أبي بصير وذكر متناً عن أبي جعفر عليه السلام .

سند الثاني : (ابن)^(٦) مسعود قال : حدثني إبراهيم بن
محمد بن فارس ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن
شهاب بن عبد ربه ، عن أبي بصير وذكر متنه عن الصادق عليه
السلام .

في الأول أحمد بن الفضل وهو واقفي .

٣٢٣ - العباس بن صدقة

- ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه انه من الكذابين

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٩) .

(٢) في (ب) : أبو نصر .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٣٥١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣٥٢) .

(٥ و ٦) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

المشهورين ، ومثله قال عن علي بن حسكة^(١) .

٣٢٤ - عبدالأعلى ، مولى (آل)^(٢) سام^(*)

- مشكور في معرفة الكلام^(٣) .

الطريق : . حمدويه ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالأعلى ، عن الصادق عليه السلام .

٣٢٥ - عباد بن صهيب

- بتري^(٤) .

قاله نصر .

(*) وعلق الشيخ حسن بقوله :

الذي في الكشي : عبدالأعلى مولى أولاد سام .

وعلق أيضاً :

مكرر عبدالأعلى ، لكن في تعدده نظر والذي نعرفه انه مولى آل

سام .

(١) ما قاله الفضل عن العباس هو : كان من الغلاة الكبار الملعونين راجع الاختيار

رقم الحديث (١٠٠٢) وأما ما قاله في حق ابن حسكة : انه من الكذابين المشهورين

راجع الاختيار رقم الحديث (١٠٠١) .

(٢) ساقط من النسختين ، والتصحيح على بعض نسخ الاختيار وقد تقدمت ترجمته تحت

رقم (٣٠٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٧٨) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٣٦) .

٣٢٦ - عدي بن حاتم^(١)

- من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

روى ذلك عن الفضل بن شاذان .

بهاجيا

(بعضها بال)

والعقد الثاني من بعضه هو

عدي بن حاتم

في نسخة وكذا في نسخة أخرى
من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام
روى ذلك عن الفضل بن شاذان .

(بعضها بال)

والعقد الثاني من بعضه هو
عدي بن حاتم
في نسخة وكذا في نسخة أخرى
من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام
روى ذلك عن الفضل بن شاذان .

(١) تقدم ذكره تحت رقم (٢٦٤) باسم علي بن حاتم .
(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

أبواب الفاء

(باب الفضل)

٣٢٧ - الفضل بن شاذان ، أبو محمد رحمه الله تعالى

- رُوي فيه مدحٌ وغيره .

(أما)^(١) المدح ، روى أن أبا محمد عليه السلام كذب من قال عنه ، إن وصيَّ إبراهيم خيرٌ من وصيَّ محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنه ترحم عليه دفعتين ، وكان موته في تلك الأيام^(٢) (*) .

(*) علق الشيخ بقوله :

صورة الرواية هكذا : سعيد بن جناح الكشي قال : سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندي يقول : خرجت إلى الحج وأردت أن أمرُ على رجلٍ كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير يقال له بورق البوشجاني - قرية من قرى هراة - وأزوره وأحدث به عهدي ، قال : فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق : كان الفضل به بطن شديد العلة ويختلف في الليلة مائة مرة إلى مائة وخمسين مرة فقال له بورق : خرجت حاجاً فأتيت محمد بن عيسى العبيدي فرأيتُه شيخاً فاضلاً في =

(١) ساقط من (أ) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٣) .

الطريق : سعيد بن جناح الكشي ، عن محمد بن إبراهيم
السمرقندي الوراق ، عن بورق البوشنجاني ، وأثنى عليه بالصلاح
محمد بن إبراهيم .

- وروى أنه كذَّب في بعض ما روى عنه ، وأنه صدر في جانبه
وعيد ، وغير ذلك من كونه يفسد علينا موالينا ويزين لهم الباطل
كلما كتبت إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك (*) (١) .

أنفه عوج وهو القنا ، ومعه عدة ورأيتهم مغتمين محزونين فقلت لهم : ما
بالكم؟ فقالوا : إن أبا محمد عليه السلام قد حُبس ، فقال بورق :
فحججت ورجعت ثم أتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت
رأيت فقلت له : ما الخبر؟ قال : قد خُلِّي عنه .

قال بورق : فخرجت إلى سر من رأى ومعي كتاب يوم ليلة فدخلت
على أبي محمد عليه السلام وأريته ذلك الكتاب ، فقلت له : - جعلت
فداك - إن رأيت أن تنظر فيه فلما نظر فيه وتصفحه ورقة ورقة فقال : هذا
صحيح ينبغي أن يعمل به .

فقلت له : الفضل بن شاذان شديد العلة ويقولون إنها من دعوتك
بموجدتك عليه لما ذكروا عنه إنه قال إن وصي إبراهيم خير من وصي محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل - جعلت فداك - هكذا ، كذبوا عليه .

فقال : نعم ، رحم الله الفضل ، رحم الله الفضل ، قال بورق :
فرجعت فوجدت الفضل قد مات من (٢) الأيام التي قال أبو محمد عليه السلام
رحمه الله الفضل .

(*) علق الشيخ بقوله :

لا بأس بحكاية صورة ما في هذه الرقعة وما ذكره أبو علي البيهقي بعد =

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٦) .

(٢) توفي في (نسخة بدل) .

هذا لغموض الكلام بدون الوقوف عليها :

قال الكشي رحمه الله : وقال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة :
ومما رُفِعَ عبدالله بن جبرويه البيهقي وكتبته من رقعته : إن أهل نيسابور قد
اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضاً ، وبها قوم يقولون إن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم عرف جميع لغات أهل الأرض ولغات الطيور وجميع ما
خلق الله ، وكذلك لا بدُّ أن يكون في كل زمان من يعرف ذلك ، ويعلم ما
يضمّر الإنسان ويعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم ومنزلهم ، وإذا لقي
طفلين فيعلم آيهما مؤمن وأيهما كان كافر ، وإنه يعرف أسماء جميع من
يتولاه في الدنيا وأسماء آبائهم ، وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن
يكلمه ، ويزعمون - جعلت فداك - أن الوحي لا ينقطع والنبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند أحدٍ من بعده ، وإذا
حدث الشيء في أيِّ زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان أوحى
الله إليه وإليهم ، فقال : كذبوا لعنهم الله وافتروا إثماً عظيماً .

وبها شيخ يقال له الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الأشياء ويُنكر
عليهم أكثرها وقوله : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الله
عزَّ وجلَّ في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل وأنه ليس
بجسم فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني - وحكى عنه أشياء
أخرى لا نطيل بذكرها إلى أن قال - وهو ينكر الوحي بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم .

فقال : قد صدق في بعض وكذب في بعض - وحكى صورة التوقيع
وفيه طول إلى أن قال - وهذا الفضل بن شاذان ما لنا وله ، يفسد علينا موالينا
ويزين لهم الأباطيل ، وكلما كتبنا إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك ، وأنا
أتقدم إليه أن يكفَّ عنا وإلاً والله سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه
منه لا في الدنيا ولا في الآخرة ، أبلغ موالينا - هداهم الله - سلامي وأقرئهم
هذه الرقعة إن شاء الله .

الطريق : قال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة : ومما رَقَّع
عبدالله بن جبرويه (*) (١) وكتبته من رقعته .

أقول : إنه يمكن أن يكون الخط غير خط إمام ، فإنه ما بين

ثم حكى الكشي حديثين يتضمنان ترحم أبي محمد عليه السلام على
الفضل ، وقال بعد ذلك (٢) : قال أحمد بن يعقوب أبو علي البيهقي : أما ما
سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان إن مولانا لعنه بسبب
قوله بالجسم فإني أخبرك أن ذلك باطل ، وإنما كان مولانا عليه السلام أنفذ
إلى نيسابور وكيلاً من العراق كان يُسمى أيوب بن الناب يقبض حقوقه ،
فنزل نيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع والغلو
والتفويض كرهت أن أسميهم فكتب هذا الوكيل : يشكو الفضل بن شاذان ،
بأنه يزعم أنني لست من الأصل ومنع الناس من إخراج حقوقه ، وكتب هؤلاء
النفر أيضاً الشكاية للفضل ولم يكن ذكروا الجسم ولا غيره ، وذلك التوقيع
خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد من كتاب عبدالله بن عمرويه
البيهقي ، وقد مرّ أنه بخط مولانا عليه السلام والتوقيع هذا :

الفضل بن شاذان ما له ولموالي يؤذيهم ويكذبهم ، وإني أحلف بحق
آبائي لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك لأرمينه بمرقاة لا يندمل جرحه منها في
الدنيا ولا في الآخرة ، وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بشهرين .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : هكذا صورة هذا الاسم في نسخ الاختيار ، وقد مرّ في غير
موضع اثباته حمدويه ، وسيأتي اثباته في موضع عمرويه وذلك من أغلاط
الكتاب الكثيرة .

(١) كذا في (أ) ، وفي (ب) : خيرويه ، وفي نسخ الاختيار المطبوعة : حمدويه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٨) .

مَنْ الكاتب ، ولو بَيَّن فإنما يكون الظن يغلب بأنه خط الإمام ،
والعلم ربما كان يبعد في هذا والظن لا يغني من الحق شيئاً ، وإن
خُصَّ هذا العموم بدليلٍ في بعض الصور فله حكمه .

- محمد بن الحسين ، عن عدة أخبروه - أحدهم أبو سعيد بن
محمود الهروي - وذكر أنه سمعه أيضاً أبو عبدالله الشاذاني
النيسابوري ، وذكر له إن أبا محمد عليه السلام ترحم عليه ثلاثاً ولاءً^(١)

- وقال أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي البيهقي رحمه
الله : أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان
ان مولانا لعنه بسبب قوله بالجسم ، فيإني أخبرك أن ذلك باطل ،
لكن ذكر ما أسلفته من حال توعده^(٢) .

- قال الكشي في سياق الكلام^(٣) ، أو إنه من سياق كلام أبي
علي البيهقي عند قول^(٤) من قال في الفضل : قد أوعده وكذَّب
بعض وصف ما وصف ، وقد نَوَّر الصبح لذي عينين ، على أنه قد
ذكر أن هذه الرقعة وجميع ما كتب إلى إبراهيم بن عبده كان
مخرجهما من العمري وناحيته^(٥) (*) .

(*) علق الشيخ بقوله :

في اختصار السيد لهذا الموقع إخلال ، وهذه صورة الكلام بعد انتهاء =

.....

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٨) .

(٢) ادرج تحت الرقم السابق في الاختيار ، ونقله الشيخ حسن بتمامه في تعليقه السابقة

(٣) في (ب) : كلام .

(٤) في (ب) : قوله .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٩) .

٣٢٨ - الفضل^(١) بن عبد الملك البقباق

- روى^(٢) أنه قال لأبي عبدالله عليه السلام : كافيت حريزاً بأعظم مما صنع^(٣) (*).

ما حكاه عن أبي علي البيهقي في قضية التوقيع ، وظاهر الحال أنها من كلام الكشي :

وقف بعض من يخالف يونس والفضل وهشاماً في أشياء ، واستشعر في نفسه بغضهم وعدواتهم وشنأتهم على هذه الرقعة ، فطابت^(٤) نفسه وفتح عينيه وقال : يُنكر طعننا على الفضل وهذا أمامه قد أوعدده وهدده وكذّب بعض وصف ما وصف . وقد نورّ الصبح لذي عينين فقلت له :

أما الرقعة فقد عاتب الجميع وعاتب الفضل خاصة وأدبه ليرجع عما عسى قد أتاه من لا يكون معصوماً ولم يفعل^(٥) شيئاً من ذلك ، بل ترحم عليه في حكاية بورق - وذكر كلاماً آخر يناسب هذا ثم قال : على أنه قد ذكر إن هذه الرقعة وجميع ما كتب إلى إبراهيم بن عبده كان مخرجهما من العمري وناحيته والله المستعان ، وقيل إن للفضل مائة وستين مصنفاً ، ذكرنا بعضها في كتاب الفهرست ، هذا آخر كلامه في شأن الفضل .

(* علق الشيخ بقوله :

صورة الرواية : حمدويه ومحمد قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : سأل أبو العباس فضل البقباق لحريز الأذن على أبي عبدالله عليه السلام فلم يأذن له ، فعاوده فلم يأذن

(١) في (ب) : فضل .

(٢) في (ب) : وروى .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦١٥) .

(٤) في الأصل : فكاتب ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) كتب الشيخ حسن فوق هذه الكلمة : أي الامام عليه السلام .

في الطريق محمد بن عيسى .

- وإن الصادق كان (*) يتقيه (١) .

الطريق : محمد بن مسعود قال : حدثنا عبدالله بن محمد
قال : حدثنا أبو داود المسترق ، عن عبدالله بن راشد ، (عن
عبيد بن زارة) (٢) .

له ، فقال : أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال ، فقال : على
قدر ذنوبه ، قال : فقد والله عاقبت حريماً بأعظم مما صنع ، قال : ويحك
إني فعلت ذلك ، إن حريزاً جرّد السيف ، ثم قال : أما لو كان حذيفة بن
منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت لا .

ورأيت للحديث ذكراً في موضع آخر من الكتاب ، وطريقه عن
حمدويه إلى آخر السند ، وقال في جملة المتن . فقال على قدر جريرته ،
فقال : قد عاقبت والله حريزاً بأعظم مما صنع ، فقال : ويحك أنا فعلت
ذلك (٣) .

(*) علّق الشيخ بقوله :

صورة حديث التقيّة بعد الإسناد المحكي قال : دخلت على أبي
عبدالله عليه السلام وعنده البقباق فقلت له : جعلت فداك ، رجل أحب بني
أمية أهو معهم؟ قال : نعم ، قلت : رجل أحبكم أهو معكم؟ قال : نعم ،
قلت : وإن زني وإن سرق؟ قال : فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة ثم أومىء
برأسه نعم .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦١٧) .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧١٧) .

٣٢٩ - الفضل^(١) بن الزبير الرسان^(٢)

ما رأيت في ذكر هذا شيئاً^(٣) .

٣٣٠ - الفضل بن الحارث

- لم يرد فيه مدح أو جرح أكثر من تعجبه من أدمة أبي محمد بعد موت أبي الحسن عليه السلام وشق ثيابه ، وإنه رأى في النوم أبا محمد يقول^(٤) له : اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلقه^(٥) .

وفي تمام الحديث : واعلم أن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة .

(في الطريق)^(٦) : إسحاق بن محمد البصري .

قال أبو عمرو : فدلّ هذا الحديث على أن الفضل يؤتمن^(٧) في القول .

(باب الواحد)

٣٣١ - الفضيل بن يسار

أقول : أنه جليل القدر ، ما رأيت فيه طعناً في هذا الكتاب

(١) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : الفضيل .

(٢) في (ب) : الرشان .

(٣) لقد ذكر في حديثين الأول : انه دخل على أبي عبدالله عليه السلام بعد موت عمه زيد وأنشده شعراً ورقم الحديث (٥٠٥) . الثاني : كانوا ثلاثة اخوة فضيل وعبدالله وآخر ورقم الحديث (٦٢١) .

(٤) في (أ) : ويقول .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٧) .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) في النسختين : يمتن ، والتصحيح على الاختيار .

ولا غمراً ، ومما مُدح به : - قال الكشي : حدثني علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ومحمد بن مسعود قال : كتب إليّ الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا نظر إلى الفضيل^(١) بن يسار مقبلاً قال : بشر المختبين ، وكان يقول : إن فضيلاً من أصحاب أبي ، وإنني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه^(٢) .

وقال : إن^(٣) الفضيل بن يسار إنه من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وإنه ممن اجتمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه^(٤) .

٣٣٢ - فيض بن المختار

- عن الصادق عليه السلام إنه قال عنه وعن سليمان بن خالد وعبد السلام بن عبدالرحمن : ما^(*) أنا^(٥) لهؤلاء بإمام^(٦) .

الطريق واضح إلا من عبدالحميد بن أبي الديلم فإني لا

(* علق الشيخ بقوله :

الذي في الكشي : ما أنا لهؤلاء بإمام ، أما علموا أن صاحبهم السفياي .

(١) هذا الموضع وما بعده في (ب) : الفضل .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٨٠) .

(٣) في (ب) : إلى .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٤٣١) .

(٥) في (أ) : إماماً لها ولا بإمام والتصحيح على الاختيار ، وراجع تعليقه الشيخ حسن

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٦٢) .

أعرفه ، وهو الذي يروي عن الصادق عليه السلام بلا فصل .

- وروى أن الصادق عليه السلام أظهره على استخلاف أبي الحسن عليه السلام بعده ، وانه قام إليه وقبّل رأسه ودعا له ، وإن يونس بن ظبيان سمع وأطاع^(١) .

سند الحديث : جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن أحمد بن محمد الميثمي ، عن أبي يحيى^(٢) ، عن الفيض^(٣) .

٣٣٣ - فضالة بن أيوب

- قال صاحب الكتاب : تسمية القدماء^(٤) من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، وذكر من الجملة الحسن بن محبوب وأحمد بن محمد بن أبي نصر ثم قال : وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيوب^(٥) .

٣٣٤ - فارس بن حاتم القزويني

- قال نصر : الحسن بن محمد المعروف بابن بابا^(٦) ومحمد بن نصير^(٧) النميري وفارس بن حاتم القزويني لعن هؤلاء

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٦٣) .

(٢) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : عن أبي نجيع .

(٣) في (ب) : عن أبي فيض .

(٤) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : الفقهاء .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٦) في (ب) : المعروف بابن بابا والقهري ومحمد بن نصير .

(٧) في (ب) : نصر .

الثلاثة علي بن محمد العسكري^(١) عليه السلام^(٢) .

- وقال الكشي ما صورته في فارس بن حاتم القزويني وهو متهم غال^(٣) :

وجدت بخط جبرائيل بن أحمد ، حدثني موسى بن جعفر بن وهب ، عن محمد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن داوود اليعقوبي قال : كتبت إليه - يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام - أعلمه أمر فارس ، فكتب إليه : لا تحفلن^(٤) به وإن أتاك فاستخف به^(٥) .

- وروى غير ذلك^(٦) ، ثم قال :

- وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : إن من الكذابين المشهورين الفاجر^(٧) فارس بن حاتم القزويني^(٨) .

- وروى إن أبا الحسن عليه السلام أمر بقتله فقتله جنيد ، قال سعد : وحدثني جماعة من أصحابنا العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ، ثم سمعته أنا بعد ذلك من جنيد ، الغرض من الكلام^(٩) .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٩٩) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : وهو منهم .

(٤) في (ب) : لا تحفل .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٠٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٠٤ و ١٠٠٥) .

(٧) في (ب) : الفاسق .

(٨) الاختيار رقم الحديث (١٠٠٥) .

(٩) الاختيار رقم الحديث (١٠٠٦) .

وذكر الفضل في بعض كتبه : إن من الكذابين المشهورين ابن سنان وليس بعبدالله^(١) .

- أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : قال أبو محمد الفضل بن شاذان : ردّوا أحاديث محمد بن سنان عني ما دمت حياً ، وأذن في الرواية بعد موته^(٢) .

- وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني سمعت العاصمي يقول : إن عبدالله (بن)^(٣) محمد بن عيسى الأسدي^(*) الملقب بينان قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزلٍ إذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان : هذا ابن سنان لقد همّ (أن)^(٤) يطير غير مرةٍ فقصصناه حتى ثبت معنا^(٥) .

- وعنه قال : سمعت أيضاً قال : كنا ندخل مسجد الكوفة فكان ينظر إلينا محمد بن سنان فيقول : إن أردتم المصملات^(٦) فإليّ ، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعني صفوان بن يحيى^(٧) .

(*) علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط الشيخ ، وفي نسخة عندي للاختيار ، الظاهر أن صوابه الأشعري ..

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٧٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٨٠) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٨١) .

(٦) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : المعضلات .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٩٨١) .

- وقد روى حديثاً - يقتضي أنه من الشيعة - عن حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن سنان فذكر : ان أبا الحسن موسى عليه السلام قال : إنك من شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء ، ونحو هذا^(١) .

- وروى حديثاً - أحد رجاله محمد بن عبدالله بن مهران - إن ابن سنان هذا أخبر عن مولود يولد ، فكان كما أخبر^(٢) وهو ضعيف .

- ورأيت في بعض كتب الغلاة - وهو كتاب^(٣) الدور - عن الحسن بن سعيد^(٤) ، عن محمد بن سنان وذكر متناً يشهد بأنه غالٍ ، وأنه قال لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إنك على كل شيء قدير^(٥) .

- وقد روى حديثاً - فيه أبو سعيد الأدمي - يروي عن محمد بن مروان ، عن محمد بن سنان في قصة : إنه عاد إليه بصره^(٦) .

وليس هذا الحديث مما يُبنى عليه في طائل ، لأن أصله ضعيف ، ولو ثبت فقد يُظهر الله المعجزات على الأئمة تنبيهاً للظالمين والغالين وتركيباً للحجة .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٠) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٨٢) .

(٣) في النسختين : كتب ، والتصحيح على الاختيار ، ولذا علق الشيخ حسن بقوله : في الكشي : وهو كتاب الدور .

(٤) هكذا السند في النسختين ، وفي الاختيار : عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن شعيب ، عن محمد بن سنان .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٩١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٢) .

- وإن أبا جعفر عليه السلام كان يقول : ناج وهو صغير^(١) .
 فإن كان ذلك كناية عما يذهب إليه الغلاة فهو دخل عظيم ،
 وإن لم يكن ذلك بل إشارة إلى ما يتلفظ به الصبيان فالأمر قريب .
 - وروى حديثاً آخر معناه إن أبا جعفر عليه السلام كان صغيراً
 ويقراً الكتاب^(٢) .

وهذا إن ثبت فهو كالأول ؛ وإن لم يثبت فلا كلام مع أن
 راويه^(٣) محمد بن عبدالله بن مهران ، وإذا عرفت هذا فالقدح
 متوجه إلى الرجل جداً ، ولم أرَ في هذه الأقاصيص والأحاديث ما
 يزيل الطعن فيه .

وأما ما ورد من قول مَنْ قال : أراد أن يطير فقصصناه ، فإنه
 دال على اضطرابه ، وأما انه قُصَّ فمُعَرَّض من^(٤) ابن سنان للتقية
 والمداراة ، ولئن دلَّ على صحة العقيدة فليس دالاً على العدالة
 والثقة وهي الغرض ، وذكر عن الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنه
 من الكذابين المشهورين ، وهو أشهر^(٥) (*) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : بقي من كلام الكشي في شأن محمد بن سنان شيء مهم ولم
 ينقله السيد ، ومحله في كلامه قبل قوله وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني ، =

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٢) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٣) .

(٣) في (ب) : رواية .

(٤) في (أ) : عن .

(٥) في (أ) : أشهرهم .

٣٦٥ - محمد بن إسحاق ، أخو يزيد شعر

- روى أنه كان يقول(*) بحياة الكاظم عليه السلام ، فدعا له الرضا عليه السلام حتى قال بالحق(١) .

الطريق : حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثني يزيد بن إسحاق شعر .

٣٦٦ - محمد بن كلثوم المروزي

- قال نصر بن الصباح : كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيّاً من أجلة المتكلمين بنيسابور ، قال غيره : وهجم عبدالله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه(٢) ، فحاجّه محمد بن سعيد

= ولكن يحسن أن يذكر هنا لما فاته يظهر من السيد ترجيح الطعن وصورة الكلام هكذا .

قال أبو عمرو : قد روى عنه يعني محمد بن سنان الفضل وأبوه ويونس ومحمد العبيدي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن والحسين إبننا سعيد الأهوازيان وأيوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقة من أهل العلم ، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني(٣) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : هذا وهم قد بينا وجهه فيما يأتي عند ذكر أخيه يزيد .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٨٠) .

(٢) في (أ) : ختنه ، وفي (ب) : حسه بالاهمال والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٢٦) .

والذي أقول : إن ظاهر^(١) كلام الصادق عليه السلام راجع إلى إشار التقية في إشار ترك أصحابه للخوض في الكلام ، وأما قوله ما يمنعهم من الرجوع عنه إلا الحمية فهو إشارة إلى أن الكلام المشار إليه لم يقارنه نية الإخلاص .

وصورة لفظ الحديث الآخر أو معناه : أن المفضل قال : أتيتہ فقلت : إن أبا عبد الله يقول لك لا تكلم ، فقال : أخاف ألا أصبر^(٢) .

سند الحديث على قال^(٣) : حدثنا محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن مروك بن عبيد ، عن أحمد بن النضر^(٤) ، عن المفضل بن عمر .

والذي أقول^(٥) عليه : إن في طريقه محمد بن عيسى ومفضل بن عمر وفيهما قول ، خاصة في محمد بن عيسى ، وبعد فمن الذي يأمن أن يخطيء .

٣٥٤ - محمد بن سالم ، بياع القصب

- زيدي^(٦) .

(١) في (أ) : الظاهر .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٣٤) .

(٣) في (أ) : على ما قال .

(٤) في (ب) : النصر .

(٥) في (ب) : أقوله .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤١٨) .

٣٥٥ - محمد بن (قيس) (١)

- روى حديثاً ، لم أستثبت عدالة جميع رواته ، فيه أمرٌ من الصادق عليه السلام بما يعتمده ونهْيٌ عن السمع من فلان وفلان (٢) .

٣٥٦ - محمد (٣) الطيار

- روى ان أبا جعفر عليه السلام كان يباهي بالطيار (٤) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن محمد بن نصير ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكر (٥) ، عن حمزة بن الطيار ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

- وروى حديثاً أن الطيار محمداً كان يقول بإمامة أبي جعفر عليه السلام (٦) .

الطريق : طاهر بن عيسى ، عن جعفر بن أحمد قال : حدثني الشجاعى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن حمزة (بن) (٧) الطيار ، عن أبيه محمد .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٣٠) .

(٣) في (أ) : محمد بن الطيار .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٤٨) .

(٥) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : محمد بن مسعود ، حدثني محمد بن نصير

قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكر .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٤٩) .

(٧) ساقط من (ب) .

٣٥٧ و ٣٥٨ - (محمد بن منصور ، محمد بن اسماعيل)^(١)

رأيت حاشية على بعض نسخ كتاب الكشي تنطق بأنهما مرميان بالغلو والتفويض^(٢) .

٣٥٩ - محمد بن إسحاق

- من رجال العامة^(٣) .

٣٦٠ - محمد بن المنكدر^(٤)

كذلك^(٥) .

٣٦١ - محمد بن عبدالله بن مهران

- غال^(٦) .

٣٦٢ - محمد بن حكيم

- روى أن أبا الحسن عليه السلام كان يرضى كلامه عند ذكر أصحاب الكلام^(٧) .

(١) ترجمة هذين ساقطة من (أ) :

(٢) وقد وردا في سند حديثين في الاختيار المطبوع (٣٤٦ و ٣٤٧) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : المنكدر .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٨٣١ و ١٠٨١) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥) .

٣٦٣ - محمد بن بشير

- توافرت الروايات وما عرفتها مختلفة - في فساد عقيدته (١) .

٣٦٤ - محمد بن سنان

- روى في معناه قدحاً وجرحاً ، ذكرته في أخبار صفوان (٢) لمشاركته له في ذلك ، والجميع لا أصل له .

- وقال صاحب الكتاب : ذكر حمدويه إن أيوب بن نوح دفع إليه دفترأ فيه أحاديث محمد بن سنان فقال : إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا ، فإني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا أروي لكم عنه شيئاً ، فإنه قال قبل موته : كلما حدثتكم به لم يكن لي سماعاً ولا رواية (٣) ، إنما وجدته (٤) .

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : كنا عند صفوان بن يحيى وذكر محمد بن سنان فقال : إن محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه (٥) .

- قال : قال محمد بن مسعود : قال عبدالله بن حمدويه : سمعت الفضل بن شاذان يقول : لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٤٤ و٩٠٦ الى ٩٠٩) .

(٢) مر ذكره تحت رقم (٢٠٢) .

(٣) في (ب) : روايه .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٧٧) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٧٨) .

عليهما السلام ، أنفذ نفقة في مرضه ولكفنه وأقام مأتمه عند موته (١) .

٣٧٢ و ٢٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ - محمد بن الوليد الخزاز ،
ومعاوية بن حكيم ، ومصدق بن صدقة ، ومحمد بن سالم بن
عبد الحميد

- قال أبو عمرو : هؤلاء كلهم فطحية ، وهم من أجلة العلماء
والفقهاء والعدول (*) ، بعضهم أدرك الرضا عليه السلام ، وكلهم
كوفيون (٢) .

٣٧٦ - محمد بن إبراهيم الحضيبي الأهوازي

- ابن مسعود قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي قال :
حدثني معاوية بن حكيم ، عن أحمد بن محمد بن نصر ، عن
حمدان الحضيبي قال ، قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن أخي
مات ، قال : رحم الله أخاك فإنه كان من خصيص شيعتي .

قال ابن مسعود : حمدان بن أحمد من الخصيص (٣) .

وقال النجاشي : محمد بن أحمد بن خاقان النهدي ، أبو

(*) علّق الشيخ بقوله :

فيه ما يدل على أن الخطاء في الامامة مع عدم التقصير لا يوجب فسقاً

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٤) .

جعفر القلانسي المعروف بحمدان ، كوفي مضطرب^(١) .
٣٧٧ - محمد بن بشير

- روى عن الرضا عليه السلام انه كان يكذب على أبي^(٢)
الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد^(٣) .

الطريق : سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي
يحيى سهل بن زياد الواسطي . ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن
أخيه جعفر وأبي يحيى الواسطي .

أقول : إن هذا الطريق قريب وهو الخالي من ذكر محمد بن
عيسى .

٣٧٨ - محمد بن اسماعيل بن بزيع

- قال حمدويه ، عن أشياخه : إن محمد بن اسماعيل بن بزيع
كان في عداد الوزراء ، (وإن)^(٤) علي بن النعمان أوصى بكتبه
لمحمد بن اسماعيل^(٥) .

- ومحمد بن بزيع أدرك موسى بن جعفر عليه السلام^(٦) .

علي بن محمد قال : حدثني بنان بن محمد ، عن علي بن

(١) رجال النجاشي ص (٢٤١) الطبع الحجري وص (٣١٤) مؤسسة النشر
الاسلامي .

(٢) في (ب) : ابن الحسن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٤٤) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٥) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٦) .

مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من أقمصه^(١) ، أعدّه لكفني فبعث به إليّ ، قال فقلت (له)^(٢) : كيف أصنع به - جعلت فداك -؟ قال : انزع أزراره^(٣) .

٣٧٩ - محمد بن عيسى ، أبو جعفر بن يقطين

- علي بن محمد القتيبي قال : كان الفضل يحبّ العبيدي ويؤثني عليه ويميل إليه ويقول : ليس في أقرانه مثله^(٤) .

- وعن جعفر بن معروف : أنه ندم إذ لم يستكثر منه^(*)^(٥) .

٣٨٠ - محمد بن أحمد بن حماد، أبو علي المروزي
المحمودي

- ابن مسعود قال : حدثني أبو علي المحمودي قال : كتب

(*) علّق الشيخ بقوله :

حكى في الاختيار عن جعفر بن معروف إنه قال : صرت الى محمد ابن عيسى لأكتب عنه فرأيتَه يتقلنس بالسوداء فخرجت من عنده ولم أعد اليه ، ثم اشتدت ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لمّا رجعت ، وعلمت قد غلظت .

.....

(١) في (أ) : قمصه .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٤٥٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٢١) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٢) .

إليّ أبو جعفر بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك - رضي الله عنه وعنك - وهو عندنا على حالٍ محمودة ، ولن تبعد من تلك الحال (١) .

٣٨١ - محمد بن نصير (٢) النميري

- لعنه علي بن محمد العسكري عليه السلام فيما رواه (نصر) (٣) .

٣٨٢ - محمد بن يزداد

- قال أبو عمرو عن (أبي النصر) (٤) : انه لا بأس به (٥) .

٣٨٣ - محمد بن أحمد ، وهو حمدان النهدي

- قال (أبو النصر) (٦) برواية أبي عمرو : وأما محمد بن أحمد النهدي وهو حمدان ، وهو (*) القلانسي ، كوفي ثقة خير (٧) .

(*) علّق الشيخ بقوله :

كلمة (وهو) الثانية ليست في النسختين اللتين عندي للاختيار .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٨٦ ، ١٠٥٧) .

(٢) في (ب) : نصر .

(٣) ساقط من (ب) : والحديث في الاختيار تحت رقم (٩٩٩) .

(٤) في النسختين : النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(٦) في النسختين : النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

فخلّى سبيله .

- (قال)^(١) أبو عبد الجرجاني (*): إن^(٢) محمد بن سعيد وكان خارجياً ، ثم رجع إلى التشيع بعدما كان بايع^(٣) علي الخروج وإظهار السيف^(٤) .

٣٦٧ - محمد بن علي الصيرفي ، أبو سمينة

- قال حمدويه : عن بعض مشيخته : محمد بن علي رُمي بالغلو ، وقال نصر بن الصباح : محمد بن علي الصاحي^(٥) هو أبو سمينه^(٦) .

- وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان أنه قال : كدت^(٧) أن أقنت علي أبي سمينة محمد بن علي

(* علق الشيخ بقوله :

في النسخة التي عندي لاختيار الكشي : أبو عبد الجرجاني أن يقتل محمد بن سعيد ، والمعنى على التقديرين غير مستقيم .

- (١) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .
- (٢) في النسختين : (أبو عبد الله الجرجاني ابن فضال محمد بن سعيد) والتصحيح على نسخ الاختيار راجع ما علقه الشيخ حسن .
- (٣) في (أ) : يبايع ، وفي (ب) : سامع ، والتصحيح على نسخ الاختيار .
- (٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٠) .
- (٥) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : الطاحي .
- (٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٢) .
- (٧) في (ب) : كذب .

الصيرفي ، قال ، قلت له : ولم استوجب القنوت من بين أمثاله؟
قال : لأنني أعرف منه ما لا تعرفه .

- وذكر الفضل في بعض كتبه : الكذابون المشهورون أبو
الخطاب ويونس بن الظبيان ويزيد الصايغ ومحمد بن سنان ، وأبو
سمينة أشهرهم (١) .

٣٦٨ - محمد بن خالد ، أبو عبدالله البرقي

- قال نصر بن الصباح : لم يلق البرقي أبا بصير ، بينهما (٢)
القاسم ، ولا إسحاق بن عمّار ، وينبغي أن يكون صفوان قد
لقيه (٣) .

٣٦٩ - محمد بن الفرات

- ورد فيه آثار متعددة (٤) يقتضي (٥) ذمه الفطيع ، وإن كان في
الطريق جميعاً أشكال .

ومما ورد قال محمد بن عيسى : فأخبراني - إشارة إلى أخيه
جعفر وعلي بن اسماعيل الميثمي وغيرهما - أنه ما لبث محمد بن
فرات إلا قليلاً حتى قتله إبراهيم بن شكله ، وكان محمد بن
الفرات يدعي أنه باب (٦) وأنه نبي ، وكان القاسم اليقطيني

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٣) .

(٢) في (ب) : بينهم .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٤) .

(٤) راجع الاختيار رقم الحديث (١٠٤٦) وما بعده .

(٥) كذا في النسختين .

(٦) في (ب) : تاب .

وعلي بن حسكة القمي كذلك يدعيان ، لعنهما الله (١) .

٣٧٠ - محمد بن أبي عمير الأزدي

- ذكر الكشي : أنه من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما (٢) السلام ، وأنه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه والعلم (٣) .

وقال أبو عمرو : قال محمد بن مسعود : حدثني علي بن الحسن قال : ابن أبي عمير أفقه من يونس وأصلح وأفضل (٤) .

- وقال : وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني يقول : سعى بمحمد بن أبي عمير - واسم أبي عمير زياد - (٥) إلى السلطان ، وأنه يعرف أسماء الشيعة بالعراق ، فأمر السلطان أن يسميهم فامتنع ، فجرّد وعُلّق بين (٦) العقارين (٧) فضرب مائة سوط .

قال الفضل : فسمعت ابن أبي عمير يقول ، لما ضرب : فبلغ الضرب مائة (٨) سوط ، أبلغ الضرب الألم إليّ فكِدْتُ أن أسمي فسمعت نداء يونس بن عبدالرحمن يقول : يا محمد بن أبي عمير ، اذكر موقفك بين يديّ الله عز وجل فتقويت بقوله وصبرت ولم أخبر والحمد لله (٩) .

(٦) في (أ) : من .

(٧) العقار : النخلة .

(٨) في (أ) : مائتي .

(٩) الاختيار رقم الحديث (١١٠٥) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٨) .

(٢) في (ب) : عليه .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٠٣) .

(٥) في (ب) : سياد .

- وقال : وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذاني بخطه -
سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان يقول : دخلت العراق فرأينا^(١)
واحداً يعاتب صاحبه ويقول له : أنت رجل ، عليك عيالٌ فتحتاج
أن تكتسب عليهم وما آمن أن تذهب عينك لطول سجودك ، قال :
فلما أكثر^(٢) عليه قال : أكثرت ويحك ، لو ذهبت عين أحدٍ من
السجود لذهبت^(٣) عين ابن أبي عمير ، ما ظنك برجلٍ يسجد
سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما يرفع إلا عند الزوال . وسمعت
يقول : أخذ يوماً شيخي بيدي وذهب إلى ابن أبي عمير ، فصعدنا
إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويجلونه فقلت لأبي : من
هذا؟ قال : هذا ابن أبي عمير ، قلت : الرجل الصالح العابد ،
قال : نعم .

وسمعته يقول : ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين
خشبة أيام هارون ، وتولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع
وحبس ، فأدى مائة^(٤) وعشرين ألفاً حتى خُلّي عنه ، فقلت : وكان
ممولاً؟ قال : نعم ، كان رب خمسمائة ألف درهم^(٥) .

٣٧١ - محمد بن الحسن الواسطي

- حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال الفضل بن شاذان :
محمد بن الحسن كان كريماً على أبي جعفر وأبي الحسن^(٦)

(١) في (ب) : فرأيت .

(٢) في (ب) : كثر .

(٣) في (ب) : لذهب .

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : مائة واحداً وعشرين ألفاً .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١٠٦) .

(٦) كذا في النسختين ، والصحيح ابو الحسن انفذ نفقته راجع الاختيار .

والذي أقول : إن ظاهر^(١) كلام الصادق عليه السلام راجع إلى إثارة التقية في إظهار ترك أصحابه للخوض في الكلام ، وأما قوله ما يمنعهم من الرجوع عنه إلا الحمية فهو إشارة إلى أن الكلام المشار إليه لم يقارنه نية الإخلاص .

وصورة لفظ الحديث الآخر أو معناه : أن المفضل قال : أتيتُه فقلت : إن أبا عبد الله يقول لك لا تكلم ، فقال : أخاف ألا أصبر^(٢) .

سند الحديث على قال^(٣) : حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن مروك بن عبيد ، عن أحمد بن النضر^(٤) ، عن المفضل بن عمر .

والذي أقول^(٥) عليه : إن في طريقه محمد بن عيسى ومفضل بن عمر وفيهما قول ، خاصة في محمد بن عيسى ، وبعدُ فمن الذي يأمن أن يخطيء .

٣٥٤ - محمد بن سالم ، بياع القصب

- زيدي^(٦) .

(١) في (أ) : الظاهر .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٣٣٤) .

(٣) في (أ) : على ما قال .

(٤) في (ب) : النضر .

(٥) في (ب) : أقوله .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤١٨) .

٣٥٥ - محمد بن (قيس) (١)

- روى حديثاً ، لم أستثبت عدالة جميع رواته ، فيه أمرٌ من الصادق عليه السلام بما يعتمده ونهْيٌ عن السمع من فلان وفلان (٢) .

٣٥٦ - محمد (٣) الطيار

- روى ان أبا جعفر عليه السلام كان يباهي بالطيار (٤) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن محمد بن نصير ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكر (٥) ، عن حمزة بن الطيار ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

- وروى حديثاً أن الطيار محمداً كان يقول بإمامة أبي جعفر عليه السلام (٦) .

الطريق : طاهر بن عيسى ، عن جعفر بن أحمد قال : حدثني الشجاعى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن حمزة (بن) (٧) الطيار ، عن أبيه محمد .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٣٠) .

(٣) في (أ) : محمد بن الطيار .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٤٨) .

(٥) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : محمد بن مسعود ، حدثني محمد بن نصير قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكر .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٤٩) .

(٧) ساقط من (ب) .

٣٥٧ و ٣٥٨ - (محمد بن منصور ، محمد بن اسماعيل)^(١)

رأيت حاشية على بعض نسخ كتاب الكشي تنطق بأنهما مرميان بالغلو والتفويض^(٢) .

٣٥٩ - محمد بن إسحاق

- من رجال العامة^(٣) .

٣٦٠ - محمد بن المنكدر^(٤)

كذلك^(٥) .

٣٦١ - محمد بن عبدالله بن مهران

- غال^(٦) .

٣٦٢ - محمد بن حكيم

- روى أن أبا الحسن عليه السلام كان يرضى كلامه عند ذكر أصحاب الكلام^(٧) .

(١) ترجمة هذين ساقطة من (أ) :

(٢) وقد وردا في سند حديثين في الاختيار المطبوع (٣٤٦ و ٣٤٧) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : المنكدر .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٨٣١ و ١٠٨١) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥) .

٣٦٣ - محمد بن بشير

- توافرت الروايات وما عرفتها مختلفة - في فساد عقيدته (١) .

٣٦٤ - محمد بن سنان

- روى في معناه قدحاً وجرحاً ، ذكرته في أخبار صفوان (٢) لمشاركته له في ذلك ، والجميع لا أصل له .

- وقال صاحب الكتاب : ذكر حمدويه إن أيوب بن نوح دفع إليه دفترأ فيه أحاديث محمد بن سنان فقال : إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا ، فإني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا أروي لكم عنه شيئاً ، فإنه قال قبل موته : كلما حدثتكم به لم يكن لي سماعاً ولا رواية (٣) ، إنما وجدته (٤) .

- محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : كنا عند صفوان بن يحيى وذكر محمد بن سنان فقال : إن محمد بن سنان كان من الطياراة فقصصناه (٥) .

- قال : قال محمد بن مسعود : قال عبدالله بن حمدويه : سمعت الفضل بن شاذان يقول : لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٤٤ و ٩٠٦ الى ٩٠٩) .

(٢) مر ذكره تحت رقم (٢٠٢) .

(٣) في (ب) : روايه .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٧٧) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٧٨) .

وذكر الفضل في بعض كتبه : إن من الكذابين المشهورين ابن سنان وليس بعبدالله^(١) .

- أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : قال أبو محمد الفضل بن شاذان : ردّوا أحاديث محمد بن سنان عني ما دمت حياً ، وأذن في الرواية بعد موته^(٢) .

- وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني سمعت العاصمي يقول : إن عبدالله (بن)^(٣) محمد بن عيسى الأسدي^(*) الملقب بينان قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزلٍ إذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان : هذا ابن سنان لقد همّ (أن)^(٤) يطير غير مرةٍ فقصصناه حتى ثبت معنا^(٥) .

- وعنه قال : سمعت أيضاً قال : كنا ندخل مسجد الكوفة فكان ينظر إلينا محمد بن سنان فيقول : إن أردتم المصلمات^(٦) فإليّ ، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعني صفوان بن يحيى^(٧) .

(*) علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط الشيخ ، وفي نسخة عندي للاختيار ، الظاهر أن صوابه الأشعري ..

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٧٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٨٠) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٨١) .

(٦) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : المعضلات .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٩٨١) .

- وقد روى حديثاً - يقتضي أنه من الشيعة - عن حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن سنان فذكر : ان أبا الحسن موسى عليه السلام قال : إنك من شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء ، ونحو هذا^(١) .

- وروى حديثاً - أحد رجاله محمد بن عبدالله بن مهران - إن ابن سنان هذا أخبر عن مولود يولد ، فكان كما أخبر^(٢) وهو ضعيف .

- ورأيت في بعض كتب الغلاة - وهو كتاب^(٣) الدور - عن الحسن بن سعيد^(٤) ، عن محمد بن سنان وذكر متناً يشهد بأنه غالٍ ، وأنه قال لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إنك على كل شيء قدير^(٥) .

- وقد روى حديثاً - فيه أبو سعيد الأدمي - يروي عن محمد بن مروان ، عن محمد بن سنان في قصة : إنه عاد إليه بصره^(٦) .

وليس هذا الحديث مما يُبنى عليه في طائل ، لأن أصله ضعيف ، ولو ثبت فقد يُظهر الله المعجزات على الأئمة تنبيهاً للظالمين والغالين وتركيباً للحجة .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٠) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٨٢) .

(٣) في النسختين : كتب ، والتصحيح على الاختيار ، ولذا علق الشيخ حسن بقوله : في الكشي : وهو كتاب الدور .

(٤) هكذا السند في النسختين ، وفي الاختيار : عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن شعيب ، عن محمد بن سنان .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٩١) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٢) .

- وإن أبا جعفر عليه السلام كان يقول : ناج وهو صغير^(١) .
 فإن كان ذلك كناية عما يذهب إليه الغلاة فهو دخل عظيم ،
 وإن لم يكن ذلك بل إشارة إلى ما يتلفظ به الصبيان فالأمر قريب .
 - وروى حديثاً آخر معناه إن أبا جعفر عليه السلام كان صغيراً
 ويقرأ الكتاب^(٢) .

وهذا إن ثبت فهو كالأول ؛ وإن لم يثبت فلا كلام مع أن
 راويه^(٣) محمد بن عبدالله بن مهران ، وإذا عرفت هذا فالقدح
 متوجه إلى الرجل جداً ، ولم أر في هذه الأقاويص والأحاديث ما
 يزيل الطعن فيه .

وأما ما ورد من قول مَنْ قال : أراد أن يطير فقصصناه ، فإنه
 دال على اضطرابه ، وأما انه قُصَّ فمُعَرَّض من^(٤) ابن سنان للتقية
 والمداراة ، ولئن دلَّ على صحة العقيدة فليس دالاً على العدالة
 والثقة وهي الغرض ، وذكر عن الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنه
 من الكذابين المشهورين ، وهو أشهر^(٥)(*).

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : بقي من كلام الكشي في شأن محمد بن سنان شيء مهم ولم
 ينقله السيد ، ومحله في كلامه قبل قوله وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني ، =

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٢) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٣) .

(٣) في (ب) : رواية .

(٤) في (أ) : عن .

(٥) في (أ) : أشهرهم .

٣٦٥ - محمد بن إسحاق ، أخو يزيد شعر

- روى أنه كان يقول(*) بحياة الكاظم عليه السلام ، فدعا له الرضا عليه السلام حتى قال بالحق^(١) .

الطريق : حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثني يزيد بن إسحاق شعر .

٣٦٦ - محمد بن كلثوم المروزي

- قال نصر بن الصباح : كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيّاً من أجلة المتكلمين بنيسابور ، قال غيره : وهجم عبدالله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه^(٢) ، فحاجّه محمد بن سعيد

= ولكن يحسن أن يذكر هنا لما فاته يظهر من السيد ترجيح الطعن وصورة الكلام هكذا .

قال أبو عمرو : قد روى عنه يعني محمد بن سنان الفضل وأبوه ويونس ومحمد العبيدي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن والحسين إبننا سعيد الأهوازيان وأيوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقة من أهل العلم ، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني^(٣) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : هذا وهم قد بيّنا وجهه فيما يأتي عند ذكر أخيه يزيد .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٨٠) .

(٢) في (أ) : ختنه ، وفي (ب) : حسه بالاهمال والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١١٢٦) .

فخلّى سبيله .

- (قال)^(١) أبو عبد الجرجاني (*): إن^(٢) محمد بن سعيد وكان خارجياً ، ثم رجع إلى التشيع بعدما كان بايع^(٣) علي الخروج وإظهار السيف^(٤) .

٣٦٧ - محمد بن علي الصيرفي ، أبو سمينة

- قال حمدويه : عن بعض مشيخته : محمد بن علي رُمي بالغلو ، وقال نصر بن الصباح : محمد بن علي الصاحي^(٥) هو أبو سمينه^(٦) .

- وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان أنه قال : كدت^(٧) أن أقنت علي أبي سمينة محمد بن علي

(* علق الشيخ بقوله :

في النسخة التي عندي لاختيار الكشي : أبو عبد الجرجاني أن يقتل محمد بن سعيد ، والمعنى علي التقديرين غير مستقيم .

(١) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في النسختين : (ابو عبدالله الجرجاني ابن فضال محمد بن سعيد) والتصحيح على نسخ الاختيار راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٣) في (أ) : يبايع ، وفي (ب) : سامغ ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٠) .

(٥) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : الطاحي .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٢) .

(٧) في (ب) : كذب .

الصيرفي ، قال ، قلت له : ولم استوجب القنوت من بين أمثاله؟
قال : لأنني أعرف منه ما لا تعرفه .

- وذكر الفضل في بعض كتبه : الكذابون المشهورون أبو
الخطاب ويونس بن الظبيان ويزيد الصايغ ومحمد بن سنان ، وأبو
سمينة أشهرهم (١) .

٣٦٨ - محمد بن خالد ، أبو عبد الله البرقي

- قال نصر بن الصباح : لم يلق البرقي أباً بصير ، بينهما (٢)
القاسم ، ولا إسحاق بن عمار ، وينبغي أن يكون صفوان قد
لقيه (٣) .

٣٦٩ - محمد بن الفرات

- ورد فيه آثار متعددة (٤) يقتضي (٥) ذمه الفطيع ، وإن كان في
الطريق جميعاً أشكال .

ومما ورد قال محمد بن عيسى : فأخبراني - إشارة إلى أخيه
جعفر وعلي بن اسماعيل الميثمي وغيرهما - أنه ما لبث محمد بن
فرات إلا قليلاً حتى قتله إبراهيم بن شكله ، وكان محمد بن
الفرات يدعي أنه باب (٦) وأنه نبي ، وكان القاسم اليقطيني

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٣) .

(٢) في (ب) : بينهم .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٤) .

(٤) راجع الاختيار رقم الحديث (١٠٤٦) وما بعده .

(٥) كذا في النسختين .

(٦) في (ب) : تاب .

وعلي بن حسكة القمي كذلك يدعيان ، لعنهما الله (١) .

٣٧٠ - محمد بن أبي عمير الأزدي

- ذكر الكشي : أنه من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما (٢) السلام ، وأنه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه والعلم (٣) .

وقال أبو عمرو : قال محمد بن مسعود : حدثني علي بن الحسن قال : ابن أبي عمير أفقه من يونس وأصلح وأفضل (٤) .

- وقال : وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني يقول : سعى بمحمد بن أبي عمير - واسم أبي عمير زياد - (٥) إلى السلطان ، وأنه يعرف أسماء الشيعة بالعراق ، فأمر السلطان أن يسميهم فامتنع ، فجرد وعُلّق بين (٦) العقارين (٧) فضرب مائة سوط .

قال الفضل : فسمعت ابن أبي عمير يقول ، لما ضرب : فبلغ الضرب مائة (٨) سوط ، أبلغ الضرب الألم إليّ فكِدْتُ أن أسْمِي فسمعت نداء يونس بن عبدالرحمن يقول : يا محمد بن أبي عمير ، اذكر موقفك بين يديّ الله عز وجل فتقويت بقوله وصبرت ولم أخبر والحمد لله (٩) .

(٦) في (أ) : من .

(٧) العقار : النخلة .

(٨) في (أ) : مائتي .

(٩) الاختيار رقم الحديث (١١٠٥) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٤٨) .

(٢) في (ب) : عليه .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٠٣) .

(٥) في (ب) : سياد .

- وقال : وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذاني بخطه -
سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان يقول : دخلت العراق فرأينا^(١)
واحداً يعاتب صاحبه ويقول له : أنت رجل ، عليك عيالٌ فتحتاج
أن تكتسب عليهم وما آمن أن تذهب عينك لطول سجودك ، قال :
فلما أكثر^(٢) عليه قال : أكثرت ويحك ، لو ذهبت عين أحدٍ من
السجود لذهبت^(٣) عيني ابن أبي عمير ، ما ظنك برجلٍ يسجد
سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما يرفع إلا عند الزوال . وسمعت
يقول : أخذ يوماً شيخي بيدي وذهب إلى ابن أبي عمير ، فصعدنا
إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويبجلونه فقلت لأبي : مَنْ
هذا؟ قال : هذا ابن أبي عمير ، قلت : الرجل الصالح العابد ،
قال : نعم .

وسمعته يقول : ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين
خشبة أيام هارون ، وتولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع
وحبس ، فأدى مائة^(٤) وعشرين ألفاً حتى خلى عنه ، فقلت : وكان
ممولاً؟ قال : نعم ، كان رب خمسمائة ألف درهم^(٥) .

٣٧١ - محمد بن الحسن الواسطي

- حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال الفضل بن شاذان :
محمد بن الحسن كان كريماً على أبي جعفر وأبي الحسن^(٦)

(١) في (ب) : فرأيت .

(٢) في (ب) : كثر .

(٣) في (ب) : لذهب .

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : مائة واحداً وعشرين ألفاً .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١٠٦) .

(٦) كذا في النسختين ، والصحيح ابو الحسن انفذ نفقته راجع الاختيار .

عليهما السلام ، أنفذ نفقة في مرضه ولكفنه وأقام مأتمه عند موته (١) .

٣٧٢ و ٢٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ - محمد بن الوليد الخزاز ،
ومعاوية بن حكيم ، ومصدق بن صدقة ، ومحمد بن سالم بن
عبد الحميد

- قال أبو عمرو : هؤلاء كلهم فطحية ، وهم من أجلة العلماء
والفهاء والعدول (*) ، بعضهم أدرك الرضا عليه السلام ، وكلهم
كوفيون (٢) .

٣٧٦ - محمد بن إبراهيم الحضيبي الأهوازي

- ابن مسعود قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي قال :
حدثني معاوية بن حكيم ، عن أحمد بن محمد بن نصر ، عن
حمدان الحضيبي قال ، قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن أخي
مات ، قال : رحم الله أخاك فإنه كان من خصيص شيعتي .
قال ابن مسعود : حمدان بن أحمد من الخصيص (٣) .

وقال النجاشي : محمد بن أحمد بن خاقان النهدي ، أبو

(*) علّق الشيخ بقوله :

فيه ما يدل على أن الخطاء في الامامة مع عدم التقصير لا يوجب فسقاً

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٤) .

جعفر القلانسي المعروف بحمدان ، كوفي مضطرب (١) .
٣٧٧ - محمد بن بشير

- روى عن الرضا عليه السلام انه كان يكذب على أبي (٢)
الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد (٣) .

الطريق : سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي
يحيى سهل بن زياد الواسطي . ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن
أخيه جعفر وأبي يحيى الواسطي .

أقول : إن هذا الطريق قريب وهو الخالي من ذكر محمد بن
عيسى .

٣٧٨ - محمد بن اسماعيل بن بزيع

- قال حمدويه ، عن أشياخه : إن محمد بن اسماعيل بن بزيع
كان في عداد الوزراء ، (وإن) (٤) علي بن النعمان أوصى بكتبه
لمحمد بن اسماعيل (٥) .

- ومحمد بن بزيع أدرك موسى بن جعفر عليه السلام (٦) .

علي بن محمد قال : حدثني بنان بن محمد ، عن علي بن

(١) رجال النجاشي ص (٢٤١) الطبع الحجري وص (٣١٤) مؤسسة النشر
الاسلامي .

(٢) في (ب) : ابن الحسن .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٤٤) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٥) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٦) .

مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من أقمصه^(١) ، أعدّه لكفني فبعث به إليّ ، قال فقلت (له)^(٢) : كيف أصنع به - جعلت فداك -؟ قال : انزع أزراره^(٣) .

٣٧٩ - محمد بن عيسى ، أبو جعفر بن يقطين

- علي بن محمد القتيبي قال : كان الفضل يحبّ العبيدي ويثني عليه ويميل إليه ويقول : ليس في أقرانه مثله^(٤) .
- وعن جعفر بن معروف : أنه ندم إذ لم يستكثر منه^(*)(٥) .

٣٨٠ - محمد بن أحمد بن حماد ، أبو علي المروزي

المحمودي

- ابن مسعود قال : حدثني أبو علي المحمودي قال : كتب

(*) علّق الشيخ بقوله :

حكى في الاختيار عن جعفر بن معروف إنه قال : صرت الى محمد ابن عيسى لأكتب عنه فرأيتَه يتقلنس بالسوداء فخرجت من عنده ولم أعد اليه ، ثم اشتدت ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لمأرجعت ، وعلمت قد غلظت .

.....

(١) في (أ) : قمصه .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٤٥٠) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٢١) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٢٢) .

إليّ أبو جعفر بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك - رضي الله عنه وعنك - وهو عندنا على حالٍ محمودة ، ولن تبعد من تلك الحال^(١) .

٣٨١ - محمد بن نصير^(٢) النميري

- لعنه علي بن محمد العسكري عليه السلام فيما رواه (نصر)^(٣) .

٣٨٢ - محمد بن يزداد

- قال أبو عمرو عن (أبي النصر)^(٤) : انه لا بأس به^(٥) .

٣٨٣ - محمد بن أحمد ، وهو حمدان النهدي

- قال (أبو النصر)^(٦) برواية أبي عمرو : وأما محمد بن أحمد النهدي وهو حمدان ، وهو^(*) القلانسي ، كوفي ثقة خير^(٧) .

(*) علق الشيخ بقوله :

كلمة (وهو) الثانية ليست في النسختين اللتين عندي للاختيار .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٨٦ ، ١٠٥٧) .

(٢) في (ب) : نصر .

(٣) ساقط من (ب) : والحديث في الاختيار تحت رقم (٩٩٩) .

(٤) في النسختين : النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

(٦) في النسختين : النصر ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٧) الاختيار رقم الحديث (١٠١٤) .

٣٨٤ - محمد بن حفص^(١) بن عمرو، أبو جعفر، فهو ابن

العمرى

- وكان وكيل الناحية وكان الأمر يدور عليه^(٢).

٣٨٥ - محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني، أبو عبدالله

- آدم بن محمد قال : سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول : جمع عندي مال الغريم فأنفذت به إليه وألقيت فيه شيئاً من صلب مالي قال (فورد من الجواب : قد وصل إليّ ما أنفذت من خاصة مالك ، فيها كذا وكذا ، فقبل الله منك)^(٣).

٣٨٦ - محمد بن ميمون ، أبو الحسن

- قال محمد بن الحسن : لقيت من عيني شدة ، وذكر أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام في الدعاء (له)^(٤) ، وأنه قال بعد أن نفذ الكتاب : ليتني كنت طلبت منه كحلاً ، فكتب إليه : تصير^(٥) مع الإثم كافوراً وتوتياً ، فإنه يجلو ما فيها من الغشاء ويبيس الرطوبة ، فاستعملت ما أمرني به فصحت^(٦).

٣٨٧ - محمد بن زيد

- روى حديثاً ذكر فيه جماعة هو أحدهم ، وليس صريحاً في

تعديل^(٧)

(١) علّق على هامش نسخة (أ) : جعفر .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠١٥) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٧) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) في (ب) : تفسر .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٠١٨) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٦٨٩) .

وطريقه متعدد الضعف فيه صالح بن أبي حماد ومحمد بن سنان .

٣٨٨ - محمد بن أبي حذيفة

- مشكور^(١) .

٣٨٩ - محمد بن أبي حمزة

- ثقة فاضل^(٢)

الطريق : قال أبو عمرو : سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخوته فقال : كلهم ثقات فاضلون .

٣٩٠ - محمد بن أبي زينب، واسمه مقلاص، أبو الخطاب

- روى فيه قدحاً عظيماً^(٣) ، وقد أذكره عند ذكر مغيرة بن سعيد في باب الأحاد ، لم يذكر الكشي^(*) اسم (أبي)^(٤) الخطاب ولكن حكيتُه من بعض الكتب .

(*) علق الشيخ بقوله :

هذه الزيادة من قوله (لم يذكر) محتمة لأن يكون حاشية ، وهو أقرب من حيث المعنى ، ويؤيده إنه سيذكرها مرة ثانية في الاصل عد ذكر المغيرة . ومع هذا ليس لها وجه لأن في الاختيار ما هذه صورته : ما روي في محمد بن أبي زينب ، إسمه مقلاص أبي الخطاب، البراد الأجدع الأسدي ، =

(١) الاختيار رقم الحديث (١١١ ، ١٢٥ ، ١٢٦) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٦١) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٠٩) الى (٥٥٦) .

(٤) ساقط من (ب) .

(باب مفضل)

٣٩١ - مفضل بن قيس بن رمانة

- حمدويه قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن مفضل بن قيس بن رمانة قال : وكان خيراً ، قال ، قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن أصحابنا يختلفون في شيء فأقول قولي فيها قول جعفر بن محمد ، فقال : بهذا نزل جبرائيل (١) ، الغرض (٢) من الحديث .

٣٩٢ - مفضل بن عمر

ورد في مدحه وذمه آثار .

- روى حديثاً يشهد بذهمه عن الصادق عليه السلام شديداً (٣) .

وقال حماد بن عثمان : إنه رجع بعد ، وهو (٤) الذي يروي بلا (٥) فصل عن الصادق عليه السلام وفي الطريق محمد بن عيسى .

ويكنى أيضاً أبا إسماعيل ، ويكنى أيضاً أبا الطيبات . وكأنه لم يذكر اسمه عند ذكره له مع المغيرة ، ولم يتفق لي الوقوف على كلامه هناك ، ولم يقف السيد على الموضوع الذي حكينا منه ما حكينا ، مع أنه أطال فيه من الحكايات عن أبي الخطاب .

(١) الاختيار رقم الحديث (٣٢٣) .

(٢) في (أ) : العرض ، بالعين المهملة .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٨١) .

(٤) في (ب) : وهن .

(٥) في (ب) : فلا .

- حديث آخر : محمد بن مسعود قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خلف قال : حدثنا علي بن حسان الواسطي قال : حدثني موسى بن بكر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ، لما أتاه موت مفضل بن عمر قال : رحمه الله كان الوالد بعد الوالد ، أما إنه قد استراح^(١) .

أقول : إن في الطريق عبد الله بن محمد بن خلف ولم استثبت حاله إلى الآن ، وموسى بن بكر وهو واقفي .

- حديث آخر يشهد بأن المفضل كريم على الصادق عليه السلام ، ويشهد بدم حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة^(٢) في التعرض به^(٣) .

وفي الطريق إسحاق بن محمد وهو ضعيف ، ومحمد بن سنان وهو ضعيف .

حديث آخر نحو حديث إسحاق بن محمد البصري سواء^(٤) .

الطريق : قال : وحدثني نصر بن الصباح وكان غالباً قال : حدثني أبو يعقوب بن محمد البصري وهو غالب ركن من أركانهم أيضاً قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون وهو أيضاً متهم قال : حدثني محمد بن سنان وهو كذلك ، عن بشير النبال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي^(٥) من أصحاب المفضل بن عمر أيضاً .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٨٢) .

(٢) في (أ) : حذاعه بالحاء المهملة . (٤) الاختيار رقم الحديث (٥٨٤) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٨٣) . (٥) في (ب) : النقي .

أرى إن أبا يعقوب بن محمد هو إسحاق بن محمد البصري أيضاً .

- حديث آخر ، حدثني إبراهيم بن محمد قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن أحمد ، عن أسد بن أبي العلاء ، عن هشام بن أحمر قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحرّ والعرق يسيل على صدره ، فابتدأني فقال : نعم ، واللّه الذي لا إله إلا هو ، المفضل بن عمر الجعفي حتى أحصيت بضعاً وثلاثين مرة يقولها ويكررها ، فقال : إنما هو والد بعد والد .

وقال الكشي : أسد بن أبي العلاء يروي المناكير ، لعلّ هذا الخبر إنما روى في حال استقامة المفضل قبل أن يصير خطابياً^(١) .

وقال شيخنا في كتاب الرجال عند ذكر أصحاب موسى عليه السلام : الحسين بن أحمد المنقري^(٢) ضعيف^(٣) .

- حديث آخر ، حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم وحماد بن عثمان ، عن اسماعيل بن جابر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : آتِ المفضل بن عمر فقل له : يا كافر يا مشرك يا مرتد

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٨٥) .

(٢) في (ب) : النقري .

(٣) رجال الشيخ ص (٣٤٧) .

إلى ابني (١) ، تريد أن تقتله (٢) .

أقول : إن هذا حديث فيه إشكال (٣) ، لأن (٤) سنده معتبر والقدر شديد ، وقد أسلفت في هذا الكتاب شيئاً يتعلق باسماعيل بن جابر وهو (٥) من الهالكين بالرياسة لكن في الطريق محمد بن عيسى ، وعلى كل حال فلا بد من ثبوت عدالته ، ويمكن أن يقال على هذا إن الشيخ أبا جعفر وثقه في كتاب الرجال (٦) .

حديث آخر ، فيه طعن شديد جداً يتعلق بلعنه والبراءة منه (٧) .

الطريق : الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان .

أقول : إن هذا طريق واضح إلا من الحسين بن الحسن بن بندار فإنني لم أستثبت حاله .

حديث آخر ، في طريقه محمد بن عيسى ، عن علي بن

(١) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : ما تريد إلى ابني .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٨٦) طبع مشهد .

(٣) في (ب) : أنكال .

(٤) في (ب) : لإنه .

(٥) في (ب) : وإنه .

(٦) رجال الشيخ باب اصحاب الباقر عليه السلام ص (١٠٥) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٥٨٧) .

الحكم ، عن المفضل بن عمر قال : كان بشرابكما^(١) لمن المرسلين^(٢) .

وقال الكشي حكاية عن يحيى^(*) بن عبد الحميد الحماني في كتابه المؤلف في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال لشريك : إن أقواماً^(٣) يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف الحديث ، فعرفه إن ذلك القول سببه قوم يضعون^(٤) الحديث عليه ، وانه عليه السلام موصوف بالورع والصلاح ، وذكر المفضل بن عمر منهم وبيان^(٥) وعمرو النبطي^(**) .

(*) علّق الشيخ بقوله :

قال الكشي : قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتابه المؤلف في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام لشريك : إن أقواماً يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف في الحديث ، فقال أخبرك القصة : كان جعفر بن محمد رجلاً صالحاً ورعاً فاكتفه قوم جهّال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون : حدثني جعفر بن محمد الخ . . .

(**) علّق الشيخ بقوله :

في نسخة للاختيار عندي : وعمرو البيزنطي .

(١) كذا في (أ) : وفي (ب) : بشرابكما بالاهمال ، وعلّق الشيخ حسن بقوله : في الاختيار عن المفضل بن عمر انه كان لشرابكما لمن المرسلين ، ايضاً بالاهمال ومن دون إعجام .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٨٨) .

(٣) في (ب) : قوماً .

(٤) في (ب) : سنه قوم يضعفون الحديث .

(٥) في (ب) : بنان .

- وروى حديثاً في طريقه محمد بن عيسى معناه انه ترك الصبح لم يصلها ، بتأويل لا أصل لها^(١) .

- وروى حديثاً عن محمد بن مسعود ، عن إسحاق بن محمد البصري ، عن عبدالله بن القاسم ، عن خالد الخواتيمي يشهد أنه والمفضل بن عمر وناس من أصحابه تكلموا في الربوية وأنهم قاموا بباب أبي عبدالله عليه السلام فخرج وهو يقول : بل عباد مكرمون الآية .

وقال الكشي : إسحاق وعبدالله وخالد^(٢) من أهل الارتفاع^(٣) .

وروى حديثاً آخر معناه إن قوماً وشَوْواً بالمفضل إلى الصادق عليه السلام ، فكتب الصادق عليه السلام يلتمس منه حوائج وأعرض عما قالوا فيه ، وإن المفضل قام في ذلك وقال لمن كان خطابه معه : أتظنون أن الله يحتاج إلى صومكم وصلاتكم^(٤) .

راوي الحديث نصر بن الصباح رفعه عن محمد بن سنان وهذا الحديث ضعيف الطريق جداً ، ولو صح طريقه لم يُفد قَدْحاً في المفضل فإنه صادق في أن الله لا يحتاج إلى صوم أحدٍ ولا إلى صلاته ، وأما قيامه في حوائج الصادق عليه السلام فإنه فضيلة ومدحة .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٨٩) .

(٢) في (أ) : خلف .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٩١) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٩٢) .

- وروى حديثاً فيه تزكية بأنه لا يقول على الله وعلى الصادق عليه السلام إلا الحق^(١) .

يرويه نصر بن الصباح عن ابن أبي عمير بإسناده ، وفيه إن الصادق عليه السلام لما أمر أمر الشيعة بفرعهم^(٢) إلى المفضل بعد إحداث أبي الخطاب لم يمض عليه كثير حتى شنعوا عليه وعلى أصحابه .

ونصر بن الصباح ضعيف .

- وروى حديثاً آخر يقتضي أن أبا الحسن عليه السلام ترحم عليه^(٣)

يرويه محمد بن عيسى ، عن محمد بن حبيب قال : حدثني بعض أصحابنا ، الغرض من الطريق والتمتن .

- وروى حديثاً آخر في طريقه عثمان بن عيسى وهو واقفي ، عن خالد بن نجیح الجوار قال : ما يقولون في المفضل بن عمر؟ قال : يقولون فيه تهمة^(٤) يهودياً أو نصرانياً ، وهو يقوم بأمر صاحبكم قال : ويلهم ما أخبث ما أنزلوه^(٥) ، ما عندي كذلك ، وما لي فيهم مثله^(٦) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٩١) أيضاً .

(٢) في (ب) : يفرعتهم .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٥٩٣) .

(٤) كذا في النسختين ، وعلق الشيخ حسن بقوله ايضاً : هكذا العبارة في الاختيار ،

مع أنه في الاختيار : يقولون فيه هبه يهودياً الخ

(٥) في (ب) : ما اتركوه .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٥٩٤) .

وفي هذا تنبيه على حسن صحبته لا على عدالته .

وروى حديثاً آخر يشهد بترحم أبي إبراهيم عليه السلام عليه^(١) .

يرويه نصر بن الصباح ، عن اسحاق بن محمد البصري .

وروى حديثاً نحو الحديث المتعلق بحجر بن زائدة وعامر بن جذاعة^(٢) .

يقول فيه : الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن ظبيان .

ويونس بن ظبيان مقدوح فيه ، ومن روى عنه الحسين بن سعيد غير معروف .

- حديث آخر ، علي بن محمد قال : حدثني سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر قال : كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام ولم أكن أرى شيئاً يصل إليه إلا من ناحية المفضل ، ولربما رأيت^(٣) الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول أوصله إلى المفضل^(٤) .

أقول : إن هذا الطريق فيه سلمة بن الخطاب وهو واقفي ، وعلي بن حسان ان يكن الهاشمي فهو مضعّف ، وموسى بن بكر واقفي .

(١) الاختيار رقم الحديث (٥٩٧) .

(٢) في (أ) : حذاعه بالحاء المهملة ، والحديث في الاختيار تحت رقم (٥٩٨) .

(٣) في (ب) : رأيت .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٩٥) .

- وروى حديثاً يشهد بشفقة^(١) المفضل على أبي الحسن عليه السلام^(٢) .

طريقه : علي بن محمد قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أحمد بن كليب ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان .

والذي أقول في هذا المقام : إني قد أسلفت مقدمة يتعلق^(٣) بحال المادحين والجارحين ، والبناء عليها قريب ، والله أعلم بأسرار عبيده .

٣٩٣ - مفضل بن مزيد^(٤) ، أخو^(٥) شعيب الكاتب

- لم أر له مدحاً أكثر من إشارة يظهر منها أنه شيعي ، وأنه كان يتولى شيئاً من عمل السلطان ، وأنه سأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال : لو لم تكن كنت^(٦) ، وهو راوي الحديث .

(الطريق : محمد بن مسعود ، عن أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل ، عن محمد بن زياد ، عن المفضل بن مزيد .

- وروى حديثاً فيه ما يُنبّه على أنه شيعي)^(٧)(^(٨) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركي ، عن محمد بن علي وغيره ، عن ابن أبي عمير^(٩) ، عن مفضل بن مزيد أخي^(١٠) شعيب الكاتب ، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) في (ب) : بفقّه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٩٦) .

(٣) كذا في النسختين .

(٤) في (ب) : مرید .

(٥) في (ب) : أخي .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٠١) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٠٢) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (أ) .

(٩) في (ب) : ابن عمر .

(١٠) في (أ) : أخو .

(باب موسى)

٣٩٤ - موسى بن أشيم

- حمدويه بن نصير قال : حدثني أيوب بن نوح ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إني لأنفس على أجساد أصيبت معه - يعني أبا الخطاب - النار .

ثم ذكر ابن الأشيم قال : كان يأتيني فيدخل عليّ هو وصاحبه وحفص بن ميمون ويسألوني فأخبرهم بالحق ويخرجون من عندي إلى أبي الخطاب فيخبرهم بخلاف قولي فيأخذون(*) بقوله ويذوون قولي^(١) .

٣٩٥ - موسى بن صالح

- روى إن أبا الحسن عليه السلام قال في جانب هشام بن إبراهيم المشرقي وموسى(**) وجعفر بن عيسى وأبي الأسد^(٢) خصي ابن يقطين خيراً ، وإنكاراً لما حكاه جعفر من رواية أبي

(*) علّق الشيخ بقوله :

تحت إشارة الى نسخة بدل : فيأخذونه ، ولعله من سهو القلم .

(**) علّق الشيخ بقوله :

يعني ابن صالح المبحوث عنه .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٣٨) .

(٢) هذا الموضع وما بعده في نسخة (أ) : ابو الاشد .

الأسد من أن شيئاً من كلامنا حُكي لك ، فقلت ما لكما يثنيكم إلى الزندقة (*) (١) .

الطريق : حمدويه وإبراهيم قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي ، عن هشام بن إبراهيم الختلي (٢) وهو المشرقي .

٣٩٦ - موسى بن بكر الواسطي

- روى حديثاً عن جعفر بن أحمد ، عن خلف بن حماد ، عن موسى بن بكر الواسطي (٣) معناه : ان أبا الحسن عليه السلام قال : إن الله تعالى أراد (٤) من العبد الصالح ما تقرّ (٥) به عينه (٦) .
وخلف بن حماد في قبول قوله إشكال .

(*) علّق الشيخ بقوله :

قلت : قد تقدم في باب جعفر نقل كلام الكشي هنا ، وكأن نسخة السيد وقع فيها غلط، والصواب ما ذكر هناك. ثم إن الكلام الذي حكيناه عن الكشي ظاهر في ذمّ أبي الاسد ، وليس له ذكر في غيره ، فلا وجه لعدّه مع باقي الجماعة ، وهو وإن جمع معهم في الرواية إلا أنه لم يذكر في الموضع المشعر بالمدح ، ومنشأ الوهم ذكره معهم في أول الباب باعتبار تضمن الرواية لشيء من حالهم .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٥٦) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٥٥)

(٢) في (ب) : الجبلي .

(٣) في (ب) تكرار للسند بتمامه .

(٤) في (أ) : أراه .

(٥) في (أ) : ما بقرّ .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٨٢٥) .

- وحديثاً - في طريقه محمد بن سنان - ينطق بأن أبا الحسن عليه السلام بعث به في بعض حوائجه إلى الشام^(١) .

٣٩٧ - ٣٩٨ - موسى السواق ومحمد بن موسى

- قال نصر بن الصباح : موسى السواق أصحابه علياويه يقعون في السيد محمد رسول الله^(٢) .

(باب منصور)

٣٩٩ - منصور بن حازم

- جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن صفوان ، عن منصور قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ، وذكر متناً يشهد بصحة عقيدته^(٣) .

٤٠٠ - منصور بن يونس بُرُج

- جحد النص على الرضا عليه السلام لأموالٍ كانت في يده^(٤) .

الطريق : حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن الاصبغ ، عن إبراهيم^(٥) ، عن عثمان بن القاسم .

٤٠١ - منصور بن حازم

- صحيح العقيدة^(*) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٩٣) .

(٥) في (أ) : بن عثمان .

(١) الاختيار رقم الحديث (٨٢٦) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٠١) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٩٥) .

الطريق : جعفر بن (أحمد)^(١) بن أيوب ، عن صفوان ،
عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام وذكر متناً
حسناً يشهد بصحة عقيدته^(٢) .

(باب مقاتل)

٤٠٢ - مقاتل بن سليمان

- بترى^(٣) .

٤٠٣ - مقاتل بن مقاتل

- شهد الرضا عليه السلام بأنه آمن وصدق^(٤) .

الطريق فيه ضعف ، نصر بن الصباح قال : حدثني اسحاق بن
محمد البصري ، وفيه القاسم بن يحيى ، والرجلان الأولان
ظاهر^(٥) الضعف ، والقاسم بن يحيى (بن الحسن)^(٦) بن راشد
مولي المنصور روى عن جده ضعيف قاله ابن الغضائري^(٧) .

(*) علّق الشيخ بقوله :

لا يخفى إن في هذا الكلام تكرار ولكنه اتفق في الاصل ، ممنوع
بتوهم يظهر من النسخة .

.....

(١) ساقط من (أ) .

(٢) مرت ترجمة منصور قبل قليل في نفس هذا الباب .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٤٦) .

(٥) كذا في النسختين .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) راجع مجمع الرجال ج ٥ ص (٥٣) .

(باب المثنى)

٤٠٤ - ٤٠٥ - المثنى قال أبو النضر^(١) محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن : سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبدالسلام حنّاطون كوفيون لا بأس بهم^(٢).

(باب الأحاد)

٤٠٦ - المقداد ، رحمه الله تعالى

- علي بن الحكم ، عن سيف بن^(٣) عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر سلمان وأبو ذر والمقداد ، قلت : فعمار؟ قال : كان قد جاض جبيضة ثم رجع ، ثم قال : إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد^(٤).

أقول : إن هذا السند حسن .

- وأما الحديث الذي يتضمن أنه ما بقي أحدٌ إلّا وقد جال جولة إلّا المقداد^(٥).

الطريق فيه محمد بن عيسى عن النضر بن سويد ، عن

(١) في النسختين : ابو النصر بالصاد ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٢٣) .

(٣) في (أ) : سيف بن ابي عميرة .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢٤) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٢٢) .

محمد بن بشير ، عمن حدثه .

وأقول : إن الضعف متعدد في هذا الطريق ولا عبرة به .

- وأما الحديث الوارد بأن أبا ذر قال : ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية ، وقول المقداد : لو شاء لدعا عليه ربه عزَّ وجلَّ ، وقول سلمان : مولاي أعرف بما هو فيه^(١) ، يحتاج سنده إلى تحقيق .

ومما فيه أيضاً قول عمرو بن عثمان ، عن رجل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام وذكر الحديث .

٤٠٧ - مالك الأشتر

- جليل القدر عظيم المنزلة^(٢) .

٤٠٨ - ميثم^(٣)

- مشكور^(٤) .

٤٠٩ - مسروق

- كان عشاراً لمعاوية ، ومات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجلة يقال لها الرصافة وقبره^(٥) هناك^(٦) .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٦) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١١٨ ، ١٢٤) .

(٣) في (أ) : مقيم .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٢١ ، ١٣٣ ، ١٤٠) .

(٥) في (أ) : وغيره .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٥٤) .

قال ذلك الفضل بن شاذان ، والطريق^(١) إليه علي بن محمد بن قتيبة .

٤١٠ - المختار بن أبي عبيدة^(٢)

- حمدويه قال : حدثني يعقوب ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن المثنى ، عن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام : لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلنا وطلب بشارنا وزوج أراملنا وقسم فينا المال على العسرة^(٣) .

أقول : إن هذا حديث حسن الطريق .

- ما روي في ذمه ، محمد بن الحسن وعثمان بن حامد قالوا : حدثنا محمد بن يزيد الرازي ، عن محمد بن الحسين^(٤) بن أبي الخطاب ، عن عبدالله بن المزخرف ، عن حبيب الخثعمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان المختار يكذب علي بن الحسين عليهما السلام^(٥) .

أقول : إن هذا الحديث يحتاج إلى تعديل .

- وروى حديثاً ينطق بترحم أبي جعفر عليه السلام على المختار^(٦) .

-
- (١) في (ب) : الطريق .
(٢) في (أ) : المختار بن أبي عبيد ، وفي (ب) : المختار هو أبي عبيدة ، والتصحيح على نسخ الاختيار .
(٣) الاختيار رقم الحديث (١٩٧) .
(٤) في (ب) : عن .
(٥) الاختيار رقم الحديث (١٩٨ ، ٤٠٤) .
(٦) الاختيار رقم الحديث (١٩٩) .

الطريق : محمد بن الحسن وعثمان بن حامد قالا : حدثنا محمد بن يزيد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن يسار ، عن عبدالله بن شريك .

والقول في طريق هذا مثل القول في طريق الذي قبله .

أقول : إن في طريق هذا عبدالله بن الزبير ، وأراه زيدياً .

- حديث آخر يتعلق بأن علي بن الحسين ردّ هدية المختار ، وقال : لا أقبل هدية الكذابين^(١) .

الطريق : جبرائيل بن أحمد حدثني العنبري قال : حدثني محمد بن عمرو ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وكذا أقول : إن هذا الطريق يحتاج إلى تصحيح السند ، وكأنني أرى أن العنبري ، ربما كان العبيدي ، وهو محمد بن عيسى وضعفه ظاهر .

- وروى حديثاً معنى متنه : إن علي بن الحسين ردّ (عليه)^(٢) هديته بعد الكلام الذي أظهره^(٣) .

وهذا لا يلزم منه قدح ، بل لعلّ علي بن الحسين عليه السلام خاف الشهرة مع أن الطريق يحتاج إلى تصحيح سنده .

الإشارة إلى السند : محمد بن مسعود قال : حدثني ابن أبي

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٠٠) .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٢٠٤) .

علي الخزاعي قال : حدثني خالد بن يزيد العمري ، عن الحسن^(١) بن زيد ، عن عمر بن علي .

إذا عرفت هذا فإن الرجحان في جانب الشكر والمدحة ولو لم تكن^(٢) تهمة ، فكيف ومثله موضع أن يُتهم فيه الرواة ويُستغش فيما يقول عنه المحدثون لفنون تحتاج^(٣) إلى نظر .

٤١١ - معروف بن خربوذ المكي

- رأيت الطعن عليه في مراجعته للصادق عليه السلام في إنشاد معروف للشعر^(٤) .

الطريق : جعفر بن معروف ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكير^(٥) ، عن محمد بن مروان .

وأقول : إن في الطريق ضعفاً ، لأن ابن الغضائري^(٦) قدح في جعفر بن معروف السمرقندي وانه كان غالباً كذاباً ، وأما ابن بكير فإنه فطحي .

- ورأيت حديثاً يتعلق بمدح عبادته^(٧) .

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : الحسين .

(٢) في (ب) : يكن .

(٣) في النسختين : يحتاج ، ومحكي التحرير كما في تنقيح المقال والسياق يقتضي ما أثبتناه .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٣٧٥) .

(٥) في (ب) : ابن بكر .

(٦) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (٤٥) ، وليس فيه ما نقله المصنف فراجع .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٣٧٣ ، ٤٦٩) .

في طريقه نصر بن الصباح وهو مضعف .

- وذكره الكشي ممن اجتمعت العصابة على تصديقه والانقياد له بالفقه من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام^(١) .

٤١٢ - ٤١٣ - مغيرة بن سعيد ومحمد بن أبي زينب أبو

الخطاب

- روى فيهما قدحاً عظيماً^(٢) .

- وروى بعد ذلك ما صورته : كتب إلي محمد بن أحمد بن شاذان قال : حدثني الفضل قال : حدثني أبي ، عن علي بن إسحاق القمي ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن محمد بن الصباح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يدخل المغيرة وأبو^(٣) الخطاب الجنة إلا^(٤) بعد ركضات في النار^(٥) .

لم يذكر الكشي اسم أبي الخطاب هنا^(٦) ، ولكن حكيتُه من بعض الكتب .

(١) الاختيار رقم الحديث (٤٣١) .

(٢) قد ورد في المغيرة اخبار تحت رقم (٣٩٩ الى ٤٠٨) في الاختيار ، واخبار في ابي الخطاب تحت رقم (٥٠٩ الى ٥٥٦) في الاختيار أيضاً وفيهما معاً أخبار متفرقة .

(٣) في (ب) : ابي الخطاب .

(٤) في (أ) : إلا الجنة .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٤٠٨) .

(٦) قد عرفت سابقاً أن الكشي قد ذكر اسم ابي الخطاب إلا ان يكون مراده عند ذكر المغيرة ويشير اليه لفظ هنا .

٤١٤ - ميسر بن عجلان

- شهدت الروايات بمدحه^(١) ، ولم أرَ ما ينافي ذلك .
- وقال علي بن الحسن : إن ميسر بن عبدالعزيز كان كوفياً وكان ثقة^(٢) .
- ورفع صاحب الكتاب حديثاً إلى ميسر قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فذكروا صلة الرحم والقراءة ، فقال أبو جعفر عليه السلام : يا ميسر أما إنه (قد)^(٣) حضر أجلك غير مرة ولا مرتين ، كل ذلك يؤخره الله بصلتك قرابتك^(٤) .

٤١٥ - مُعْتَب

- قال صاحب الكتاب : هو مولى الصادق عليه السلام .
- حدثني حمدويه وإبراهيم عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبدالعزيز بن نافع أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : هم عشرة - يعني مواليه - وأفضلهم معتب وفيهم جابر^(٥) فاحذروه وهو صغير^(٦) .

٤١٦ - معاذ بن مسلم النحوي

- حدثني (حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا)^(٧) : حدثنا

(١) الاختيار رقم الحديث (٢٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٤٦) .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٤٤٨) .

(٥) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : خاين .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٦٥) .

(٧) في النسختين : حمدويه وابنا نصير قال ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن^(١) مسلم النحوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال لي: بلغني أنك تقعد في الجامع فتفتي الناس، قلت: نعم، وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إني أقعد في المسجد فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، ويجيء الرجل أعرفه بحبكم ومودتكم^(٢) فأخبره بما جاء منكم^(٣)، ويجيء الرجل ولا أعرفه ولا أدري من هو فأقول: جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فأدخل (قولكم)^(٤) فيما بين ذلك.

قال: فقال لي: إصنع كذا فإني كذا أصنع^(٥).

٤١٧ - معاوية بن عمار، وذكر عمره

- قال أبو عمرو الكشي: هو مولى بني دهن، حي من

بجيلة، وكان يبيع السابري، وعاش^(*)(٦) مائة وخمسة وسبعين سنة^(٧).

(*) علق الشيخ بقوله:

وذكر بعض الافاضل إن ما في الاختيار من عمر معاوية بن عمار منظور فيه، وإن المناسب ما ذكره النجاشي من أنه مات سنة خمس وسبعين ومائة.

(١) في (أ): أبي.

(٢) في (ب): أو مودتكم.

(٣) في (أ): عندكم.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) الاختيار رقم الحديث (٤٧٠).

(٦) كذا في النسختين وكذا في نسخ الاختيار راجع ما علقه الشيخ حسن.

(٧) الاختيار رقم الحديث (٥٥٧).

٤١٨ - مسمع بن مالك كردين ، أبو سيار

- قال محمد بن مسعود : سألت أبا الحسن علي بن فضال عن مسمع كردين ، فقال : هو ابن مالك من أهل البصرة^(١) (*) .

٤١٩ - مسعدة بن صدقة

- بتري^(٢) .

٤٢٠ - مسلم ، مولى أبي عبدالله عليه السلام

محمد بن مسعود قال : علي بن الحسن قال : حدثنا محمد ابن الوليد البجلي ، عن العباس بن هلال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ذكر إن مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي وإن جعفراً قال له : أرجو أن تكون قد وفقت^(٣) للاسم ، وانه علم القرآن في النوم فأصبح وقد علمه^(٤) .

- محمد بن مسعود قال : حدثني عبدالرحمن بن محمد ، عن خليفه الوشاء^(٥) ، عن الرضا عليه السلام مثله^(٦) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت في النسختين للاختيار - قد يكون عندي بعد قوله من أهل البصرة وكان ثقة .

-
- (١) الاختيار رقم الحديث (٥٦٠) . (٣) في (ب) : وقعت .
(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٣٣) . (٤) الاختيار رقم الحديث (٦٢٤) .
(٥) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : محمد بن مسعود قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد ، عن الوشاء .
(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٢٥) .

أقول : إني لم أستبن حال العباس بن هلال مع فحص ،
وخليفة الوشا ما رأيته فيمن استثبته بالتعديل والتجريح في أصحاب
الرضا عليه السلام ، وبالجمله فإن الرضا يقول ذكر ولم ينص
ذكرت ، هذا ليبيني^(١) الأمر في حاله على قاعدة ، والأقرب أن
يكون معتبراً فقد ورد فيه مدح ولم يرد ما ينافيه هنا ولا عرفته ذلك
غير هنا .

٤٢١ - المنخل بن جميل الكوفي ، بياع الجواري

- قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن عن
المنخل بن جميل فقال : هو لا شيء متهم^(٢) .

٤٢٢ - المعلّى بن خنيس

- لما قتل قال الصادق عليه السلام : أما والله لقد دخل
الجنة^(٣) .

الطريق : حمدويه بن نصير قال : حدثنا العبيدي ، عن ابن
أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن اسماعيل بن جابر ،
عن أبي عبدالله عليه السلام .

- حديث آخر - في طريقه موسى بن سعدان - يقول الصادق
عليه السلام : انه خالفني فأبتلى بالحديد^(٤) .

(١) في (ب) : ليتني .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٨١) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٠٧) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٠٩) .

- وروى حديثاً آخر انه من أهل الجنة^(١) .

طريقه : محمد بن مسعود قال : كتب إليّ الفضل قال :
حدثنا ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن
اسماعيل بن جابر ، عن^(٢) أبي عبد الله .
وقد سبق كلام في معنى اسماعيل^(٣) .

- وروى حديثاً يتضمن الترحم من الصادق عليه السلام عليه
بعد موته ، وفي الحديث : انه أذاع سرنا وليس الناصب لنا حرباً
بأعظم مؤونة علينا من المذيع لسرنا^(٤) .

أحد الرواة محمد بن أرومة وهو ضعيف .

- وروى حديثاً آخر ، رجاله محمد بن علي الصيرفي مرفوع
إلى الصادق عليه السلام يقول عن المعلّي : أما انه ما كان ينال
درجتنا إلا بما نال منه داوود بن علي^(٥) .

ومحمد بن علي الصيرفي الملقب بأبي سمينة مضعّف جداً

- وروى حديثاً آخر عن الصادق عليه السلام يشهد له
بالجنة^(٦) .

الطريق : أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل ، عن

(١) الاختيار رقم الحديث (٧١١) .

(٢) في (ب) : وعن .

(٣) مرّ ذكره تحت رقم (١٦) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧١٢) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧١٣) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٧١٤) .

محمد بن زياد ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن اسماعيل بن جابر .

بعض السند يحتاج إلى تعديل ، وأحمد بن الفضل الخزاعي واقفي ، والله أعلم بحاله ، والذي ظهر لي أنه من أهل الجنة والله الموفق .

٤٢٣ - المغيرة بن توبة^(١) المخزومي

- جعفر بن أحمد قال : حدثني محمد بن سماعة^(٢) ، عن حماد بن عثمان ، عن المغيرة بن توبة المخزومي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : حملت هذا الفتى في أمورك فقال : إني حملته ما حملنيه^(٣) أبي عليه السلام^(٤) .

٤٢٤ - مصادف

- (محمد بن)^(٥) مسعود قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن مصادف قال : اشترى أبو الحسن عليه السلام ضيعة بالمدينة ، أو قال قرب المدينة ، ثم قال : إنما اشتريتها للصبية يعني ولد مصادف - ، وذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان^(٦) .

(١) في (ب) : بويه .

(٢) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : محمد بن ابي عمير .

(٣) في (ب) : حملة .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٨٠٠) .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٨٤٦) .

٤٢٥ - مسافر ، مولى أبي الحسن عليه السلام

- حمدويه وإبراهيم قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال : أخبرني مسافر قال : أمرني أبو الحسن بخراسان فقال : إلحق بأبي جعفر ، فإنه صاحبك^(١) .
أقول : إن في الطريق ضعفاً ، وليس الأمر صريحاً في شيء .

٤٢٦ - منذر بن قابوس

- محمد بن مسعود قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد قال : حدثنا منذر بن قابوس وكان ثقة^(٢) .
أقول : إن السند مشكور .

٤٢٧ - المرقع بن قمامة الأسدي

- ظاهر الحال أنه كيساني لرواية رواها الكشي تتعلق^(٣) بذلك^(٤) .

طريقها : حمدويه بن نصير قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، عن اسماعيل بن أبان الأزدي قال : حدثني مطهر ، عن عبدالله بن شريك العامري .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٧٢) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعاليق الداماد . (٩٧١) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٠) .

(٣) في (أ) : يتعلق .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٥٢) .

وأقول : إنني لم أستثبت عدالة جميع الرواة بل عدالة بعضهم .

٤٢٨ - المهدي مولى عثمان

- محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا عباس^(١) بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام : ان المهدي مولى عثمان أتى فبايع أمير المؤمنين عليه السلام ، ومحمد بن (أبي)^(٢) بكر جالس قال : أبايعك على أن الأمر كان لك وأبرأ من فلان وفلان فبايعه^(٣) .

٤٢٩ - معمر

- ملعون^(٤) .

الطريق : سعد بن عبدالله قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن ابن سنان .

٤٣٠ - مرزبان بن عمران القمي

- إبراهيم بن محمد العباسي^(٥) الختلي قال : حدثني أحمد بن ادريس قال : حدثني الحسين بن أحمد بن يحيى بن

(١) في (ب) : عيَّاش .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٦٦) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٤٩) .

(٥) في (ب) : العيَّاش .

عمران قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن الحسين بن علي ،
عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري قال : قلت لأبي الحسن
الرضا عليه السلام : أسألك عن أهمّ الأمور إليّ ، أمن شيعتكم
أنا؟ فقال : نعم ، قلت : اسمي مكتوب عندكم؟ قال : نعم (١) .
أقول : في أحد الرواة قولٌ وهو محمد بن عيسى .

٤٣١ - مروك بن عبيد

قال محمد بن مسعود (٢) : سألت علي بن الحسن عن
مروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة ، فقال : ثقة شيخ
صدوق (٣) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٧٠) طبع مشهد، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٧١).

(٢) في (أ) : قال محمد بن مسعود قال .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٦٣) .

أبواب النون

(باب نوح)

٤٣٢ - نوح بن صالح البغدادي

- أورد عن أبي عبدالله الشاذاني ، عن أبي محمد الفضل بن شاذان ما يشهد بأنه من شيعة أهل البيت عليهم السلام(*) (١) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : الذي رأيته في الاختيار بالاسناد الذي ذكره السيد إنما يدل على أن نوح بن شعيب بتلك الصفة ، ولكن اتفق في افتتاح الكلام ذكر نوح بن صالح كما هنا وفي كتاب الرجال للشيخ ما هذا لفظه : نوح بن شعيب البغدادي : ذكر الفضل بن شاذان إنه كان فقيهاً عالماً مرضياً ، وقيل إنه نوح بن صالح (٢) وهذا الكلام كما ترى يؤذن بأنهما واحد .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٦) .

(٢) رجال الشيخ ص (٤٠٨) .

٤٣٣ - نوح بن درّاج

- كان من الشيعة ، وكان (*) قاضي الكوفة واعتذر عن ذلك بأنه سأل أخاه لِمَ لا تأتي المسجد؟ فقال : ليس لي إزار^(١) .
الطريق : محمد بن مسعود قال : سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن درّاج وقال حمدان : مات جميل عن مائة ألف .

(باب نصر)

٤٣٤ - نصر بن قابوس

- حدثني حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى ، عن سليمان^(٢) الصيدي^(٣) ، عن نصر بن قابوس قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام في منزله فأخذ بيدي فوقفني على بيت من

(*) علّق الشيخ بقوله :

في نقل مضمون الكتاب هنا نوع خفاء ، وصورة ما هناك هكذا : قال محمد بن مسعود : سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن درّاج فقال : من الشيعة ، وكان قاضي الكوفة فقيل له : لم دخلت في أعمالهم ؟ فقال لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوماً فقلت له : لم لا تحضر المسجد ؟ فقال : ليس لي إزار ، وقال حمدان : مات جميل عن مائة ألف .

(١) الاختيار رقم الحديث (٤٦٨) .

(٢) في (ب) : سلمان .

(٣) في (أ) : السيدي .

الدار ، فدفع الباب فإذا عليّ ابنه عليه السلام في يده كتاب ينظر فيه

فقال لي : يا نصر ، تعرف هذا؟ قلت : نعم ، هذا ابنك .

قال : يا نصر ، فتدري ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه؟ قلت : لا .

قال : هذا هو الجفر الذي لا ينظر فيه إلا نبي أو وصي

قال الحسن بن موسى : فلعمري ما شك نصر ولا ارتاب حتى

أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام^(١) .

أقول : إن هذا الرجل مشكور إلى صحة عقيدته .

- حمدويه ، حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا أحمد بن

محمد بن أبي نصر ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن نصر بن

قابوس قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : إني سألت أبا

عبدالله عليه السلام عن الإمام من بعده ، فأخبرني أنك أنت هو ،

فلما توفي ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت فيك أنا وأصحابي ،

فأخبرني عن الإمام من ولدك؟ قال : إني علي عليه السلام .

فدلّ هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله واهتمامه بأمر

دينه^(*)(٢) .

(*) علق الشيخ بقوله :

كشي ، وسقط من الاصل ان شاء الله^(٣) .

(١) الاختيار رقم الحديث (٨٤٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٤٩) .

(٣) اي الجملة الأخيرة من كلام الكشي وسقط من الكتاب لفظ (إن شاء الله) .

أقول : وعلى انه قائل بإمامة الرضا عليه السلام .

وأقول : إن هذا حديث مشكور الإسناد بحمدويه وبالحسن بن موسى إن يكن الخشاب أو النوبختي ، وبسعيد بن أبي الجهم فإن النجاشي وثقه^(١) .

٤٣٥ - نصر بن الصباح

غال^(٢) ، عن أبي عمرو الكشي رحمه الله .

(باب الأحاد)

٤٣٦ - ناجية بن عمارة الصيداوي

- حدثنا محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن بن فضال عن نجيه فقال : هو نجية ، اسم آخر^(٣) ناجية بن عمارة الصيداوي .

قال : وأخبرني بعض ولده : إن أبا عبدالله عليه السلام كان يقول له : أنج نجيه^(٤) ، فسُمِّي هذا الاسم .

حمدويه بن نصير قال : الصيدا بطن من بني الأسد ، وكان رجل من أصحابنا يقال له : نجيه القواس ، وليس هو بمعروف^(٥) .

(١) رجال النجاشي ص (١٧٩) مؤسسة النشر ، وص (١٢٨) الطبع الحجري .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٥٤) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي محكي التحرير ونسخ الاختيار : واسم آخر ايضاً .

(٤) في النسختين : نج نجيه ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٣٨٩) .

٤٣٧ - نجية بن الحارث^(١)

- قال حمدويه : قال محمد بن عيسى : نجية بن الحارث^(٢)
شيخ صادق كوفي ، صديق علي بن يقطين^(٣) .

٤٣٨ - نعيم بن دجاجة الأسدي

- قال لعلي عليه السلام : إن المقام معك لذّ وإن لفراقك
لكفر ، في قضية جرت معه ، فعفا علي عليه السلام عنه
وسامحه^(٤) .

الطريق : حمدويه بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى ،
عن الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه
السلام .

٤٣٩ - نشيط

- حمدويه قال : الحسن بن موسى قال : كان نشيط وخالد
يخدمانه - يعني أبا الحسن عليه السلام - .

قال : فذكر الحسن ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن نشيط ،
عن خالد الجوار^(٥) قال : لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن

(١) في النسختين : الحرب ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في (أ) فقط : الحرب .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٥٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٤٤) .

(٥) كذا في (أ) ، وفي (ب) : الحوار ، وفي نسخ الاختيار : الجواز .

عليه السلام قلت لخالد قلت^(١) : أما ترى ما قد وقعنا فيه من
اختلاف الناس؟

فقال لي خالد : قال لي أبو الحسن عليه السلام : عهدي إلى
ابني عليّ أكبر ولدي وخيرهم وأفضلهم^(٢) .

أقول : إن هذا الحديث مع القول بثقة راويه لا يدل صريحاً
على^(٣) عقيدة نشيط ، وربما كان منبهاً على صحة عقيدة خالد .

(١) كذا في النسختين ، وفي الاختيار : قلت لخالد .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٨٥٥) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي محكي التحرير : على سو ، عقيدة نشيط .

أبواب الواو

(باب وهب)

٤٤٠ - وهب بن وهب ، أبو البخثري

- لم نر^(١) فيه خيراً بل شراً ، وحاله مشهور^(٢) .

٤٤١ - وهب بن جميع^(*) ، مولى إسحاق بن عمار

- محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن الحسن وسألته عن وهب بن جميع فقال : ما سمعت فيه إلا خيراً^(٣) .

٤٤٢ - وهب بن عبد ربه

- قال أبو عمرو : شهاب وعبدالرحيم وعبدالخالق ووهب ولد عبد ربه من صلحاء الموالي^(٤) .

(*) علق الشيخ بقوله :

في خط السيد وهب بن وهب ، وليس بصحيح ، فاصلحته من الاختيار

.....

(١) في (ب) : لم ير فيه .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٥٨ و٥٥٩) .

(٣) في (ب) : خير ، والحديث في الاختيار تحت رقم (٦٤٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٧٨) .

- حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير قال : سمعت بعض المشايخ يقول : وسألته عن وهب وشهاب وعبدالرحمن بن عبد ربه واسماعيل بن عبدالخالق بن عبد ربه فقال : كلهم خيار فاضلون كوفيون^(١) .

أقول : إن الذي ينبغي أن يكون البناء عليه تزكية شهاب وعبدالرحمن وعبدالخالق ، وما ورد من القدح (المتعلق)^(٢) بشهاب قد أجيب عنه^(٣) ، وعبدالخالق قد تضمنت الرواية مدحه ، وهي مسطورة عند ذكر عبدالخالق^(٤) .

(باب الأحاد)

٤٤٣ - وردان ، أبو يحيى الكابلي ، ولقبه كنكر

- روى انه من حوارى^(٥) علي بن الحسين عليهما السلام^(٦) .

الطريق : قد أسلفته عند ذكر عبدالله بن أبي يعفور^(٧) رضي الله عنه .

- وقال في موضع آخر : قال الفضل بن شاذان : ولم يكن في

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٨٣) .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) قد ذكر القدح في ترجمة شهاب تحت رقم (٢٠٠) .

(٤) مرّت ترجمته تحت رقم (٣١٤) .

(٥) في (ب) : جوارى .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٧) مرّت ترجمته تحت رقم (٢٠٩) .

زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة نفر ،
عدّ منهم أبا خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر^(١) .

٤٤٤ - الوليد بن صبيح

- روى أن الصادق عليه السلام ترحم عليه عند ذكره^(٢) .

في الطريق : بكر بن صالح وغيره ممن لم استثبت عدالته ،
وقد ضعّف^(٣) بكرأ ابن الغضائري .

٤٤٥ - واصل

- محمد بن مسعود قال : حدثني أبو علي (المحمودي)^(٤)
قال : حدثني واصل قال : طليت أبا الحسن عليه السلام بالنورة
فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر ، ثم جمعت ذلك الماء
وتلك النورة وذلك الشعر فشربته^(٥) .

أقول : ظاهر حال المحمودي في علو المرتبة وجلالة القدر .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٨٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٥٧٩) .

(٣) قال ابن الغضائري - على ما نقل عنه في مجمع الرجال ج ١ ص (٢٧٤) : بكر بن

صالح الرازي ضعيف جداً ، كثير التفرد بالغرائب .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١١٤٤) .

أبواب الهاء

(باب هشام)

٤٤٦ - هشام بن الحكم

- أبو محمد ، أصله كوفي ، ومولده ومنشأه بواسط وتجارته في الكرخ ، داره عند قصر وضاح ، وهشام مولى كنده ، مات سنة تسع وتسعين^(١) ومائة بالكوفة في أيام الرشيد^(٢)(*).

(* علق الشيخ بقوله :

حكى السيد رحمه الله من كتاب أحمد بن محمد بن خالد البرقي رحمه الله في حال هشام إنه قال : هشام بن الحكم ، مولى بني شيبان كوفي تحوّل من الكوفة إلى بغداد ، وكنيته أبو محمد ، وفي كتاب سعد : له كتاب ، وكان من غلمان أبي شاکر الزنديق . قلت : ذكر المرتضى رضي الله عنه في كتاب الشافي جواباً لرمي هشام ما لفظه : فأما ما رمي به هشام ابن الحكم رحمه الله من القول بالتجسيم فالظاهر من الحكاية عنه القول بجسم لا كالأجسام ، ولا خلاف في أن هذا القول ليس بتشبيه ولا ناقض لأصل ولا معترض^(٣) على فرع ، وأنه غلط في عبارة يرجع في إثباتها ونفيها =

(١) كذا في النسختين ، وفي نسخ الاختيار : سبعين .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٧٥) .

(٣) كذا في (أ) : وفي محكي الشافي : معترض .

والذي أقوله أنا جملة في حاله : إنه كان بمقام عظيم عند الصادق عليه السلام ذا مكان مشهور في الطائفة وأنا موردٌ بالتفصيل سياق مدائحه وما يلحق بذلك من تنزيهه ، وإن ورد ما يخالف ذلك أوردته وذكرت عليه ما يتفق لي ، فبالخلق^(١) أن يكون واهياً ضعيفاً لحصول التهمة في جرحه من أعدائه الكثيرين^(٢) وبعض أهل نحلته المنافسين^(٣) .

محسّد بخلالٍ فيه فاضلة وليس تفترق النعماء والحسد
فمن التفصيل :

- قول الصادق عليه السلام عند حكايته^(٤) لمناظرته عمرو بن

الى اللغة ، وأكثر أصحابنا يقولون إنه أورد ذلك على سبيل المعارضة =
للمعتزلة ، فقال لهم : إذا قلت إن القديم شيء لا كالأشياء فقولوا إنه جسم لا كالأجسام ، وليس كل من عارض بشيء وسئل عنه يكون معتقداً له ومتمديناً به ، ويجوز أن يكون^(٥) قصد به إلى استخراج جوابهم عن هذه المسألة ومدرفة ما عندهم فيها ، أو إلى أن يبيّن قصورهم عن إيراد المرضي في جوابها الى غير ذلك مما يتسع ذكره . ثم ذكر عدة روايات تتضمن ثناء الصادق عليه ، وقال بعد ذلك : وما قدمناه من الاخبار المروية عن الصادق عليه السلام وما يظهر من اختصاصه به وتقريبه له واجتباؤه إياه من بين صحابته يبطل كل ذلك ويزيّف حكاية راويه .

(١) في (ب) : وبالا خلف .

(٢) في (أ) : الكبيرين .

(٣) في (أ) : المنافين .

(٤) في (أ) : حكاية .

(٥) كذا في (أ) : وفي محكي الشافي : أن يكون قد قصد .

عبید : مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا؟ .

قال : قلت : يا بن رسول الله جرى (على) (١) لساني ،
فقال : يا هشام ، هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم
وموسى (٢) .

- وروى من طريق - فيه محمد بن عيسى - ان الرضا عليه
السلام ترحم عليه ، وقال : كان عبداً ناصحاً ، أو ذي من قبل
أصحابه حسداً منهم له (٣) .

- وروى أن أبا الحسن الأول كتب عند قيامه بحاجة ، ما قام
بها غيره ممن وافى الموسم من شيعته : جعل الله ثوابك
الجنة (٤) .

- ومن طريق - فيه محمد بن عيسى - إن أبا الحسن سرح إليه
خمسة عشر ألف درهم ، وقال له : إعمل بها ولك (٥) أرباحها (٦) .

- ومن ذلك قول الكشي أبو عمرو ما صورته : محمد بن
مسعود العياشي قال : حدثني جعفر قال : حدثني العمركي قال :
حدثني الحسين بن أبي لبابه ، عن داوود أبي (٧) هاشم الجعفري
قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقول في هشام بن

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٩٠) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٤٨٦) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٤٨٧) .

(٥) في (ب) : وكل .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٨٤) .

(٧) في النسختين : عن داوود بن هاشم ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

الحكم ، فقال : رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية (١) .

ومما روي في خلاف هذا

- قال أبو عمرو ما صورته : محمد بن نصير (٢) قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : (ما كان لكم في أبي الحسن عليه السلام عظة) (٣) ، ما ترى في حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بأبي الحسن عليه السلام (ما صنع) (٤) وقال لهم (*) وأخبرهم (٥) ، أترى الله يغفر له ما ركب منا (٦) علي بن محمد (***) قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن

(*) علق الشيخ بقوله :

كان هذا الموضوع ، كان في نسخة السيد للكتاب الاختيار سقيماً ، والذي في نسخة الكتاب عندي وقال لهم وأخبرهم وهو واضح .

(**) علق الشيخ بقوله :

تقدم من السيد في مثل هذا السند أنه لا بد من معرفة محمد بن أحمد وتعديله ، وأما الحديث الاول فطريقه معتبر .

(١) الاختيار رقم الحديث (٤٩٥) .

(٢) في (ب) : نصر .

(٣) ساقط من (ب) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) في (أ) : وقال لهم اخرته ، والتصحيح على نسخ الاختيار راجع ما علقه الشيخ حسن .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٩٦) .

يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج
(قال) (١) : قال أبو الحسن عليه السلام : إئت هشام بن الحكم
فقل له يقول لك أبو الحسن أيسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم ،
فإذا قال لا فقل له : ما بالك شركت في دمي (٢) .

ومن ذلك حديث رواه عن أبي جعفر الثاني عليه السلام
يقتضي أن لا يصلي خلف أصحاب هشام (٣) .

رواه عن علي بن محمد قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن
أبي علي بن راشد ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام .

- وقد روى اعتذار هشام عن الكلام بعد نهى أبي الحسن عليه
السلام : بما أنه نهاه عن الكلام في وقت مخصوص فامتنع
(حسب) (٤) ما نهى (٥) .

وفي الطريق : محمد بن عيسى .

- وان أبا الحسن أمر بولايته (٦) .

وفي الطريق ما ذكرت .

- وروى أيضاً في الذم حديث (٧) - في طريقه جهالة - إن

(١) ساقط من (أ) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٩٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٤٩٩) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٤٨٥) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٤٨٣) .

(٧) كذا في النسختين .

هشاماً من أصحاب أبي شاعر الديصاني ، وهو زنديق^(١) (*) .
وهذا الحديث لا عبرة به .

- وأشكل ما ورد في الطعن (ما روي من طريق محمد بن
نصير عن رجاله لأنهم بمقام مدحٍ ، وكذا^(٢)) ما روي من طريق
علي بن محمد^(٣) ، وما بعده قريب .

والذي يقال في ذلك : انه وإن كان جرى ضرراً بطريق هشام
على مولانا أبي الحسن عليه السلام فإنه لم يكن أمراً مقصوداً^(٤) ،
بل هو شيء عرض في طريق الذب عن مولانا والتأسيس لخلافته^(٥)
والذب عن ناحيته ، وبموضع مسامحة من ابتداء أمره^(٦) (***) بصواب

(*) علّق الشيخ بقوله :

وقال الكشي أيضاً : علي بن محمد قال : حدثني محمد بن أحمد ،
عن العباس بن معروف ، عن أبي محمد الحجال ، عن بعض أصحابنا ،
عن الرضا عليه السلام قال : ذكر الرضا العباسي فقال : هو من غلمان أبي
الحارث - يعني يونس بن عبدالرحمن ، وأبو الحارث من غلمان هشام ،
وهشام من غلمان أبي شاعر ، وأبو شاعر زنديق .

(**) علّق الشيخ بقوله :

لعلها أمره ، وزيادة الالف من سبق القلم .

.....

(١) الاختيار رقم الحديث (٤٩٧) .

(٢) ساقط من (أ) ، والحديث قد تقدم ورقمه في الاختيار (٤٩٦) .

(٣) قد تقدم ورقمه في الاختيار (٤٩٨) .

(٤) في (أ) : مقصوداً .

(٥) في (أ) : بخلافته .

(٦) في (أ) : امره ، راجع ما علّقه الشيخ حسن .

فَالْ (١) إِلَىٰ خَطَاءٍ لِأَنَّهُ بِالصَّوَابِ ابْتِدَاءً (٢) ، كَمَا أَنَّهُ بِمَقَامِ خَطَاءٍ مَنْ
ابْتَدَأَ أَمْرَهُ بِخَطَاءٍ (٢) (*) فَالْ إِلَىٰ صَوَابٍ لِأَنَّهُ بِالْخَطَاءِ ابْتَدَأَ .

٤٤٧ - هشام بن سالم

- ظَاهِرٌ أَنَّ الْمَشَارَإِلَيْهِ صَحِيحُ الْعَقِيدَةِ مَعْرُوفُ الْوَالِيَةِ غَيْرِ
مُدَافِعٍ .

- وَقَدْ رَوَى صَاحِبُ الْكِتَابِ أَنَّ هِشَامًا يَقُولُ بِأَنَّ اللَّهَ صُورَةٌ، وَأَنَّ
آدَمَ خُلِقَ عَلَىٰ أَمْثَالِ (٤) الرَّبِّ (٥) .

وَأَقُولُ : إِنَّ الرِّوَايَةَ مَدْخُولَةٌ بِمَا أَنَّ (٦) أَحَدَ رَوَاتِهَا مُحَمَّدَ بْنَ
مُوسَىٰ بْنِ عَيْسَىٰ (٧) مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ فِي مَعْنَاهُ مَا صَوَّرْتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَىٰ بْنِ عَيْسَى السَّمَّانِ الْهَمْدَانِيِّ الضَّعِيفِ ، يَرُوي عَنِ الضَّعْفَاءِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ شَاهِدًا ، تَكَلَّمَ فِيهِ الْقَمِيونُ فَأَكْثَرُوا ، وَاسْتَشْنَوْا مِنْ

(*) علق الشيخ بقوله :

لعله بخطاء ، والباء زائدة من سبق القلم .

(١) فِي (أ) : قَالَ .

(٢) فِي (ب) : ابْتِدَاءً .

(٣) فِي (أ) : بِخَطَابٍ ، رَاجِعٌ مَا عَلَّقَهُ الشَّيْخُ حَسَنٌ .

(٤) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ ، وَفِي الْاِخْتِيَارِ : مِثَالٌ .

(٥) الْاِخْتِيَارُ رَقْمُ الْحَدِيثِ (٥٠٣) .

(٦) فِي النُّسخَتَيْنِ : بِمَا أَتَى ، وَالتَّصْحِيحُ عَلَىٰ مَحْكَى التَّحْرِيرِ .

(٧) فِي (ب) : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ .

كتاب نوادر الحكمة ما رواه^(١) .

وفيه أيضاً من لم استثبت عدالته .

٤٤٨ - هشام بن إبراهيم العباسي

- ورد في ذمه أخبار شداد ، منها ما يدل على أنه زنديق .

أذكر من ذلك طريقين : محمد بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن الريان بن الصلت ، عن أبي الحسن عليه السلام^(٢) .

الطريق الثاني : (محمد بن)^(٣) مسعود قال : (حدثني علي قال)^(٤) : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي طالب ، عن معمر بن خلاد ، عن الرضا عليه السلام^(٥) .

ومن جملة المتن : وكان أبو العباس زنديقاً ، هذا المعنى .

أقول : إن هذا السند موثق بمحمد بن مسعود ، وعلي ان يكن ابن إبراهيم أو القتيبي ، وأحمد بن محمد بن عيسى ظاهر العدالة ، وأبو طالب إن يكن عبدالله بن الصلت ، ومعمر بن خلاد وثقه النجاشي^(٦) .

(١) راجع مجمع الرجال ج ٦ ص (٥٩) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٥٨) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٥٧) .

(٣) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٤) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٦٠) طبع مشهد ، وفي المزدان بتعليق الداماد (٩٥٩) .

(٦) رجال النجاشي ص (٤٢١) مؤسسة النشر ، وص (٢٩٨) الطبع الحجري .

والسند الأول أيضاً أراه حسناً ، وقد ذكرت في باب الميم شيئاً
يتعلق بهشام بن إبراهيم المشرقي ، وإن يكن هو هذا فليطلب من
ثم (١) .

(باب الأحاد)

٤٤٩ - هارون بن سعد

- زيدي (٢) .

٤٥٠ - هند بن الحجاج

- روى حديثاً يشهد بأن له بالكاظم عليه السلام اختصاصاً (٣) .

وفي الطريق : أبو الحسن محمد بن بحر بن أحمد الفارسي ،
وأظن المشار إليه منسوب إلى الارتفاع ضعيف ، لأن ابن
الغضائري قال : محمد بن بحر الدهني الشيباني أبو الحسين
الترماشيري ضعيف ، في مذهبه ارتفاع (٤) .

ولعل غلطاً من الناسخ (إذ جعل موضع أبي الحسن أبي
الحسين) (٥) ، أو موضع أبي الحسين أبي الحسن ، والله أعلم .

٤٥١ - الهيثم بن أبي مسروق

- قال حمدويه عن أصحابنا : إنه فاضل (٦) .

(١) قد مضى ذكره في ترجمة موسى بن صالح تحت رقم (٣٩٥) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤١٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٢٧) .

(٤) راجع مجمع الرجال ج ٥ ص (١٦٢) .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٩٦) .

- ملعون (١) .

الطريق : محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار
القمي قالا : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني إبراهيم بن
مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن مهزيار ، عن أبي
جعفر عليه السلام .

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠١٢) .

أبواب الياء

(باب يحيى)

٤٥٣ - يحيى بن أم الطويل

- روى أنه من حواري^(١) علي بن الحسين عليهما السلام^(٢).

الطريق قد أسلفتها^(٣) عند ذكر عبد الله بن أبي يعفور^(٤) وغيره.

- وقال في موضع آخر : قال الفضل بن شاذان : ولم يكن في

زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة
أنفس ، ذكر من جملتهم يحيى بن أم^(٥) الطويل^(٦).

٤٥٤ - يحيى بن أبي القاسم أبي بصير^(٧) الأسدي ،

ويحيى بن القاسم الحذاء

- حمدويه ذكره عن بعض أشياخه : يحيى بن القاسم الحذاء

(١) في (ب) : جوازي .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٢٠) .

(٣) كذا في النسختين .

(٤) مرّت ترجمته تحت رقم (٢٠٩) .

(٥) في (ب) : آدم .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١٨٤) .

(٧) في النسختين : يحيى بن القاسم ابو بصير الاسدي ، والتصحيح على نسخ

الاختيار ومحكي التحرير .

الأزدي واقفي (١) .

- روى عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام انه قال : إن جئكم من يخبركم أن ابني هذا مات ولبن (٢) وقبر ونفضوا ايديهم من تراب قبره فلا تصدقوه (٣) ، وإن الرضا عليه السلام قال : كذب أبو بصير ، ليس هكذا حدّثه (٤) ، إنما قال : إن جئكم عن صاحب هذا الأمر (٥) .

الطريق : علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس ، عن الحسن بن قياما .

أقول : إن الطريق معتبر عدا ابن قياما فإنه واقفي ، وإن (٦) كان ابن قياما حدّثه بذلك عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي بصير .

- وروى في حديث ان يحيى بن القاسم الحذاء رجع (٧) .
الطريق : أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي ، عن عبدالله بن حمدويه ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن اسماعيل بن عباد البصري ، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء .
وأبو بصير هذا يحيى بن القاسم يُكنى أبا محمد .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٠١) .

(٢) كذا في النسختين وفي محكي التحرير، وفي الاختيار طبع مشهد: (كفن) وفي المزدان بتعاليق الداماد (كفن ولبن).

(٣) في (ب) : فلا تصدقوا .

(٤) في (ب) : ليس هذا حديثه . . .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٠٢) .

(٦) في (ب) : وقد كان .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٩٠٣) .

- قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير هذا هل كان متهماً^(١) بالغلو؟ فقال : أما بالغلو فلا ، ولكن كان مخلطاً^(٢) .

- وروى غير هذا مما يشهد بأنه كان واقفياً^(٣) .

(باب يزيد)

٤٥٥ - يزيد بن سليط الزيدي

- حديثه طويل^(٤) .

أقول : إنه من رجال موسى بن جعفر عليه السلام .

٤٥٦ - يزيد بن خليفة الحارثي

- روى عن الصادق عليه السلام أنه نجيب بلحرث^(٥) بن

كعب^(٦)(*)

(*) علق الشيخ بقوله :

قال في الاختيار : حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثنا محمد بن

عيسى ومحمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثني

محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد رفعه

قال : دخل على أبي عبد الله عليه السلام رجل يقال له يزيد بن خليفة

فقال : ممن أنت ؟ قال : من بلحرث بن كعب ، قال فقال أبو عبد الله عليه =

(١) في (ب) : فيهما . (٤) الاختيار رقم الحديث (٨٥٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٠٣) . (٥) في (ب) : بالحارث .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٠١) . (٦) الاختيار رقم الحديث (٦١١) .

الطريق : محمد بن عيسى بن عبيد^(١) ، عن النضر بن سويد
رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام .

٤٥٧ - يزيد بن إسحاق (شعر)^(٢)

- روى ان يزيد بن إسحاق كان من أرفع الناس لهذا الأمر ،
وإن أخاه محمداً^(٣) كان يقول بحياة الكاظم موسى عليه السلام ،
فدعا الرضا عليه السلام له حتى قال بالحق^(٤) .
هذا الغرض من القصة (*) .

السلام : ليس من أهل بيت إلا وفيهم نجيب أو نجيبان ، وأنت نجيب
بلحرث بن كعب .

قلت : في القاموس قولهم بلحرث لبني الحرث من كعب ، من شواذ
التخفيف ، وكذلك يفعلون في كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة .
(*) علّق الشيخ بقوله :

صورة الحديث في الاختيار بعد ما حكاه السيد من الطريق هكذا :
قال حدثني يزيد بن إسحاق وكان من أرفع الناس لهذا الأمر قال : خاصمني
مرة أخي محمد وكان مسنوناً قال فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه : إن =

(١) في (أ) : بن ابي عبيد .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) إن الذي كان يقول بحياة الكاظم إنما هو يزيد ، واخوه محمد طلب من الامام الرضا
عليه السلام أن يدعوله بالهداية فدعا فرجع الى الحق ، راجع ما علّقه الشيخ
حسن .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٢٦) .

الطريق : حمدويه قال : حدثنا الحسن بن موسى قال :
حدثني يزيد بن إسحاق شعر

٤٥٨ - يزيد الصايغ

قال : وذكر الفضل في بعض كتبه : الكذابون المشهورون أبو
الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد بن الصايغ ومحمد بن سنان
(وأبو) (١) سمينه أشهرهم (٢) .

= كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله أن يدعو الله لي حتى أرجع إلى
قومكم . قال ، قال لي محمد : فدخلت على الرضا عليه السلام : فقلت
له : جعلت فداك إن لي أخاً وهو أسن مني وهو يقول بحياة أبيك وأنا كثيراً ما
أناظره، فقال لي يوماً من الأيام سل صاحبك إن كان بالمنزل الذي ذكرت أن
يدعو الله لي حتى أصير إلى قولكم ، فإني أحب أن تدعو الله له . قال :
فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة ، فذكر ما شاء الله أن يذكر ثم
قال : اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده إلى الحق ، قال :
كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى . قال : فلما قدم ، أخبرني بما كان
فوالله ما لبث إلا يسيراً حتى قلت بالحق .

هذا آخر الحديث ولا يخفى أن الذي يدل عليه صريحاً هو إن يزيد
كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام ، لا محمداً . وأيضاً فقوله (كان من
أرفع الناس لهذا الأمر) ليس من الرواية ، وإنما هو من كلام الحسن بن
موسى ، والظاهر إن المراد منه كونه واقفياً فهو يشير إلى أن الحكاية عنه ،
وكلام السيد هنا موهوم ، وقد تبعه فيه العلامة في الخلاصة .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٣) .

٤٥٩ - يزيد ، أبو خالد القماط

- قال حمدويه : واسم أبي خالد القماط يزيد .

روى عنه انه ناظر زيدياً فظهر عليه فأعجب الصادق عليه السلام^(١) .

في الطريق : محمد بن جمهور القمي .

(باب يونس)

٤٦٠ - يونس بن ظبيان

- قال محمد بن مسعود : يونس بن ظبيان متهم غال^(٢) .

وقد روى في مدحه وجرحه ما فيه دخل .

- أما الجرح ففيه محمد بن عيسى^(٣) ، وفي حديث آخر أبو سعيد الأدمي^(٤) .

- وفي المدح حديث يقتضي أمانته ، ودعا أبو^(٥) عبدالله عليه السلام له بيت في الجنة^(٦) .

الطريق : أبو القاسم محمد بن الهروي .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٧٤) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٦٧٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٦٧٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٦٧٤) .

(٥) في (ب) : أبي عبدالله .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٦٧٥) .

- قال أبو عمرو الكشي : ابن^(١) الهروي مجهول ، وهذا حديث غير صحيح (مع)^(٢) ما روي في يونس بن ظبيان .

- قال أبو عمرو : ذكر الفضل في بعض كتبه : الكذابون المشهورون أبو الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد الصايغ ومحمد بن سنان وأبو سمينة أشهرهم^(٣) .

٤٦١ - يونس بن يعقوب

- (حدثني حمدويه : ذكره عن بعض أصحابه أن يونس بن يعقوب)^(٤) فطحي كوفي ، مات بالمدينة ، وكفنه الرضا عليه السلام^(٥) .

- روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : يونس من شيعتنا القدماء ، وإن الكاظم عليه السلام قال له : فنحن لك حافظون ، وإن الصادق عليه السلام كان يرّق عليه ويرحمه^(٦) .

الطريق : علي بن الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب .

- وروى أن الرضا عليه السلام بعث إليه بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه ، وأمر مواله وموالي^(٧) أبيه وجده أن يحضروا جنازته ودفنه بالبقيع^(٨) .

-
- (١) في (ب) : إن الهروي .
(٢) ساقط من (ب) .
(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٣٣) .
(٤) ساقط من (ب) .
(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٢٠) .
(٦) الاختيار رقم الحديث (٧٢١) .
(٧) في (ب) : مولى .
(٨) الاختيار رقم الحديث (٧٢١) .

رواه أبو النصر^(١) ، عن علي .

- وروى أن أبا الحسن عليه السلام (أمر)^(٢) صاحب المقبرة أن يرش^(٣) قبره أربعين شهراً ، أو^(٤) أربعين يوماً في كل يوم ، قال أبو الحسن : الشك مني .

وقال صاحب المقبرة^(*) : إن السرير صرّ عندي ، أي سرير النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ، وكان يصرّ^(٥) إذا مات هاشمي فلما كان من الغد أخذوا السرير من صاحب المقبرة وقالوا مولى لأبي عبدالله عليه السلام كان يسكن^(٦) العراق^(٧) .

(*) علّق الشيخ بقوله :

هذه العبارة ملخصة من الحديث ، وفيها إجمال ، وعبارة الحديث في الكشي هكذا : قال صاحب المقبرة : إن السرير عندي يعني سرير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا مات رجل من بني هاشم صرّ السرير ، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة ، فصرّ السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل ، فقلت : لا أعرف أحداً منهم مريضاً فمن الذي مات ؟ فلما كان من الغد جاؤا فأخذوا مني السرير وقالوا مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق .

(١) في (ب) : أبو النصر .

(٢) ساقط من (ب) .

(٣) في (أ) : يرش .

(٤) في (ب) : وأربعين .

(٥) في (ب) : نصر .

(٦) في (ب) : مسكن .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٢٧) .

- وروى أن الرضا عليه السلام قال (له) (١) : لا والله ما أنت عندنا بمتهم ، إنما أنت رجل منا أهل البيت فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته ، والله فاعل ذلك إن شاء الله (٢) .

الطريق : علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن (٣) محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب .

- روى عن الرضا عليه السلام أنه قال : أليس (٤) مما صنع الله ليونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيه (٥) .

الطريق : علي بن الحسن ، عن محمد بن الوليد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الرضا عليه السلام .

- وروى في مثل هذا الحديث السابق عن الرضا عليه السلام في جواب كتاب (إليه) (٦) : يا سيدي ، فقال للرسول : قل له إنك أخي (٧) .

- حديث أنقله بصورته ، علي بن الحسن ، عن عباس بن عامر ، عن يونس بن يعقوب قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني ، فاغتمت لذلك .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٧٢٤) .

(٣) في (ب) : بن محمد .

(٤) في (ب) : ليس .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٢٣) .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) الاختيار رقم الحديث (٧٢٥) .

قال يونس : فأخبرني بعض أصحابنا أنه كتب إليه بمثل ما كتبت(*) إليه فأجابه وكتب في أسفل جوابه : يرحمك الله إنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه(١)(**).

أقول : إنه يبعد مع مجموع ما رويت أن يكون المشار إليه فطحياً ، والرواية التي بدأت بذكرها أولاً ضعيفة ، الشاهدة بكونه فطحياً .

٤٦٢ - يونس بن عبدالرحمن ، أبو محمد ، صاحب آل يقطين

- حدثني علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن

(*) علّق الشيخ بقوله :

في خطه (كتب) في الموضوعين ، ولا ريب أن الثانية من سبق القلم .

(**) علّق الشيخ بقوله :

قلت : لعله تركه الجواب لعلمه عليه السلام بأن الوقت غير صالح لطلب هذا المعنى ، أو لغير ذلك من الأسباب ، وأما ما حكاه عن بعض أصحابه فيروّده ما رواه الشيخ أبو جعفر الكليني^(٢) ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلا بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قل اللهم أوسع عليّ في رزقي وأمدد لي في عمري واجعلني ممن ينتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٢٦) .

(٢) اصول الكافي الجزء الثاني ص (٥٨٩) : حديث (٢٧) من باب دعوات

موجزات من ابواب الدعاء .

شاذان قال : حدثني عبدالعزیز (بن)^(١) المهتدي خير قمي^(*) ،
وكان وكيل الرضا عليه السلام خاصة قال : سألت الرضا عليه
السلام فقلت : إني لا ألقاك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني؟
قال : خذ من يونس بن عبدالرحمن^(٢) .

- علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن شاذان
قال : حدثني محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى
ومحمد بن يونس : إن الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث
مرات^(٣) .

أقول : إن الطريق صحيح .

- وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه : سمعت
أبا محمد القماص^(٤) الحسن بن علويه الثقة يقول : سمعت
الفضل بن شاذان يقول : حج يونس بن عبدالرحمن أربعاً
وخمسين حجة واعتمر أربعاً وخمسين عمرة ، وألف ألف جلد
رداً^(٥) على المخالفين^(٦) .

(*) علق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد ، والذي في الاختيار : وكان خير فيما رأيت .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩١٠) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩١١) .

(٤) في النسختين : العاص ، والتصحيح على نسخ الاختيار ، ولذا علق الشيخ

على هذا الموضوع بقوله : في النسخة التي عندنا للكشي : ابا محمد القماص .

(٥) في (ب) : رد .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩١٧) .

- علي بن محمد القتيبي قال : سألت الفضل بن شاذان عن الحديث الذي رُوي في يونس أنه لقيط آل يقطين ، فقال : كذب ، وُلد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك ويقطين لم يكن في ذلك الزمان إنما كان في زمان ولد العباس (١) .

- حدثني علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن أبي هاشم الجعفري قال : سألت (٢) أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن يونس فقال : مَنْ يونس؟ قلت : مولى علي بن يقطين ، فقال : لعلك تريد يونس بن عبدالرحمن ، فقلت : لا والله ، ما أدري مَنْ هو ، فقال : بلى هو ابن عبدالرحمن ، ثم قال : رحم الله يونس نعم العبد كان لله جلَّ وعلا (٣) .

- حدثني علي بن (محمد) (٤) القتيبي قال : حدثني الفضل قال : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : يونس بن عبدالرحمن في زمانه كسلمان في زمانه .

قال الفضل : ولقد حج يونس إحدى وخمسين حجة آخرها عن الرضا عليه السلام (٥) .

علي بن محمد القتيبي قال : حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان قال : حدثني أبو جعفر البصري وكان ثقة فاضلاً صالحاً

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٢٠) .

(٢) في النسختين : سمعت ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٢٥) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٩٢٦) .

قال : دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا عليه السلام فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقيعة ، فقال الرضا عليه السلام : دارهم (١) فإن عقولهم لا تبلغ (٢) .

وقال أبو عمرو ما صورته : تسمية القدماء (٣) من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم ، وهم ستة نفر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، منهم يونس بن عبد الرحمن وذكر آخرين ، وذكر ليونس وصفوان ترجيحاً في الفضل (٤) .

ولو أضربنا (٥) عن هذا لكان فيما يأتي فيما بعد من شيء حكاه النجاشي في إسناد صحيح عن أبي محمد عليه السلام بمقتضى البناء عليه : ما يونس بشرف عاقبته ورفيع منزلته قلت : يشير السيد رحمه الله بقوله (لكان فيما يأتي الخ . . .) إلى ما حكاه النجاشي عند نقل كلامه في الكتاب على عادته التي تقدمت الإشارة إليها ، وحيث اقتصرنا في الانتزاع على ما يتعلق بكتاب الاختيار من كتاب الكشي فلا بد من ذكر الكلام المحكي عن كتاب النجاشي .

وهذه صورة عبارة السيد هناك

وقال صاحب الكتاب ما صورته : وقال شيخنا أبو عبد الله

(١) في (أ) : وارهم .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٢٩) .

(٣) في (ب) : والقدماء .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١٠٥٠) .

(٥) في (ب) : اخرتا .

محمد بن محمد بن النعمان : إن محمد بن قولويه رحمه الله قال : حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري رحمه الله(*) : عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم ولية ليونس فقال : تصنيف من هذا؟ قلت : تصنيف يونس مولى آل يقطين ، فقال : أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة^(١) ، انتهى الكلام ، ولنرجع إلى تنمة كلام السيد هنا .

أقول : إن هذا جزء من كل مما ورد فيه من المدح ، وأنا مورد كل ما يتفق لي مما أورده صاحب الكتاب فيه من ذم ، ثم مجيب عنه إن شاء الله تعالى .

- روى صاحب الكتاب عن الرضا عليه السلام قال - حين بلغه عنه انه قال إن الجنة لم تخلق^(٢) - : كذب ، فأين جنة آدم^(٣) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت في هذا النقل غلط فاحش يعرفه الممارس وإن لم يقف على أصله ، وهذه صورة كلام النجاشي : وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه مصابيح النور : أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال : حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : قال لنا أبو هاشم داوود بن القاسم الجعفري رحمه الله عرضت إلى أن قال فقال لي تصنيف من الخ . . .

(١) رجال النجاشي ص (٤٤٧) مؤسسة النشر ، وص (٣١٢) الطبع الحجري .

(٢) في (أ) : يخلق .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٣٧) .

الطريق : علي بن الحسن بن فضال ، عن مروك بن
(عبيد)^(١) ، عن محمد بن عيسى ، قال : توجهت إلى أبي
الحسن الرضا عليه السلام ، وساق الحديث .

والذي أقوله على هذا الحديث : إن في طريقه مقدوحاً في
عقيدته ، أو مقدوحاً في إمامته وهو محمد بن عيسى ، ثم هو قد
روى مدحه بالثقة والأخذ عنه^(٢) .

الطريق : محمد بن مسعود ، عن محمد بن نصير ، عن
محمد بن عيسى قال : حدثني عبدالعزيز بن المهدي القمي .

قال محمد بن نصير^(٣) ، قال محمد بن عيسى : وحدث
الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضاً .

- حديث آخر في ذمه (بل لعنه)^(٤) إذ^(٥) بلغ الرضا عليه
السلام ان الجنة والنار لم يخلقا^(٦) .

الطريق : (علي قال : حدثني)^(٧) محمد بن أحمد ، عن
يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن يزيد^(٨) بن حماد ،
عن ابن سنان .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٣٥) .

(٣) في (ب) : نصر .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) في (ب) : إذا .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩٤٠) .

(٧) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٨) في (ب) : بريد .

أقول : إن هذا حديث مضطرب السند بابن سنان ، وأما محمد بن أحمد ويزيد بن حمّاد فلا بدّ من اعتبار حالهما .

- حديث آخر يتضمن أن الرضا عليه السلام كتب بلغنه ولعن أصحابه^(١) .

الطريق : علي قال : حدثني محمد بن يعقوب ، عن الحسن بن راشد ، عن محمد بن باديه^(٢) .

والذي أقوله على هذا : إني رأيته في بعض النسخ الحسن بن راشد ، وفي نسختين أثبت منها ابن أسد .

فإن كان الأول فإن ابن الغضائري قال فيه^(٣) : الحسن بن راشد ، مولى المنصور ، أبو محمد ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهما السلام ، ضعيف في روايته^(٤) . وإن يكن الحسن بن أسد^(٥) وهو الأثبت ، فإن ابن الغضائري قال^(٦) : الحسن بن أسد الطفاوي البصري ، أبو محمد ، يروي عن الضعفاء ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب ، ما رأيت له شيئاً أصلح فيه إلا روايته^(٧) كتاب علي بن اسماعيل .

- حديث آخر ، علي بن محمد قال : حدثني محمد بن

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٤١) .

(٢) في (أ) : بإذنه .

(٣) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (١٠٦) .

(٤) في (ب) : رواية .

(٥) في (ب) : راشد .

(٦) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (٩٨) .

(٧) في (ب) : رواية .

أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن يسار^(١) الواسطي ،
عن يونس بن بهمن قال : قال لي يونس : اكتب إلى أبي الحسن
عليه السلام فأسأله عن آدم هل فيه من جوهر الله شيء .

(قال)^(٢) : فكتب إليه ، فأجابه هذه مسألة رجل على غير
السنة ، فقلت ليونس قال : لا يسمع^(٣) ذلك أصحابنا فيروؤن منك .
قال : قلت ليونس : يبرأون مني أو منك^(٤) .

والذي يقال على هذا : إن الحسين بن يسار أرى فيه قولاً
يتعلق بعقيدته ، وأما يونس بن بهمن فإن^(٥) ابن الغضائري قال
فيه^(٦) : غالٍ خطابي كوفي ، يضع الحديث ، روى عن أبي
عبدالله عليه السلام .

- وروى حديثاً ان يونس قال عن أبي الحسن عليه السلام لما
ارتحل إلى خراسان : دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً^(٧) فهو
طاغوت^(٨) .

الطريق : (علي بن)^(٩) محمد بن أحمد ، عن يعقوب ، عن
الحسن بن راشد .

(١) في (ب) : بشار .

(٢) ساقط من (أ) .

(٣) في (ب) : لا تسمع .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٤٢) .

(٥) في (أ) : قال .

(٦) راجع مجمع الرجال ج ٦ ص (٢٩٠) .

(٧) في (ب) : كارهاً .

(٨) الاختيار رقم الحديث (٩٤٣) .

(٩) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

والذي أقوله : إنه قد سبق كلام يتعلق بالحسن بن راشد ،
ومحمد بن أحمد قد سبق في معناه كلام .

حديث آخر معناه انه ان دخل في الأمر طائعاً أو كارهاً انتقضت
النبوة من لدن آدم (١) .

الطريق : علي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب ،
عن علي بن مهزيار ، عن الحُضيني .

وقد سبق كلام يتعلق بمحمد بن أحمد ، والحُضيني ورد فيه
مدحٌ مذكور في مظنته (٢) .

- وذكر عن جعفر بن معروف قال : سمعت يعقوب بن يزيد
يقع في يونس وقال : كان يروي الأحاديث عن غير سماع (٣) .

والذي أقوله (٤) : إن ابن الغضائري تردد في جعفر (٥) ، وانه
ليبعد الشهادة على النفي .

- حديث آخر

علي قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا ، عن
محمد بن الحسن عن (٦) مِيّاح ، عن أبيه قال : قلت ليونس :
أخبرني دلالة إنك قلت لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٤٤) .

(٢) مرت ترجمة الحُضيني تحت رقم (٣٧٦) فراجع .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٤٥) .

(٤) في (أ) : أقول .

(٥) راجع مجمع الرجال ج ٢ ص (٤٥) .

(٦) في (ب) : بن مِيّاح .

لا يقدم (*) بالكتاب الذي كتبه (١) إليه لوجهته إليه بخمسائة يا قد رومي (٢) ، قال : نعم .

قال : قلت ويحك ، فأني شيء أردت بذلك؟ قال : أردت أن أغنيه عن روايتكم (٣) ، فقلت : أردت أن يعير الله في عرشه (٤) .
والذي أقول : إني لا أعرف محمد بن أحمد (من) (٥) ، ولا من بعض أصحابنا ، وأما مياح فإن ابن الغضائري قال (٦) : مياح المدائني روى عن أبي عبد الله عليه السلام ومفضل بن عمر ، ضعيف جداً غالي المذهب .

حديث آخر

علي بن محمد قال (**): حدثني محمد بن أحمد، عن

(*) علق الشيخ بقوله :

من هنا إلى آخر الحديث ساقط من خط السيد ، وقد كتب بخط غيره في الكتاب وفيه سقم كثير وغلط ظاهر ، فكتبناه من الكشي ، وعلى كل حال لا يخلو الكلام من إشتباه .

(**) علق الشيخ بقوله :

هكذا صورة الاسناد في نسخ الكتاب مع كتاب السيد ، وظاهر أن فيه غلط وسيأتي الخبر من إسناد آخر يدل على ذلك .

(١) في (ب) : كتبه .

(٢) كذا في (أ) : وفي (ب) : يا قدرومي .

(٣) كما في الاختيار، وأما في النسختين : اغنيه عن دواسكم ، بدون إعجام .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٤٨) .

(٥) ساقط من (ب) .

(٦) راجع مجمع الرجال ج ٦ ص (١٦٤) .

بعض أصحابنا ، عن علي بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجاج قال : كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرؤه (١) في بابه حتى ضرب به الأرض وقال : كتاب ولد زنا للزانية ، وكان كتاب يونس (٢) .

والذي أقوله على هذا : إنا نحتاج إلى معرفة محمد بن أحمد كما مضى ، وكذا معرفة بعض أصحابنا هل هو متهم كذاب أم لا؟ وهذا كافٍ في الطعن .

ثم يرد على هذا ما أسلفت من رواية معتبرة تنطق بأن نسبه حق (٣) ، ثم إن الكلام لا يشبه كلام مولانا الرضا عليه السلام ، ولعل الكشي قدح بهذا (٤) (*)

(* علق الشيخ بقوله :

صورة ما في الاختيار هكذا : قال أبو عمرو : فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس ، وليعلم أنها لا تصح في العقل ، وذلك إن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس ، ولعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه ، ومن علي مداراة لأصحابه ، فأما يونس بن بهمن فممن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمان أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه ، والعقل ينفي مثل هذا ، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بألسنتهم على نفوسهم ، وأما حديث الحجاج الذي يرويه أحمد بن محمد فإن أبا الحسن أجل خطراً =

(١) في (أ) : يقرء .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٤٩) .

(٣) في (أ) : ينطق بأن نسبه لاحق .

(٤) راجع حديث (٩٥٥) من الاختيار .

- وقد روى حديثاً آخر يتضمن أن الرضا عليه السلام قال - عند سؤال يونس بن بهمن للرضا عليه السلام هل في آدم من جوهر الله شيء - : ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة ، زنديق^(١) .

الطريق : طاهر بن عيسى قال : (حدثني جعفر بن أحمد قال)^(٢) حدثني الشجاعى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن يسار ، عن الحسن بن بنت إلياس ، عن يونس بن بهمن .
وقد سبق الكلام في الحسين بن يسار بن بهمن .

- آدم بن محمد القلانسي البلخي قال : حدثني علي بن

وأعظم قدراً من أن يسبَّ أحداً صراحاً وكذلك آباؤه عليهم السلام من قبله =
وولده من بعده ، لأن الرواية عنهم بخلاف هذا ، إذ كانوا قد نهوا عن مثله وحشوا على غيره مما فيه التزيين للدين والدنيا . وروى علي بن جعفر عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين عليهم السلام إنه كان يقول لبنيه : جالسوا أهل الدين والمعرفة ، فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحدة آس وأسلم ، فإن أبيتم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم ، فما حكاه هذا الرجل^(٣) عن الامام عليه السلام في باب الكتاب لا يليق به إذ كانوا عليهم السلام منزهين عن البدأ والرفث والسفه . وفي الاختيار على إثر هذا الكلام ما صورته : وتكلم^(٤) على الاحاديث الاخر بما يشاكل هذا .

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٥٠) .

(٢) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) في الاصل : إن .

(٤) في الاصل : ونكلم .

محمد القمي قال : حدثني أحمد (عن يعقوب بن يزيد عن أبيه يزيد بن حماد)^(١) ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : أصلي خلف من لا أعرف؟ قال : لا تصل إلا خلف من تثق بدينه ، قلت : أصلي خلف يونس وأصحابه؟ قال : يأبى^(٢) ذلك عليكم علي بن حديد ، قلت : آخذ بقوله في ذلك؟ قال : نعم .

قال : فسألت علي بن حديد عن ذلك ، فقال : لا تصل خلفه ولا خلف أصحابه^(٣) .

والذي أقول على هذا : إن شيخنا رحمه الله قال في كتاب الرجال^(٤) : آدم بن محمد القلانسي من أهل بلخ ، قيل إنه كان يقول بالتفويض .

وبالجملة فلا بد من تعديله وثقته ، لأن العدالة قد تثبت^(٥) بما أسلفت أولاً فيحتاج^(٦) إلى ما يزيلنا عنها .

هذا مع أنني (قد)^(٧) أسلفت الشهادة له بالجنة (في)^(٨) حديث صحيح الطريق ، فلو فرضنا وقوع خطأ منه لم يكن ذلك قدحاً في عقيدته ، بل في مطاوي ما أسلفت ما يشهد بأنه بعد

(١) ساقط من النسختين ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في النسختين : بابا ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٥١) .

(٤) رجال الطوسي ص (٤٣٨) .

(٥) في (أ) : يثبت .

(٦) في (ب) : فنحتاج .

(٧) ساقط من (أ) .

(٨) ساقط من (أ) .

الموت كان ممن يقول الإمام عنه نعم العبد لله جلّ وعلا ، وهذه مدحة عظيمة بليغة ، ثم علي بن محمد القمي^(١) لا بد من تثبيت عدالته ، ولم أظفر بذلك إن كان ابن يزيد .

ومما يضعف الرواية ما رواه صاحب الكتاب فإنه قال عقيب هذا الحديث ما صورته : علي بن محمد القتيبي قال : حدثنا الفضل بن شاذان قال : كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله تعالى من وقيعته في يونس لرؤيا رآها ، وقد كان علي بن حديد يضمن^(٢) في الباطن الميل إلى يونس وهشام رحمهما الله تعالى^(٣) .

حديث آخر

آدم قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوازي قال : لما حمل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان قال يونس بن عبدالرحمن : إن دخل في هذا الأمر طائعا أو كارها انتقضت النبوة^(٤) .

أقول : قد سبق الكلام في آدم البلخي وعلي بن محمد القمي ومحمد بن إبراهيم الحضيني وقد ورد فيه مدح في موضعه .

- حديث آخر يتعلق بالكتاب الذي قرأه الرضا عليه السلام :

(١) في النسختين : محمد بن علي القمي ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٢) في (أ) : يظهر .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٥٢) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٩٥٣) .

وقال : هذا كتاب ابن زانٍ لزانية^(١) .

الطريق : آدم بن محمد ، عن علي بن محمد القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجال .

والذي أقول : إني قد أسلفت في معنى آدم ما اتفق وفي علي بن أحمد ، وأما أحمد بن محمد بن عيسى فقد أسلفت انه تاب من قولٍ كان يقوله فيه .

وقال أبو عمرو بعد هذا : ما ينطق بتضعيف ما روي في القدح في يونس بفنون^(٢) حسنه تضمنها كتابه^(٣) .

- وروي في حديث عبد الله بن جندب طعن فيه عندما حكى^(٤) له طعنه في عبد الله بن جندب ، صورة ذلك أو معناه :

إن الرضا عليه السلام قال : وهو أولى أن يعبد الله على حرف^(٥)(*).

(*) علّق الشيخ بقوله :

قد سبق في ذكر عبد الله بن جندب إشارة الى الخبر المتضمن لمدحه هنا ، وهو هذا الخبر ، وقد أقصر منه على قدر الحاجة في هذا الوضع وصورة الحديث بأجمعه هكذا : حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين وكان سيء الرأي في يونس =

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٥٤) .

(٢) في (أ) : يعنون .

(٣) راجع حديث (٩٥٥) في الاختيار .

(٤) في (ب) : يحكي .

(٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٩٨) .

الطريق : حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين .

والذي أقول : إن المعنى من هذا انه أقرب إلى الشك من عبدالله ، لا انه شك .

(باب الواحد)

٤٦٣ - يوسف

- جعفر بن أحمد بن الحسن ، عن داوود ، عن يوسف قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أصنف لك ديني ، وذكر متناً يشهد بإيمانه^(١) .

أقول : إني لا أعرف مَنْ داوود هذا؟ فإن يكن الرقي فيه قول قد سلف في باب الدال ، وإن يكن ثقة فقريب مع أنني لا أعرف (أيضاً)^(٢) يوسف مَنْ هو؟ .

= رحمه الله ، قال : قيل لأبي الحسن عليه السلام وأنا أسمع : إن يونس مولى آل يقطين يزعم أن مولاكم والمتمسك بطاعتكم عبد الله بن جندب يعبد الله على سبعين حرفاً ويقول إنه شك . قال : فسمعتة يقول ، هو والله أولى بأن يعبد الله على حرف ، ماله ولعبد الله بن جندب ، إن عبد الله بن جندب من المخبتين .

(١) الاختيار رقم الحديث (٧٩٧) .

(٢) ساقط من (أ) .

باب من عُرف بكنيته أو نحو ذلك

٤٦٤ - أبو أيوب

- مشكور^(١).

٤٦٥ - أبو سعيد الخدري

- من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

٤٦٦ - أبو الهيثم بن التيهان

- كذلك^(٣) ، قاله الفضل بن شاذان

٤٦٧ - أبو داود

- حدّث حديثاً حسناً يدل على التسليم على عليّ بإمرة المؤمنين^(٤).

٤٦٨ - أبو مسلم

- فإنه كان فاجراً مرئياً ، وكان صاحب معاوية^(٥).

- قاله الفضل بن شاذان برواية علي بن محمد بن^(٦) قتيبة عنه.

(١) الاختيار رقم الاحاديث (٧٦) ،

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٤٨) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٨) ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٧٨) .

(٦) في (ب) : محمد قتيبة .

٤٦٩ - أبو هارون المكفوف

- روى فيه طعناً عظيماً^(١).

لكن ابن أبي عمير يقول : حدثني بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام .

٤٧٠ - أم خالد

- محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن : إنها كانت مائلة إلى زيد بن علي ، وهي امرأة صالحه على التشيع^(٢).

٤٧١ - أبو طالب القمي

- اسمه عبدالله بن الصلت ، نقلته من الكتاب^(٣).

- علي بن محمد قال : حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن أبي طالب القمي إن أبا جعفر كتب إليه جواباً لمدحه أباه^(٤) واستيدانه في مدحه إياه : قد أحسنت ، فجزاك الله خيراً^(٥)(*).

(* علق الشيخ بقوله :

صورة الحديث في الاختيار بعد السند المذكور هنا :
قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر ، وذكرت فيها أباه ، =

(١) الاختيار رقم الحديث (٣٩٨) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٤٤٢) .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠٧٤) .

(٤) في النسختين : بالمدح به أباه ، والسياق يقتضي ما اثبتناه .

(٥) الاختيار رقم الحديث (٤٥١) و (١٠٧٥) .

٤٧٢ و ٤٧٣ - أبو مسروق وابنه الهيثم

- حمدويه قال : لأبي مسروق ابنُ يقال له الهيثم ، سمعت أصحابنا يذكرونهما ، كلاهما فاضلان^(١) .

٤٧٤ - أبو بكر^(٢) الحضرمي

- روى مناظرة جرت له مع زيد حسنة^(٣) .

في طريقها محمد بن جمهور

- وروى عنه حديثين^(٤) روى فيهما عن جعفر بن محمد : إن النار لا تمسّ من مات وهو يقول بهذا الأمر ، احداهما صريحة في هذا ، والأخرى نحوها .

= وسألته أن يأذن لي في أن أقول الشعر فيه ، فقطع الشعر وحبسه ، وكتب في صدر ما بقي القرطاس : قد أحسنت جزاك الله خيراً .

وروى خبراً آخر ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني حمد بن أحمد النهدي قال : حدثني أبو طالب القمي قال : كتبت إلى أبي جعفر ابن الرضا يأذن لي أن أرثي أبا الحسن أعني أباه قال : فكتبت إليّ أندبني وأندب أبي .

قلت : هذا الذي ذكرته منقول في حق أبي طالب عند ذكره له في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، وما حكاه السيد مذكور وحده عند ذكره له في أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وذلك في أواخر الجزء الثالث ، ولا ريب أن ذكره هناك واقع في غير محله .

(١) الاختيار رقم الحديث (٦٩٦) .

(٢) في (أ) : أبو مسروق .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٧٨٨) .

(٤) الاختيار رقم الحديثين (٧٨٩ و ٧٩٠) .

أحد الطريقتين^(١) : محمد بن مسعود قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثني الوشا ، عمّن يثق به - يعني أمه - ، عن خاله قال : يقال له عمرو بن إلياس قال : دخلت أنا (وأبي)^(٢) (*) إلياس بن عمرو وهو يوجد بنفسه قال : يا عمرو ، ليست هذه ساعة الكذب ، أشهد على جعفر بن محمد إنني سمعته يقول : لا تمسّ النار من مات وهو يقول بهذا الأمر .
أقول : إن هذا السند قريب

٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ - ابن السراج وابن المكارى وعلي بن أبي حمزة

- أورد فيهم حديثاً يتضمن قدحاً في العقيدة^(٣).

أحد رجاله مجهول ، يقول أحد الرواة ، عن بعض (أصحابنا)^(٤).

وحالهم ظاهر في الضلال ، ولكن أحب أن أحقق ما أثبتته حمدويه قال : حدثني الحسن : (كان)^(٥) ابن أبي سعيد المكارى .

(*) علّق الشيخ بقوله :

هكذا بخط السيد رحمه الله ، والذي في الكشي : دخلت أنا وأبي إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد ، وهذا هو المناسب .

.....

(١) في (ب) : الطريقتين فقط .

(٢) ساقط من (ب) : ويحتمل سقوطه من (أ) وانما تصحيحه كان من قبل الناسخ بدليل تعليقة الشيخ حسن على هذا الموضع فراجع .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٨٨٣) .

(٤) ساقط من (ب) .

(٥) ساقط من (أ) .

٤٧٨ - أبو الأسد ، خصي علي بن يقطين

- أوردت شيئاً يتعلق به عند ذكر موسى بن صالح^(١) وليس
بالزام في مدح أو قدح^(*)(٢) .

٤٧٩ - أبو محمد الأنصاري

- قال أبو عمرو : قال نصر بن الصباح : أبو محمد الأنصاري
الذي يروي عنه محمد بن (عيسى)^(٣) العبيدي وعبدالله بن
إبراهيم مجهول لا يُعرف^(٤) .

أقول : إن قول نصر لا عبرة به .

٤٨٠ - أبو الفضل الخراساني

- محمد بن مسعود قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي
قال : حدثني معاوية بن حكيم قال : حدثني أبو الفضل الخراساني
وكان له انقطاع إلى أبي الحسن عليه السلام وكان يخالط القراء^(٥)
ثم انقطع إلى أبي جعفر عليه السلام^(٦) .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : بل هو ظاهر في القدح كما أشرنا إليه ثم .

(١) مرت ترجمة موسى بن صالح تحت رقم (٣٩٥) .

(٢) في (ب) : مدحه .

(٣) ساقط من (أ) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (١١٤٠) .

(٥) في النسختين : الفرا ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

(٦) الاختيار رقم الحديث (١١٤٥) .

أقول : إن حمدان بن أحمد القلانسي اسمه محمد ، وهو ضعيف مذكور في موضعه من هذا الكتاب^(١) .

٤٨١ - أبو الضبار

- من أصحاب (زيد)^(٢)

الطريق : الكشي قال : حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي ، عن معاوية بن حكيم ، عن عاصم بن عمار ، عن نوح بن دراج ، عن (أبي)^(٣) الضبار وكان من أصحاب زيد عليه السلام^(٤) .

٤٨٢ - أبو عون الأبرش

- مذموم^(٥) ، وفي الطريق ضعف .

٤٨٣ - أبو جرير القمي

- روى ان الرضا عليه السلام ترحم عليه بعد موته^(٦) .
الطريق : محمد بن قولويه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم . أقول : إنني لم أستثبت معرفة محمد بن حمزة .

٤٨٤ - أبو هارون ، شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام

- روى انه كان منقطعاً إلى أبي جعفر عليه السلام^(٧) .

(١) مرت ترجمته تحت رقم (٣٨٣) . (٥) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٤ ، ١٠٨٥) .
(٢) ساقط من (ب) . (٦) الاختيار رقم الحديث (١١٥٠) .
(٣) ساقط من (ب) . (٧) الاختيار رقم الحديث (٣٩٥) .
(٤) الاختيار رقم الحديث (٤٢١) .

الطريق : جعفر بن محمد ، عن علي بن الحسن بن فضال ،
عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن أبي هارون .

٤٨٥ - أبو جعفر البصري

- حدثني علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن
شاذان قال : حدثني أبو جعفر البصري وكان ثقة فاضلاً
صالحاً^(١) .

٤٨٦ و ٤٨٧ - أبو علي بن بلال ، وأبو علي^(*) بن راشد

- كان أبو علي بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه مع ثناء عليه
وشكر له يدل عليه ما روي عن محمد بن مسعود قال : حدثني
محمد بن نصير قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى^(**)(٢) .

(*) علق الشيخ بقوله :

ذكر الكشي في أصحاب أبي جعفر عليه السلام من كتاب الرجال ما
هذا لفظه : الحسن بن راشد يُكنى أبا علي ، مولى لآل المهلب بغدادي
ثقة^(٣) .

(**) علق الشيخ بقوله :

قلت : الذي يدل عليه ما رواه محمد بن مسعود بالطريق الذي أورده
هو إقامة علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ، نعم في الطريق
الأخر الذي حكاه في شأن ابن بلال دلالة على إقامته مقام الحسين لكن ذلك
ضعيف ولا تعويل عليه ، مضافاً الى ما مرَّ في باب علي من أن علي بن =

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٢٩ ، ١٠٥٥) .

(٢) الاختيار رقم الحديث (٩٩٢) .

(٣) الذي ذكر ذلك الشيخ في رجاله ص (٤٠٠) فراجع .

الحسين وكيل قبل علي بن راشد ، وصورة حديث محمد بن مسعود هكذا :
 محمد بن مسعود قال : حدثني محمد بن نصير قال : حدثني أحمد بن
 محمد بن عيسى قال : نسخة الكتاب مع ابن راشد الى جماعة الموالي
 الذين هم ببغداد المقيمين بها والمدائن والسواد وما يليها : أحمد الله اليكم
 ما أنا عليه من عافيته وحسن عاداته ، وأصلي على نبيه وآله أفضل صلته
 وأكمل رحمته ورأفته ، وإنني أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن
 الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي ، وصار في منزلة عندي ،
 ووليت ما كان يتولاه وغيره من وكلائي قبلكم لقبض حقي وأرضيه لكم
 وقدّمته على غيره في ذلك وهو أهله وموضعه ، فصيروا رحمكم الله إلى
 الدفع إليه ذلك وإليّ ، وأن لا تجعلوا له على أنفسكم علةً ، فعليكم
 بالخروج عن ذلك والتسرع إلى طاعته وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم ،
 تعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم ترحمون واعتصموا بحبل الله
 جميعاً ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، فقد أوجبت في طاعته طاعتي والخروج
 إلى عصيانه خروج^(١) إلى عصياني فالزموا الطريق بأجركم الله ويزيدكم من
 فضله ، فإن الله بما عنده واسع كريم متطول على عباده رحيم ، نحن وأنتم
 في وديعة الله وحفظه ، وكتبته بخطي والحمد لله كثيراً .

وفي كتاب آخر وأنا أمرك يا أيوب بن نوح أن تقطع الاكثار بينك وبين أبي
 علي ، وأن يلتزم كل واحد منكما ما وكل به وأمر بالقيام فيه بأمر ناحيته ،
 فإنكم إذا انتهيتم إلى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي وأمرك يا
 علي بمثل ما أمرك يا أيوب أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد والمدائن شيئاً
 يحملونه ، ولا تلي لهم استيداناً عليّ ومُر من أتاك بشيء من غير أهل
 ناحيتك أن يصيره إلى الموكل بناحيته وامرك يا أبا علي في ذلك بمثل ما
 أمرت به أيوب وليقبل كل واحد منكما قبّل ما أمرته به .

(١) ساقط من الاصل ، والتصحيح على نسخ الاختيار .

- وكذا ورد في جانب أبي علي بن بلال ما يشهد بأنه وكيل
مقام الحسين بن عبد ربه (*) (١) .

وأقول إن من الفوائد المترتبة على الغلط في كون قيام أبي علي مقام
الحسين أن السيد ذكر في باب الحسين : إن الحسين بن عبد ربه كان وكيلاً
وتبعه على ذلك العلامة في الخلاصة ، ولا يخفى ما في ذلك من
المحذور . ثم إن وكالة أبي علي بن راشد وردت من طريق آخر في أخبار
الخمس عن علي بن مهزيار بطريق صحيح^(٢) : إن أبا علي قال له : إنه قال
للإمام عليه السلام كلاماً يتعلق بالوكالة ، وفي حكاية ابن مهزيار له تقرير
للقضية فإنه كان من أهل عصره ، ويبعد جداً أن يكون مثل ذلك خفياً عن
علي بن مهزيار بحيث يقول فيه على مجرد دعوى أبي علي به ، وصورة
الحديث يشهد بما قلناه من تقرير علي بن مهزيار وإذعانه بالوكالة فليراجع في
التهذيب في باب الخمس .

والشيخ رحمه الله وثق أبا علي في كتاب الرجال^(٣) فليس في شأنه
شك إن شاء الله .

(*) علق الشيخ بقوله :

قلت : الحديث الذي أشار إليه إنما يدل على إقامة أبي علي بن
راشد ، وأما ابن بلال فالغرض من الكتاب إعلامه بالحال ، وهذه صورة
الحديث في نسختين قديمتين للاختيار ، إحداهما مقروءة على السيد رحمه
الله :

وجدت بخط جبرائيل بن أحمد ، حدثني محمد بن عيسى اليقطيني
قال : كتب عليه السلام إلى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين : =

(١) الاختيار رقم الحديث (٩٩١) .

(٢) تهذيب الاحكام ج ٤ ص (١٢٣) باب الخمس والغنائم حديث (٣٥٣) .

(٣) رجال الشيخ ص (٤٠٠) .

الطريق : وجدت بخط جبرائيل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال : كتب عليه السلام إلى أبي علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(*) (١) ، وذكر صورة(**) . . .

بسم الله الرحمان الرحيم ، أحمد الله إليك وأشكره طوله وعوده ، وأصلي على محمد وآله صلوات الله ورحمته عليهم ، ثم إني أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه واثمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه أحد ، وقد أعلم أنك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك وإكرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعة والتسليم إليه جميع الحق قبلك ، وأن تخص موالي على ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سبباً إلى عونه وكفايته ، فذلك توفير علينا ومحجوب لدينا ، ولك به جزاء من الله وأجر فإن الله يعطي من يشاء ذو الإعطاء والجزاء برحمته ، وأنت في وديعة الله ، وكتبت بخطي وأحمد الله كثيراً .

أقول : إن الذي يقوى في نفسي إن المكتوب إليه علي بن بلال كما في متن الحديث ، وإن زيادة كلمة (أبي) في الترجمة من أغلاط الكتاب كما هو معروف ، والظاهر إن إعادتها في كلام السيد وقع تبعاً لما عهدته في أول الكلام ، ثم لا يخفى إن جعل الإقامة مقام الحسين بن عبد ربه غلط أيضاً كما أشرنا إليه آنفاً لورود خلافه في الرواية الأخرى وكون الطريق هناك أقوى .

(*) علق الشيخ بقوله :

في نُسْخ الكشي : ومائتين ، وهو الصحيح الموافق لما سلف في وفاة علي بن الحسين بن عبد ربه ، فإن الصواب كما بيناه أنه الذي أقيم أبو علي بن راشد مقامه .

(١) في النسختين : مائة ، والتصحيح على نسخ الاختيار ، وراجع تعليقه الشيخ حسن .

٤٨٨ - أبو الحسين^(١) بن علي الخواتيمي

- وهو متهم .

قال نصر بن الصباح : إن أبا الحسين^(٢) بن علي الخواتيمي كان غالباً ملعوناً ، وكان أدرك الرضا عليه السلام^(٣) .

٤٨٩ - السري

- ملعون^(٤) ، قد أسلفت الطريق^(*)^(٥)

٤٩٠ - الفهري

- روى لعنه عن علي بن محمد ، قاله نصر^(٦) .

- وذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه : إن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي .

(**) علق الشيخ بقوله :

تمتة الكلام ههنا ساقط من السيد والمعنى ظاهر .

(*) علق الشيخ بقوله :

بقية الكلام ساقط من خطه .

(١) في النسختين هكذا ، وفي نسخ الاختيار : الحسين بن علي وهو المناسب وقد ترجمه تحت هذا العنوان سابقاً ورقم الترجمة (١٠٩) .

(٢) في (ب) : ابا الحسن ، والصحيح الموافق للاختيار : إن الحسين .

(٣) الاختيار رقم الحديث (٩٩٨) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٥٤٧ ، ٥٤٩) .

(٥) قد ذكر سند الحديث الثاني في ترجمة معمر تحت رقم (٤٢٩) .

(٦) الاختيار رقم الحديث (٩٩٩) ، ولكن لم يصرح بلعن الفهري وإنما صرح بلعن النميري فراجع .

وقال سعد : حدثني العبيدي قال : كتب إليّ العسكري وذكر متناً يصرح فيه لعن الفهري والحسن بن بابا^(١) ، ولم يرد ما يخالف ذلك .

٤٩١ و ٤٩٢ - أبو العباس الطرنائي^(*) ، أبو عبدالرحمان

الكندي

- وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : إن من الكذابين المشهورين علي بن حسكة^(٢) والعباس بن صدقه^(٣) وأبا العباس الطرنائي^(**) وأبا عبدالرحمان الكندي المعروف بشاه رئيس متهم أيضاً .

وقال نصر بن الصباح : العباس بن صدقة وأبو العباس الطرنائي وأبو عبدالله الكندي المعروف (بشاه رئيس)^(٤) كانوا من

(*) علق الشيخ بقوله :

هكذا صورة خط السيد ، وذكر العلامة في الخلاصة أنه الطرنائي .

(**) علق الشيخ حسن بقوله :

كان الأصل بخط السيد الطرنائي وأبو عبدالرحمن الكندي فأصلحهما أبا ، وقوله متهم يدل على أنه أبو .

(١) الاختيار رقم الحديث السابق .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٠١) .

(٣) الموجود في نسخ الاختيار بعد ذكر حديث الفضل عنوان خاص فيه :

العباس بن صدقة إلى آخر ما ذكره السيد ، وذكر الكشي في حقه خبر نصر بن الصباح ، ولما اشبهه الأمر على السيد فجعل الأسماء الواردة في العنوان جزءاً من خبر الفضل ، وتبعه على ذلك العلامة في الخلاصة .

(٤) ساقط من (ب) .

الغلاة الكبار الملعونين^(١).

٤٩٣ - أبو الغمر^(٢)

- روى عن أبي جعفر لعن أبي الغمر^(٣).

الطريق : محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار
قالا : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني إبراهيم بن مهزيار
ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن مهزيار قال : سمعت أبا
جعفر عليه السلام .

وقال في سياق المتن : قال سعد : وحدثني محمد بن
عيسى بن عبيد قال : حدثني إسحاق الأنباري قال : قال لي أبو
جعفر الثاني عليه السلام : ما فعل أبو السمهري لعنه الله يكذب
علينا ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا ، أشهدكم أنني أبرأ إلى
الله جلّ جلاله منهما ، إنهما فتانان ملعونان ، الغرض من
الحديث .

أقول : إن نصراً ضعيفاً ، وإن بُني الأمر على مدحٍ فيما قاله
فيتعثر طريقه .

٤٩٤ - أبو يعفور المقرئ

- كان من الزيدية^(٤).

(١) الاختيار رقم الحديث (١٠٠٢).

(٢) هذا الموضع وما بعده في نسخة (ب) : أبو العمر ، بالعين المهملة .

(٣) الاختيار رقم الحديث (١٠١٣) .

(٤) الاختيار رقم الحديث (٤١٩) .

الطريق : الكشي ، عن أبي عبدالله الشاذاني ، عن الفضل ،
عن أبيه .

٤٩٥ - أبو حامد المراغي

- علي بن محمد بن قتيبة قال : حدثني أبو حامد بن إبراهيم
المراغي^(١) .

٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ - الرازي والبلالي والمحمودي والدهقان والعمري

- قال أبو عمرو: حكى عن بعض الثقات بنيسابور^(٢) وذكر
توقيعاً مطولاً يتضمن العتب على إسحاق بن اسماعيل وذم سيرته
في أيام الماضي وأيامه^(*) ، وإقامة إبراهيم بن عبده والدعاء .
وأمر (ابن)^(٣) عبده أن يحمل ما يُحمل إليه من حقوقه إلى
الرازي .

وفي الكتاب : يا إسحاق ، إقرأ كتابنا على البلالي رضي الله

(*) علق الشيخ بقوله :

يريد أيام صاحب الأمر .

(١) كذا في النسختين من دون تنمة ، وقد ذكر ترجمته تحت رقم (٣٨) في هذا
الكتاب .

(٢) في (أ) : نيسابور ، ولذا علق الشيخ حسن على ذلك بقوله : في النسخة التي
عندنا للكشي بنيسابور .

(٣) ساقط من (أ) .

عنه فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه ، واقراه على
المحمودي عافاه الله ، فما أحمدنا (*) لطاعته ، فإذا وردت بغداد
فاقراه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذي يقبض من موالينا .

ومنه (**): فلا تخرجن من البلد حتى تلقى العمري رضي
الله عنه برضاي عنه ، وتسلم (***) ، وتعرفه ويعرفك ، فإنه
الظاهر^(١) الأمين العفيف القريب منا وإلينا^(٢) .

٥٠١ و ٥٠٢ - أبو ساسان ، وأبو عمرة الأنصاري

- محمد بن اسماعيل قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن

(*) علق الشيخ بقوله :

في الكشي : فما أحمدنا له لطاعته .

(**) علق الشيخ بقوله :

قوله (فلا تخرجن) من جملة التوقيع ، وبينه وبين الكلام الأول كلام
آخر لم ينقله السيد ، وكلمة (منه) ساقطة من النسخة وبقي منها بقية تشعر
بأنها كذلك ، وقد وجدت العلامة في الخلاصة اقتفى أثر السيد في هذه
العبارة وذكرها بلفظه منه ، والظاهر أنه من هذا الكتاب حتى أن قوله بعد هذا
(وتسلم) بدون كلمة (عليه) اتفق في الخلاصة مثله ، وهو دليل على ما
قلناه .

(***) علق الشيخ بقوله :

في الكشي : وتسلم عليه .

(١) في (أ) : الظاهر .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٠٨٨) .

ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي بصير^(١) قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إرتدّ الناس إلّا ثلاثة أبو ذر وسلمان والمقداد .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري^(٢) (*) .

هذا آخر ما يتعلق بكتاب اختيار الكشي مما اشتمل عليه كتاب السيد قدس الله روحه - وقد وفقّ الله سبحانه لانتزاعه واستخراجه على ما أردناه ونبّهنا على الوجه الباعث عليه في صدر الكتاب وبذلنا الوسع عليه في تتبعه فلم يُفْت منه إلّا أسماء قليلة العدد والجدوى كانت ملحقة في حواشي الكتاب فلحقها التلف الذي أصاب النسخة ، وبقي منها بقايا أعربت عن مضمونها وصرفت عن الاهتمام لاثباتها .

وللسيد رحمه الله في آخر الكتاب كلام أحببنا حكايته وهذه صورته :

قال أحمد بن طاووس : هذا آخر ما نقلته مختاراً من الكتب

(*) علّق الشيخ بقوله :

أبو نجران يُذكر هنا^(٣) ، ولم يذكره السيد .

.....
(١) في (ب) : أبو نصر .

(٢) الاختيار رقم الحديث (١٧) .

(٣) راجع الاختيار رقم الحديث (٥٨٠) .

التي بدأت بذكرها وسأثبت حديثاً نقلته من كتاب الاختيار من الكشي .

أبو محمد جبرائيل بن محمد الفاريابي قال : حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال : حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال : كتبت إليه ، يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام . أسأله عمّن أخذ معالم ديني ؟ وكتب أخوه أيضاً بذلك .

فكتب إليهما : فهمتُ ما ذكرتما ، فاصمدا في دينكما على مسنٍ في حبنا وكل كثير التقدم في أمرنا ، فإنهم كافوكما إن شاء الله تعالى^(١) .

كان الفراغُ يوم ثالث عشر من شهور ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وستمائة بالحلة مجاوراً لدار الجد الشيخ الصالح ورّام بن أبي فراس رحمه الله تعالى انتهى كلامه رفع الله درجته .

فُرغ من استخراج هذا الكتاب وافراده العبد الفقير إلى عفو الله تعالى ورحمته حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن تقي الدين الصالح ابن مشرف الشامي العاملي ، عامله الله برأفته وأوزعه شكر نعمته ، ضحى يوم الأحد سابع شهر جمادي الأول ، سنة إحدى وتسعين وتسعمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه وحبيبه محمد المصطفى وآله الطاهرين وسلّم عليهم أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

هذه صورة خط شيخنا مستخرج الكتاب رحمه الله تعالى ، والحمد لله الذي وفقني لكتابة هذه النسخة المباركة وما يلحق بها

(١) الاختيار رقم الحديث (٧) .

من مستنسخة معتبرة ، وافق فراغها يوم الثالث عشر من جمادى الأولى من عام الحادي والأربعين والثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة ، مستعيناً بالله ومتوسلاً إلى رسوله سيد الأولين والآخرين محمد وآله الطاهرين ، صلى الله عليهم أجمعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وأنا العبد الأثم أحمد بن محمد رضا الحسيني ، اللهم اجعل عاقبة أمرهما خيراً ورشداً .

مصادر التحقيق والمراجع

- ١ - اختيار معرفة الرجال (المعروف برجال الكشي) لشيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - طبع جامعة مشهد (١٣٤٨).
- ٢ - اختيار معرفة الرجال (المعروف برجال الكشي والمزدان بتعاليق الداماد) لشيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - طبع مكتبة النجفي - قم .
- ٣ - رجال النجاشي : للشيخ أحمد بن علي النجاشي - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم (١٤٠٧) هـ - ق .
- ٤ - رجال النجاشي : للشيخ أبو العباس أحمد بن علي النجاشي - الطبع الحجري .
- ٥ - الفهرست : لشيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - الطبعة الثالثة - (١٤٠٣ - ١٩٨٣) مؤسسة الوفاء .
- ٦ - رجال الطوسي : لشيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - الطبعة الأولى - المطبعة الحيدرية في النجف - سنة (١٣٨٠) - (١٩٦١) .
- ٧ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال : للعلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي - الطبعة الثانية - المطبعة الحيدرية (١٣٨١ - ١٩٦١) .
- ٨ - مجمع الرجال : للمولى عناية الله بن علي القهبائي - طبع أصفهان ١٣٨٤ هـ .

الفهرست

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المحقق
٧	السيد ابن طاووس
٨	أقوال العلماء فيه
١٠	الشيخ حسن صاحب المعالم وأقوال العلماء فيه
١١	التحرير الطاوسي بأقلام العلماء
١٦	طريقة التحقيق
٢٢ - ١٧	صور فتوغرافية عن المخطوطة
٢٣	مقدمة المؤلف
أبواب الهمزة	
٣٥ - ٢٩	باب إبراهيم
٣٨ - ٣٥	باب إسماعيل
٣٩ - ٣٨	باب اسحاق
٤٨ - ٤٠	باب أحمد
٤٩	باب أبان
٥٠	باب اسامة
٥٤ - ٥١	باب ما جاء على الانفراد من الأسماء
باب الباء	
٦٠ - ٥٥	بكر - البراء
باب التاء	
٦٤ - ٦١	ثعلبة - ثوير
أبواب الجيم	
٦٨ - ٦٥	باب جعفر
٦٩ - ٦٨	باب جابر
٧٠ - ٦٩	باب ما جاء على الانفراد من الأسماء
أبواب الحاء	
٧٦ - ٧١	باب الحسن

(RECAP)

٨١ - ٧٧	باب الحسين
٨٣ - ٨٢	باب حماد
٨٥ - ٨٤	باب حجر
٨٦ - ٨٥	باب حمزة
٨٧	باب حنان، وحفص
٨٨	باب الحكم
٨٩	باب الحارث
٩٣ - ٩٠	باب ما جاء على الانفراد من الأسماء

باب الخاء

٩٦ - ٩٤	خالد - خزيمة
---------	--------------

باب الدال

١٠١ - ٩٧	داود - درست
----------	-------------

باب الذال

١٠٣ - ١٠٢	ذريح
-----------	------

باب الراء

١٠٧ - ١٠٤	رميلة - رسيد
-----------	--------------

باب الزاي

١١١ - ١٠٨	باب زكريا
-----------	-----------

١١٣ - ١١٢	باب زياد
-----------	----------

١١٤	باب زيد
-----	---------

١٣٣ - ١١٥	باب الواحد من الأسماء
-----------	-----------------------

باب السين

١٣٥ - ١٣٤	باب سعيد
-----------	----------

١٤١ - ١٣٦	باب سليمان، سليم
-----------	------------------

١٤٢	باب سعد
-----	---------

١٤٣	باب سهل
-----	---------

١٤٤	باب سالم
-----	----------

١٤٥	باب سفيان
-----	-----------

١٥٠ - ١٤٦	باب الواحد من الأسماء
-----------	-----------------------

باب الشين

شعيب - شهامة ١٥٦

باب الصاد

باب صفوان ١٥٣ - ١٥٤

باب صالح ١٥٥

صايد، صعصعة ١٥٦

باب الضاد

ضريس ١٥٨

باب العين

باب عبدالله ١٥٩ - ١٧٣

باب علي ١٧٤ - ١٨٧

باب عامر ١٨٨

باب عمار ١٨٩

باب عمرو ١٩٠ - ١٩١

باب عبدالرحمن ١٩٢

باب عبدالملك ١٩٤

باب عمر ١٩٦

باب عثمان ١٩٨

باب عيسى ٢٠٠

باب عمران ٢٠٢

باب الواحد من الأسماء ٢٠٣ - ٢١٣

باب الفاء

باب الفضل ٢١٤ - ٢٢٠

باب الواحد من الأسماء ٢٢١ - ٢٢٤

باب القاف

باب قيس ٢٢٥

باب القاسم ٢٢٦

باب الكاف

الكमित - كثير ٢٢٧

باب اللام

ليث ٢٢٩

باب الميم

باب محمد ٢٣٨ - ٢٥٨

باب مفضل ٢٥٩

باب موسى ٢٦٨

باب منصور ٢٧٠

باب مقاتل ٢٧١

باب المثني ٢٧٢

باب الأحاد من الأسماء ٢٧٢ - ٢٨٦

باب النون

باب نوح ٢٨٧

باب نصر ٢٨٨

باب الأحاد من الأسماء ٢٩٠

باب الواو

باب وهب ٢٩٣

باب الأحاد من الأسماء ٢٩٤

باب الهاء

باب هشام ٢٩٦ - ٣٠٣

باب الأحاد من الأسماء ٣٠٤ - ٣٠٥

باب الياء

باب يحيى ٣٠٦

باب يزيد ٣٠٨

باب يونس ٣١١

باب الواحد من الأسماء ٣٣٠

باب من عرف بكنيته أو نحو ذلك ٣٣١ - ٣٤٨

مصادر التحقيق والمراجع ٣٤٩



Princeton University Library



32101 088445562

